التَّهذيب بمُحْكَمِ التَّرتيب

لابن شُهَيْد الأندلسيّ

المتوفَّى سنة ٤٢٦هـ

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضّامن

دار البشائر الإسلامية

التّهذيب بمُحْكَمِ التّرتيب

لابن شُهَيْد الأَندلسيّ

المتوفّى سنة ٤٢٦هـ

التَّهذيب بمُحْكَمِ التَّرتيب

لابن شُهَيْد الأندلسيّ

المتوفَّى سنة ٤٢٦هـ

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضّامن

دار البشائر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى الشيخ الجليل :
أبـي عبد الرحمن سيف الغرير
حفظه الله تعالى ورعاه
لأفضاله الكثيرة على العلم والعلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب لحن العامة لأبي بكر الزُّبيدي، المتوفَّى سنة ٣٧٩هـ، من الكتب المشهورة المتقدِّمة في لحن العامة في الأندلس.

وصلت إلينا نسخة فريدة من الكتاب، وهي رَدِيَّة، فيها نقص كبير، وتصحيفات وتحريفات كثيرة جدًّا.

أوَّل مَنْ دَرَسَ هذه المخطوطة، وبيَّنَ أهميتها المستشرق جورج كروتكوف، في مقالة له في مجلة كلية الآداب والعلوم ببغداد (العدد الثَّاني ١٩٥٧)، وليس عام ١٩٥٩ كما ذكر الدكتور رمضان عبد التواب في (ص ٣٨) من مقدمة تحقيقه للكتاب.

ثم وقف د. رمضان على المخطوطة نفسها، وهي نسخة رئيس الكتاب بإستانبول المرقمة ١١٢١، ونشرها عام ١٩٦٤، وألحقَ في آخر الكتاب نصوصًا كثيرة أَخَلَّتْ بها المخطوطة، وجُلُّها من تصحيح التصحيف للصفدي المتوفَّى سنة ٧٦٤هـ.

وقد نقد هذه النّشرة د. عبد العزيز مطر في مجلة المجلة المصرية عام ١٩٦٥، وأعاد نشر هذا النقد في كتابه: في النقد اللغوي، المنشور في قطر عام ١٩٨٧.

وفي عام ١٩٦٨ نشر د. عبد العزيز مطر الكتاب على المخطوطة نفسها في الكويت، مشيرًا إلى أنّ تحقيق هذا الكتاب كان جزءًا من موضوع رسالته للدكتوراه التي سُجِّلت عام ١٩٦١، ونُوقشت عام ١٩٦٤.

وأعاد د. مطر طبعه بدار المعارف بمصر عام ١٩٨١، وألحق بالكتاب في كلتا طبعتيه نصوصًا كثيرة أخلّت بها المخطوطة.

وفاتَ الباحثين الثلاثة نصٌّ عزيز جاء في فهرسة ابن خير الإشبيلي، المتوفَّى سنة ٥٧٥هـ، (ص ٣٤٦)، وهو: (كتاب لحن العامة لأبي بكر الزّبيدي، **التأليف الأول** **والثاني** حدثني **بهما** شيخنا الوزير أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي، رحمه الله، قراءة مني عليه في منزله، قال:

حدَّثني **بهما** الوزير أبو مروان عبد الملك بن سراج، رحمه الله، عن الوزير أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء بن الإفليلي، عن أبي بكر الزّبيدي، رحمه الله، قال جعفر: وحدَّثني **بهما** أيضًا الشيخ أبو علي حسين بن محمد الغساني، قال: حدَّثني **بهما** أبو مروان عبد الملك بن زيادة الله التّميمي الطّبني، قال: حدّثني **بهما** الوزير...).

فلأبي بكر كتابان في لحن العامة كما جاء في هذا النصّ. وبعون من الله وتوفيقه وقفت على مخطوطة نفيسة فريدة فيها النّصّ التّام لكتابي أبي بكر الزّبيدي في لحن العامَّة، ولم يقف على هذه المخطوطة أحد من محقِّقي كتب لحن العامَّة، ولم يشر إليها أصحابُ الفهارس للمكتبات العامة والخاصة، ولا دارسو أبي بكر الزّبيدي.

وقد جمع الكتابين وحفظهما لنا أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن شُهيد الأندلسيّ، المتوفى سنة أربع مئة وست وعشرين من الهجرة النبوية

الشريفة، وسمّى كتابه: (التّهذيب بمحكم التّرتيب)، وأشار في آخر مقدمته إلى تأليفَيْ أبـي بكر الزُّبيديّ، بقوله:

(وجمعنا في هذا التأليف تأليفَيْ أبـي بكر، رحمه الله تعالى، معًا، لئلا تفترق الفائدة، وأَبْقَيْنا الرُّتَبَ الثلاث على ما رَتَّبَها، وأَوردنا خُطبَتَيْه اللَّتين في صَدْرَيْ كتابيه على نَصِّيهما، لئلا نَطْمِسَ من محاسنِ الشَّيخ الفاضل، البادِىء بالإحسان سناها، ولا نحيلَ بهاها. وباللّه التَّوفيق، وهو حَسْبُنا ونِعْمَ الوكيل).

ورتَّب ابن شُهيد الكتابين على وفق حروف الهجاء، على النِّظام المغربـي: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ط، ظ، ك، ل، م، ن، ص، ض، ع، غ، ف، ق، س، ش، هـ، و، ي). وأبقى مادة كلّ كتاب كما هي، من غير زيادة ولا نقص، ولا تقديم أو تأخير، داخل أيّ مادةٍ، فوصل إلينا كتابا الزُّبيدي كما هما.

وحينما نشرت (المدخل إلى تقويم اللسان) لابن هشام اللَّخمي، المتوفَّى سنة ٥٧٧هـ، في سنة ١٩٨١ ـ ١٩٨٣م، وقفت على أقوال كثيرة لأبـي بكر الزّبيدي في لحن العامة، أَخَلَّتْ بها المطبوعة بكلا التَّحقيقين، وبعد وقوفي على كتاب التَّهذيب، وجدت الأقوال تامة فيه، منها ما هو في التّأليف الأول، ومنها ما هو في التَّأليف الثاني.

ولا بُدَّ من الإشارة إلى أنَّ الصفدي نقل في كتابه: (تصحيح التصحيف وتحرير التحريف)، نصوصًا كثيرة من تأليفي لحن العامة للزّبيدي أخلَّ بها كتاب الزّبيدي المطبوع، وهي موجودة برمتها في كتاب التهذيب، وقد ألحق محقِّقا لحن العامة هذه النُّصوص في آخر الكتاب.

ويجدر بنا أنْ نقابل بين كتاب (لحن العامة) المطبوع مرتين، وكتاب (التهذيب بمحكم الترتيب)، وهو هذا الكتاب الذي نقدِّمه اليوم:

عدد الأقوال في كتاب (لحن العامة) المطبوع: ٢٤٧. وعددها في كتاب (التهذيب بمحكم الترتيب): ٤٥٦، شمل التأليف الأول ٣٥٢ قولاً، وشمل التأليف الثاني، الَّذي جعله الزُّبيدي مستدركًا على التَّأليف الثاني ١٠٤ أقوال.

ونخلص من هذا إلى أنّ عدد الأقوال التي أَخَلَّ بها (لحن العامة) المطبوع هو: ٢٠٩.

أمّا الشَّواهد فقد جاءت على الوجه الآتي:

١ ـ شواهد القرآن الكريم:

عددها إحدى عشرة آية في المطبوع، وهي اثنتان وعشرون آية في التَّهذيب.

٢ ـ شواهد الحديث:

عددها تسعة وعشرون في المطبوع، وهي ثلاثة وخمسون حديثًا في التَّهذيب.

٣ ـ شواهد الأمثال والأقوال:

عددها عشرة في المطبوع، وهي خمسة وخمسون في التَّهذيب.

٤ ـ شواهد الأشعار والأرجاز:

عددها ٢٦٥ في المطبوع، وهي ٣٥٧ في التَّهذيب.

وفضلاً عن هذه الزيادات، فالكتاب يُصحِّح كثيرًا من التصحيفات والتحريفات التي يزخر بها كتاب لحن العامة بطبعتيه.

وثمة أمر آخر ينبغي الإشارة إليه، وهو أنَّ كلَّ محقِّق قد منح نفسه حرية مطلقة فاجتهد وغيَّر في النَّصِّ، وحذف منه، ليستقيم الكلام، من غير إشارة إلى ذلك، وهذا ممَّا يؤخذ عليهما.

وكنتُ في أوَّل تحقيقي لكتاب التهذيب أشرتُ إلى شيءٍ من هذه الأخطاء في المطبوع من لحن العامة، وتركتُ ذلك لكثرتها، والطبعتان رديتان بحاجة إلى إعادة نشرهما، بعد صدور (التهذيب بمحكم الترتيب)، لأنَّه يمثِّل نسخة ثانية لا نقص فيها.

وبعد، فهذا ما أردت الإشارة إليه في تقديمي لهذا الكتاب الفريد النَّفيس، واللّٰهَ أسألُ العصمة من الخطأ والزلل، في القول والعمل، إنَّه سميع مجيب.

* * *

قصة كتاب التَّهذيب لابن شُهيد

في أول عام ١٩٨٦م قرأت بحثًا للأستاذ أبـي عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري في مجلة عالم الكتب الغرَّاء التي تصدر بالرياض عن هذا الكتاب، وسررت أَيَّما سرور لأنني من المعنيين بتحقيق كتب التَّصحيح اللغوي، فقد صدر لي منها:

١ ــ إصلاح غلط المحدثين: للخطابـيّ، المتوفَّى سنة ٣٨٨هـ.

٢ ــ المدخل إلى تقويم اللِّسان: لابن هشام اللخمي، المتوفَّى سنة ٥٧٧هـ.

٣ ــ غلط الضُّعفاء من الفقهاء: لابن برِّيّ، المتوفَّى سنة ٥٨٢هـ.

٤ ــ سهم الألحاظ في وهم الألفاظ: لابن الحنبليِّ، المتوفَّى سنة ٩٧١هـ.

٥ ــ خير الكلام في التَّقصي عن أغلاط العوام: لعلي بن بالي، المتوفَّى سنة ٩٩٢هـ.

وأسرعت في طلب صورة من المخطوطة، فوصلت إليّ بعد جهد.

قرأتُ المصورةَ أكثر من مرّة، ووقفتُ على محتواها، وما فيها من أخطاء وقع فيها النّاسخ، ثم بدأت باستنساخها وتحقيقها، طوال خمسة عشر شهرًا، وأصبحتْ جاهزة للطبع.

وقبل دفعها إلى المطبعة زارني في كلية الآداب بجامعة بغداد أخي د. عبد الجبار جعفر القزاز، ومعه الأخ خيري محمد صالح، الذي طلب مني ما نشرته من كتب التصحيح اللغوي لحاجته الماسة إليها في تحقيق كتاب التهذيب لابن شُهيد لأنَّه سجَّله رسالة للماجستير في إحدى جامعات المملكة المتحدة، فصارحته بأنني أعمل في تحقيق الكتاب، فالتمس مني عدم نشره لحين الانتهاء من مناقشة رسالته، فنزلت عند رغبته، وزودته بما طلب من كتب، وشكر لي ذلك في مقدمة رسالته، التي تفضل بإهدائي نسخة منها، وكان قد أنهى مناقشته عام ١٩٨٩.

وفي الشَّهر الأول من عام ١٩٩٠ قرَّرت تصوير الصفحات التي تُلحق بالنَّص المحقَّق من المخطوطة فوضعتها ليلاً في سيارتي الخاصة كي أصوِّرها صباحًا، وكان هذا اليوم، وهو ٣٠/ ١/ ١٩٩٠، يومًا مشهودًا، إذ استيقظت بعد منتصف الليل، والنيران تلتهم سيارتي وجانبًا من منزلي، وكان هذا الحريق بفعل فاعلٍ أكل الحسد كبده، وهو حاقد معتدٍ أثيم، عانى منه العلماء في العراق وخارجه، وما زالوا يعانون، ففوضت أمري إلى الله تعالى، فهو الجبّار المنتقم.

وبعد هذه المحنة تلقيت دعوة من جامعة مدريد بإسبانيا للمشاركة في ندوة (المداخلة اللغوية بين العربية واللغات الرومانسية)، فكتبت بحثًا بعنوان: (في ضوء مخطوطة جديدة لكتابَيْ لحن العامة لأبي بكر الزّبيديّ).

وبعد أنْ وافقت جامعة بغداد على إيفادي، وبُلِّغَتْ جامعة مدريد بذلك، وأُرسلت التذاكر، جاءني كتاب من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قبل إجراء معاملة السّفر، وفيه: لم تحصل الموافقة.

ففوَّضت أمري ثانيةً إلى الله تعالى، وأرسلتُ البحث إلى مجلة آفاق الثقافة والتراث الغرَّاء التي يصدرها مركز جمعة الماجد بدُبـي في الإمارات العربية المتحدة، فنُشر، والحمدُ لله، في العدد العاشر من المجلة الصادر في ربيع الثاني ١٤١٦هـ، أيلول ١٩٩٥.

وسافرتُ إلى الأردن الشَّقيق للمشاركة في مؤتمر النقد الأدبـي بجامعة اليرموك بإربد، فالتقيت الأخ الدكتور محمد خير البقاعي، ودار الحديث حول كتاب التهذيب فأعلمته بما حدث، وطلبتُ منه تصوير صفحة العنوان، والصفحتين الأولى والأخيرة من المخطوطة لاحتراقها، فوافاني مشكورًا بصورة للمخطوطة كلِّها، في آخر عام ١٩٩٦.

وفي عام ١٩٩٨ التقيت في عمان بالأخ الدكتور علي حسين البواب، وسألته عن الجديد الذي حقَّقه، فأعلمني أنَّه دفع إلى المطبعة كتاب التَّهذيب لابن شُهيد، فقلت له: على بركة الله، عسى أن نراه قريبًا، وكان معي في هذا اللقاء أخي وتلميذي الوفي الدكتور موسى إبراهيم موسى.

واتَّصل بـي هاتفيًّا أخي الدكتور البواب فقصصت له ما حدث للكتاب منذ أربعة عشر عامًا، وأنني لن أقدِّمه إلى الطبع احترامًا له، فشكر لي ذلكَ، ورجا أنْ أنشر تحقيقي، لأنَّ لكلٍّ منَّا منهجه، ولأنَّ النُّسخ المطبوعة لا تفي بالغرض، والحاجة ماسَّة إلى مثل هذا الكتاب.

وفي الشهر السابع من هذا العام ٢٠٠٠م زرت عمّان، فإذا بنسخة من كتاب التَّهذيب عن أخي د. موسى، كان الأخ البواب قد أرسلها إليَّ مشكورًا.

وبعد أن اطلعتُ على التَّحقيق، شعرتُ بحاجةٍ ماسَّةٍ حقًّا لنشر

تحقيقي، ولكنَّ فضلَ السَّبق يبقى لأخي الدكتور البواب، الذي بذل جهدًا مشكورًا في خدمة الكتاب.

والحَكَمُ بينَ التَّحقيقين هو القارىء النَّابه العارف بالتَّحقيق العلمي ومكملاته.

وهأنذا اليوم أقدِّم هذا الكتاب إلى الطبع، وأنا في دُبَـيّ الحبيبة، التي احتضنت كثيرًا من العلماء الوافدين عليها، وأولتهم الرعاية.

وفي هذه المدينة التقيتُ الشَّيخ الأديبَ الأريبَ أبا عبد الرحمن سيف الغرير، حفظه الله تعالى ورعاه، فوجدت فيه حبًّا للعلم والعلماء، وتشجيعًا لكلِّ ما فيه الخير لهذا البلد الآمن، الطيِّب بأهلِهِ، وكان أوَّل المشجعين على نشر مؤلفاتي، ومنها هذا الكتاب الذي لازمته طوال أربعة عشر عامًا مُراجِعًا مُنَقِّحًا، فله مني الشُّكر الجزيل، راجيًا له كلّ خير.

هذه هي قصة هذا الكتاب، وهذه هي محنتي التي لا يعلمها إلاَّ الله تعالى، فلا حول ولا قوة إلاَّ بالله، وهو بعباده لطيف خبير، وهو على كلِّ شيءٍ قدير.

إنَّها نَفْثَةُ مصدورٍ، ولا بُدَّ للمصدورِ أنْ يَنْفِثَ.

وأخيرًا أستغفرُ اللّـهَ مِن الزَّلَل، وأستعينُ بِهِ على سدِّ الخَلَل، وأتوكَّلُ عليهِ، إنَّه جواد كريم، وأتوبُ إليه، إنَّه هو التَّواب الرحيم.

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضَّامن

دُبـيّ ـ الإمارات العربية المتحدة

المؤلِّف

أبو عامر أحمد بن عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شُهيد الأندلسيّ، الشَّاعر المشهور، ولد سنة ٣٨٢هـ، وتوفي سنة ٤٢٦هـ، وقد كُتِبَ عنه الكثير مما أغناني عن التكرار(١).

(١) تنظر أخباره في المصادر الآتية، وهي مرتبة ترتيبًا زمنيًا:
ـ يتيمة الدهر: للثعالبي (ت ٤٢٩هـ): ٢/ ٣٠.
ـ الإكمال: لابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ): ٥/ ٩٠.
ـ جذوة المقتبس: للحميدي (ت ٤٨٨هـ): ١٢٤ ـ ١٢٧.
ـ مطمح الأنفس: للفتح ابن خاقان (ت ٥٢٩هـ): ١٨٩ ـ ٢٠١.
ـ قلائد العقيان: له أيضًا: ٤٣٩ ـ ٤٤٠.
ـ الذخيرة: لابن بسّام (ت ٥٤٢هـ): ١/ ١/ ١٩١ ـ ٣٣٦.
ـ خريدة القصر (قسم شعراء المغرب): للعماد الأصبهاني (ت ٥٩٧هـ): ٣/ ٥٥٥.
ـ بغية الملتمس: للضَّبي (ت ٥٩٩هـ): ١٩٠.
ـ معجم الأدباء: لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ): ١/ ٣٥٨ (طبعة إحسان عباس).
ـ المطرب من أشعار أهل المغرب: لابن دحية (ت ٦٣٣هـ): ١٥٨ ـ ١٦٣.
ـ أعتاب الكتاب: لابن الأبار (ت ٦٥٨هـ): ٧٤.
ـ الحلة السيراء: له أيضًا: ١/ ٢٣٧ ـ ٢٣٩.
ـ وفيات الأعيان: لابن خلكان (ت ٦٨١): ١/ ١١٦ ـ ١١٨.
ـ رايات المبرزين وغايات المميزين: لابن سعيد المغربي (ت ٦٨٥هـ): ٧٢ ـ ٧٣. =

= ـ المغرب في حلي المغرب: له أيضًا: ١/ ٧٨ ـ ٨٥.

ـ سير أعلام النبلاء: للذهبي (ت ٧٤٨هـ): ١٧/ ٥٠١ ـ ٥٠٢.

ـ العبر في خبر من غبر: له أيضًا: ٣/ ١٥٩.

ـ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: لابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩): ١١/ ٢٨٠.

ـ الوافي بالوفيات: للصفدي (ت ٧٦٤هـ): ٧/ ١٤٤ ـ ١٤٨.

ـ نفح الطيب: للمقَّري (ت ١٠٤١هـ): ١/ ٦٢١ ـ ٦٢٣.

ـ شذرات الذهب: لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ): ٣/ ٢٣٠. وثمة مؤلفات عن حياته وشعره ونثره، منها:

ـ ابن شهيد الأندلسي، حياته وأدبه: د. حازم عبد الله خضر، بغداد ١٩٨٤.

ـ ديوان ابن شهيد الأندلسي: يعقوب زكي، القاهرة. (٧٨ صفحة عن سيرته).

ـ ديوان ابن شهيد ورسائله: د. محيي الدين ديب، بيروت ١٩٩٧. (٤٢ ص عن سيرته).

ـ رسالة التوابع والزوابع: بطرس البستاني، بيروت ١٩٥١. (٨٥ ص عن سيرته).

مخطوطة الكتاب

نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة جستربيتي بدبلن في إيرلندا، رقمها ٥١٨٦.

وتقع في ثلاث وتسعين ورقة، في كلِّ صفحة تسعة عشر سطرًا.

كتبت بخط النسخ الواضح المقروء، وتاريخ نسخها مجهول، وكذلك اسم الناسخ.

وكتبت الألفاظ التي يدور حولها الكلام بخط أكبر، وكذا أسماء الحروف، وثمة ألفاظ مضبوطة بالشَّكل.

واتبع النّاسخ نظام التَّعقيبة، وهو مهم جدًّا في حفظ ترتيب الأوراق.

وفي المخطوطة أخطاء كثيرة، وسَقْطٌ في مواضع، وقد أشرنا إليها في حواشي التحقيق.

ولا بُدَّ من الإشارة إلى أنَّ الورقة الأولى من المخطوطة كُتبت بخطٍّ مختلف.

وقد ألحقنا صور العنوان، والصفحتين الأولى والأخيرة من المخطوطة.

صفحة العنوان

الصفحة الأولى

الصفحة الأولى

الصفحة قبل الأخيرة

الصفحة الأخيرة

الصفحة الأخيرة

التَّهذيب بمُحْكَمِ التَّرتيب

لابن شُهَيد الأَندلسيّ

المتوفَّى سنة ٤٢٦هـ

صفحة بياض

بسم اللّـه الرحمن الرحيم
وصلّى الله على سيدنا محمد وسلّم

قال أبو عامر[1] أحمد بن عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شُهَيْد الأَندلسيّ:

الحمدُ للّـهِ ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝﴾[2]، ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ ۝ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ﴾[3]، وصلّى اللّـهُ وسلَّم على مُحَمَّدٍ عبدِهِ ورسولِهِ وخاتمِ أَنْبيائِهِ، بَعَثَهُ بالقرآنِ المجيدِ، ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ﴾[4]، لِيُبَيِّنَ للنّاسِ ما أنزلَ إليهم.

أَمّا بَعْدُ، أَصْلَحَ اللّـهُ المنصورَ أبا الحَسَنِ صلاحَ إفاضةٍ على أوليائِهِ، القائمينَ بطاعَتِهِ العاملينَ بأوامِرِهِ، فإنّ أفاضِلَ الملوكِ السَّالِفِينَ لم تَزَلْ ترغبُ أنْ يكونَ لهُم في تخليدِ الفضائِلِ أثرٌ، وفي نَشْرِ ما ينتفِعُ

---

(١) في الأصل: أبو بكر.

(٢) سورة الأعلى: الآيتان ٢، ٣.

(٣) سورة الرحمن: الآيتان ٣، ٤.

(٤) سورة الزمر: الآية ٢٨.

بهِ النّاسُ ذكرٌ، حتى نُظِمَ ذلكَ فقِيلَ[1]:

فقُلْتُ امْدَحُونا لا [أَبا] لأَبِيكُمُ　　　بـأَفعـالِنـا إنّ الثَّنـاءَ هـو الخُلْـدُ

وإذْ لا سبيلَ إلى تخليدِ الجِسْمِ، فالحَظُّ للعليةِ وذَوِي الشّرفِ في السَّعْي في تخليدِ الاسْمِ، وليسَ ذلكَ إلّا بأصحابِهِ المحاسنَ والمآثرَ على آبادِ الدّهُورِ.

والمنصورُ ذو السَّابقَتَيْنِ[2]، أَعَزَّهُ اللّهُ، صَدْرٌ في الملوكِ والعُظَماءِ، ومقدمةٌ في الأشرافِ والزُّعماءِ، وغُرَّةٌ في وَجْهِ الزَّمانِ، ومعلومٌ منه الرَّغْبَةُ في إحياءِ حسنة، وإشادة[3] مكرمة، وإثارة غريبة، وإنباط عجيبة.

وإنّ شاكرَ نعمهِ قامَتْ هِمَّتُهُ لعِلْمِهِ بذلكَ مِن خُلقِهِ، أَيّدَهُ اللّهُ تعالى، فلم يَزَلْ يشغلُ نَفْسَهُ بهَدِيةٍ هي أَنْفَسُ عندَ مولانا المنصور / أُثْرَةً مِن عِلْمٍ منثور، يُرَتِّبُ ليقربَ تناوُلُه وَيَسْهُلَ تَحَفُّظُه، وتنشط النّفوسُ إليه لتَأَتِّي مَأْخَذِه ووضوحِ مَنْهَجِه.

فرَتَّبَ كتابَ (إصلاح لَحْنِ العامّةِ بالأَندلس) لمحمد بن حسن الزُّبَيْدِيّ، رحمه اللّهُ، على حروفِ المُعْجَمِ، مأخوذة مِن أوائلِ كلماتِهِ

(١) الحادرة، ديوانه ٧٣، والزيادة منه، وروايته: فأَثْنُوا علينا . . . بإحساننا . . .

(٢) عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد، أبو الحسن بن أبـي عامر، أوّل سلاطين الدولة العامرية في الأندلس، نعته الخليفة بقرطبة بذي السابقتين سنة ٤١١هـ. توفي سنة ٤٥٢هـ. (الذخيرة ٣/ ١/ ٢٤٩ ـ ٢٥١).

(٣) في الأصل: وأشاد.

المُصْلَحَةِ لا المَلْحُونَة، ليكونَ مُسَهِّلاً لطَلَبِ ما يطلبُ فيه، فيقصدُ القاصِدُ إلى مكانِ الكلمةِ دونَ تَعَبٍ ولا نَصَبٍ ولا تَكَلُّفٍ يقطعُ بنشاطِهِ.

وكانَ وَجْهُ العَمَلِ أنْ يتعمَّدَ الشُّبَهَ التي وَقَعَ الغَلَطُ فيها حيثُ ما كانَتْ مِن اللَّفظةِ، فتُضَمُّ تلكَ اللَّفظةُ إلى ذلكَ الحَرْفِ، مثل: ماء، تضمّها إلى حرف الميم، لوقوعِ اللَّحْنِ فيه. واجْترَّتِ الدّابَّةُ، إلى حرفِ الجيمِ. وهو أصوتُ مِن فُلانٍ، إلى حرفِ [الصاد][1].

لكنَّنَا توقَّعْنا أنْ نثيرَ مِن التَّلْبيس على المتعلِّم، والتَّعَبِ للطالبِ أَشَدّ ما نَزَعْنا بسببِهِ إلى التَّرتيبِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ يقعُ اللَّحنُ في اللَّفْظَةِ في شُبْهَتَيْنِ، كقَرَنْفُل، وما أَشْبَهَهُ. ويقعُ في آخِرِها، كقِسطار، وما أَشْبَهَهُ. فلذلكَ ما تَوَخَّيْنا أَوَّلَ الكلمةِ المُصْلَحَةِ رغبةً في تسهيلِ القَصْدِ إليها.

وإنْ كانَ السَّبْقُ للمتقدِّمِ والفَضْلُ للأَوَّلِ، فللتالي أيضًا حَظُّهُ مِن الإحسانِ، وقسطُهُ مِن الحَمْدِ، إذْ لا بُدَّ للسالفِ مِن تَرِكَةٍ، وللغابِرِ مِن بقيَّةٍ، لتعمَّ نِعَمُ اللَّـهِ تعالى، الجميعَ، ويشملَ إنعامُهُ الكُلَّ.

وجَعَلَ شاكرُ المنصورِ، أَعَزَّه اللَّـهُ تعالى، هذا التأليفَ تحيَّةً للأميرِ السَّيِّدِ المعتصمِ باللَّـه، تعالى، أبـي عامر محمد بن المنصور، ذي السَّابقتين أبـي الحسن عبد العزيز بن عبد الرَّحمن بن أبـي عامر، موسومًا باسْمِهِ، مؤلَّفًا لَهُ، مجموعًا بذكرِهِ، موضوعًا لخزانتِهِ، ليكون، سلمه اللَّـهُ تعالى، السَّبَبَ في الانتفاعِ بِهِ أَبَدَ الأَبَدِ، إنْ شاءَ اللَّـهُ تعالى،

---

(١) يقتضيها السياق، وهي بياض في الأصل.

إذْ المنصور، أَيَّدَهُ اللّـٰهُ، هو الَّذي يُقتبسُ منهُ رفيعُ المعاني، وتُقبلُ منهُ نفائسُ المعالي، ويفزعُ نحوَهُ في غوامضِ العلومِ، ولا يُقابلُ إلاَّ بالجوامعِ الدَّقيقةِ، مِن أنواعِ المعارفِ، وأفانينِ العلمِ.

وجَمَعْنا في هذا التَّأليفِ تأليفَي أبـي بكر، رحمه اللّـٰهُ تعالى، معًا، لئلاَّ تفترقَ الفائدةُ، وأَبقينا الرُّتَبَ الثَّلاثَ على ما رَتَّبَها، وأَوْرَدْنا خُطْبَتَيْهِ اللَّتَيْنِ في صَدْري كِتابَيْهِ على نَصَّيْهِما، لئلاَّ نطمسَ من محاسنِ الشَّيخِ الفاضلِ البادِىءِ بالإِحسانِ سَناها، ولا نحيلَ بَهاها، وباللّـٰهِ التَّوفيقُ، وهو حَسْبُنا ونِعْمَ الوكيلُ.

* * *

بسم اللّٰه الرَّحمن الرَّحيم

قرأتُ على أبـي الحَسَنِ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ[1]، رضيَ اللّٰهُ عنـه، قـالَ: قـالَ الشيـخ الجليـل أبـو بكـر محمـد بـن حسـن الـزُّبَيْـدِيّ الأَندلسيّ، رحمة اللّٰهِ عليه، افتتاح تأليفِهِ الأوَّلِ في إصلاحِ لحنِ العامةِ بالأَندلسِ، وقرأتُهُ عليه:

الحمدُ للّٰهِ الّذي خَلَقَ فأَحْسَنَ، وصوَّرَ فأَتْقَنَ، وعَلَّمَ فأَفْهَمَ، وأَوضحَ فبيَّنَ.

خَلَقَ الإنسانَ مِنْ طِينٍ، ثمَّ مِنْ سُلالةٍ مِنْ ماءٍ مَهينٍ[2]، ﴿فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾[3]، وجَعَلَ لهُ عقلاً / يستضيءُ بنورِهِ، ولسانًا يُعْرِبُ عن ضميرِهِ، وحَـواسَّ يشتمـلُ علـى العـالـمِ إدراكُهـا، ويـأتـي مِـن ورائِـهِ إحاطتُها، صُنْعًا يشهدُ لربوبيَّتِهِ، وتقديرًا يُخبِرُ عن لطيفِ حِكْمَتِهِ، وتُضطرُّ العقولُ إلى معرفتِهِ.

---

(١) أبو الحسن عبد الملك بن مروان بن أحمد بن شُهيد، توفي سنة ٤٠٨هـ. (الصلة ٣٥٧).

(٢) اقتباس من الآيتين ٧ و ٨ من سورة السجدة.

(٣) سورة يس: الآية ٧٧.

ثُمَّ خالفَ ما بينَ هيئاتِ الصفاتِ، وفرَّقَ بينَ نِغَمِ الأصواتِ، وضُروبِ اللُّغاتِ، فأنْطَقَ كلَّ أمَّةٍ بلُغَةٍ جبَلَهُم عليها، وألهمهم إليها. وجَعَلَ اللُّغَةَ العربيةَ أَفصَحها لسانًا، وأَوْضَحها بيانًا، وأَوسعَها افتِنانًا، وأعذبَها مخارجَ، وأَقومَها مناهِجَ، وأَصحَّها مقاطِعَ، وأَلطَفَها مواقِعَ. واختارها مِن بين اللغاتِ لأنبيائِهِ، وصفوةِ أوليائِهِ، عندَ حلولهم دارَ المُقامةِ، ومحلَّ الكرامةِ، فبِها يتحاورونَ، وإيَّاها من بارِئهم، تعالى، يسمعونَ.

ولم تَزَلِ العربُ العارِبةُ في جاهِليتِها، وصَدْرٍ مِن إسلامِها، تنزعُ في نُطْقِها بالسَّجيَّةِ، وتتكلَّمُ على السَّليقِيَّةِ، حتى فُتِحتِ المدائنُ، ومُصِّرَتِ الأمصارُ، ودُوِّنَتِ الدَّواوينُ، فاختلطَ العربيُّ بالنَّبطِيِّ، والنَّقِيُّ[1] الحجازيُّ بالفارسيِّ، ودَخَلَ الدِّينَ أخلاطُ الأُممِ، وسواقطُ البُلدانِ، فوقَعَ الخَلَلُ في الكلامِ، وبدا اللَّحْنُ على[2] أَلْسِنَةِ العَوَامِّ.

فكانَ أوَّلَ مَن استدركَ ذلكَ، وحاولَ إصلاحَ فسادِهِ: أبو الأَسودِ ظالم بن عَمْرٍو الدُّؤَليّ[3]، / فألَّف أبوابًا مِن النَّحو، ذَكَرَ فيها عواملَ الرَّفعِ والنَّصبِ والجَرِّ والجَزْمِ، ودَلَّ على الفاعلِ والمفعولِ والمضافِ.

ثُمَّ فَشَا اللَّحنُ بعدَ ذلكَ وكثر بقدرِ اختلاطِ النَّاسِ وكثرتِهم، ونشأ

---

(١) في طبعتي لحن العامة: والتقى.

(٢) في طبعتي لحن العامة: في.

(٣) توفي سنة ٦٩هـ. (معجم الأدباء ١٢/ ٣٤، وإنباه الرواة ١/ ١٣).

الذُّرِّيَّةُ على ما فَسَدَ مِن لفظِهِم، فاقتفى أَثَرَ أبـي الأسودِ فيما أَلَّفَهُ جملةٌ ممن أَخَذَ عنه، وفرَّعوا ما أَصَّلَهُ، وبَنَوْا على ما أَسَّسَهُ، فوضعوا للعربيَّةِ قياسًا، ونهجوا لها سُبُلًا، حتى انتهى ذلكَ إلى الخليل بن أحمد الفراهِيديّ[1]، ففَتَحَ أبوابَ النَّحو، ومَدَّ أطنابَهُ، وأوضحَ عِلَلَهُ، وبلغَ أقصى حدودِه، واستوعبَ منه غايةَ مرادِه. وكانَ في عِلْمِهِ فَذًّا[2] لا نظيرَ له، وفَرْدًا لا قرينَ معه.

ثمَّ أَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِ مِن أهلِ العلمِ في النَّحو والغريب وإصلاح المنطقِ على قدرِ الحاجةِ وبحَسَبِ الضَّرورةِ تَحْصِينًا لِلُغَتِهم، وإصلاحًا للمُفْسَدِ مِنْ كلامِهِم، إلى أنْ وَضَعَ أبو حاتم[3] كُتبًا اعتزى بها تقويمَ ما غَيَّرَهُ أهلُ عصرِهِ مِن كلامِ العرب وسمَّاها كُتُبَ لحنِ العامَّةِ.

وإنِّي لمَّا تصفَّحتُ كُتُبَهُ هذِهِ رأيتُها مُشتملةً على ما يشتملُ عليهِ سائرُ الكتبِ الموضوعةِ في اللُّغةِ. ورأيتُ الفنَّ الَّذي قَصَدَهُ، والضَّربَ الَّذي اعتمدَهُ، ووَسَمَ الكتابَ به نَزْرًا فيما ضَمَّنَهُ مِن تفسيرِ الغريبِ، وتصريفِ الأفعالِ، وتوجيهِ / اللُّغاتِ، فكأنَّ الكتابَ مؤلَّفٌ[4] لغيرِ ما نُسِبَ إليه، وعُرِفَ به.

---

(١) توفي سنة ١٧٥هـ. (أخبار النحويين البصريين ٥٤، وإنباه الرواة ١/ ٣٤١).

(٢) في لحن العوام (رمضان): هذا. وهو تحريف.

(٣) سهل بن محمد السجستاني، ت ٢٥٥هـ. (مراتب النحويين ٨٠، وأخبار النحويين البصريين ١٠٢).

(٤) في طبعتي لحن العامة: فكان الكتاب مؤلفًا.

ورأيتُ كثيرًا مِن اللَّحنِ الَّذي نَسَبَهُ إلى أهلِ الشرقِ[١] قد سَلِمَتْ عامَّتُنا مِن مواقعتِهِ[٢]، ونَطَقَتْ بوَجْهِ الصَّوابِ فيه، كقولهم: وِدٌّ[٣]، وظِفْرٌ[٤]، وعُنَق[٥]، وحَدُّوثة[٦]، وعودٌ مُسْتَوِيّ[٧]، وقَرْبوس[٨]، وفِلْفِل[٩]، وذهبتُ إلى المكارِيِّين[١٠]، وفُلانٌ يُوزنُ بكذا، أيْ: يُزَنُّ[١١].

ثمَّ نظرتُ في المُسْتَعْمَلِ مِن الكلام في زمانِنا وبأُفقِنا فألفيتُ جُملاً لم يذكرْها أبو حاتِمٍ ولا غيره مِن اللُّغويين فيما نبَّهوا إليهِ، ودلُّوا عليهِ[١٢]، مِمّا قَدْ أفسدَتْهُ العامَّةُ عندنا، فأحالوا لَفْظَهُ، ووضعوهُ غير

---

(١) في طبعتي لحن العامة: المشرق.

(٢) في طبعتي لحن العامة: موافقته.

(٣) الصواب: وَدّ، بفتح الواو، وهو اسم للصَّنم. (الأصنام ١٠، والزاهر ١/ ١٨٤). وقرأ نافع بضمِّ الواو. (السبعة ٦٥٣). والودّ، مثلثة الواو، كلّها بمعنى الحبّ.

(٤) الصواب: ظُفر، بضمِّ الظاء.

(٥) الصواب: عُنُق، بضم العين والنون. وقد يُخفَّف، فيقال: عُنْق، بسكون النون.

(٦) الصواب: أُحْدُوثة.

(٧) الصواب: مستوٍ.

(٨) الصواب: قَرَبوس، محرَّك الرَّاء. وهو حَنْوُ السَّرْج.

(٩) الصواب: فُلفُل، بالضمّ.

(١٠) الصواب: إلى المُكارِين.

(١١) أدب الكاتب ٤١١: وتقول: هو يُزَنُّ بمالٍ... ولا تقول: هو يوزَن بمال.

(١٢) لحن العامة (مطر): وذكَّروا به.

مَوْضِعِهِ، وتابعهم على ذلكَ أكثرُ[1] الخاصَّةِ، حتى ضَمَّنتهُ الشعراءُ أشعارهم، واستعملتْهُ[2] جلَّةُ الكُتَّابِ وعِلْيَةُ الخَدَمَةِ في رسائِلِهم، وتلاقَوْا بهِ في محافِلِهم.

فرأيتُ أنْ أنبِّهَ عليهِ، وأُبيِّنَ وَجْهَ الصَّوابِ، وأنْ أفْرِدَ لِما يحضرني منه كتابًا أحصُرُهُ به، وأجمعُه فيه، وندعُ اجتلابَ ما أَفْسَدَهُ دَهماءُ العامَّةِ وسُقاطُهُم، مما عَسَى أنْ لا يَعْزُبَ عمن تَمَسَّكَ بطَرفٍ مِن الفَهْمِ، إذْ لو استَقْصَيْنا[3] ذلكَ لطالَ الكتابُ. وإنَّما نذكرُ منه ما يُتوقَّعُ الغَلَطُ مِن الخاصَّةِ فيه، نحو ما رأيتُ لبعضِ الكُتَّابِ الَّذينَ أَدركوا بانتحالِهِم عِلمَ الكِتابةِ شرفَ[4] الخُطَطِ العالية[5] في كتابٍ كَتَبَهُ إلى بعضٍ وكلائِهِ، قالَ فيهِ: وقَدْ بعثتُ إليكَ بمِئةِ دينارٍ[6] غير نَيِّفٍ.

وكتاب آخر من الأشرافِ إلى بعضِ العُلماءِ: مُوصِلُ / كتابي إليكَ رَجُلٌ مِن تجّارِ الهمَايا[7]. وكتاب آخر من جلَّةِ الكُتَّابِ: إنَّ ابنَ

(١) في طبعتي لحن العامة: الكثرة من الخاصة.

(٢) في طبعتي لحن العامة: واستعمله.

(٣) في طبعتي لحن العامة: استوعبنا.

(٤) في طبعتي لحن العامة: أشرف.

(٥) في طبعتي لحن العامة: العلية.

(٦) في الأصل: زنير. وهو تحريف. وذكره المؤلف في آخر حرف النون من كتابه الأول. وينظر: المدخل إلى تقويم اللسان ٢/ ٢٢٨.

(٧) في الأصل: الهمانا. وهو تصحيف. وذكره المؤلف في حرف الهاء.

المَفقوعِ[١] جَنَحَ إلى كذا وكذا. ونحو ما حدَّثني بِهِ بعضُ أهلِ النَّظرِ عن رجلٍ مِن أجلاَّءِ الخَدَمَةِ[٢] يُنسبُ إليهِ فنونُ العِلم وضروبُ الآدابِ، قال: ورد كتابٌ لبعضِ الكُتَّابِ كَتَبَ فيهِ: الجُخْدَب، بالظَّاء[٣]، فأنكرتُ ذلكَ فلم يُصْغِ إليَّ حتى غدوتُ إليه ببعضِ كُتُبِ اللُّغةِ فأريته الحرفَ مُقَيَّدًا فيهِ، إلى كثيرٍ مِن هذا سيأتي في موضعِهِ إنْ شاءَ اللّٰهُ تعالى.

قالَ أبو بَكْرٍ:

وكانَ الَّذي دعانا إلى تأليفِ هذا الكتابِ، ما أَمَّلناه مِن التَّزَلُّفِ[٤] إلى الإمامِ الفاضلِ والخليفةِ العادِلِ، الَّذي لا إمامَ في الأرضِ غيرُهُ، ولا خليفةَ للّٰهِ على المسلمين[٥] سواهُ، الحَكَمُ[٦] المستنصرُ باللّٰهِ أميرُ المؤمنين، وسيِّدُ العالمين[٧]، مُحيي العلم وواعِيه، الرَّاسِخُ في فنونِهِ، الموفي على دقيقِهِ وجليلِهِ، المشرِّفُ لهُ ولحامِليه، الحافِظُ لهم،

(١) في طبعتي لحن العامة: المقفع، والمفقع. وكلاهما تحريف. وسيأتي ذكره.

(٢) في الطبعتين: الحُزْمة. وهو تحريف.

(٣) في الطبعتين بالطاء المهملة. وسيأتي ذكره.

(٤) طبعة مطر: ما أمضاه إلى المؤلف. وطبعة رمضان: ما أملناه إلى المؤلف.

(٥) في الطبعتين: الخلق.

(٦) في الأصل: الحاكم. والحكم بن عبد الرحمن ولي الخلافة من ٣٥٠هـ إلى ٣٦٦هـ، وهي سنة وفاته. (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ١/ ١٥، وجذوة المقتبس ١٣).

(٧) في الطبعتين: المسلمين.

والذَّابُّ عنهم، والمُقيمُ لِهِمَمِهِم، بجميلِ الرَّأي فيهم، وكريمِ الأَثَرِ عندَهم.

أبقاهُ اللَّـهُ مؤيَّدًا سلطانُهُ، عزيزًا نصرُهُ، ظاهِرًا فَلْجُهُ[١]، عاليًا ذِكْرُهُ. إنَّه وليٌّ قريبٌ، وسميعٌ مجيبٌ.

ولعلَّ طاعِنًا[٢] في كتابِنا هذا بما ذكرناهُ من الكلامِ السَّوِيّ[٣]، واللَّفظ المستعمل العاميِّ، جهلاً منه أنَّ الفسادَ إنَّما يقعُ في المستعملِ على الألسنةِ، وأَنَّ الوحشيَّ مَصُونٌ مِن / التَّغييرِ والإِحالةِ، لِقِلَّةِ استعمالِهِ، وجهلِ عوامِّ النَّاسِ بِهِ.

وفيما ذكره أبو حاتِم ممَّا عسى أنْ يُعابَ علينا ذِكْرُ مثلِهِ لنا فيه عذرٌ كافٍ، إنْ شاءَ الله تعالى.

ونسألُ اللَّـهَ تعالى أنْ يهبَ لنا، عندَ القولِ والعملِ، عصمةً مِن الزَّيْغ والزَّلَلِ، وأنْ يُهيِّـيءَ لنا توفيقًا يُبَلِّغُ رِضاه، ويوجبُ الزُّلْفَى لديه. وصلَّى اللَّـهُ وسلَّم بدءًا وأخيرًا على محمدٍ نبيِّ الرَّحمةِ خاصَّةً، وعلى جميع الأنبياءِ والرُّسُلِ عامَّةً.

وافتتحَ الثَّاني بقوله:

الحمدُ للَّـهِ بجميعِ محامِدِهِ، وصلَّى الله على أنبيائِهِ ورُسُلِهِ، ونسألُ اللَّـهَ توفيقًا يُبَلِّغُ رِضاهُ، ويؤدِّي إلى رحمتِهِ.

---

(١) الفلج: الظفر والفوز. وفي طبعتي لحن العامة: فتحه.

(٢) في الطبعتين: طاعنًا يطعن.

(٣) في الطبعتين: السوقي.

كُنَّا قَدْ أَلَّفنا فيما أَفْسَدَهُ عوامُنا، وكثيرٌ مِنْ خواصِّنا مِن الكلام، كُتبًا قَسَّمْناها على ثلاثةِ أَقْسامٍ:

قسم غُيِّرَ بناؤهُ، وأُحِيلَ عن هيئتِهِ.

وقسم وُضِعَ في غيرِ موضِعِهِ، وأُريدَ بهِ غير معناه.

وقسم خُصَّ بهِ الشيء، وقَدْ يشركهُ فيهِ ما سواه.

ورفعنا ذلكَ إلى مُحيي العِلمِ المُحيطِ بعيونِهِ، الرَّاسخِ في فنونِهِ، المُنفقِ لبضاعتِهِ، المُشَرِّفِ لأَهلِهِ الحكم[1] المستنصر باللّٰهِ أمير المؤمنين، أفضل الخلفاءِ حَسَبًا، وأكرمهم نَسَبًا، وأوسعهم عِلْمًا، وأعظمهم حِلْمًا. أدامَ اللّٰهُ للمسلمين بركةَ أيَّامه، وبهجةَ سُلطانِهِ، ومَتَّعَهُم بدوامِ خِلافتِهِ، وانفساحِ مُدَّته.

ثمَّ إنَّا نظرنا بَعْدُ فأَلْفَيْنا مِن نحوِ الأقسامِ الَّتي أَلَّفْناها جُملاً / وَجَبَ علينا جَمْعُها، وكانَ حقُّ ذلكَ أنْ يكونَ كلُّ صِنْفٍ منه مقرونًا بنوعِهِ، مضمومًا إلى شكلِهِ. فلمَّا هَمَمْنا بذلكَ كرهنا أنْ نبطلَ على كلِّ مَنْ مَدَّ إلى أَخْذِ كتابِنا عِنايتَهُ، ونفسدَ عليهِ عملَهُ. فرأينا أنْ نصلَ ذلكَ بما تقدَّمَ مِن الكتابِ على نحوِ ما ذكرناهُ مِن الأَقسامِ، إنْ شاءَ اللّٰهُ.

ولعلَّ طاعنًا يُلزمنا التَّقصيرَ في تأليفِنا هذا، حينَ لم نحتفلْ في جمعِ ذلكَ بدءًا، فيكون التَّأليفُ مُفَصَّلاً، والعملُ مُنتظمًا.

(١) في الأصل: الحاكم.

وعُذْرُنا في هذا واضحٌ، إذْ هذا الضَّرْبُ وأمثالُهُ إنَّما يؤخذُ مِن الأفـواهِ، ويقـومُ علـى السَّمـاعِ، وليـسَ مـن الفنـونِ الَّتـي تُستخـرجُ مِـن مظانِّها، وتتطلَّبُ في مواضِعِها.

ونسألُ اللَّـهَ عصمةً مِن الزَّيغِ، وسلامةً مِن الزَّلَلِ، عندَ كلِّ قولٍ وعملٍ، إنَّهُ قريبٌ مُجيبٌ. آمين آمين.

* * *

٢

حرف الهمزة

● يقولون: بَزِيم[١]، للحديدةِ التي تكونُ في طرفِ حِزامِ السَّرْجِ، تُسْرَجُ بها. وقد تكونُ في طرفِ المِنْطقة، ولها لسانٌ يدخلُ في الطَّرفِ الآخرِ مِن الحِزامِ والمِنْطقةِ.

قالَ أبو بكر: الصَّوابُ: اِبْزِيم، على مثالِ: اِفْعِيل. وفيه لغةٌ أخرى، يُقالُ: / إبْزام، والجمعُ: أبازيم. قالَ العجّاجُ[٢]:

مِـن كـلِّ هـرَّاجٍ نبيـلٍ مَخْـزِمُـهْ
يفـرقُ اِبـزِيـمَ الحِـزامِ جُشَمُـهْ

ويُقالُ أيضًا: إبْزين، ويُجمعُ على: أبازين. قال أبو دُواد[٣]:

مِن كلِّ جَرْداءَ قد طارَتْ عَقِيقتُها   وكلِّ أَجْرَدَ مُسْتَرْخي الأبازينِ

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ١٥٨، وشفاء الغليل ٣٤، ٦٠، ١٤١.

(٢) ديوانه ١/ ١٤٢، ١٤٥. وفي الأصل: هداج... مخزمه. والهراج: الكثير العدو. ورواية الثاني في الديوان: يدقّ. وجشمه: وسطه.

(٣) شعره: ٣٤٥.

ويُقالُ للإبزيمِ أيضًا: زِرْفِن، وزُرْفُن. وفي الحديثِ[1]: (أنّ دِرْعَ رسولِ اللّهِ، صلّى اللّهُ عليهِ وسلَّم، كانَتْ ذاتَ زرافِن إذا عُلِّقَتْ بزرافِينها شَمَّرَتْ، وإذا أُرْسِلَتْ مَسَّتِ الأرضَ).

وقالَ مُزاحِم[2]:

يُباري سَدِيساها إذا ما تَلَمَّجَتْ   شبًا مثلَ إبزيمِ السِّلاحِ المُؤَسَّلِ

يصفُ ناقةً. والمؤسَّل: المُحَدَّد الّذي رُقِّقَتْ أَسَلَتُهُ.

ويُقالُ أيضًا للقُفْلِ: إِبْزِيم.

وهذِهِ العباراتُ كلُّها مُتفقةٌ، لأَنَّ الإِبزيمَ إفْعِيل، مِن بَزَمَ، إذا عَضَّ.

قال أبو زَيْد[3]: بَزَمْتُ بِهِ أبزِمُ بَزْمًا، إذا عَضَضْتهُ بالثّنايا دونَ الأنيابِ والرَّباعياتِ.

وكذلكَ البزْمُ في الرَّمي، وهو أخذُكَ الوترَ بالإبهامِ والسَّبَّابَةِ ثمْ تُرسِلُ السَّهْمَ.

فأمّا قولُ تَميم بن أُبَـيّ [بن][4] مُقْبل[5]:

---

(١) ينظر: اللسان (زرفن)، وتصحيح التصحيف ١٥٨، وحلية الفرسان ٢٢٥.

(٢) شعرّه: ١١٨.

(٣) اللسان (بزم). وأبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري، ت ٢١٥هـ. (مراتب النحويين ٤٢، وطبقات النحويين واللغويين ١٦٥).

(٤) يقتضيها السياق.

(٥) ديوانه ١٩٣. وفيه:

يجـــول بـــريمهـــا   تبـــاري اللجـــام =

عَلى كلِّ مِلْواحٍ يزِلُّ بَرِيمُها ... تُعاطِي اللِّجامَ الفارِسيَّ وتَصْدِفُ

فهو البريمُ، بالرّاء. وكذلكَ أَنْشَدَنِيهِ قاسم بن أصبغ[1] عن السّكَّريّ[2] عن أبي حاتِم عن أبي عُبيدة[3].

والبريم: / حبلٌ مفتولٌ، يكونُ فيه لونان، ورُبَّما شَدَّتْهُ المرأةُ على وسطِها. وأَنشدَ الأَصمعيّ[4]:

إذا المُرضعُ العَوْجاءُ جالَ بَرِيمُها

وليسَ بالإبزيم الَّذي ذكرناه.

والبريمان أيضًا: الكبدُ والسّنامُ[5]. قالَ أبو عبيدة: يُقالُ: اشوِ لنا مِن بَرِيمَيْها شيئًا.

خَفَفَ

● ويقولون: سمعنا الآذانَ. وقد آذنَ الأولى وآذنَ العصرَ.

قال أبو بكر: وذلكَ كلّه خطأ. والصَّوابُ: الأَذان، على وزن

= والملواح: الضامر. وتصدف: تميل.

(١) القرطبي، من شيوخ أبي بكر الزبيدي، ت ٣٤٠هـ. (جذوة المقتبس ٣١١، وبغية الملتمس ٤٤٧).

(٢) الحسن بن الحسين، ت ٢٧٥هـ. (نزهة الألباء ٢١١، وإنباه الرواة ١/ ٢٩١).

(٣) معمر بن المثنى، ت نحو ٢١٠هـ. (مراتب النحويين ٤٤، وإنباه الرواة ٣/ ٢٧٦).

(٤) عبد الملك بن قريب، ت ٢١٦هـ. (مراتب النحويين ٤٦، وإنباه الرواة ٢/ ١٩٧).

وما أنشده عجز بيت للفرزدق وصدره: محضرة لا يُجعل الستر دونها.

وهو في ديوانه ٨٠٣. ونُسب في اللسان والتاج (برم) إلى الكروس بن حصن، وصدره فيهما: وقائلة نعم الفتى أنت من فتى. وينظر: ديوان الراعي ٣٨٢.

(٥) جنى الجنتين ٢٧، وفيها قول أبي عبيدة.

فَعَال. وقد أُذِّنَ بالأولى، وبالعصرِ[1].

قالَ الفَرَزْدَقُ[2]:

وحتى علا في سُورِ كلِّ مدينةٍ   مُنَـادٍ يُنَـادِي فَـوقَهـا بـأَذانِ

وفيهِ لغةٌ أخرى، يُقالُ: الأذين. وأنشدنا أحمد بن سعيد[3]، قالَ: أَنشدنا الشَّيزريّ[4] [لجرير][5] يهجو الأخطلَ:

هل تشهدونَ مِن المشاعرِ مَشْعرًا   أو تسمعـونَ لـدى الصَّلاةِ أَذِينـا

● ويقولون: سِرْ إلى فلانٍ بإمارةِ كذا. فيكسرونَ[6].

قـالَ أبـو بكـر: والصَّـوابُ: بـأَمـارةٍ، بـالفتـح. وهـي العَلَـمُ و [السَّمَـــــــــــــــــــــــــــــــةُ][7].

(١) ينظر: غلط الضعفاء من الفقهاء ١٥، وتصحيح التصحيف ٩٢.

(٢) ديوانه ٨٧٢، وفيه: وحتى سعى.

(٣) الصَّدَفيّ، من شيوخ أبـي بكر الزبيدي، ت ٣٥٠هـ. (جذوة المقتبس ١١٧، وبغية الملتمس ١٨١).

(٤) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، ذكره الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ٣٨ و ٥٠.

(٥) من لحن العامة ٦٧. والبيت في ديوانه ٣٨٧، وروايته:

هل تملكون... أو تشهدون مع الأذان...

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ١٢٩، والمدخل إلى تقويم اللسان ٢/ ٢٣٤، وتصحيح التصحيف ١٢٦.

(٧) من لحن العامة ٦٧، وهي بياض في الأصل، وكلّ ما بين قوسين مربعين فهو من لحن العامة.

وقالَ الأَفْوَهُ الأَوْديّ[1]:

أَمارةُ الغَيِّ أنْ يُلْقى الجميعُ لدى الـ إبرام [للأَمرِ] والأذنابُ أكتادُ

ويُقالُ: الأَمَرَةُ أيضًا بمعناه. والأَمَر: الحجرُ يكونُ علامةً، مِن هذا. قالَ أبو زُبَيْد[2] يرثي أمير المؤمنين عثمان بن عفّان، رضيَ اللّهُ عنه: / .

إذا كانَ عثمانُ أَمْسَى فوقَهُ أَمَرٌ كراقِبِ العُونِ فوقَ القُبَّةِ المُوفي

وإنّما عَنَى ما فوقَ قَبْرِهِ مِن الحجارةِ والطّين، شَبَّهَهُ بالعَلَم.

فأمّا الإِمارةُ فالولايةُ، والإِمارُ: المؤامرةُ. قالتْ صَفِيَّة الباهِليّة[3]:

ألا أبلغْ بني عمرٍو رسولاً ففيمَ الكَيْدُ فينا والإِمارُ

● ويقولونَ للقومِ يجتمعونَ على الإنسان في خصومةٍ أو حربٍ: هم إِلْبٌ على فُلانٍ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: هم أَلْبٌ، بالفتحِ. وقد تألَّبوا عليهِ: إذا تَجَمَّعُوا عليهِ بالعداوةِ. وقالَ حسّان بن ثابت[5]:

---

(١) ديوانه ٦٧، والزيادة منه.

(٢) في الأصل: أبو زيد، وهو تحريف، والبيت في شعر أبي زبيد الطائي ١٢١.

(٣) الصواب أنها صفية بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ. والبيت في الحماسة لأبي تمام ٤٠١، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٧٨٨، والرواية فيهما:

ألا من مبلغ عني قريشًا ففيم الأمر ....

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ١٥٣، وتصحيح التصحيف ١٢٦.

(٥) ديوانه ١/ ٢٦٥، وفيه: (ثم) مكان (فيك). ونسب إلى كعب بن مالك في الكامل ٦١٤.

والنّاسُ أَلْبٌ علينا فيكَ ليسَ لنا إلاَّ السّيوفَ وأطرافَ القَنا وَزَرُ

ويُقالُ: النّاسُ علينا أَلْبٌ واحِدٌ، وضِلَعٌ واحدة[1]، وصَدْعٌ واحدٌ: إذا اجتمعوا بالعداوةِ.

ويُقالُ: لا تُدْخِلْ في أَمْرِكَ مَنْ أَلْبُهُ عليك.

والأَلْبُ أَيضًا الطَّرْدُ. يُقالُ: أَلَبْتُ النَّاقةَ آلَبُها [أَلْبًا]، إذا طَرَدْتها. عن الفَرَّاء[2].

● ويقولونَ لجمعِ الإكافِ: أَكَفَة[3].

قال أبو بكر: والصَّوابُ: أُكُفَّة، بالتَّشديدِ، مثل: إزار وأَزِرَّة. وقد أَكَفت الدَّابةُ، وهي مُؤكَفَةٌ، وأَوْكَفتها أيضًا. وهو الإكافُ / والوِكافُ. وقالَ الرَّاجز[4]:

كـالكَـوْدَنِ المشـدودِ بـالـوِكـافِ

● ويقولونَ: اسْتكْتَلَ في الأَمرِ، إذا جَدَّ فيهِ[5].

---

(١) في الأصل: واحد. والصَّواب: واحدة، لأن الضلع مؤنثة.

(٢) يحيى بن زياد، ت ٢٠٧هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٣١، وإنباه الرواة ٤/ ١).

(٣) ينظر: المدخل إلى تقويم اللسان ٢/ ٢٦٩، وتصحيح التصحيف ١٢٢.

(٤) العجاج، ديوانه ١/ ١٧٠، وفيه: بالإكاف. والإكاف والوِكاف: البرذعة. والكودن: البرذون الهجين.

(٥) ينظر: المدخل ٤/ ٩٣، وتصحيح التصحيف ١٠١.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: استَقْتَلَ، وأصلُهُ مِن القَتْلِ. وقد غلطَ في هذا بعضُ أهلِ الأدبِ، واحتجَّ فيهِ.

● ويقولون: بَلَّغَهُ اللّٰهُ أَماليه[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: آمالَهُ، وهو جمعُ الأَمَلِ. يُقالُ: أَمَلْتُ الرَّجُلَ آمُلُهُ وأَمَلْتُهُ[٢]. ولا وَجْهَ للياء هنا.

● ويقولون: مضىٰ لذلكَ سُبُوتٌ وحُدُودٌ[٣].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: آحادٌ، جمعُ أَحَد.

● ويقولون: مُؤَخَّرةُ السَّرْجِ[٤].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: آخِرةُ السَّرْجِ. وكذلكَ: آخِرة الرَّحْلِ، وقادِمَتُها[٥]. وقالَ الهُذَليّ[٦]:

... رِدْفٌ لآخِـــرَةِ الـــرَّحْـــلِ

وعامَّةُ أهلِ الشَّرقِ يقولونَ: مُؤْخِرَةُ السَّرْجِ. ويقولونَ: نَظَرَ إليهِ بمُؤْخِرِ عَيْنِهِ. ومُؤْخِرُ كلِّ شيءٍ ضِدُّ مُقْدِمِهِ.

---

(١) ينظر: المدخل ٤/ ٩٣، وتصحيح التصحيف ١٢٨.

(٢) ينظر: اللسان والتاج (أمل).

(٣) ينظر: ما تلحن فيه العامة ١٢٩، وتصحيح التصحيف ٢٢٣.

(٤) ينظر: إصلاح المنطق ٣٣٠، وأدب الكاتب ٤١٠، وتصحيح التصحيف ٥٠٢.

(٥) من لحن العامة ١١٣، وتصحيح التصحيف. وفي الأصل: وقائمتها.

(٦) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ٤٠، وتتمته:

سلافة راح ضمنتها إداوة مُقَيَّرَةٌ ....

● ويقولون: اشْتَرَّت الماشِيَةُ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: اجْتَرَّت. وهو أنْ تجترَّ ما في بطنِها من الثَّميلةِ. يُقالُ: (لا أَفْعَلُ ذلكَ ما خالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً)[2]. واختلافهما أنَّ هذِهِ تَسْتَفِلُ وهذِهِ تَعْلُو.

● ويقولون في تصغير الإنسانِ: أُنَيْسٌ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّواب: أُنَيْسان، فيمن اشتقَّهُ / من الإنْسِ. ومَن اشتقَّه مِن النِّسيان قالَ: أُنَيْسِيان[4].

● ويقولون: أَقْرِىء فُلانًا السَّلامَ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّواب: اقْرَأْ عليهِ السَّلامَ[6]. فأمّا أَقْرِئْهُ السَّلام فمعناه: اجعله أنْ يقرأَ السَّلامَ، كما يُقالُ: أَقرأته السُّورةَ. وقَدْ غَلِطَ [حَبِيبٌ][7] في هذا فقالَ:

أقْـرِي السَّـلامَ مُعَـرَّفًـا ومُحَصَّبًـا ... مِـن خـالـدِ المعـروفِ والهيجـاءِ

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٨١، وتقويم اللسان ١٠٤، وتصحيح التصحيف ١٠٧.

(٢) الأمثال ٣٨٠، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢ مع خلاف في الرواية.

(٣) ينظر: تصحيح التصحيف ١٣٢، وفيه: أُنيسيّ.

(٤) ينظر: الزاهر ١/ ٤٨٨، وبصائر ذوي التمييز ٦/ ٢٢.

(٥) ينظر: تصحيح التصحيف ١٢٠، والقاموس ٦٢ (قرأ).

(٦) في الأصل: السلا. والصواب من تصحيح التصحيف.

(٧) من تصحيح التصحيف، وهو بياض في الأصل. وحبيب بن أوس هو أبو تمام الطائي، والبيت في ديوانه ١/ ٨ ــ ١٠ مع شرحه.

والصَّوابُ ما أَنْشَدَنا أبو عليّ(١):

اقرأْ على الوَشَلِ السَّلامَ وقُلْ لهُ كلُّ المشاربِ مُذْ هُجِرْتَ ذَمِيمُ

● [ويقولون عند تحقيق: إنْ لمْ يكنْ كذلكَ فانْبِصْها. يعنون اللِّحْيَةَ(٢).

قالَ أبو بكر(٣): والصَّوابُ: فانْمِصْها، بالميم. أيْ: انْتِفْها. يُقالُ: نَمَصْتُ الشَّعرَ أَنْمُصُه نَمْصًا، إذا نَتَفْتهُ. وكذلك: نَقَشْتُهُ أَنْقُشُهُ، ونَتَخْتُهُ أَنْتِخُهُ](٤).

ويُقالُ للذي يُنْتَفُ به الشَّعرُ: المِنماصُ، والمِنْتاخُ، والمِنقاشُ. وفي الحديث: (أنَّ رسولَ اللّٰهِ، صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم، لَعَنَ النَّامِصَةَ والمُتَنَمِّصَةَ)(٥).

والنَّامِصَةُ: النّاتِفَةُ للشَّعرِ عن وَجْهِها. والمُتَنَمِّصَةُ: التي تطلبُ أنْ يُنْمَصَ شَعْرُها. وأنشدَ يعقوب(٦):

---

(١) القالي إسماعيل بن القاسم، ت ٣٥٦هـ. (معجم الأدباء ٧/ ٢٥، وإنباه الرواة ١/ ٢٠٤). والبيت لأبي القمقام الأسدي في الحماسة لأبي تمام ٢/ ١٢٤، واللآلي ٣٨٦. ونسب إلى مجنون ليلى في ديوانه ٢٤٦. وفي الأصل: قد بدل مذ.

(٢) ينظر: المدخل إلى تقويم اللسان ٤/ ٩٦، وتصحيح التصحيف ١٢٩.

(٣) في لحن العامة: محمد. وأثبتنا (أبو بكر) على منهج الكتاب.

(٤) من لحن العامة ٤٨، وتصحيح التصحيف ١٢٩.

(٥) الفائق ٤/ ٢٦، والنهاية ٥/ ١١٩.

(٦) في كتابه تهذيب الألفاظ ٦٦٥، وهي أيضًا في الفاخر ٣٦، والزاهر ١/ ٤٧٨. ويعقوب بن إسحاق، ابن السكيت ت ٢٤٤هـ. (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٢، وإشارة التعيين ٣٨٦). =

يــا ليتَهــا قَــدْ لَبِسَــتْ وَصْــواصــا
وعَلَّقَــتْ حــاجِبَهــا تَنْمــاصــا
حتــى يجيئُــوا عُصَبًــا حِــراصــا
ويُــرْقِصــوا مِــن حَــوْلِهــا القِــلاصــا
فيجــدونــي حَكِــرًا حَيَّــاصــا

والوصواصُ: البرقعُ. والحيَّاصُ: الَّذي يحيصُ من جانب إلى جانب آخر. وكان نساءُ العربِ ينتفنَ الشَّعرَ عن وجوههنَّ، يتزيَّنَّ بذلكَ.

أَنْشَدَنا أبو عليّ البغداديّ قال: أَنْشَدَنا أبو بكر بن دريد[1]: /

فلمَّا مَضَى شَهْرٌ وعَشْرٌ لعيرِها … وقالوا تجيء الآنَ قَدْ حانَ حِينُها
أَمَرَّت مِن الكَتَّانِ خَيْطًا وأَرْسَلَتْ … جَرِيًّا إلى أخرى سواها تُعِينُها
فما زالَ يجري السِّلْكُ في حُرِّ وَجْهِها … وجَبْهَتِها حتى ثَنَتْهُ قُرونُها

قالَ أبو بكر بن دُرَيْد: هذِهِ امرأةٌ انتظرتْ عِيرًا يقدمُ زوجُها فيها فنَتَفَتْ بالخَيْطِ وَجْهَها، وتَهَيَّأَتْ له. والجَرِيُّ: الرَّسولُ، والقُرونُ: الذَّوائبُ، والسِّلْكُ: الخَيْطُ.

● ويقولون لموقفِ الدَّابَةِ: صَبْلٌ، ويجمعونها على صُبُول[2].

---

(١) محمد بن الحسن، ت ٣٢١هـ. (معجم الأدباء ١٨/ ١٢٧، وإنباه الرواة ٣/ ٩٢). والأبيات مع الشرح في الأمالي ١/ ١٩٥ بلا عزو.

(٢) ينظر: تصحيح التصحيف ٣٤٦.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: اِصْطَبْلٌ، وهو مِن كلامِ أَهْلِ الشَّامِ، وجَمْعُهُ: أَصاطب.

وزَعَمَ أَبو العبَّاس المُبَرِّد[1] أنَّ الهمزةَ أصليةٌ. وقالَ: إنَّ الهمزةَ إذا كانتْ خامسةً فصاعدًا فحُكْمُها أنْ تكونَ أَصْلاً إلاَّ في باب (اشْهِيباب) و (إكْرام) ونحوهما. قالَ: وإنَّما يُقضَى عليها بالزيادةِ إذا كانَتْ أَوَّلاً ورابعةً. وتصغيرُ اصْطَبل على نحو جَمْعِه: أُصَيْطِب.

سافه وقالَ بعضُ النَّحويين: جَمْعُ اِصْطَبْل: صَطَابِل، وتصغِيرُهُ: صُطَيْبِل. وقالَ: أحذفُ الهمزةَ كما أحذفُها مِن إبراهيم وإسماعيل إذا جَمَعْتُ أو صَغَّرْتُ. والحجَّةُ في حَذْفِها أَنَّها وإنْ لم تكنْ هنا زائدة، فهي من حروفِ الزَّوائدِ، / أَلاَ تَرَى أَنَّ بَعْضَهُم يُصَغِّرُ فَرَزْدَقًا، وشَمَرْدَلاً على: فُرَيزِق، وشُمَيْرِل، ويجمعُها على ذلكَ، لأنَّ الدَّال قريبةُ المخرجِ من التّاء، والتَّاءُ مِن حروفِ الزَّوائدِ[2]. والهمزةُ في اِصْطَبْل أَجْدَرُ بالحَذْفِ من الدَّال في شَمَرْدَل. سالمه

قالَ أبو بكر: والقولُ الأَوَّلُ أَحَبُّ إليَّ، لأنَّ القِياسَ أنْ يأخذَ التَّصغيرُ والجَمْعُ حَقَّهُما ثُمَّ يرتدعانِ، فيُحْذَفُ ما بَعْدَ الحرفِ الَّذي ارتدعا عندَهُ، بَلْ [لا يجوزُ غيرُهُ عندَ سِيبويه[3]، لأنَّه لا يجوزُ عندَهُ أنْ] يُحْـــــذَفَ

(1) محمد بن يزيد، ت ٢٨٥هـ. (أخبار النحويين البصريين ١٠٥، وطبقات النحويين واللغويين ١٠١).

(2) ينظر: الكتاب ٢/ ١٢١، والمقتضب ٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

(3) الكتاب ٢/ ١٠٦ و ١٢١. وما بين القوسين من لحن العامة ١٢٣، وتصحيح التصحيف ٣٤٦.

=

مِن الخُماسي إلاَّ آخِرُهُ. وإنْ كانَ الرابعُ مِن الحروفِ التي تشبهُ الزَّوائد، ولم يكنْ زائدًا جازَ حَذْفُهُ، مثل النُّون في: خَدَرْنَق[1]، والدَّال في: فَرَزْدَق. ولا يجوزُ عندَهُ حذفُ الثَّالثِ البتَّةَ مثل الميم مِن جَحْمَرِش[2].

وحجَّتُهُ في ذلكَ أنَّه لا يُسْتَنْكَرُ أنْ يكونَ بعدَ الثَّالثِ حرفٌ يُنتَهى إليهِ في التَّصغير، كما كانَ ذلكَ في: جُعَيْفِر. وإنَّما استجازَ أنْ يُحذفَ الحرفُ الَّذي وَقَفَ التَّصغيرُ عندَهُ، وهو الرَّابعُ، إذا أَشْبَهَ حروفَ الزَّوائدِ. فهمزةُ اِصْطبل أَحْرَى أنْ لا تحذفَ إذا كانَتْ أوَّلاً. وإنَّما حُذِفَتْ همزةُ إبراهيم وإسماعيل لأنَّهما جاءا على زِنَةِ اشْهِيباب[3]، وهما أَعْجميان، فضارَعَتِ الأَلفُ الثالثةُ ياءَ اشهِيباب. واِصْطَبْل على مثالِ: جِرْدَحْل[4]، / لا زيادةَ فيه.

● ويقولون: الأَيَّل، بفتحِ أَوَّلِه[5].

قالَ أبو بكر: والصوابُ: إيَّل. وفيه لغةٌ أخرى، يُقالُ: هو الأُيَّل. وقالَ يعقوب[6]: بعضُ العربِ يقولُ: الإِجَّل، يُبْدلُ الياءَ جيمًا. وأَنْشَدَ أبو عليّ[7]:

---

(١) الخدرنق: العنكبوت. (شرح أمثلة سيبويه ٩٢، وشرح أبنية سيبويه ٧٩).

(٢) الجحمرش: العجوز. (شرح أمثلة سيبويه ٧٣، وشرح أبنية سيبويه ٦٠).

(٣) ينظر: الكتاب ٢/ ١١٤.

(٤) الجِردحل: البعير الضخم. (شرح أمثلة سيبويه ٧٣، وشرح أبنية سيبويه ٦٢).

(٥) ينظر: المدخل إلى تقويم اللسان ١/ ٨٠، وتصحيح التصحيف ١٤١.

(٦) الإبدال ٩٥ ـ ٩٦، وفيه البيتان بلا عزو.

(٧) الأمالي ٢/ ٧٨. والرجز لأبي النجم العجلي، ديوانه ١٩١. وفيه: الإيَّل.

كــأنَّ فــي أَذْنــابِهِــنَّ الشُّــوَّلِ
مِــن عَبَــسِ الصَّيــفِ قُــرونَ الإِجَّــلِ

وجمعُهُ: أَيائِل، مهموز، كجمع سَيِّد[1]. وزِنةُ إِيَّل: فِعَّل، والهمزةُ فيه أَصْلٌ، لأَن ليسَ في الكلامِ (اِفْعَل) اسْمًا ولا صِفَةً.

● ويقولون للحَجَرِ المطبوخِ: لا جور[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: آجُرٌّ، وآجُورٌ. وهو فارِسيّ مُعَرَّب[3]. ويُقالُ: آجُرُون. وقالَ أبو دُواد الإِياديّ[4]:

ولَقَـدْ كـانَ فـي كتـائِـبَ خُضْـرٍ وبِــلاطٍ يُــلاطُ بــالآجُــرُونِ

● ويقولونَ في النِّداء: أيّ فلانُ، فيُشَدِّدونَ[5]، حتى قالَ بعضُ شُعرائِهِم الحِمْيرِيّ[6]:

مِــتُّ قَبْــلَ المَمــاتِ أَيَّ بنــاتــي

قال أبو بكر: والصَّوابُ: أيْ فلانُ، بالتخفيف.

---

(١) في الصحاح (سود): إنَّما جمعتِ العرب الجيِّد والسيِّد على: جيائِدَ وسيائِدَ، بالهمز، على غير قياس، لأنَّ جمع فَيْعِل: فياعِلُ، بالهمز.
(٢) ينظر: المدخل ١/ ٥٩، وتصحيح التصحيف ٤٤٩.
(٣) المعرب ٦٩، ورسالة التعريب ٧٩.
(٤) شعره: ٣٤٧، وفيه: وبلاط يُشاد.
(٥) ينظر: تثقيف اللسان ١٦٣، وتصحيح التصحيف ١٤٢.
(٦) لم أقف عليه.

والعربُ تُنادي الاسمَ غيرَ المندوبِ بخمسةِ أحرفٍ[1]، يقولون: يا زَيْدُ، وأَيْ زيدُ، وأَزيدُ. فإنْ كانَ مُتراخِيًا قالوا: أيا زَيْدُ، وهَيَا زَيْدُ. وينادونَ المندوبَ: وازَيْدُ.

وقال أبو عليّ [عن][2] ابنِ الأنباريّ[3]، عن الفَرَّاءِ، قالَ: العربُ تُنادي على تسعِ لُغاتٍ، يقولونَ: يا رَبِّ، وهَيَا رَبِّ، وأَرَبِّ، / وآرَبِّ، [وأيْ رَبِّ، وآيْ رَبِّ]، وأَيا رَبِّ، ووارَبِّ، ورَبِّ[4].

● ويقولون: أَقْفَزَةٌ، لجمعِ القَفِيزِ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أَقْفِزَة، مثل: كَثِيب وأَكْثِبة. وأمَّا (أَفْعَلَة) فليسَ مِن أَبنيةِ الجَمْعِ.

● ويقولونَ: مِسْكٌ أَظْفَر، بالظَّاءِ[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أَذْفَر، بالذَّالِ. وقال يعقوب[7]: الذَّفَر،

---

(١) ينظر: الكتاب ١/ ٣٢٥، وشرح الكافية الشافية ١٢٨٨، والمساعد ٢/ ٤٨١.
(٢) يقتضيها السياق.
(٣) أبو بكر محمد بن القاسم، ت ٣٢٨هـ. (الفهرست ٨٢، وإنباه الرواة ٣/ ٢٠١).
واللغات التسع في الزاهر ٢/ ٢٦٣ ــ ٢٦٤، وشرح القصائد السبع الطوال ٤٢ ــ ٤٣.
(٤) بحذف أداة النداء.
(٥) ينظر: المدخل ٢/ ٢٦٩، وتصحيح التصحيف ١١٩.
(٦) ينظر: تثقيف اللسان ٨٣ ــ ٨٤، وتصحيح التصحيف ١١٢.
(٧) إصلاح المنطق ٣٣٧، وتهذيب الألفاظ ٤٩٤.

بالذَّالِ، لكُلِّ رائحةٍ ذكِيَّة مِن نَتْنٍ أو طِيبٍ. ويُقالُ للصُّنانِ: ذَفَرٌ. وأَنشدنا الفَرَّاءُ[1]:

ومُـؤَوْلَـقٍ أنْضَجْـتُ كَيَّـةَ رأسِـهِ وتـركْتُـهُ ذَفِـرًا كـريـحِ الجَـوْرَبِ

فأَمَّا الدَّفْرُ، بإسكانِ الفاءِ وبالدَّال غيرِ المُعجمةِ، فهو النَّتْنُ خاصَّةً. ومنهُ قِيلَ للأَمَةِ: يا دَفارِ، وللدُّنيا: أُمُّ دَفْرٍ[2].

وأَمَّا الأَظْفَرُ، بالظَّاءِ، فهو الطَّويلُ الأظفارِ.

● ويقولون: نحوُ أَخْفَشَ، وشِعرُ أَخْطَل، وشِعرُ أَعْشىٰ[3].

قـالَ أبـو بكـر: والصَّـواب: نحـوُ الأخفـش، وشِعـرُ الأَخْطَـلِ، و [شِعرُ] الأَعشى. ولا يجوزُ حذفُ الألفِ واللَّام مِن هذِهِ الأسماءِ، ولا مِن أمثالِها، لأَنَّها نُعوتٌ لقومٍ معروفين. وقد أولعت العامَّةُ بذلكَ، وكثيرٌ مِن الخاصَّةِ.

● ويقولون: آيْ، للتي بمعنى العبارةِ والتَّفسيرِ، فيمدُّونَ[4].

قال أبو بكر: والصَّوابُ قَصْرُها. وذكَرَ بعضُ أصحابِنا عن أبـي عليّ أَنَّهُ أجازَ المَدَّ. وحدَّثنا أبو عليّ عن [ابن] الأنباريّ، عن

---

(١) لنافع بن لقيط الأسدي في شرح أبيات إصلاح المنطق ٥٤٠. والمؤولق: الذي في رأسه جنون.

(٢) ينظر: الزاهر ١/ ٥٨٣ ـ ٥٨٤، وما بنته العرب على فعالِ ٣٤، والمرصَّع ١٦٨.

(٣) ينظر: المدخل ٥/ ٨٣، وتصحيح التصحيف ٨٨.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ١٦٣، وتصحيح التصحيف ١٤١.

أحمد بن / يحيى[١]، قالَ: إذا فَسَّرْتَ فِعْلاً بـ (أَيْ) رَدَدْتَهُ إلى نَفْسِكَ، وإذا فَسَّرْتَهُ بـ (إذا) رَدَدْتَهُ على المخاطَبِ. وذلكَ نحو قولكَ: لبثتُ بالمكانِ، أيْ: أَقَمْتُ به. فإنْ قُلْتَ: إذا، قُلتَ: أَقَمْتَ به.

● ويقولون: أَسْوَدُ شَفَّاف. أيْ: عظيمُ الشَّفَةِ.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أَشْفَهُ. يقولون: رَجُلٌ أَشْفَهُ، وشفاهيّ: إذا كانَ عظيمَ الشَّفَةِ. ورجل أرأسُ، ورؤاسيّ: للعظيمِ الرَّأسِ. وأَرْكَبُ، وأَرْجَلُ: لعظيمِ الرّكْبَةِ والرِّجْلِ.

وإنَّما قِيلَ: أَشْفَهُ، لأنَّ الذَّاهبَ مِن الشَّفَةِ الهاءُ. أَلَا ترى أنَّكَ تقولُ في تحقيرِها[٢]: شُفَيْهَة، وفي جَمْعِها: شِفاهٌ. فتردّ الهاء الذَّاهبة من الواحدةِ.

وكذلكَ تقولُ: شافَهْتُ الرَّجُلَ: إذا كلَّمْتَهُ، كأَنَّكَ أَدْنَيْتَ شَفَتَكَ مِن شَفَتِهِ، وأَدْنَى شَفَتَهُ منكَ.

فأمَّا قولُهُم في جَمْعِ شَفَةٍ: شَفَوات، فكقولهم: سَنَوات، والأصلُ الهاءُ، ولكنَّهم لمَّا رأوا أكثرَها يذهبُ من الأسماءِ النَّاقِصةِ الواو والياء، تَوَهَّموا ذلكَ في سَنَةٍ، وشَفَةٍ.

وكذلكَ النِّسْبَةُ أيضًا إلى شَفَةٍ: شَفَهِيّ، وشَفَوِيّ[٣].

---

(١) أبو العباس ثعلب، ت ٢٩١هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٤١، ونزهة الألباء ٢٢٨).

(٢) في الأصل: تحقير.

(٣) ينظر: اللسان والتاج (شفه).

وأمّا الشَّفَّافُ فهو[1] المُشْتَفُّ لِما في الإناءِ مِن الشَّرابِ، يعني / الشَّارِب لشفافَتِه، وهي البقِيَّةُ. يُقالُ: اشْتَفَّ ما في الإِناءِ: إذا شربَ جميعَ ما فيهِ.

وقالتْ بعضُ نساءِ العربِ لزوجِها تعتبه[2]:

إنَّ شُرْبَكَ لاشْتِفاف، وضَجْعَتك انْجِعاف، وإنَّكَ لتَشْبَعُ ليلة تُضَاف، وتنامُ ليلةَ تَخَاف.

● ويقولون لجمعِ الماءِ: مِيات، بالتَّاء[3]. حتَّى قالَ بعضُ الشُّعراء المطبوعين[4] شعرًا:

فسماؤها بنجومِها وسَحابِها وريِاحِها وبحارِها ومِياتِها

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أمواه، للجمع الأَقلّ. ومياهٌ [للكثير].

وأَصْلُ الهمزةِ في ماء الهاءُ، ولذلكَ ظَهَرَتْ في الجمعِ.

وقالَ يعقوب[5]: يُقالُ: بئرٌ ماهَةٌ، يعني كثيرة الماءِ. وقَدْ ماهَتْ تموهُ وتَمِيهُ.

وقالَ الكِسائي[6]: بِئرٌ مَيْهَةٌ وماهَةٌ. وقَدْ ماهَتْ تَموهُ وتَماهُ: إذا كَثـُرَ

(١) مكررة في الأصل.

(٢) الأمالي ١٠٤. والانجعاف: الانصراع.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٥٣، وتصحيح التصحيف ٥٠٥.

(٤) بلا عزو في تصحيح التصحيف ٥٠٥ نقلاً عن الزبيدي.

(٥) ينظر: إصلاح المنطق ١٣٥.

(٦) علي بن حمزة، ت ١٨٩هـ. (مراتب النحويين ٧٤، وإنباه الرواة ٢/ ٢٥٦).

ماؤها. وحَفَرْتُ الرَّكِيَّةَ حتى أَمَهْتُ وأَمْوَهْتُ. وإنْ شِئتَ قُلتَ: أَمْهَيْتُ، يعني: إذا بَلَغْتَ الماءَ.

● ويقولون: فَحْصٌ نفيحٌ، للواسعِ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أَفْيَحُ، وبلدةٌ فَيْحاء. قالَ الشَّمَّاخُ[2]:

نَظَرْتُ وسَهْبٌ مِن بُوانَةَ دُونَنا ... وأَفْيَحُ مِن رَوْضِ الرُّبابِ عَمِيقُ

ويُقالُ: دارٌ فَيْحاء، أَيْ: واسِعةٌ. وقَدْ فاحَتِ الجَرْحَةُ تفيحُ فَيْحًا: إذا اتسعتْ بالدَّم. وأَفَحْتُها أنا. ويُجمعُ أَفْيَحُ على: فِيْح، وفَيْحاء على: فياحي. قالَ الهُذَليّ[3]:

ومَتْلَفٍ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأسِ تَخْلِجُهُ ... مطارِبُ رَهَبٌ أَمْيالُها فِيحُ

/ وأَنشدنا أبو عليّ، قال: أنشدنا ابنُ دُريد لجميل[4]:

فيا لكَ منظرًا ومَسِيرَ رَكْبٍ ... شَجَاني حينَ أَمْعَنَ في الفياحِي

والفِياحُ أَيضًا، على مِثالِ (فِعال): المكانُ الواسعُ. قال بِشْر[5]:

---

(١) ينظر: المدخل ٥/ ٨٧، وتصحيح التصحيف ٤٠٢. والفحص: كلّ موضع يسكن ويزرع.

(٢) ديوانه ٢٤١، وفيه: بيننا. والسهب: الفلاة الواسعة. وبُوانة: اسم هضبة. (معجم البلدان ١/ ٥٠٥)، وموضع بين الشام وديار بني عامر. (معجم ما استعجم ١/ ٢٨٣). والرّباب: اسم موضع.

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ١١٠، وفيه: زقب. والمطارب: الطُّرُق.

(٤) الأمالي ١/ ٢١٦. والبيت في ديوان جميل ٥٢.

(٥) ديوانه ٤٥.

إذا ما شَمَّرَتْ حَرْبٌ سَمَوْنا سُمُوَّ البُزْلِ بالعَطَنِ الفِياحِ

● ويقولون: هو أَصْيَتُ مِن فُلانٍ[1]. يعنون أشدُّ صوتًا منه.

قالَ أبو بكر: [والصَّوابُ]: أَصْوَتُ منهُ. وقَدْ صاتَ الرَّجُلُ يَصُوتُ صَوْتًا فهو صائِتٌ، وذلكَ إذا صَوَّتَ بإنسانٍ ودَعاهُ. ويُقالُ: رَجُلٌ صَيِّتٌ: إذا كان شَديدَ الصَّوْتِ. ولفلانٍ صِيْتٌ في النَّاسِ، أَيْ: ذِكْرٌ.

● ويقولون: جاءَ على إدْراجِهِ[2]، إذا جاءَ على بَدْءٍ.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: على أَدْراجِهِ، بالفتحِ، واحِدُها: دَرَجٌ، والدَّرَجُ: المَنْشَأُ[3]، وأَنْشَدَ سِيبويه[4]:

أَنَصْبٌ لِلمَنِيَّةِ تَعْتَرِيهم أُناسٌ أَمْ هُمُ دَرَجَ السُّيُولِ

وأَنْشَدَ أبو العبَّاس للرَّاعي[5]:

لمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الأُولى فأَسْمَعَني أَخَذْتُ بُرْدَيَّ واسْتَمَرَرْتُ أَدْراجي

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٩٨، وتصحيح التصحيف ١١١.

(٢) ينظر: المدخل ٢/ ٢٦٩، وتصحيح التصحيف ٩٠.

(٣) في تصحيح التصحيف: المشي.

(٤) الكتاب ١/ ٢٠٦، وفيه: رجالي أم. والبيت لابن هرمة، شعره: ١٨١. والشاهد فيه نصب (درج) على الظرف.
وسيبويه عمرو بن عثمان، ت ١٨٠هـ. (مراتب النحويين ٦٥، وإنباه الرواة ٢/ ٣٤٦).

(٥) ديوانه ٢٩.

● ويقولون: أَفْرِنَة، لجَمْعِ الفُرْنِ[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أَفْرانٌ. فأمَّا (أَفْعِلَة) فليسَ مِن جَمْعِ (فُعْل).

والفُرْنِيَّةُ: خُبْزَةٌ تُسَوَّى ثُمَّ تُروَّى لَبَنًا وسُكَّرًا وسَمْنًا، وتُنْسَبُ إلى الفُرْنِ. وقالَ الهُذَليّ[٢]: /

نُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بمُكلَّلاتٍ ... مِنَ الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجَميلُ

● ويقولون: في تصغيرِ حِيتانٍ: حُوَيْتات[٣].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أُحَيَّات، تردُّهُ إلى: أَحْواتٍ، لأنَّهُ أَدْنَى العَدَدِ. وكذلكَ تفعلُ بكلِّ جمعٍ كثيرٍ إذا صَغَّرْتَهُ ورَدَدْتَهُ إلى أَدْنَى العددِ. فإنْ لم يكُنْ له أَدْنَى عددٍ صَغَّرْتَهُ وجمعتَهُ بالتَّاءِ، وذلكَ أَنَّهم كرهوا أنْ يُصَغِّروه على البناءِ الَّذي يدلُّ على الكثرةِ فيقعُ في اللَّفظِ به التَّضادُّ مِن تقليلٍ وتكثيرٍ.

● ويقولون لجمعِ الرِّيحِ: أَرْياح[٤].

---

(١) ينظر: المدخل ٥/ ٩٤، وتصحيح التصحيف ١١٨.

(٢) أبو خراش، ديوان الهذليين ٢/ ١٤١. ويرعبها: يملؤها. والجميل: الشحم المذاب. ورواية الديوان: يُقاتل. وصدر البيت مكرر في الأصل.

(٣) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٣٦، وفيه: حويتنات.

(٤) ينظر: درة الغواص ٤٠ ــ ٤١، وتقويم اللسان ١٣١. وذكر اللِّحياني في نوادره: أرياح، وهي لغة بني أسد. (رسالة في أسماء الريح ٢٩٢، والمدخل ٤٠).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أرواح. وأنشد لميسون بنت بَحْدل[1]:

لَبَيْتٌ تخفِقُ الأرواحُ فيهِ ... أَحَبُّ إليَّ مِن قَصْرٍ مُنيفِ

وأصلُ الياء في ريح واو، لكنَّها انقلبتْ ياءً لانكسارِ ما قبلها، وانقلبتْ في رِياح أيضًا لاعتلالِها في الواحدِ.

ويُقالُ: أروحَ الصَّيْدُ واستروحَ: إذا وَجَدَ رِيحَ الأَنيسِ.

فإنْ قالَ قائِلٌ: فهلاَّ قالوا: رِواح، كما قالوا: طِوال. وإنَّما ذلكَ لِما أنبأْتُكَ به من اعتلالِها في الواحِدِ. وضمَّتْ في طوال لصحتِها في واحدِهِ. وكذلكَ الواو إذا كانَتْ ساكِنةً في الواحِدِ اعتلَّتْ في فِعالٍ / إذا جُمعتْ، كقولهم: ثَوْبٌ وثِياب.

ويُروى عن الخُشَنيّ محمد بن عبد السلام[2] أنَّه قالَ: كلُّ ما كانَ في القرآنِ مِن ذِكْرِ الرِّيح فهو عذابٌ، وما كانَ مِن ذِكْرِ الرِّياح فهو رحمةٌ. وقرأ: ﴿رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[3]، و﴿رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ﴾[4]، ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾[5]. وهذا لا يصحُّ في نَظَر.

(1) زوج معاوية، والبيت في الأشباه والنظائر للخالديين ٢/ ١٣٧، والحماسة الشجرية ٥٧٣.

(2) القرطبي، ت ٢٨٦هـ. (جذوة المقتبس ٦٣، وبغية الملتمس ١٠٣).

(3) سورة الأحقاف: الآية ٢٤.

(4) سورة آل عمران: الآية ١١٧.

(5) سورة الأعراف: الآية ٥٧. وفي المصحف: بُشْرا، وهي قراءة عاصم. وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ونافع: نُشُراً، مضمومة النون والشين. وقرأ ابن عامر: نُشْراً، مضمومة النون ساكنة الشين. وقرأ حمزة والكسائي: نَشْر، مفتوحة النون =

وقَدْ قالَ اللّـٰهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾[1].

وفي الحديث: عن أبـي هُرَيْرَةَ[2]، قالَ لعُمَر رَضِيَ اللّـٰهُ عنه: (الرِّيحُ مِن رَوْحِ اللّـٰهِ، تأتي بالرَّحْمَةِ وبالعَذابِ، فلا تَسُبُّوها).

حَدَّثناه قاسم بن أصبغ، قالَ: حدَّثنا القُتَبِـيّ[3]، عن محمد بن حرب[4]، عن اللَّيْث[5]، عن يونس[6]، عن ابنِ شهاب[7]، عن ثابت بن قيس[8]، عن أبـي هُرَيْرَة، فَذَكَرَهُ.

● ويقولون: أَعْطاهُ السُّلطانُ آمانًا، فيمدُّونَ[9].

= ساكنة الشين. (السبعة ٢٨٣، والتذكرة ٣٤٢).

(١) سورة يونس: الآية ٢٢.

(٢) المسند ٢/٢٦٨، وسنن ابن ماجه ١٢٢٨. وأبو هريرة عبد الرحمن بن صخر، صحابـي، ت ٥٩هـ. (أسد الغابة ٦/٣١٨، والإصابة ٧/ ٤٢٥).

(٣) ابن قتيبة عبد الله بن مسلم، ت ٢٧٦هـ. (إنباه الرواة ٢/ ١٤٤، وطبقات المفسرين ١/ ٢٤٥). وفي الأصل: الفتى، وهو تحريف.

(٤) النشائي الواسطي، ت نحو ٢٥٥هـ. (تذكرة الحفاظ ٥٣٦، وتهذيب التهذيب ٩/ ١٠٩).

(٥) ابن سعد الفهمي، ت ١٧٥هـ. (تذكرة الحفاظ ٢٢٤، وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٥٩).

(٦) ابن يزيد الأيلي، ت ١٥٩هـ. (تذكرة الحفاظ ١٦٢، وتهذيب التهذيب ١١/ ٤٥٠).

(٧) محمد بن مسلم الزهري، ت ١٠٤هـ. (الطبقات الكبرى: القسم المتمم ١٥٧ ــ ١٨٦).

(٨) الأنصاري الزُّرَقيّ المدني. (تهذيب الكمال ٤/ ٣٧٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٣).

(٩) ينظر: تصحيح التصحيف ٦٦.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أَمان، على مثال: فَعال. ويُقالُ أيضًا: أَمْنٌ. والمَأْمَنُ: مَوْضعُ الأَمْنِ. والأُمَّانُ: الرَّجُلُ الأَمينُ. وقالَ الأَعْشَى[1]:

ولقد شَهِدْتُ التَّاجِرَ الـ أُمَّانَ مَوْرُودًا شَرَابُهْ

* * *

(١) ديوانه ٢٨٩.

حرف الباء

● يقولون لنَبْتٍ ينبتُ قبلَ الصَّيفِ: بَرْواق[١].

/ قال أبو بكر: [والصّواب]: بَرْوَق، على مثالِ: فَعْوَل، واحِدتُهُ: بَرْوَقة، عن الأَصمعيّ[٢]. وقالَ الشَّاعرُ[٣]:

تَطيحُ أَكُفُّ القومِ فيها كأَنَّها ... تَطيحُ بها في الرَّوْعِ عِيدانُ بَرْوَقِ

وحدَّثنا أبو عليّ، قالَ: العربُ تقولُ: (هو أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقَةٍ)[٤]، وذلكَ أنّها إذا غامَتِ السماءُ اخْضَرَّتْ، وإذا أَصابَها المطرُ الغَزيرُ هَلَكَتْ، وتُمرِعُ في الجَدْبِ، وتقلُّ في الخِصْبِ[٥].

● ويقولون: لَحْمٌ بُرَّيْق، فيُشَدِّدون[٦].

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٥، وتصحيح التصحيف ١٥٣.

(٢) في كتابه: النبات ١٥: والبَرْوَق: وهو فُلفُل البَرّ.

(٣) زهير، ديوانه ٢٥١، وفيه: كأنّما.

(٤) الدرة الفاخرة ٢٥٨، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٦٣.

(٥) ينظر: النبات لأبي حنيفة ٦٠ ــ ٦١.

(٦) ينظر: تصحيح التصحيف ١٥٣.

قال أبو بكر: والصَّوابُ: بُرَيْق، تصغير: بَرَق. والبَرَقُ: الخروفُ إذا أكلَ واجْتَرَّ[1]. وجمعُهُ: بُرْقان، وبِرْقان.

والبَرَقُ: فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وكانَ أَصْلُهُ: بَرْه[2]، فأُعْرِبَ وقيل: بَرَق. والقافُ تخلفُ الهاءَ في الأسماءِ الفارِسِيَّةِ [إذا عُرِّبَتْ].

● ويقولونَ: جِئتُ مِنْ بَرًا[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: جئتُ مِن بَرٍّ، وذهبتُ بَرًّا. والبَرُّ خِلافُ الكِنِّ، وهو أيضًا ضِدُّ البحرِ. والبَرِيَّةُ مَنْسُوبةٌ إلى البَرِّ، وجَمْعُها: بَرارِي.

● ويقولون: لم أَفْعَلْ هذا عادْ. بمعنى: حتى الآن[4].

قالَ [أبو بكر]: والصَّوابُ: لم أفعلْ هذا بَعْدُ. فأمَّا عادٌ فاسمُ الأُمَّةِ. وعادٌ جمعُ عادةٍ[5]، ولا وَجْهَ لهُ هَهُنا. وأَنْشَدَنا أبو عليّ[6] لبعضِ الأعرابِ:

قَضَيْتُ الغواني غَيْرَ أنَّ لُبانَةً / لأسماءَ ما قَضَّيْتُ آخِرَها بَعْدُ

(١) من لحن العامة ٧٧، وفي الأصل، واحترق.

(٢) المعرب ٩٣، ورسالة في التعريب ١٤٢، وفي الأصل: برق.

(٣) ينظر: تصحيح التصحيف ١٥٣، وشفاء الغليل ٧٤.

(٤) ينظر: تصحيح التصحيف ٣٧١.

(٥) من لحن العامة ٩١، وفي الأصل: عاد.

(٦) الأمالي ١/ ٥٤، وفيه: مودَّة لذلفاء.

● ويقولون: بَسْطام، لاسمِ الرَّجُلِ، فيفتحونَ[1].

قال أبو بكر: الصَّوابُ: بِسْطام، بالكَسْرِ، وكذاكَ كلُّ ما كانَ على هذا المِثالِ مِن غيرِ المُضاعَفِ لا يجيء إلاَّ مكسور الأوّلِ أو مضمومًا، ما خلا حرفًا واحدًا رواهُ الكوفيون، وهو قولهم: (ناقةٌ بها خَزْعال)[2]، أي: ظَلْعٌ.

وقالَ [أبو] قابوس ابن المنذر[3]:

اسْقِ وُفُودَكَ إمّا كنتَ ساقِيَهُم ... وابدأ بكأسِ ابنِ ذِي الجَدَّيْنِ بِسْطامِ

يعني بِسطام بن قيس[4].

● ويقولون للعود الذي يُصْبَغُ بِهِ الثّياب وغيرها: بَقَم[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: بَقَّم، بالتَّشديدِ، قالَ الأعشى[6]:

بكأسٍ وإبريقٍ كأنَّ شَرابَهُ ... إذا صُبَّ في المِصْحاةِ خالَطَ بَقَّمَا

والبَقَّمُ: أعجمية[7]، وليسَ في كلامِ العربِ اسمٌ ولا صفةٌ على

---

(١) ينظر: المدخل (الردّ على الزّبيدي) ٦٥، وتصحيح التصحيف ١٥٩.

(٢) إصلاح المنطق ٢٢١، والاستدراك ١٧٣، والاقتضاب ٢/ ٣٢٩.

(٣) وهو النعمان، والبيت في العمدة ٢/ ٢٢٠ مع خلاف في الرواية. وفي الأصل: اسق وجودك.. حجة الجدين، والتصحيح من لحن العامة ١٠٦.

(٤) الشيباني، من فرسان العرب، أدرك الإسلام ولم يسلم. (شعراء النصرانية ٢٥٦).

(٥) ينظر: المدخل ٥/ ٧٦، وتصحيح التصحيف ١٦٣.

(٦) ديوانه ٢٩٣، والمصحاة: الكأس.

(٧) المعرب ١٠٧.

مثالِ (فَعَل). إلاَّ أنَّ أبا عليّ شيخنا، رحمه اللّٰهُ، ذكر في كتاب (الممدود والمقصور)[1] أنَّ (العَوّا) على مثالِ: فعَّل، وهي أربعةُ أَنجُمٍ مصطفة على إثْرِ الصَّرْفَةِ[2]، وهم يجعلونَها كلابًا تتبعُ الأسدَ[3]، فلولا أنَّها على هذِهِ المقالةِ مِن عَويت، لقُلنا: إنَّها (فَعْلَى). فأمّا (فَعْلى) مِن عَوَيْت فعَيّا، وإنْ كانتِ الواو والياء / يتعاقبانِ كثيرًا ويُبدلُ بعضهما مِن بعض.

فإنْ قالَ قائلٌ: إنَّها فَعْلَى من عَوَيت، وأُبْدِلَتِ الياءُ واوًا كما تُبدلُ في شَرْوَى وتَقْوَى.

قِيلَ له: إنَّ كثيرًا مِن الأعرابِ يمدُّها فيقولُ: العَوَّاء، فلو كانَ كما ذكرتَ لقالَ: العَيَّاء، لأنَّها لا تُبدلُ وهي ممدودة[4].

فأمَّا (خَضَّم)[5]: اسم العَنْبَرَ بن عمرو بن تميم، فإنَّما سُمِّي بالفعلِ، وكذلكَ: (بَذَّر)[6]: اسمُ ماءٍ.

● ويقولون للَّتي يُسْقَى عليها: بَكَرَة. وبعضهم يقحمُ الألفَ،

---

(١) المقصور والممدود ١٢٣.

(٢) سُمَّيت صرفة لانصراف الشتاء (الأزمنة وتلبية الجاهلية ٢٣).

(٣) الأنواء ٦٠.

(٤) المدخل ٥/٧٦، وفي الأصل: ممدود.

(٥) ينظر: ليس في كلام العرب ٢٩٠، والمدخل ٥/٧٦.

(٦) ينظر: ليس في كلام العرب ٢٨٩، والمدخل ٥/٧٦.

فيقولُ: بَكارة[1].

قال أبو بكر: والصَّوابُ: بَكْرَة، بالتَّخفيف. وقالَ زُهير[2]:

غَرْبٌ على بَكْرَةٍ أو لؤلؤٌ عَلِقٌ   في السِّلْكِ خانَ بهِ رَبّاتِهِ النُّظُمُ

ويُجمعُ على: بَكَرات، قال الراجِزُ[3]:

شَـرُّ الـدِّلاءِ الـوَلْغَـةُ المُـلازِمَـة
والبَكَـراتُ شَـرُّهُـنَّ الصَّـائِمَـة

● ويقولون للطائرِ: بَرْكَة[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: بُرْكَة، على مثالِ: فُعْلَة. حكَى ذلكَ أبو نَصْرٍ[5] عن الأصمعيّ. والجَمْعُ: بُرَك، مثل: ظُلْمَة وظُلَم، وجُمَّة وجُمَم.

والبابُ المطّرد في (فُعْلَة) أنْ يُجمعَ على (فُعَل). ورُبَّما أَتَتْ على (فِعال)، مثل: جُمَّة وجِمام، وبُرمة وبِرام[6]. ولا يطّرد ذلكَ اطّرادَ

(١) ينظر: المدخل ٢/ ٢٣٠، وتصحيح التصحيف ١٦٤.
(٢) ديوانه ١٤٩، وفيه: لؤلؤ قَلِقٌ. والغَرْب: الدّلو العظيمة.
(٣) بلا عزو في الغريب المصنف ٤٦٣.
(٤) ينظر: تصحيح التصحيف ١٥٦.
(٥) أحمد بن حاتم الباهلي، ت ٢٣١هـ. (تاريخ بغداد ٤/ ١١٤، وإنباه الرواة ١/ ٣٦).
(٦) تنظر: جمهرة اللغة ١٣٣٢. والبُرْمة: قِدْر من حجارة.

(فُعَل). وقالَ / زُهير[1]:

حتى استغاثتْ بماءٍ لا رِشاءَ لَهُ   مِن الأباطحِ في حافاتِهِ البُرَكُ

● ويقولون: بَاعُوض، فيُلحقونَ الألفَ[2].

قال أبو بكر: والصّوابُ: بَعُوض. والبَعُوضَةُ أيضًا ماءٌ لتميمٍ[3]، قالَ مُتَمِّم[4]:

على مِثْلِ أصحابِ البَعوضةِ فاخمشي

لكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أو يَبْكِ مَنْ بَكى

ويُقالُ للبعوضِ أيضًا: الخَموش، لأنّه يخمشُ الوَجْهَ، قال الهُذَليّ[5]:

كأنَّ وَغَى الخَموشِ بِجانِبَيْهِ   وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِي هِياطِ

والغَوْغاءُ: ضربٌ من البعوضِ لا يؤذي، وبذلكَ سُمِّيَتِ الضعفاءُ مِن النَّاس: غَوغاء[6].

---

(١) ديوانه ١٧٥.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٧، وتصحيح التصحيف ١٤٥.

(٣) معجم ما استعجم ٢٦٠: ماءة في حمى فَيْد. وفي معجم البلدان ١/ ٤٥٥: ماءة لبني أسد بنجد قريبة القعر، وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة.

(٤) شعره: ٨٤، وهو من شواهد سيبويه ١/ ٤٠٩.

(٥) المتنخل، ديوان الهذليين ٢/ ٢٥.

(٦) تنظر: جمهرة اللغة ٢٤٤.

● ويقولون للجاريةِ العذراءِ: بَكْرٌ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: بِكْرٌ. والجَمْعُ: أبكارٌ.

والبِكْرُ: النَّاقَةُ التي حَملَتْ بطنًا واحدًا، وكذلكَ الفَحْلُ، وولدهما بِكْرٌ أيضًا.

وأمَّا البَكْرُ فهو الفَتِيُّ من الإبِلِ، والأُنثَى: بَكْرَة، وبِكارة للجميعِ[2].

● ويقولون: البِراز، للغائِطِ[3].

قال أبو بكر: والصَّوابُ: بَراز، والبَرازُ: ما بَرَزَ مِن الأرضِ، فكُنِيَ بهِ عن الحَدَثِ، كما كُنِيَ به عن الغائطِ[4].

* * *

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ١٦٤.

(٢) ينظر: إصلاح المنطق ٢٣، وجمهرة اللغة ٣٢٥ ـ ٣٢٦.

(٣) ينظر: غلط الضعفاء من الفقهاء ١٥، وتصحيح التصحيف ١٥٦.

(٤) ينظر: الزاهر ١/ ٥١٥.

حرف التَّاء

● يقولون للعظم المشرف على الصَّدْرِ: تَرَكَةٌ[١]. /

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: تَرْقُوَة، بالتَّخفيف. والجمعُ: التَّراقِي. وهذا البناء مما تلزمُهُ الهاء[٢] في آخرِهِ، كلزومِها في حِنْذُوَة[٣].

● ويقولون: التَّبْنِ، بفتحِ أَوَّلِهِ[٤].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: تِبْن، بالكسرِ. وهو أيضًا: الحَثَا، قالَ الرّاجزُ[٥]:

كـــأَنَّـــهُ حَقِيبَـــةٌ مَـــلأَى حَثَـــا

والتِّبْنُ أيضًا: إناءٌ يروي نحو العشرينَ رَجُلاً.

وقَدْ رَوَى بَعْضُهم: تَبْن، بالفَتْحِ.

---

(١) المدخل ٢/ ٢٧٥، وفي لحن العامة ١٢٢، وتصحيح التصحيف ١٨١: تركوة.

(٢) من لحن العامة ١٢٢. وفي الأصل: التاء.

(٣) ينظر: الكتاب ٢/ ٣٢٩.

(٤) ينظر: تصحيح التصحيف ١٧٨.

(٥) الجُلَيْح بن شُميذ في ديوان الشماخ ٣٨٢، وفيه: كأنَّه غرارةٌ.

● ويقولون: جاءَ بلا تَرْفُقٍ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: بلا تَرَفُّق. يُقالُ: رَفَقَ الرَّجُلُ يرفُقُ رِفقًا، وترفَّقَ تَرَفُّقًا. وما كانَ رفيقًا، ولقد رَفِقَ، ورجلٌ رفيقٌ بالأمرِ، ورافِقٌ به.

● ويقولون للَّذي تُجعلُ فيه الثِّياب: طَخْتٌ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: تَخْتٌ، وتُخوتٌ. قالَ عمرو بن هَوْبَر[3]:

فَزَوَّجَينها ثُمَّ جاءَ جِهازُها — وفيه من الحرسانِ تَخْتٌ ومِشْجَبُ

والمِشْجَبُ: عُودٌ تُعَلَّقُ الثِّيابُ منه.

● ويقولون للهِمْيان: تَكَّة[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: تِكَّة، بالكَسْرِ، والجمعُ: تِكَك.

● ويقولون: تَقَعْوَرَ في كلامِهِ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: تَقَعَّرَ، وقَعَّرَ. وهو أنْ يتكلَّمَ بقَعْرِ فيه.

● ويقولون: / أَتَيْتُ هي الأيام، وقَعَدْتُ في هو المكان[6].

---

(١) المدخل ٢/ ٢٧٥. وفي تصحيح التصحيف ١٨١: تَرَبُّق.

(٢) ينظر: المدخل ٢/ ٢٧٥، وتصحيح التصحيف ٣٦٣.

(٣) الكلبي الشامي (من اسمه عمرو من الشعراء ٢٣١)، وليس فيه البيت.

(٤) ينظر: المدخل ٢/ ٢٧٤، وتصحيح التصحيف ١٩١.

(٥) ينظر: المدخل ٢/ ٢٧٥، وتصحيح التصحيف ١٩٠، وجاءت مصحفة في الأصل: تفغور، وتفغر، وفغر. والصواب: ما أثبتنا.

(٦) ينظر: تصحيح التصحيف ٧٨.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أَتَيْتُ تلكَ الأيام، وقعدتُ في ذلكَ المكان، وهذا المكان.

وليست هذه المواضع مِن مواضع (هو) ولا (هي)، لأنَّها مِن ضمائرِ الرَّفعِ، ولا تُفارقه إلَّا إذا أُكِّدَتْ بهنَّ، فإنَّهنَّ[1] يقَعْنَ للمجرور والمنصوب، يقولون: رأيتُهُ هو، ومَرَرْتُ بكَ أَنْتَ.

● ويقولون: التَّقْدُمَة في الشّيء يقدم فيه[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: تَقْدِمَة. وكذلكَ كلُّ ما كانَ على (فَعَّل) كانَ مصدره على (تَفْعِلَة) قياسًا.

● ويقولون: تَطَأْطَأْ لها تُخْطِئْكَ. ويذهبونَ إلى الخَطأ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: تَخْطُكَ، أيْ: تَجُزْكَ. ويُقالُ أيضًا في معناه: تَطامَنْ لها تجُزْكَ.

والخُطْوَةُ: فُسْحَةٌ ما بينَ القَدَمَينِ إذا مَشَيْتَ. وكذلكَ الشُّحْوَةُ[4]، يقولونَ: خَطَا يَخْطُو خَطْوًا، وخَطْوَةً واحِدَةً.

* * *

---

(١) من تصحيح التصحيف، وفي الأصل: فإنَّه.

(٢) ينظر: المدخل ٥/ ٩٦، وتصحيح التصحيف ١٩٠.

(٣) ينظر: المدخل ٥/ ٧٦، وتصحيح التصحيف ١٨٧. وكذا جاء المَثَلُ في: فصل المقال ٢٢٩، ومجمع الأمثال ١/ ١٣٦، والمستقصى ٢/ ٢٩.
وورواية المثل في أساس البلاغة ٢٧٤: تطأطأ لها تَخَطَّكَ، بفتح الطاء المشدَّدة.

(٤) من المدخل وتصحيح التصحيف، وفي الأصل: التخوة، وهو تحريف.

حرف الثَّاء

● يقولون لواحِدِ الثآليل: ثَألول. والمُتَفَصِّحُ منهم يقول: أثْلول[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ثُؤْلُول. وإنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ الهمزةَ، فقُلْتُ: ثُولول، ويُجمعُ مُخَفَّفًا على ثواليل.

قالَ / ذو الرُّمَّةِ[2]:

لَئِنْ كانَ مُوسى لَجَّ مِنها بِدِعْوَةٍ لَقَدْ كانَ مِن ثولولِ أَنفِكَ أَوْجَرا

* * *

(١) ينظر: أدب الكاتب ٣٩٤، وتثقيف اللسان ١٥٧، وتصحيح التصحيف ١٩٨.

(٢) ديوانه ١٧٥٤، وفيه: لجَّ منك. والدِعوة في النسب، بالكسر: أن ينتسب الإنسان إلى غير أبيه. وأوجر: خائف.

حرف الجيم

● يقولون لِما طُحِنَ مِن البُرِّ وغيرِهِ غليظًا: دَشِيش[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: جَشِيش، بالجيم. يُقالُ: جَشَشْتُ البُرَّ أَجُشُّهُ جَشًّا، فهو مجشوشٌ وجَشِيشٌ، وهو طَحْنٌ كالهَرْسِ.

والمِجَشُّ: رَحًى يُجَشُّ بها البُرّ وغيره. وقالَ رؤبة[2]:

مُـــرُّ الـــزُّوانِ مِطْحـــنُ الجَشِيـــشِ

يعني أَنَّهُ يطحنُ طحنًا غليظًا. والجَريشُ مِثْلُ الجشيشِ. ومنه: الملحُ الجَرِيشُ، كأَنْ جُرِشَ حتى تَفَتَّتَ، فهو جِريشٌ ومجروشٌ.

● ويقولون لدُوَيْبَةٍ تألفُ المياه: الجُخْظُبُ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: جُخْدُبٌ، بالدَّالِ غير مُعَجمةٍ. ويُقالُ

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٨١، والمدخل ٢/ ٢٢٣، وتصحيح التصحيف ٢٦٠، وشفاء الغليل ١٢٦.

(٢) ديوانه ٧٧.

(٣) ينظر: المدخل ٤/ ٩٧، وتصحيح التصحيف ٢٠٩، وسلف ذكرها في مقدمة الكتاب.

لها أيضًا: جُخَادِب. وقالَ الكِسائيّ[1]: هو أبو جُخادِبُ.

وقال سيبويه[2]: هو أبو جُخَادِباء، بالمدِّ، وهو أبو جُخادِبَن، بالقَصْرِ. وزَعَمَ بعضُ اللُّغويين أنَّهُ يُقالُ للجَرادِ الأخضرِ الطويلِ الرِّجْلَيْنِ: أبو جُخادِباء.

قالَ أبو بكر: وقَدْ ذكرنا في صدرِ الكتابِ غَلَطَ بعضِ العلماءِ في هذا الحرف.

● / ويقولون: جائِزَةُ البَيْتِ، فيُدخلونَ الهاءَ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: جائِز. هكذا يستعملُهُ العربُ بلا هاءٍ. وفي الحديث[4]: (أنَّ امرأةً أتَتِ النَّبيَّ، عليهِ الصَّلاةِ والسلامُ، فقالَتْ: إنِّي رأَيْتُ في المنامِ كأنَّ جائِزَ بَيْتي انكَسَرَ).

والجمعُ: أَجْوِزَة، وجُوزان، وجَوائز. عن أبي زَيدٍ[5].

قالَ مُزاحِم[6]:

خِيامٌ إذا خَبَّ السَّفَا عُرِّضَتْ لهُ ... جوائزُ تُعْلَى بالثُّمامِ المُظَلَّلِ

---

(١) الغريب المصنف ٣٢٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٢/ ٣٣٧، وشرح أمثلة سيبويه ٧١.

(٣) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٠٤.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١١٨ ـ ١١٩. والجائز: الخشبة التي يوضع عليها أطراف الخشب.

(٥) الغريب المصنف ٢٦٥.

(٦) شعره: ١١٨، وروايته: حواء وتُعلى...

ويُسَمَّى الجائزُ بالفارِسِيَّةِ: تِيْرُ[1].

● ويقولون للبستانَ يُحظر عليه: جِنَان، ويجمعونَهُ على: أَجَنَّة[2].

قالَ أبو بكر: وذلك خَطَأٌ، لأَنَّ أَجَنَّة أفْعَلَة، وأَفْعَلَة لا تكونُ مِن أَبنيةِ الجمع. وأمّا أَجِنَّة، بالكسرِ، فجمعُ الجَنينِ، قالَ اللَّـهُ عزَّ وجلّ: ﴿وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾[3].

والصَّوابُ: جَنَّة، ثُمَّ يُجمعُ على: جِنان. [ولا يجوزُ أنْ تكونَ أَجِنَّة جمع جِنان]، فيكون جمعًا للجمع، لأَنَّ (أَجِنَّة): أَفْعِلَة، وأَفْعِلَة لأَدْنى العَدَدِ، فلا يكونُ جَمْعًا لجمعِ الكَثْرَةِ.

● ويقولون للذي تُلاطُ به البيوتُ: جَبْس[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: جَصّ، وجِصّ. هكذا أَخبرني أبو عليّ[5].

ويُقالُ لهُ أَيْضًا: قَصّ، وشِيد[6].

---

(١) المعرب ١٣٦.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ١٩١، والمدخل ٢/ ٢٤٩، وتصحيح التصحيف ٢١٦.

(٣) سورة النجم: الآية ٣٢.

(٤) ينظر: غلط الضعفاء من الفقهاء ٢٢، وتصحيح التصحيف ٢٠٦.

(٥) ينظر: البارع ٥٧٩.

(٦) شرح الفصيح للخمي ١٣٦.

وفي الحديثِ(١): (أَنَّهُ نَهَى عَن تَجْصِيصِ القبورِ)، أي: تبييضها [بالقَصَّةِ. والجَصَّاص والقَصَّاص] سواءٌ.

وقَدْ / جَصَّصَ بَيْتَهُ وقَصَّصَهُ: إذا شَيَّدَه بالجِصِّ(٢).

قالَ الفَرَزْدَقُ(٣):

[وجَوْنٍ عليهِ الجِصُّ فيهِ مريضةٌ
تَطَلَّعُ منها النَّفْسُ والموتُ حاضِرُه]

فأمَّا الجِبْسُ فالرَّجُلُ الضَّعيفُ الدَّنِيء. وأنشدنا أبو عليّ(٤):

إذا أنا لم أَمْدَحْ على الخَيْرِ أَهْلَهُ
ولم أَذْمُمِ الجِبْسَ [الدَّنِيءَ] المُذَمَّما

● ويقولون للذي يُلاطُ بِهِ البيوتُ أيضًا: جِير(٥).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: جَيَّار، على مِثالِ: فَعَّال. وهو الصَّاروجُ(٦) أيضًا.

---

(١) سنن الترمذي ٣/ ٣٦٨، والفائق ٣/ ١٩٩، وفيه: ... عن تطيين القبور وتقصيصها.

(٢) إصلاح المنطق ٤٢٤.

(٣) ديوانه ٢٥٨، والبيت ساقط من الأصل.

(٤) الآمالي ٢/ ١٥٩ بلا عزو.

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ١١٢، وغلط الضعفاء من الفقهاء ٢٢، وتصحيح التصحيف ٢١٨، وخير الكلام ٢٧.

(٦) في الأصل: الصاروخ، بالخاء. وهو تصحيف. (جمهرة اللغة ٤٥٩).

● ويقولون: جَزَّة صُوفٍ، فيفتحونَ الجِيمَ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: جِزَّة، والجمعُ: جِزَزٌ.

ويُقالُ للرَّجُلِ المُسْبِلِ[2]: كأَنَّهُ عاضٌّ على جِزَّةٍ. وفيها لغةٌ أُخرى، يُقالُ: جَزِيزَةُ صُوفٍ، وجَمْعُها جزائزُ، وقالَ الشَّماخُ[3]:

عليها الدُّجَى مُسْتَنْشَآتٍ كأنَّها   هَوَادجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزَائزُ

● ويقولون: جُمادِي الأُولى، فيكسرونَ الدَّالَ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: جُمادَى، وليسَ في الكلام فُعالِي إلاَّ والهاءُ لازِمةٌ لَهُ، نحو: قُراسِيَة، وعُفارِيَة، وصُراحِيَة[5]، وقالَ الشَّاعِرُ[6]:

إذا جُمادَى مَنَعَتْ قَطْرَها   زانَ جنانِي عَطَنٌ مُعْصِفُ

---

(١) ينظر: المدخل ٢/٢٧٧، وتصحيح التصحيف ٢١٤.

(٢) المسبل: ذو الشارب الضخم، والسبلة: الشارب. ينظر: القاموس المحيط ٦٤٩ (جزز)، وفيه القول.

(٣) ديوانه ١٧٩، وفيه: الجَزاجِز. وهي خصل العهن والصوف المصبوغة تُعلّق على هوادج الظعائن، والدُّجى جمع دجية، وهي بيت الصائد، والمستنشآت: المرفوعات. وفي الأصل: مشدودة، وهو خطأ.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ٢٧٠، وتصحيح التصحيف ٢١٥.

(٥) جمهرة اللغة ١٢٢٣، وقراسية: صلب شديد. وعفارية: الشعر النابت وسط الرأس. وصراحية: أمر مكشوف واضح.

(٦) أحيحة بن الجلاح، ديوانه ٦٨. ونُسب إلى أبي قيس بن الأسلت، ديوانه ٨٢، ويُروى: زان جنابي عطن مُغضف.

● ويقولون: رَجُلٌ أَجْعَد وأَسْبَط[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: جَعْدٌ، وسَبْطُ، وسَبِطٌ، / وسَبَطٌ[2]. وكذلكَ: شَعْرٌ رَجِلٌ، ورَجَلٌ[3].

ويُجمعُ الجَعْد على جِعادٍ، والسَّبط على سِباطٍ. وقَدْ يُجمعان أيضًا بالواوِ والنّونِ. وأَنْشَدَ سِيبويه[4]:

قـالَـتْ سُلَيْمـى لا أُحِـبُّ الجَعْـدِيـنْ
ولا السِّبــاطَ إِنَّهُــمْ مَنَــاتِيــنْ

● ويقولون: بالدَّابَّةِ جَرَدٌ، بالدَّالِ غير مُعجمة[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: جَرَذٌ، بالذَّالِ المُعْجَمَةِ.

والجَرَذُ: كلُّ ما حَدَثَ في عُرقوبِ الدَّابَّةِ مِن تَزَيُّدٍ، وانتفاخِ عَصَبٍ، ويكونُ مِن باطِنِ العُرقوبِ وظاهِرِه.

وقَدْ جَرِذَتِ الدَّابَّةُ تَجْرَذُ جَرَذًا[6].

* * *

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٧، وتصحيح التصحيف ٨٤.

(٢) اللسان (سبط).

(٣) ورَجْل، بسكون الجيم. (القاموس (رجل) ١٢٩٧ ـ ١٢٩٨).

(٤) الكتاب ٢/ ٢٠٤. والرجز لضَبِّ بن نُعْرَة في اللسان (نتن).

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ٦١، ودرة الغواص ٣٥، وتهذيب الخواص ٩٦، وتصحيح التصحيف ٢١٢.

(٦) اللسان والتاج (جرذ).

حرف الحاء

• يقولون للنَّبْتِ الكثيرِ الشَّوكِ المنبسطِ بالأرضِ: خُرْشف[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حَرْشَف. وقال أبو نَصْر[2]: الحَرْشَف نبتٌ خَشِنُ الشَّوك. وقال أبو علي: هو الحَرْشَفُ، ولذلكَ قِيلَ للرَّجَّالةِ في الحربِ: حَرْشَفٌ، شُبِّهُوا في اجتماعِهِم ورَفْعِهِم الرِّماح بهذا النَّبْتِ.

وأنشدني قاسم[3]، قالَ: أَنْشَدَني السُّكَّرِي[4]، عن أبي حاتم، عن أبي عُبَيْدَة[5]:

كأَنَّهُم حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ ‏ ‏ بالقاعِ إذْ تَبْرُقُ النِّعالُ

والنَّعْلُ مِن الأرضِ: الغليظة في استواء.

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٥٥، وتصحيح التصحيف ٢٤٢.

(٢) النبات لأبي حنيفة ١١٢.

(٣) ابن أصبغ، سلفت ترجمته.

(٤) من لحن العامة ٥٨، وفي الأصل: السدي. وهو تحريف.

(٥) لامرىء القيس، ديوانه ١٩٣، وفيه: بالجوّ إذ...

وقال أبو حنيفة[١]: الحَرْشَفُ نبتٌ أَخْضَرُ مثل[٢] الحَرْشاءِ، إلاَّ أَنَّهُ أَخْشَنُ منها، / ولَهُ زَهْرَةٌ حمراء.

وقال بعضُ اللُّغويين[٣]: الحَرْشَفُ فُلُوسُ السَّمَكَةِ.

● ويقولون لبائعِ الحِنَّاءِ: حِنِّيّ، وقَدْ حَنَّنَ يديه[٤].

قالَ أبو بكر: وذلكَ خطأٌ. والحِنَّاءُ: اسمٌ مُذكَّرٌ ممدودٌ، مكسورٌ[٥]، مهموزٌ، وواحِدتُهُ: حِنَّاءة. [قالَ ذو الرُّمَّةِ[٦]]:

أَسِيلةُ مُسْتَنِّ الوِشاحَيْنِ قانِىءٌ   بأَطْرافِها الحِنَّاءُ في سَبِطٍ طَفْلِ

وأنشدَ لبعضِ الرّجازِ[٧]:

عجائزٌ يطلُبْنَ [شيئًا] ذاهِبا
يَصْبَغْنَ بالحِنَّاءِ شَيْبًا شائِبا
يَقُلْنَ كُنَّا مَرَّةً شبائِبا

---

(١) أحمد بن داود الدينوري، ت ٢٨٢هـ. (نزهة الألباء ٢٤٠، ومعجم الأدباء ٥/٢٦). والقول في كتابه النبات ١١٢.

(٢) . من النبات ولحن العامة، وفي الأصل: من.

(٣) الخليل في العين ٣/ ٣٣٠.

(٤) ينظر: المدخل ٢/ ٢٨١، وتصحيح التصحيف ٢٣٤.

(٥) من المقصور والممدود للفرّاء ١١٤، وفي الأصل: مقصور. وينظر المقصور والممدود لابن ولاد ٢٩.

(٦) ديوانه ١٤٢. وطفل: رطب. وفي الأصل: متن. وهو خطأ.

(٧) بلا عزو في النوادر لأبي مسحل ٢٤٠، وأساس البلاغة (شيب) ٢٤٥، واللسان والتاج (شبب)، وفيها جميعًا: يخضبن.

شبائِب: جَمْعُ شابَّة، وكأنَّهُ أَسْقَطَ الألفَ من الواحِدِ، وجَمَعَ على فَعَائل. وهذا الضَّرْبُ مِن المضاعف [يُجمعُ] هكذا، مثل: كَنَّة وكَنائِن، وحُرَّة وحَرائِر.

ويُقالُ: حَنَّأْتُ يَدَيْهِ بالحِنَّاءِ، وهذا الحِنَّاءُ حَسَنُ الصِّباغِ.

ويُنْسَبُ إليه: حِنَّائِيّ، وتصغيرُهُ: حُنَيْنيّ. فإنْ جَمَعْتَهُ جَمْعَ التَّكسيرِ، قلتَ: حنانِيّ، كما تجمعُ جِرِّيئة على جَرارِيّ. وذَكَرَ أبو زَيْد[1] أنَّ جمعَ جِرِّيئة: جرائىءُ، بهمزتَيْنِ مُحقَّقَتَيْنِ[2]. وقالَ أبو حاتم[3]: اجتماع الهمزتين في جرائىء غير مأخوذٍ بهِ، ولا مُفْلِحٍ.

وقالَ أبو بكر: وهذا عندي غَلَطٌ مِن أبي زيد، لأنَّ جِرِّيئة: فِعِّيلَة، وجَمْعُها: فَعاعِيل[4]، فلا بُدَّ مِن تضعيف الرَّاءِ في الجمع على ما ذكرنا.

وكأنَّ أبا حاتِم لم ينكرْ عليه / إلَّا اجتماع الهمزتين، وأغفلَ ما هو أَحَقُّ بالإنكار من سقوطِ الرَّاءِ. وذلكَ لا وَجْه لَهُ ولا جَواز.

وقَدْ رَوَى أبو العَبَّاس المبرِّد[5] أنَّ ابن أبي إسحاق[6] كانَ يجمعُ

(١) النوادر في اللغة ٦٠٦.

(٢) من لحن العامة ٧٧. وفي الأصل: مخففتين.

(٣) النوادر في اللغة ٦٠٦.

(٤) من لحن العامة ٧٧. وفي الأصل: فعاعل.

(٥) المقتضب ١/١٥٩.

(٦) عبد الله الحضرمي، ت ١١٧هـ. (مراتب النحويين ١٢، وإنباه الرواة ٢/ ١٠٤).

بين الهمزتين ويحقِّقهما[1]، في هذا المِثال وغيره. ويقولُ: إنَّهما كسائرِ الحروفِ، فيجمع خَطِيئة على خَطائِيء. وكذلكَ ما أَشْبَهَه.

ويُقالُ للحِناءِ أيضًا: الرِّقان، والرَّقون، واليُرَنَّأ، واليَرَنَّأ[2].

وقالَ أبو عليّ: اليَرَنَّأ، بالفتحِ، عن الأصمعيِّ.

● ويقولون للظَّرفِ الذي يُوضعُ فيه أَفْواهُ العِطْرِ وأَصنافُ الحُلِيّ: حُكٌّ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حُقٌّ، وجَمْعُهُ: أَحْقاق. قالَ مُزاحِم[4]:

بجَوْزٍ كحُقِّ الهاجِرِيَّةِ لَزَّهُ ... بأَطْرافِ عُودِ الفارِسِيِّ لطِيمُ

ويُقالُ أيضًا: حُقَّة، ويجمعُ على: حُقَق، قالَ امرؤ القيس[5]:

ورِيحَ سَنًا في حُقَّةٍ حِمْيَرِيَّةٍ ... تُخَصُّ بمَفْرُوكٍ من المِسْكِ أَذْفَرا

وقالَ رُؤبة[6] في الحُقَقِ:

سَوَّى مَسَاحِيْهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ

---

(١) من لحن العامة والمقتضب. وفي الأصل: يخففها.

(٢) المدخل ٢/ ٢٨١.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٩٤، والمدخل ٢/ ٢٢٥، وتصحيح التصحيف ٢٢٨.

(٤) شعره: ١٢٧. والجوز: الوسط. والهاجرية: يريد امرأة من هجر. ولزّه: ضمّه وألصقه.

(٥) ديوانه ٥٩. والسَّنا: ضرب من الطيب. والمفروك: المسك الذي فُتِّقَت نافجته فانتشرت رائحته. والأذفر: القويّ الرائحة.

(٦) ديوانه ١٠٦. والمساحي: الحوافر، لأنَّها تسحو الأرض، أيْ: تقشرها.

يعني تسويةَ الحُقَقِ وتعديلَها.

● ويقولون: حَلْفَة، للنبتِ الَّذي تُتخذُ منه الحِبالُ[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حَلَفَة، وتُجمعُ على: حَلْفاء، مثل: قَصَبَة وقصباء. ويُجمعُ أيضًا على: حَلَف، مثل: قَصَبَة وقَصَب.

/ وقال بعضُ اللُّغويين[٢]: واحدُ الحَلْفاء: حَلْفاءة، وتُجمعُ الحَلْفاء: حَلافيّ، مثل: بَخَاتيّ، مُشَدَّدَة، وإنْ شِئتَ خَفَّفْتَ.

وقالَ سِيبويه[٣]: الحَلْفاءُ واحدٌ وجَمْعٌ.

ورُوِيَ عن الأصمعيّ[٤] أنَّه قال: واحِدُ الحَلْفاءِ: حَلِفَة.

ويقالُ: أرضٌ حَلِفَة، إذا أَنبتتِ الحَلْفاءَ[٥].

● ويقولون: حِمْص، بالتخفيف[٦].

قال أبو بكر: والصَّوابُ: حِمِّص، بالتَّشديدِ، على مِثالِ: فِعِّل[٧].

---

(١) ينظر: إصلاح المنطق ١٧٣، وتصحيح التصحيف ٢٣٠.

(٢) النبات لأبي حنيفة ١٢١.

(٣) الكتاب ٢/١٨٩.

(٤) النبات له ٣٤ ــ ٣٥.

(٥) النبات لأبي حنيفة ١٢٢.

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ٢٤١، وتصحيح التصحيف ٢٣٢.

(٧) في الأصل: فِعّيل. وهو خطأ.

وزَعَمَ سِيبويه[1] أَنَّهُ لا يعلمُ في الكلامِ على هذا البِناءِ غيرَ ثلاثةِ أسماء، هي: حِمِّص، وجِلِّق، وحِلِّز.

ورَوَى أبو عليّ عن ابنِ الأعرابـي[2]: حِمَّص، بفتحِ الميمِ، على مثالِ: قِنَّب.

● ويقولون للحَيَّةِ: حَنْشٌ، فيُسكِّنونَ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حَنَشٌ. وبِهِ سُمِّي حَنَش الصَّنْعانيّ[4].

وقالَ أبو عَمرو[5]: الحَنَشُ كلُّ شيءٍ يُصطادُ مِن الطَّيْرِ والهَوامِّ. يُقالُ منه: حَنَشْتُ الصَّيْدَ أَحْنِشُهُ، إذا صِدْتَهُ. وأَنشدَ بَعْضُهم[6]:

وكَـمْ دونَ بيتِـكَ مِـن مَهْمَـهٍ ... ومِـن حَنَـشٍ جاحِـرٍ فـي مَكَـا

والمَكا: الجُحْرُ، وهو يكونُ للفأرِ، واليربوعِ، والقُنْفُذِ.

وأَنْشَدَنا أحمد بن سعيد، قالَ: أَنشدنا أبو إسحاق / الشَّيْزَرِيّ لِبَعْضِ الهُذَليين[7]:

---

(١) الكتاب ٢/ ٣٢٩. وتنظر: جمهرة اللغة ١١٦٧، وليس في كلام العرب ٢٤٣.

(٢) محمد بن زياد، ت ٢٣١هـ. (الفهرست ٧٦، وإنباه الرواة ٣/ ١٢٨).

(٣) ينظر: المدخل ٢/ ٢٨١، وتصحيح التصحيف ٢٣٤.

(٤) تابعي، ت ١٠٠هـ. (طبقات فقهاء اليمن ٥٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٥٧).

(٥) الشيباني، إسحاق بن مرار، ت نحوه ٢٠٥هـ. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩، وإنباه الرواة ١/ ٢٢١). وقوله في الغريب المصنف ٣٣٠.

(٦) بلا عزو في جمهرة اللغة ٢٤٦، والمخصص ١٥/ ١٧٣، والاقتضاب ٢/ ٩٤.

(٧) أخلَّ بها ديوان الهذليين. والرجز لشاعر جاهلي في الحيوان ٤/ ٢٨٣، عدا التاسع =

يـا رَبِّ إنْ كـانَ أبـو جَبْـرٍ ظَلَـمْ
وخـانَنـي فـي عِلْمِـهِ وقَـدْ عَلِـمْ
فـاقْـدُرْ لَـهُ فـي بَعْـضِ أعـراضِ الظُّلَـمْ
لُمَيْمَـةً مِـن خَنَـشٍ أَعْمَـى أَصَـمْ
قَدْ عاشَ حتى صارَ ما يمشي بِدَمْ
فكُـلُّ مـا أسـأَرَ منـهُ الـدَّهـرُ سَـمْ
حتـى إذا نـامَ أبـو جَبْـرٍ ولَـمْ
يُمْـسِ بِـهِ واهِنَـةٌ ولا أَلَـمْ
سَـرَى إليـهِ غيـرَ وانٍ فـي الظُّلَـمْ
فَشَـاكَـهُ بيـنَ الشِّـراكِ والقَـدَمْ
بِمِـذْرَبٍ أَخْـرَجَـهُ مِـن جَـوْفِ كِـمْ
أَلْحَقَـــهُ عـــادًا ذاتَ إرَمْ

● ويقولون لما لم ينضجْ مِن الفواكِهِ: حَصْرَم[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حِصْرِم. وأصلُ الحصرمة[2]: الشِّدَّة.

= والثاني عشر. والأشطار ٣ ــ ٦ في الحيوان ٤/ ١١٩. و ٤ ــ ٦ في الحيوان ٦/ ١٢٩. و ٤ ــ ٥ في الحيوان ٦/ ٤٠٢. و ٤ ــ ٦ في المعاني الكبير ٦٦٣، واللآلي ٤٩٠. و ٣ ــ ٤ في اللسان (خش). مع خلاف في الرواية. وفي الأصل: بمذرف.

(١) ينظر: المدخل ٢/ ٢٨١، وتصحيح التصحيف ٢٢٧.

(٢) (وأصل الحصرمة): مكررة في الأصل.

يُقالُ: حَصْرَمَ[(١)] قَوْسَهُ: إذا شَدَّ وَتَرَها، وحَصْرَمَ حَبْلَهُ: إذا أَحْكَمَ فَتْلَهُ. ورَجُلٌ حِصْرِمٌ: إذا كانَ بخيلاً. والتَّمرةُ إذا لم تنضجْ: حِصْرِمةٌ، أيْ: شَدِيدةٌ.

وأنشدَ يعقوب[(٢)]:

فلَنْ تَجِدِيني في المعيشةِ عاجِزًا ... ولا حِصْرِمًا خَبًّا شديدًا وِكائِيا

● ويقولون للحَظِيرةِ تكونُ في الدَّارِ: حَيْر، ويجمعونَهُ على: أَحيار[(٣)].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حائِر. وجَمْعُهُ: حُورانٌ، وحِيرانٌ. وبالبصرةِ: حائِرُ الحَجَّاجِ[(٤)]، معروفٌ.

وقالَ أبو نَصْر[(٥)]: يُقالُ للمكانِ المطمئنِّ الوَسَطِ، المرتفعِ الحروفِ: حائِرٌ.

---

(١) من لحن العامة ١٠٥، والقول في إصلاح المنطق ٨٨.

(٢) تهذيب الألفاظ ٧٠. والوِكاء: الشيء الذي يُشدُّ به رأسُ الوعاء الذي فيه الماء وغيره.

(٣) ينظر: الفصيح ١٧١، وشرحه لابن الجبّان ٣١٨، والمدخل (مطر) ٣٠.
وفي الأصل: للحطير يكون. وما أثبتناه من لحن العامة ١١٤، وخزانة الأدب ٣/ ٤٩.

(٤) معجم البلدان ٢/ ٢٠٩. والحجاج بن يوسف الثقفي، ت ٩٥هـ. (وفيات الأعيان ٢/ ٢٩).

(٥) القول للأصمعي في تهذيب اللغة ٥/ ٢٣١.

وقال أحمد بن يحيى ثعلب[١]: الحائِرُ / الَّذي تُسَمِّيه العامَّةُ: حَيْرًا، وهو الحائِطُ.

وأَنْشَدَ أبو نَصْر[٢]:

صَعْدَةٌ قَدْ نَبَتَتْ في حائِرٍ أَيْنَما الرِّيحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ

وقالَ رُؤبة[٣]:

حتى إذا ما هاجَ حِيرانُ الذُّرَقْ

الذُّرَقُ: الحَنْدَقُوقَى[٤]، وهو نَبْتٌ.

وإنَّما قِيلَ لهُ: حائِر، لأنَّ الماءَ يَتَحَيَّرُ فيهِ، فيجِيءُ ويذهبُ.

ورَوَى أبو عُبَيْدة[٥]: الحائِرُ: مجتمعُ الماءِ. وهو قريبٌ مِن التَّفسير الأَوَّلِ.

---

(١) الفصيح ١٧١. وفيه: وهو الحائطُ، ولا تقُل: الحَيْطُ. وقد وهم أبو بكر فأقحم (وهو الحائط) على أنَّه من معاني الحائر، وليس الأمر كذلك. وأبو العباس ثعلب، ت ٢٩١هـ. (نزهة الألباء ٢٢٨، وإنباه الرواة ١/ ١٣٨).

(٢) من لحن العامة ١١٥، وفي الأصل: أبو بكر. والبيت لكعب بن جُعَيْل في شرح أبيات سيبويه ٢/ ١٩٦، واللسان (صعد).

(٣) ديوانه ١٠٥. وفيه اصفرَّ حُجْران. وحُجْران بمعنى حِيران. (جمهرة اللغة ٦٩٤).

(٤) النبات لأبي حنيفة ١٧٨، والمعرّب ١٦٨. وفي الأصل: الحندوقا.

(٥) الغريب المصنف ٤٤٧. وأبو عبيد القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ. (تذكرة الحفاظ ٢١٧، معرف القراء الكبار ١٧٠).

وقَدْ رَوَى أبو عُبَيْد[1] أيضًا، عن أبـي عَمْرو الشَّيْبانيّ، في بيتِ رُؤبة الَّذي أنشدنا، قالَ: حِيران جَمْعُ حَيْر.

● ويقولون للذي عقد مِن العَسَلِ أو السّكَّرِ أو الرُّبَّ: حَلْوَة[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حَلْواء. وهو اسمٌ لكلِّ ما يؤكلُ مِن الطَّعامِ حُلْوًا.

والعامَّةُ لا تعني إلاَّ النَّاطِف[3] خاصَّةً. وقَدْ تُستعارُ لغيرِ المأكولِ. قالَ الكُميتُ[4]:

فمِنْ أَيْنَ للأعداءِ حَلْواءُ مُلْككم ونحنُ إليكم كالمُوَلَّهَةِ العُجُلْ

العُجُل جَمْعُ عَجول، وهي الفاقِدُ لولدِها.

وفي بعضِ الخبرِ[5]: أنَّ ابنَ شُبْرُمَةَ[6] عاتَبَهُ ابنُهُ على إتيانِ السُّلطانِ، [فقالَ: يا بُني] إنَّ أباكَ أَكَلَ مِن حَلْوائِهم وحَطَّ في أهوائِهم.

● ويقولون: حَبَالَةُ الصَّائِدِ[7].

---

(١) الغريب المصنف ٤٣٤ ــ ٤٣٥.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٤، وتصحيح التصحيف ٢٣٠. والرُّبّ: دبس كلّ ثمرة، وهو سُلافة خثارتها بعد الاعتصار والطبخ. (اللسان: ربب).

(٣) وهو ضرب من الحلوى يصنع من اللوز والجوز والفستق.

(٤) شعره: ٢/٦٦ نقلاً عن لحن العوام (رمضان)، وفيه: فمَنْ قال... كالموالهة.

(٥) عيون الأخبار ١/٥٦.

(٦) عبد الله الضبـي الكوفي، ت ١٤٤هـ. (تهذيب الكمال ١٥/٧٦، وتهذيب التهذيب ٥/٢٥٠).

(٧) ينظر: المدخل ٥/٨٢، واللسان (حبل).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حِبالَة، والجمع: حَبائِل.

قالَ / لَبِيد[1]:

حَبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ لسَبِيلِهِ ويَفْنَى إذا ما أَخْطَأَتْهُ الحبائِلُ

ويُقالُ للحِبالةِ: الكَصِيصَةُ[2].

● ويقولون لجمع الحِدَأَةِ: أَحْدِية[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حِدَأٌ[4]، وثلاثُ حِدَآت، وهي الحِدَاءُ[5]. قالَ العَجَّاجُ[6]:

كَمَا تَدانَى الحِدَأُ الأُوِيُّ

ويُقالُ: حِدْآن أيضًا.

وقرأتُ على أبي عليّ في كتابِ الأدب[7] في جماعَةِ الحِدَأَةِ: حِدْآن، فرَدَّ عليَّ: حِدَّان، بتشديدِ الدَّالِ. فراجعتُهُ فقلتُ: إنَّ التَّشديد لا أَصْلَ لهُ في القياسِ، فقالَ: هو من الجمعِ الشَّاذ. ولا أَحسِبُ الَّذي ذَكَرَ إلاَّ غَلَطًا.

---

(١) ديوانه ٢٥٤، وفيه: بسبيله.

(٢) من لحن العامة ١٥٤، واللسان (كصص)، وفي الأصل: القصيصة.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ١٨٨، والمدخل ٢/ ٢٤٧، وتصحيح التصحيف ٨٥.

(٤) من المصادر السالفة. وفي الأصل: حدأة.

(٥) وهو جمع نادر (اللسان: حدأ).

(٦) ديوانه ١/ ٤٨٥. والأُوِيُّ: الآوية.

(٧) أدب الكاتب ١٠٥.

● ويقولون للدودِ الَّذي يغيبُ في قِشْرِهِ ويتطلَّعُ منه: حُلْزُوم[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حَلَزُون. وهو على مثالِ: فَعَلُول.

وقال الأَصمعيّ[2]: الحَلَزونُ دابَّةٌ تكونُ في الرِّمْثِ.

● ويقولون لواحدةِ الحِرابِ: حَرَبَة، فيفتحونَ الرَّاء[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حَرْبَة، بالتَّخفيف. قالَ الراجز[4]:

[أَنا الَّذي أَصْلي وفَرْعي من بَلِي]
أَطْعَنُ بالحَرْبَةِ حتى تنثني
/ ولا أَرَى مُجَذَّرًا يفري فَرِي

والمُجَذَّرُ: القصيرُ.

واشتقاقُ الحَرْبَةِ مِن حَرِبْتُ، تقولُ: حَرَّبْتُ السِّكِّينَ، إذا أَحْدَدْتَهُ. وحَرَّبْتُ الرَّجُلَ فحَرِبَ: إذا هاجَ وغَضِبَ. قال الهُذَليّ[5]:

كأَنَّ مُحَرَّبًا مِن أُسْدِ تَرْجٍ   يُنازِلُهُم لنابَيْهِ قَبِيبُ

● ويقولون في التَّهَجِّي: حَطِّي، بالفتحِ[6].

(١) ينظر: المدخل ٢/ ٢٨١، وتصحيح التصحيف ٢٣٠.
(٢) الغريب المصنف ٥٤٤. والرِّمث: من أسماء الحَمْض.
(٣) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٢٤.
(٤) لم أقف عليه، وما بين القوسين من تصحيح التصحيف نقلاً عن الزّبيدي.
(٥) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ٩٧. وقبيب: صوت. وفي الأصل: لنازله.
(٦) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٢٨.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حُطِّي، بضمٍّ أَوَّلِهِ. وأَنشدَ الفَرَّاء[1]:

لمَّا رأيتُ أَمْرَها في حُطِّي
وفَنَكَتْ في كَذِبٍ ولَطِّ
أَخَذْتُ منها بقُرونٍ شُمْطِ
فلَمْ يَزَلْ صَكِّي لها ومَعْطِي
حتى علا الرَّأْسَ دَمٌ يُغَطِّي

● ويقولون للطّائرِ: حُبارَة[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حُبَارَى، على مِثالِ: فُعَالَى. قالَ [أَوْس بن غَلْفاء الهُجَيْميّ يهجو][3] يزيد بن الصَّعِق:

هُمُ تَركوكَ أَسْلَحَ مِن حُبارَى   رَأَتْ سَقْرًا وأَشْرَدَ مِن نَعَامِ

وذكرَ بعضُ أهلِ الأخبار: [أنَّ الحُبَارَى][4] تعدُّ سَلْحًا فإذا تبعها

(١) معاني القرآن ١/ ٣٦٩ لبعض بني أسد، ولأبي القَمْقام الأسدي في تهذيب الألفاظ ٤٤٧. والأبيات عدا الرابع في الأمالي ٢/ ٢٠٠. والأبيات ١ ـ ٣ في تهذيب اللغة ٧/ ٢٨١. وفنكت: لجّت وتمادت. واللط: ستر الخبر. والقرون: ذوائب شعرها. والمعط: الشدّ والجذب. وفي الأصل: سمط مكان شمط. ولطٍّ مكان مَعْطي. وأثبتنا رواية الفرّاء.

(٢) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٢١.

(٣) من الأصمعيات ٢٣٢، وشرح المفضليات ٧٥٦، وشرح اختيارات المفضل ١٥٦٥، ومنتهى الطلب ١/ ٢٩٨. وفيها جميعًا: وهُمْ... صقرًا، بالصاد. وبالسين لغة أخرى. ورواية الأصل: هُمُ. وهي في الكامل ٥٩٨.

(٤) يقتضيها السياق.

الصَّقْرُ رَمَتْ بِهِ فَشَغَلَتْهُ عن الطَّيرانِ.

والحُبارَى عندَ العربِ من الطَّيرِ المُسْتَحْمَقِ.

ويُروَى عن عثمان[1]، رضيَ اللّهُ عنهُ، أَنَّهُ قالَ: (كلُّ شَيءٍ يُحِبُّ وَلَدَه حتّى الحُبارَى). وقالَ الراجِزُ[2]: /

وكُلُّ طَيْرٍ قَدْ يُحِبُّ وَلَدَهْ
حتى الحُبارَى ويَدِبُّ عَنَدَهْ

أيْ: عِراضًا لتُعَلِّمَ وَلَدَها أنْ يَدْرجَ.

فأمَّا قولُهُم في تصغيرِها: حُبَيِّرَة، فليسَ على حُبارة، وإنَّما دعاهُم إلى إِدخالِ الهاءِ أَنَّهم أَرادوا أنْ لا يُفارقَها عَلَمُ التَّأنيثِ، إذْ كانَتْ[3] ثابِتة فيه، ولَمْ يكنْ إلى الياءِ سبيلٌ فعوَّضوا منها.

وأكثرُ العربِ يُصَغِّرُها على: حُبَيْرَى، وحُبَيِّر[4].

وفي بعضِ الأمثال[5]: (ماتَ فلانٌ كَمَدَ الحُبَارَى). وذلكَ إذا أَلْقَتْ رِيشَها عنها مع إِلقاءِ الطَّير أَبْطَأَ عليها نباتُهُ، فإذا طارَ الطَّيرُ لم تقدِرْ

---

(١) الفائق ١/ ٢٥٥، والنهاية ١/ ٣٢٨.

(٢) بلا عزو في مجالس ثعلب ٢٢٣، واللسان (عنجد). مع خلاف في الرواية.

(٣) أي علامة التأنيث. ينظر: الكتاب ٢/ ١٣٦. وفي الأصل: إذ كانت ما رتبة فيه. وهو خطأ.

(٤) ينظر: شرح الشافية ١/ ٢٤٦.

(٥) مجمع الأمثال ٢/ ١٧٠ و ٢٧١.

علی الطَّيرانِ فكَمدَتْ. وقالَ أبو الأَسْوَدِ[١]:

وزَيْـدٌ مَيِّتٌ كَمَـدَ الحُبَـارَى إذا ظَعَنَـتْ هُنَيْـدَةُ أو مُلِـمٌّ

ويُقالُ: حُبارَى ذكرٌ، وحُبارَى أُنثى. فإذا قالوا: خَرَبٌ، فهو الذَّكَرُ خاصَّةً. عن ابن قُتَيْبة[٢].

● ويقولون لبعضِ الحبوبِ: حُلْبا[٣].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حُلْبَةٌ. وأعرابُ الشَّام يُسمُّونَ الحُلْبَةَ: الفَرِيقَةَ. والفَريقةُ: نَقُوعٌ يُتَّخَذُ منها ومِن أخلاطٍ غيرها[٤]. قالَ الهُذَليّ[٥]:

ولقدْ وَرَدْتَ الماءَ لَوْمُ جِمامِهِ لونُ الفَرِيقةِ صُفِّيَتْ للمُدْنَفِ

● / ويقولون: أَحْمَرُ بيِّنُ الحُمُورَةِ، والصُّفُورَةِ[٦].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: بيِّنُ الحُمْرَةِ، والصُّفْرَةِ.

وكذلكَ كلُّ ما كانَ على هذا المِثالِ، يعني: (أَفْعَل). وقد قالوا: الكُدْرَةُ، والكُدُورَةُ. رَوَى ذلك أبو عُبَيْد.

---

(١) ديوانه ١٦١. وروايته: زيد مائت لطيفة أو...

(٢) أدب الكاتب ١٠٣.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٧٨، والمدخل ٢/ ٢٢٣، وتصحيح التصحيف ٢٢٩.

(٤) النبات لأبي حنيفة ١٠٦.

(٥) أبو كبير، ديوان الهذليين ٢/ ١٠٦. وفيه: فوق جمامه مثل...

(٦) ينظر: المدخل ٥/ ٩٥.

● ويقولون في تصغير الحَمَّام: حُمَيْم[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حُمَيْمِيم.

● ويقولون لجمعِ الحارةِ: حَوَائِر[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حارات.

وكلُّ أَهلِ محلَّةٍ دَنَتْ منازِلُهُم فهُم أَهْلُ حارَةٍ، لأَنَّهم يحورونَ إِليها، أيْ: يرجعونَ.

فأمَّا الحوائرُ فجمعُ الحائرِ، وهو المكانُ المُطْمئِنُّ يتحيَّرُ فيهِ الماءُ. وقَدْ تقدَّمَ ذِكْرُ هذا في أَوَّلِ الكِتابِ.

● ويقولون: سَيْفٌ مُحَلِّيٌّ، ولِجامٌ مُحَلِّيٌّ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حَالٍ، ومُحَلًّى. وقَدْ حَلَّيْتُ السَّيْفَ تَحْلِيَةً، وقَدْ حَلِيَ فهو حالٍ[4].

وقالَ يعقوب[5]: تقولُ: امرأةٌ حالِيَةٌ، إذا كانَ عليها حَلْيٌ. وقد حَلِيَتْ تَحْلَى حَلْيًا. وجمعُ الحَلْيِ: حُلِيٌّ. مثل: فَلْس وفُلُوس.

* * *

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٣١.

(٢) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٣٥.

(٣) ينظر: درة الغواص ١٦٦، والمدخل ٢/ ٢٨٢، وتقويم اللسان ١١٦، وتصحيح التصحيف ٢٣٠.

(٤) ينظر: اللسان والتاج (حلا).

(٥) تهذيب الألفاظ ٦٥٥. وليس فيه: مثل فلس وفلوس.

حرف الخاء

• يقولون للقُضُبِ الَّتي تتَّخِذُ / الملوكُ منها المخاصِرَ، ويُعْمَلُ منها الأطباقُ خاصَّةً: خَيْزَران[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خَيْزُرَان، بالضَّمِّ. قالَ الشَّاعرُ[2]:

فــي كَفِّــهِ خَيْــزُرَانٌ ريحُــهُ عَبِــقٌ   مِن نَشْرِ أَرْوَعَ في عِرْنينِهِ شَمَمُ

والعـربُ تُسَمِّـي كـلَّ قَضِيـبٍ[3] لَـدْنٍ نـاعِـمٍ خَيْـزُرانًـا[4]. قـالَ الشّمّاخُ[5]:

إذا عُجْتَ فيها بالجَدِيلِ ثَنَتْ لَهُ   جِرانًا كخُوطِ الخيزُرانِ المُعَوَّجِ

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٢١١، والمدخل (م) ٦٤، وتصحيح التصحيف ٢٥١ ـ ٢٥٢، والتنبيه على غلط الجاهل والنبيه ٢١، وخير الكلام ٣٠. وفي الأصل: للقصب الذي. والتصحيح من المدخل.

(٢) الفرزدق وليس في ديوانه، أو أبو دهبل، ديوانه ٥٣، أو الحزين الليثي في حماسة أبـي تمام ٢/ ٢٨٦. ينظر تخريجه في الحماسة ٢/ ٢٨٨.

(٣) في الأصل: قصب. والتصحيح من المدخل، وتصحيح التصحيف.

(٤) في الأصل: خيزران. والتصحيح من المدخل، وتصحيح التصحيف.

(٥) ديوانه ٨٥، وفيه: إذا عيج منها.

وذكرَ بعضُ اللغويين[1]: أنَّ الخَيْزُرانَ ليسَ مِن نباتِ العربِ، وأَنشدَ للجَعْدِيّ[2]:

أتــانــي نَصْـرُهُـمْ وهُـمُ بَعِيـدٌ   بِـلادُهُـمُ بِـلادُ الخَيْـزُرانِ

وواحِدتُهُ: خَيْزُرانة. والخَيْزُرانَةُ أيضًا: سُكَّانُ المركبِ، وهو الكَوْثَلُ أيضًا[3]. قالَ النَّابغةُ[4]:

يَظَلُّ مِن خَوْفِهِ الملاَّحُ مُعْتَصِمًا   بالخَيْزُرانةِ بعدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ

ويُروى: بالخَيْسَفُوجةِ، وهو الخَشَبُ البالي.

والخَيْسَفُوجُ أيضًا، في غيرِ هذا الموضع: حَبُّ القُطْنِ[5].

● ويقولون أيضًا لرَيْحانةٍ طَيِّبَة الرِّيحِ، وقَدْ يُرَبُّ بها الدُّهْنُ: خَيْرِيّ[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خِيريٌّ، بالكسرِ، كأَنَّهُ / نُسِبَ إلى الخِيرِ[7]، قالَ الأعشى[8]:

---

(١) أبو حنيفة الدينوري في كتابه: النبات ١٤٥.

(٢) شعره: ١٦٥.

(٣) العين ٥/ ٣٤٩، وفيه: الكوثل: مؤخر السفينة، يكون فيه السلاح ومتاعه. وفي الأصل: الكوتل، بالتاء، وهو تصحيف.

(٤) ديوانه ٢٣، والأين: الإعياء. والنجد: العَرَق من الكَرْب.

(٥) العين ٤/ ٣٣٢، والنبات لأبي حنيفة ١٦٥.

(٦) ينظر: المدخل ٢/ ٢٨٧، وتصحيح التصحيف ٢٥١.

(٧) الخِير، بكسر الخاء: الكرم والشرف.

(٨) ديوانه ٢٩٣. والآس والخيري والمرو والسوسن كلها أنواع من الرياحين. =

وآسٌ وخِيرِيٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ إذا كانَ هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما

ويقالُ للخُزَامَى: خِيرِيُّ البَرِّ[1].

● ويقولون للنبت الَّذي يُشبهُ الخَطْمِيّ، وهو أَصغرُ شَجرًا منه وأَضْيقُ ورقًا: خُبَّيز[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خُبَّازٌ، واحِدتُهُ: خُبَّازَة، ويُقالُ أيضًا: خُبَّازَى. وقالَ حُمَيْد بن ثَوْر الهلاليّ[3]:

وعادَ خُبَّازٌ يُسَقِّيهِ النَّدَى ذُراوةً تنسجُها الرِّيحُ الدُّرُجْ

● ويقولون: خِلْخَالٌ، بكَسْرِ أَوَّلِهِ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خَلْخالٌ.

وكلُّ ما كانَ مِن المُضاعَفِ على هذا المِثالِ فلا يكونُ إلَّا مفتوحَ الأوّلِ، مثل: الجَثْجاث، والصَّلْصال، والجَرْجار[5]، وما أَشْبَهَهُ، إلَّا حَرْفًا واحدًا، وهو: الدِّئداءُ، وهو آخرُ الشَّهْرِ. ويُقالُ أيضًا: الدَّأْداءُ. فإنْ

= والهنزمن: عيد من أعياد النصارى (العين ٤/ ١٣٠). والمخشم: السكران. وفي الأصل: ورحب، وهو تصحيف.

(١) الغريب المصنف ٤٢٠، والنبات لأبي حنيفة ١٦٠.

(٢) ينظر: المدخل ١/ ٩٠، وذيل الفصيح ٢٢، وتصحيح التصحيف ٢٣٨.

(٣) ديوانه ٦٣، وفيه: تنسجه الهوج.

(٤) ينظر: تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ٤٨، والمدخل ١/ ٨٦، وتصحيح التصحيف ٢٤٧ ـ ٢٤٨، والجمانة ٦.

(٥) ينظر: الاستدراك ١٧٣.

كانَ مصدرًا جاءَ مكسورَ الأَوَّلِ، مثل: القِلْقال، والزِّلزال. وأَنْشَدَ المبرّدُ لخالد بن يزيد[1]:

تجولُ خَلاخِيلُ النِّساءِ ولا أَرَى ... لِرَمْلَةَ خَلْخالاً يجولُ ولا قُلْبا

● ويقولون للفَرْدِ: خَسٌّ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خَسَا.

وزَعَمَ ابنُ الأَنباريّ[3]: / أَنَّهُ مُنَوَّنٌ، يقولونَ: خَسًا وزَكًا. قالَ: ومَنْ لم يُنَوِّنْهُ جَعَلَهُ بمنزلةِ: مَثْنَى ومَوْحَد.

وقالَ أحمد بن عُبَيد[4]: خَسَا وزَكَا على مذهبِ: فَعَلَ، مثل: ضَرَبَ وذَهَبَ، فلا يُنوّنانِ ولا يدخُلُهما أَلفٌ ولا لامٌ.

وزَكَا[5] للاثنينِ، كأَنَّهما زادا على الواحدِ. وأنشدَ يعقوب[6]:

ومُجَوَّفٍ بَلَقًا مَلَكْتُ عِنانَهُ ... يَعْدُو على خَمسٍ قوائِمُهُ زَكَا

---

(١) الكامل ٤٥٠، والقُلْب: السّوار. ورملة بنت الزبير بن العوّام زوج خالد بن يزيد بن معاوية. (ينظر: الأغاني ١٧/ ٣٤١ ـ ٣٥٠).

(٢) ينظر: المدخل ٥/ ٨١، وتصحيح التصحيف ٢٤٤.

(٣) تهذيب اللغة ١٠/ ٣٢١، وفيه: ويجوز خسًا وزكًا بالإجراء، ومَن لم يجرهما جعلهما بمنزلة مثنى وثُلاث ورُباع، ومَن أجراهما جعلهما نكرتين.

(٤) تهذيب اللغة ١٠/ ٣٢١، وفيه: ... مثل: وَهَى وعفا. وتوفي أحمد بن عبيد ٢٧٣هـ. (تاريخ بغداد ٤/ ٢٥٨، وإنباه الرواة ١/ ٨٤).

(٥) ينظر: المقصور والممدود للفراء ٨٨، ولابن ولاد ٥٩، والزاهر ٢/ ١٨٧.

(٦) للرُّخيم العَبدي في المعاني الكبير ٢، واللآلىء ١٨٩.

● ويقولون خِصْرُ الإنسانِ وغيره، بالكَسْرِ[(١)].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خَصْر، بالفتحِ، ويُجمع على خُصُورٍ.

قالَ ذو الرّمّة[(٢)]:

خَبَـرْنَجَـةٌ خَـوْدٌ كـأَنَّ نِطـاقَهـا على رَمْلَةٍ بينَ المُقَيَّدِ والخَصْرِ

● ويقولون لحشرات الأَرضِ: خُشاش[(٣)].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خَشاش، بالفتحِ، واحدتها: خَشَاشَة.

وكذلكَ: خَشاشُ الطَّيرِ: وهي الَّتي لا تصيدُ، أَنْشَدنا أبو عليّ لِكُثَيِّرٍ[(٤)]:

خَشـاشُ الطَّيـرِ أكثـرُهـا وِلادًا وأُمُّ البـازِ مِقْـلاتٌ نـزورُ

وقالَ أبو عمرو[(٥)]: الخُشاش والخَشاش: الماضي من الرجالِ.

وقالَ يعقوب[(٦)]: الخَشاش: الصَّغيرُ الرَّأسِ.

---

(١) ينظر: المدخل ٢/٢٣٦، وتصحيح التصحيف ٢٤٦.

(٢) ديوانه ٩٥٣. وخبرنجة: حسنة الخَلْق. وخَوْد: شابة حسنة.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٢٦٢، والمدخل ٢/٢٨٧، وتصحيح التصحيف ٢٤٥.

(٤) الأمالي ١/٤٧. وينظر: ديوان كثير ٥٣٠. ونُسب البيت إلى معوّد الحكماء، وإلى ربيعة الرّقّي، وإلى العباس بن مرداس. ينظر: تفصيل ذلك في ديوان كثير ٥٣٠ ـ ٥٣١.

(٥) الصحاح (خشش).

(٦) من لحن العامة ١٤٨. وقوله في إصلاح المنطق ١٠٥. وفي الأصل: أبو علي.

وقال أبو عليّ: الكوفيون يقولون للضَّرْبِ مِن الرِّجال: خَشاش وخِشاش وخُشاش[1].

● / ويقولون لواحدِ الخَرانِقِ: خَرْنَقْ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خِرْنِق، على مِثالِ[3] فِعْلِل.

قال ذو الرُّمَّةِ[4]:

وفَـــوْقَهُمـــا ســـاقٌ كـــأَنَّ حمـــاتَهـــا
إذا اسْتُعْرِضَتْ مِن ظاهِرِ الرَّجْلِ خِرْنِقُ

ويُقالُ: أرضٌ مُخَرْنَقَةٌ: كثيرةُ الخَرانِقِ.

● ويقولون لذراعٍ مِن النَّهْرِ والبحرِ: خَلَنْج[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خَلِيج. وأَصْلُ الخَلْجِ: الجَذْبُ، يُقالُ: خَلَجَهُ يَخْلِجُهُ، إذا جَذَبَهُ. قالَ العَجّاجُ[6]:

فـــإنْ يكُـــنْ هـــذا الـــزَّمـــانُ خَلَجَـــا

ومنهُ قولُهُم: ناقةٌ خَلُوجٌ، إذا جُذِبَ عنها وَلَدُها بذبحٍ أَوْ مَوْتٍ.

---

(١) ينظر: إكمال الأعلام بتثليث الكلام ١٨٥، والدرر المبثثة ١٠٤.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ١٢٥، وتصحيح التصحيف ٢٤٢.

(٣) من لحن العامة ١٥١، وتصحيح التصحيف. وفي الأصل: مثل.

(٤) ديوانه ٤٧٣، وفيه الرِّجل. والحماة: لحمة الساق. والخرنق: ولد الأرنب.

(٥) ينظر: المدخل ٥/ ٨٧، وتصحيح التصحيف ٢٤٧.

(٦) ديوانه ٢/ ٣٩.

ويُقالُ للحبلِ: خَلِيجٌ، لأَنَّهُ يجذِبُ ما شُدَّ بِهِ.

والخَليجُ والخَرِيصُ سواءٌ، قالَ الشَّاعِرُ[1]:

وكأَنَّ ظُعْنَهُمُ غَداةَ تَحَمَّلُوا سُفُنٌ تَكَفَّأُ في خَليجٍ مُغْرَبِ

فأمَّا الخَلَنْجُ فضَرْبٌ مِن الخَشَبِ تُتَّخَذُ منهُ الأَبنيةُ. قالَ ابنُ الرُّقَيّاتِ[2]:

يَلبسُ الجيشَ بالجيوشِ ويَسْقِي لَبَنَ البُخْتِ في عِساسِ الخَلَنْجِ

وأَحْسِبُ اللَّفظةَ غير عربيّةٍ[3]، لأَنِّي لا أعلمُ في كلامِ العَرَبِ مِثْلَ هذا البِنَاءِ. واللّٰهُ أَعْلَمُ.

● ويقولون: خَمَّمْتُ الشَّيءَ تَخْميمًا، إذا قَدَّرْتَهُ ورزْتَهُ[4].

/ قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خَمَّنْتُ، بالنُّونِ، وهو التَّخمينُ. يُقال: قُلْ في هذا بالتَّخمينِ. وهو قريبٌ مِن الحَدْسِ. يُقالُ: خَمَنْتُ أَخْمِنُ خَمْنًا.

وقال أبو حاتِم[5]: في معنى حَزَر، وليسَ مِن كلامِ العربِ، والعامَّةُ تقوله.

---

(١) بشر بن أبي خازم، ديوانه ٣٥، وتكفأت السفينة في جريها: إذا تمايلت. ومُغرَب: مملوء.

(٢) ديوانه ١٨١. والبخت: الإبل. وعساس: جمع عُس، وهو قدح ضخم.

(٣) النبات لأبي حنيفة ١٦٥، والمعرب ١٨٤.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ٩٦، وتصحيح التصحيف ٢٤٩.

(٥) التكملة والذيل والصلة ٦/ ٢٢٤، واللسان (خمن).

● ويقولون: أَشْحَنْتُ صَدْرَهُ، إذا غِظْتَهُ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خَشَّنْتُ صَدْرَهُ، وخَشَّنْتُ بصَدْرِهِ. وزَعَمَ سِيبويه[2] أنَّ الباءَ زائدة.

ويُروى أنَّ أحمد بن المُعَذَّل[3] كتبَ إلى أخيه عبد الصَّمدِ في بعضِ رسائِلِهِ: (إنَّكَ قد خَشَّنْتَ بصدرِ أخٍ جَيْبُهُ لكَ ناصِحٌ)[4].

ويُقال: خَشُنَ الشَّيءُ خُشُونَةً، فهو خَشِنٌ.

● ويقولون لثَقْبِ الإبرةِ: خَرْبٌ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خُرْتَةُ الإبرةِ، وخُرْتُها. وجمعُ الخُرْتِ: أَخْرات. وكذلكَ: خُرْتُ الفأسِ. وقَدْ يُجمعُ على: خُرُوت أيضًا.

يُقالُ: جَمَلٌ مَخروتُ الأَنفِ، إذا خَرَتَهُ الخِشاشُ.

وأَخْراتُ المَزادةِ: عُراها، واحِدتُها: خُرْتَةٌ. ويدخلُ العُود في الأَخْراتِ فيحملُ بِهِ المزادة[6].

---

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ١٠٩، وشفاء الغليل ١١٣.

(٢) الكتاب ١/ ٤٧ ـ ٤٨.

(٣) ينظر عن ابني المعذّل: طبقات الشعراء ٣٦٨، وزهر الآداب ٦٥١.

(٤) الأمالي ١/ ١٠٧. وفيه: بقلبٍ جيبه لك ناصح.

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ٢٤١، والمدخل (م) ٣٨، وتصحيح التصحيف ٢٤١، وفيها: خَرت.

(٦) ينظر: اللسان والتاج (خرت).

وفي الحديث[1]: (أَنَّهُ سُئِلَ عن إتيانِ النِّساء، فقال: في أَيِّ الخَرْتَتَيْنِ أَوِ الخَرْطَتَيْنِ، إنَّ اللَّـهَ ينهاكُم أنْ تأتوا النِّساءَ في أَدْبارِهِنَّ).

وكأنَّ الطَّاءَ داخلةٌ على / التَّاءِ ههنا. ومنهُ يُقالُ: خَرَطَ الرَّجُلُ المرأةَ، إذا نكَحَها.

والخُرْتَةُ والخَرْتَةُ سواءٌ.

ويُروَى: ثَبْتُ الحَرْبِ [يخرج منها][2] كما يخرجُ مِن خُرْبَةِ المَزادِ الماءُ، وخُرْتَةِ المَزادِ.

والخِرِّيتُ: الدَّليلُ. يُقالُ: إنَّما سُمِّيَ خِرِّيتًا، لأَنَّهُ يهدي لِمِثْلِ خُرْتِ الإِبْرَةِ. وقال المرّارُ[3]:

على صَرْماءَ فيها أَصْرَماها وخِرِّيتُ الفَلاةِ بها مَليلُ

● ويقولون لرجيعِ البَقَرِ: خِثاءٌ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خِثْيٌ، وجَمْعُهُ: أَخْثاءٌ. وقد خَثَى الثَّورُ يَخْثِي خَثْيًا.

● ويقولون: تَخَلْقَنَتْ ثِيابُهُ، إذا بَلِيَتْ[5].

---

(١) ينظر: الفائق ١/ ٣٦٢، والنهاية ٢/ ١٨. وفيه روايات أُخَر.

(٢) يقتضيها السياق.

(٣) إصلاح المنطق ٣٩٦، وشرح أبيات إصلاح المنطق ٥٩٨. والصرماء: الأرض التي ليس فيها شيء. والأصرمان: الذئب والغراب. والمليل: الذي قد أحرقته الشمس.

(٤) ينظر: المدخل ٢/ ٢٨٧.

(٥) ينظر: تصحيح التصحيف ١٨٠، وفيه: تَخَلَّقَت.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خَلِقَتْ ثيابُهُ تَخْلَقُ، فهي خَلَقٌ. وأخلقتْ فهي مُخْلِقَةٌ، وبُرْدٌ أَخْلاقٌ[1].

ويقالُ: اخْلَوْلَقَ الثَّوبُ، وأنشدَ الخليلُ بن أحمد[2]:

ماذا وقوفي على رَسْمٍ عَفَا   مُخْلَوْلِقٍ دارِسٍ مُسْتَعْجِمِ

وأَصْلُ الخَلْقِ: الإملاسُ. ومنه: صخرةٌ خَلْقاء، إذا كانَتْ مَلْساء، وكذلكَ إذا بَلِيَ عادَ أَمْلَسَ.

● ويقولون لبعضِ البقولِ الطَّيِّبَةِ الرِّيح: خُزَامَه.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: الخُزَامَى، على مِثالِ: فُعَالَى[3]. وأَنْشدنا أبو علي[4] ليحيى بن طالب الحَنَفِيّ[5]: /

أَلَا هَلْ إلى شَمِّ الخُزَامَى ونظرةٍ   إلى قَرْقَرَى قَبْلَ المماتِ سَبيلُ

● ويقولون: رَجُلٌ خُرْطُومٌ، إذا كانَ عظيمَ الأَنْفِ[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: رَجُلٌ خُرْطُمانيّ، والخُرْطُومُ: الأَنْفُ

---

(١) أي: ممزّق من جوانبه (العين ٤/ ١٤١).

(٢) للأسود بن يعفر في العين ١/ ١١٩. ونسب إلى المرقش في تهذيب اللغة ٧/ ٣٠. ينظر: الصبح المنير ٣٠٩.

(٣) ينظر: النبات لأبي حنيفة ١٥٦.

(٤) الأمالي ١/ ١٢٣.

(٥) شعره: ١٩٤. وفي الأصل: أعني ابن طالب: وهو تحريف.

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٠، وتصحيح التصحيف ٢٤١.

ووَصَفَ بعضُ الأَعرابِ ابنَهُ[١]، فقالَ: (كانَ أَشْدَقَ خُرْطُمانيًّا). والعربُ تمدحُ بطولِ الأَنفِ.

● ويقولون لانقضاءِ خَمْسِ آياتٍ من المصحفِ: خُمْس.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خَمْس، مثل: عَشْر. فأمّا الخُمْسُ فالجزءُ مِن الخَمْسَةِ[٢].

● ويقولون: الخَزانَة، فيفتحونَ[٣].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: الخِزانَة، وهو المكانُ الَّذي يُخزَنُ فيه المتاعُ.

والخِزانةُ: عملُ الخازِنِ، مثل: الوِلاية، والإِمارة.

● ويقولون: فِضَّة منبوتة.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: خالِصة، ومَحْضَة. ولا معنى للنباتِ ههُنا، وأَحْسبُهُم أرادوا: ثابتة.

* * *

(١) في الأصل: أنفه. وهو تحريف. والخبر في البيان والتبيين ١/ ١٢١، ٢/ ٢٧١، والكامل ٣١١، ومجالس ثعلب ٥٤٨، والأمالي ٢/ ١٦٦.

(٢) القاموس (خمس).

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ١٣٣، وتصحيح التصحيف ٢٤٤.

حرف الدَّال

● يقولون لضَرْبٍ مِن الشَّجَرِ: دَفْلَة[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: دِفْلَى، على مِثالِ: فِعْلَى، والألفُ للتأنيثِ.

وقال أبو عليّ[2]: والعربُ تقولُ: هو أَمَرُّ من الدِّفْلَى، وأَحْلَى مِن العَسَلِ.

وقال / أبو حنيفة الأصبهانيّ[3]: يُقالُ لشَجَرِ الدِّفْلَى: الحَبَنُ[4]، وزِنادُها جَيِّدة فيما زعموا، ولا يأكلُ الدِّفْلَى شيءٌ، وهي للحافِرِ سمٌّ زُحارٌ[5]. هو داءٌ يأخذُ الإِبلَ، عن أبـي عبدِ اللّـهِ[6].

---

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٦١.

(٢) القالي في كتاب أفعل ٨٦. وينظر: مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩ و ٢/ ٣٢٧.

(٣) النبات ١٦٩.

(٤) من لحن العامة ١٨، والنبات ١٦٩. وفي الأصل: الجسّ.

(٥) في الأصل ولحن العامة والنبات: نُحار. والصواب ما أثبتنا.
وما جاء عن أبـي عبد الله يدعم ذلك. ينظر: اللسان والتاج (زحر).

(٦) هو ابن الأعرابـي، وقد سلفت ترجمته.

وقال الأحمرُ[1]: الدِّفْلَى للواحدةِ والجمعِ.

● ويقولون: دِفتَر، بكَسْرِ أوَّلِه[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: دَفْتَر، بالفتح، على مثالِ: فَعْلَل. وقَدْ أَعلمتكَ أَنَّ فِعْلَلاً قليلٌ في كلامِهِم، وإنَّما أَتَتْ منه حروفٌ قليلةٌ يسيرةٌ. وأكْثَرُ الرُّباعيّ على فَعْلَل، وفُعْلُل.

● ويقولون: دَيَكَة، وفَيَلَة، لجماعةِ الدِّيكِ والفِيلِ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: دِيَكَة، وفِيَلَة. وكلُّ ما كانَ على (فِعْلٍ) أَتَى جَمْعُهُ كثيرًا على فِعَلَة)، نحو: قِرْد وقِرَدَة، وهِرٌّ وهِرَرَة.

وكذلكَ (فُعْل)، مثل: قُرْط وقِرَطة، ودُبّ ودِبَبَة.

● ويقولون: دُرْعَة، للقميص[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: دُرَّاعَة، على مِثالَ: (فُعَّالة)، واشتقاقُها مِن الدِّرْعِ. والعامَّةُ لا تعرفُ الدِّرْعَ إلاَّ دِرْعَ الحديدِ.

والدِّرْعُ أيضًا: القميصُ[5]. قالَ امرؤ القيس[6]:

---

(١) علي بن المبارك، ت ١٩٤هـ. (نزهة الألباء ٩٧، وإنباه الرواة ٢/ ٣١٢).

(٢) ينظر: المدخل (م) ٣٦، وتصحيح التصحيف ٢٦١.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ١٩٠، وتصحيح التصحيف ٢٦٧.

(٤) ينظر: المدخل ٢/ ٢٧٩، وتصحيح التصحيف ٢٥٨.

(٥) من لحن العامة ١٤٧، وتصحيح التصحيف. وفي الأصل: للقميص.

(٦) ديوانه ١٨. وصدر البيت: إلى مثلها يرنو الحليم صبابة. واسبكرت: امتدَّت وتمَّ طولها.

إذا ما اسْبَكَرَّتْ بينَ دِرْعٍ ومِجْوَلِ

/ والجمعُ: أَدْراعٌ. وكذلكَ دِرْعُ الحديدِ، ويُجمعُ أيضًا على دُرُوعٍ.

• ويقولون: دَعْبَل، فيفتحون الباء[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: دِعْبِل، مثال: فِعْلِل. والدِّعْبِل: النَّاقة المُسِنَّة. وبهِ سُمِّي الرَّجُلُ.

• ويقولون لما قربَ مِن الدُّور مِن الأحقالِ: دَمْنَة[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: دِمْنَة. والدِّمْنَةُ: ما سَوَّدوا من آثارِ البَعَرِ وغيرِهِ. وجَمْعُها: دِمَنٌ ودِمْنٌ، مِثْل: سِدْرَة وسِدَر وسِدْر[3]. قال الشَّاعر[4]:

وقد ينبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى ... وتَبْقَى حَزازاتُ النّفوسِ كما هِيا

والدِّمْنَةُ أيضًا: الحِقْدُ، وجَمْعُها: دِمْنٌ.

• ويقولون للرَّجُلِ القبيحِ المنظرِ: ذَمِيم[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: دَمِيم، بالدَّالِ غير المعجمة.

---

(١) ينظر: المدخل ٥/ ٨٣، وتصحيح التصحيف ٢٦٠.

(٢) ينظر: المدخل ٢/ ٢٨٩، وتصحيح التصحيف ٢٦٣.

(٣) اللسان (دمن).

(٤) زفر بن الحارث في مجالس ثعلب ٣٦٧، وتهذيب اللغة ٧/ ١٠٢.

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ٥٧، وتصحيح التصحيف ٢٧١.

وقَدْ دَمِمْتَ يا رَجُلُ تَدُمُّ دَمامَةً. وفُلانٌ أَدَمُّ مِن فُلانٍ. وقد أَدَمَّ الرَّجُلُ إذا وُلِدَ لهُ وَلَدٌ دميمٌ، وهو الصَّغيرُ الحلق. وقال لَبيد[1]:

تَسْنُــو فيُعْجِــلُ كَــرَّهــا مُتبَــذِّلٌ ... شَثْــنٌ بــهِ دَنَــسُ الهنــاءِ دَمِيــمُ

فأمَّا الذَّمِيمُ فهو المَذْمُومُ مِن الرِّجالِ وغيرِهم. يُقالُ: ذَمَمْتُ الرَّجُلَ أَذُمُّهُ. وذَأَمْتُهُ أَذْأَمُهُ. وذِمْتُهُ أَذِيمُهُ ذَيْمًا. والذَّامُ والذَّابُ: العَيْبُ.

وقـال أبـو العبَّاس ثَعْلَـب: / هـو الـذَّأْنُ، والـذَّأْمُ، والـذَّأْبُ، مهموزات.

● ويقولون للبناءِ العالي القديم: دَيْمُوس[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: دِيماسٌ. والدِّيماس في كلامِ العَرَبِ: السَّرَبُ. ومِن ذلكَ قولُهم: دَمَسْتُ الرَّجُلَ، إذا قَبَرْتَهُ[3]. ودَمَسْتُ الأَمْرَ ورَمَسْتُهُ، إذا غَطَّيتهُ. ومنهُ: ليلٌ دامِسٌ، وهو الأسودُ الَّذي يلبسُ كلَّ شيء. ودَمَسَتِ اللَّيلةُ تَدْمِسُ دُمُوسًا.

وفي الحديثِ[4]: (أنَّ المسيحَ ﷺ كانَ سَبْطَ الشَّعرِ كثيرَ خِيلانِ الوَجْهِ كأنَّما خَرَجَ مِن دِيماسٍ). معناه: مِن سَرَبٍ، لصفاءِ لَوْنِهِ.

---

(١) ديوانه ١٢٣. وتسنو: تستقي. وفي الأصل: تضنوا. وشثن: غليظ الكفّ والأصابع.

(٢) ينظر: المدخل ٥/ ٨٧، وتصحيح التصحيف ٢٦٧.

(٣) الزاهر ١/ ٤١٥.

(٤) الفائق ١/ ٤٣٨، والنهاية ٢/ ١٣٣.

وكذلكَ في الحديث الآخر[1]: (كأنَّ وَجْهَهُ يقطرُ دَمًا).

● ويقولون: أَخَذَهُ دُوَّارٌ، فيُشَدِّدونَ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: دُوَارٌ، بالتَّخفيفِ.

وكذلكَ: أَخَذَهُ دُوَامٌ.

وفُعَالٌ يأتي للأدواءِ كثيرًا، مِثْل: البُوال[3]، والقُلاب، والسُّعال.

وقال يعقوب[4]: دِيرَ بِهِ وأُدِيرَ بِهِ، ودِيمَ بِهِ وأُدِيمَ بِهِ، وهو الدُّوَارُ والدُّوَام، مُخَفَّف.

● ويقولون لبعضِ الطَّيْرِ: دَرَّاج، فيفتحونَ أوَّلَهُ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: دُرَّاج، بالضَّمِّ. ودَراريج: للجَمْعِ. ويُقال: أَرْضٌ مَدْرَجَةٌ، إذا كَثُرَ فيها الدُّرَّاجُ.

/ وقال يعقوب[6]: يُقالُ لبعضِ الطَّيْرِ: دُرَجَة.

ورَوَى سِيبويه[7]: دُرَّجَة، بالتَّشديد.

---

(١) ينظر: الموطأ ٦٥٩، وفيه: (... له لِمَّة كأحسن ما أنت راءٍ من اللِمم، قد رجَّلها فهي تقطر ماءً).

(٢) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٦٦.

(٣) من تصحيح التصحيف، وفي الأصل: السوال.

(٤) تهذيب الألفاظ ١١٥.

(٥) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٥٨ ــ ٢٥٩.

(٦) تهذيب اللغة ١٠/ ٦٤٧.

(٧) الكتاب ٢/ ٣٣٠، وفيه: ويكون على فُعَلَّة، وهو قليل، قالوا: دُرَجَّة، وهواسم.

● ويقولون: رَجُلٌ مِدْوِي، إذا كانَ بهِ داءٌ[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: دَوٍ، خفيف[٢]، ومَدْوِيّ، بفتحِ الميمِ. وأنشد لبعضِهِم[٣]:

إنَّ الَّتي نَلْحاكَ في اقْتِنائِها
مَدْوِيَةٌ لا بَرِئَتْ مِن دائِها

ويُقالُ: دَوِيَ الرَّجُلُ يَدْوَى دَوًى، فهو دَوٍ. وأَنْشَدَنا أبو عليّ[٤]:

تُكاشِرُني كُرْهًا كأَنَّكَ ناصِحٌ ... وعَتْبُكَ يُنْبِي أنَّ قَلْبَكَ لي دَوِي

وقَدْ يُوصفُ بالمصدرِ فيُقالُ: رَجُلٌ دَوًى، ورَجُلانِ دَوًى، وامرأةٌ كذلكَ، للجميعِ.

والدَّوَى: الأحمقُ أيضًا. وقال الرَّاجزُ[٥]:

وقد أَقودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ
أَخْرَسَ في السَّفْرِ بَقّاقَ المَنْزِلِ

* * *

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٧١.
(٢) من تصحيح التصحيف، وفي الأصل: خفف.
(٣) لم أقف عليه.
(٤) الأمالي ١/ ٦٨ ليزيد بن الحكم، وروايته: وعينك تبدي أنَّ صدرك.
(٥) أبو النجم العجلي، ديوانه ٢٠٩، وفيه: في الرَّكْب. والمزمّل: المدثر. وبَقّاق: كثير الكلام.

حرف الذَّال

● يقولون لواحِدِ الذِّبَّانِ: ذِبَّانة[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ذُبابٌ. ثُمَّ يُجْمَعُ الذُّبابُ على أَذِبَّة في أَدْنَى عَدَدِهِ، وذِبَّانًا للكثيرِ، وأَنْشَدَ[وا لمُزاحم[٢]]:

هِجانٌ كوَقْفِ العاجِ مِصْباحُ قَفْرَةٍ   مَصُـوغٌ لـذِبَّـانِ الفَـلاةِ يـذودُهـا

/ وغَلَطُهم في هذا كغَلَطِهم في الصِّئبان على نحوِ ما تقدَّمَ ذِكْرُهُ[٣].

وزعمَ الأصمعيّ[٤] أنَّ ذا الرُّمَّةِ أَخْطَأَ في قولِهِ[٥]:

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٩٤، والمدخل ٤/٩٧، وتصحيح التصحيف ٢٧٠، وسهم الألحاظ في وهم الألفاظ ٣٧ ــ ٣٨.

(٢) شعره: ١٠١. وهجان: بيض كرام. والوقف: سوار من عاج.

(٣) تأخّر ذكره بعد ترتيب ابن شهيد.

(٤) التاج (أدم).

(٥) ديوانه ١٣٤٠: لأدمانة: يعني ولد الظبية. والحبال العفر: التي تضرب إلى الحُمرة. وذات السلاسل: يريد الرّمل قد انعقد بعضه ببعض.

لأُدْمانَةٍ مِنْ وَحْشِ بَيْنِ سُوَيْقَةٍ وبَيْنَ الحِبالِ العُفْرِ ذاتِ السَّلاسِلِ

وقال: الأُدْمان مِثْل الحُمْران والسُّودان جماعة الأحمرِ، والأسودِ، والآدم. ولا يجوز أُدْمانَة للواحِدِ.

وهذا مِثْل ما ذكرنا في ذِبّانة، وصِئبانة.

وقال غيرُ الأَصمعيّ: أُدمان للواحد، وأُدْمانة للواحِدةِ، مِثل: خُمْصان وخُمْصانة.

والذِّبّانُ عندَ العرب اسْمٌ واقِعٌ على صُنوفٍ شَتَّى، كذُبابِ العَسَلِ، وذُبابِ الرِّياضِ، قالَ عَنْتَرَة[1] يصفُ رَوْضَةً:

فَتَرَى الذُّبابَ بها يُغَنِّي وَحْدَهُ هَزِجًا كفِعْلِ الشَّارِبِ المُتَرَنِّمِ

وقال المُتَلَمِّسُ[2]:

فهذا أَوانُ العِرْضِ حَيَّ ذُبابُهُ زنابيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

وفي حديث عُمَر[3] حين سُئِلَ عن خلايا النَّحْل: (إنَّما هو ذُبابُ غَيْثٍ، فإنْ أَدُّوا زكاته فاحْمِهِ لهم).

والعَوامُّ لا توقعُ اسمَ الذِّبانِ إلاَّ على الجِنْسِ الَّذي يألفُ البيوت. ويُقَالُ: أَرْضٌ مَذَبَّةٌ: كثيرةُ الذّبابِ. وبعيرٌ مذبوبٌ، إذا أصابَهُ الذُّبابُ.

---

(١) ديوانه ٩٧.

(٢) ديوانه ١٢٣. والعرض: وادٍ باليمامة.

(٣) الفاق ١/ ٣٩٢، والمجموع المغيث ١/ ٦٩٠.

وقال أبو عليّ[1]: الذُّبابَةُ: النُّكْتةُ / التي تكونُ في إنسانِ العَيْنِ فيها البَصَرُ[2]، وهي مِن أسماءِ الطَّيْرِ في الفَرَسِ[3].

قال أبو حاتم: العوامّ يقولون للذُّباب: ذُبابة، وإنَّما الذُّبابة بَقِيَّةٌ مِن الدَّيْنِ[4].

وقال أبو نَصْر: ذُبابُ العَيْنِ: إنسانُها.

قالَ أبو بكر: وأنا أَحسبُ الَّذي ذكرَ أبو عليّ وهمًا، على أنَّ أبا عُبَيْد قَدْ رَوَى عن الكسائيّ والأحمر خلافَ ما ذكره أبو حاتم.

رَوَى عن الأحمر[5]: النُّعَرَةُ ذُبابةٌ تسقطُ على الدَّوابِّ. وعن الكِسائيّ[6]: الشَّذاةُ ذُبابة تعضُّ الإبلَ.

● ويقولون: فُلانٌ مَذْهُولُ العَقْلِ[7].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ذاهِل.

---

(١) ذيل الأمالي والنوادر ١٩٣. وفيه: الذّبابُ.

(٢) ينظر: خلق الإنسان لثابت ١٠٧.

(٣) في الفرس خمسة وثلاثون اسمًا من أسماء الطير، ذكرها السيوطي في كتابه: جرّ الذيل في علم الخيل ٧٨.

(٤) ينظر: الصحاح (ذبب)، وفي الأصل: ذبانة، وإنما الذُّبانة. والتصحيح من لحن العامة ٥٦، والصحاح.

(٥) الغريب المصنف ٣٣٤، وفي الأصل: ذباب يسقط. والتصحيح من لحن العامة ٥٧، والغريب المصنف.

(٦) الغريب المصنف ٣٣٤.

(٧) ينظر: تثقيف اللسان ١٦٧، وتصحيح التصحيف ٤٧٢.

يُقالُ: ذَهَلَ الرَّجُلُ وذَهِلَ يَذْهَلُ ذُهولاً، وأَذْهَلَهُ الأَمْرُ حتى ذهلَ. ١٠
والذُّهُولُ: النِّسْيانُ. وأَنْشَدَ أبو عليّ[١] لكُثَيِّرٍ[٢]:

تَبَدَّتْ لهُ ليلى لتُتْبِلَ لُبَّهُ ... وشاقَتْكَ أُمُّ الصَّلْتِ بَعْدَ ذُهُولِ

* * *

---

(١) الأمالي ٢/ ٦٢، وروايته: . . . لتُذْهِبَ عقله.

(٢) ديوانه ١٠٨، وفيه: . . . لتغلبَ صبره وهاجتك.
وفي الأصل: لتبتل لُبّه. والتصحيح من لحن العامة ٧٩.

حرف الرَّاء

● يقولون: أصابَ فلانًا رَمْدٌ، إذا رَمِدَتْ عَيْنُهُ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: رَمَدٌ، بالفتح، وهو وَجعٌ يُصيبُ العَيْنَ.

يُقالُ: رَمِدَتْ عينُهُ تَرْمَدُ رَمَدًا [فهو رَمِدٌ] ومَرْمُودٌ وأَرْمَدُ. قالَ تميم بن أُبَـيّ بن مُقْبل[2]:

تـأَوَّبني دائـي الَّـذي أنـا حـاذِرُهْ / كما اعتادَ مرمودًا من اللَّيلِ عائِرُهْ

يعني: ما يعورُ بَصَرَه. يُقالُ: عُرْتُ عينَهُ أعورُها. والعائِرُ مِن الرَّمَدِ: السَّاهِدُ. ويُقالُ[3]: باتَ بليلةِ أَرْمَدَ، إذا لَمْ يَنَمْ.

---

(١) ينظر: المدخل ٢/٢٩٣، وتصحيح التصحيف ٢٨٩ ـ ٢٩٠. وفي الأصل: فلان... إذا رمد عينه. والصواب ما أثبتنا.

(٢) ديوانه ١٥٢، وفيه: ... الداء... اعتاد مكمونًا. ولا شاهد فيه على هذه الرواية. وفي الأصل: قال بهيم بن لد بن مقل. وهو تحريف.

(٣) في جمهرة الأمثال ١/١٥٦، ومجمع الأمثال ١/٩٧: (باتَ بليلةِ أَنْقَدَ). وهو القنفذ. يُضرب لمن سهر ليله أجمع.

فأمَّا قولُ الأَعْشَى[1]:

ألــم تَغْتَمِــضْ عَيْنــاكَ ليلــةَ أَرْمَــدا

فأَرْمَدُ مكانٌ، فيما زعموا.

والعامَّةُ يَرونَ أَنَّ الرَّمِدَ لا تَجِبُ عيادَتُهُ.

وقد جاءَ في الحديث[2] عن زيد بن أَرْقَم[3] أنَّه قال: (عادَني رسولُ اللّهِ ﷺ، مِن وجعٍ كانَ بعيني).

حَدَّثناه أحمد بن سعيد، قال: حدَّثنا ابنُ الأعرابي[4]، عن أبي داود السِّجِستانيّ[5]، عن حَجَّاج بن محمد[6]، عن [يونس بن] أبي إسحاق[7]، عن أبيه، عن زَيْدٍ. فَذَكَرَهُ.

---

(١) ديوانه ١٣٥، وعجزه: وعادك ما عاد السليم المُسَهّدا.

(٢) سنن أبي داود ٣/ ١٨٣، وفيه: حدَّثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا حجاج...

(٣) صحابي، ت ٦٨هـ. (أسد الغابة ٢/ ٢٧٦، والإصابة ٢/ ٥٨٩).

(٤) أبو سعيد أحمد بن محمد البصري المحدِّث، ت ٣٤٠هـ. (تذكرة الحفاظ ٨٥٢، وطبقات الحفاظ ٣٥٢).

(٥) سليمان بن الأشعث، ت ٢٧٥هـ. (تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٩، وطبقات الحفَّاظ ٣٦١).

(٦) أبو محمد الأعور المِصِّيصي البغدادي، ت ٢٠٦هـ. (تهذيب الكمال ٥/ ٤٥١، وطبقات الحفاظ ١٤٧).

(٧) السَّبيعي، ت ١٥٩هـ. (تهذيب التهذيب ١١/ ٤٣٣، وتقريب التهذيب ٢/ ٣٨٤).
وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي. ت ١٢٩هـ. (تقريب التهذيب ٢/ ٧٣).
وما بين القوسين من سنن أبي داود، وبه يصح السند.

فأمَّا الرَّمْدُ، بإسكانِ الميمِ، فهو الموتُ. يُقالُ: رَمَدَتِ الغَنَمُ، إذا هَلكَتْ من بَرْدٍ أو صَقِيعٍ. عن يعقوب[1].

ورَمَدْنا القومَ، إذا أتَيْنا عليهم قَتْلاً. ومنهُ: عامُ الرَّمادَةِ، لأنَّ الأموالَ هَلَكَتْ فيهِ. أَنْشَدَني أبو عليّ لأبـي وَجْزَة[2]:

صَبَبْتُ عليكم حاصِبـي فتركْتُكُمْ كأَصْرامِ عادٍ [حينَ] جَلَّلَها الرَّمْدُ

والأَصْرامُ: الجماعات، واحِدُها: صِرْمٌ.

● ويقولون لإناثِ الخَيْلِ: الرَّمْكُ، فيُسكِّنون[3].

/ قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: الرَّمَكُ، واحِدتُهُ: رَمَكَة، وهي مِن الجمعِ الَّذي ليسَ بينَهُ وبينَ واحِدِهِ إلاَّ الهاء، مثل: حَجَلَة وحَجَل، وسَمَكَة وسَمَك.

● ويقولون: في لسانِهِ رَثَّةٌ. والمتفصِّحُونَ يقولون: رَتَّةٌ، بالتَّاءِ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: رُتَّةٌ، ورَتَتٌ. ورجلٌ أَرَتُّ بيِّنُ الرُّتَّةِ، على مِثالِ: حُمْرَة، مِن قومٍ رُتٍّ. وامرأةٌ رَتّاء. وبهِ سُمِّيَ: خَبّاب بن الأَرَتِّ[5].

---

(١) إصلاح المنطق ٤٨.

(٢) إصلاح المنطق ٤٨، وتهذيب الألفاظ ٤٤٩.

(٣) ينظر: المدخل ٢/ ٢٩٣، وتصحيح التصحيف ٢٨٨.

(٤) ينظر: المدخل ٢/ ٢١٨، وتصحيح التصحيف ٢٧٩.

(٥) صحابـي، ت ٣٧هـ. (الاستيعاب ٤٣٧، والإصابة ٢/ ٢٥٨).

والرُّتَّةُ: حُبْسَةٌ في اللِّسانِ[1]. قال العَجَّاجُ[2]:

حتـــى تَـــرَى البَيِّـــنَ كـــالأَرَتِّ

● ويقولون: فرس رَبَع، للذَكَرِ والأُنثى[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: رَبَاعٍ، منقوص، على مِثالِ: يَمانٍ. ورَباعِيَة للأُنْثَى. والجمعُ: رُبْعان، ورِباع.

قالَ امرؤ القيس[4]:

أَقَـبُّ رَبـاعٍ مِـن حَميـرِ عَمـايـةٍ   يَمُجُّ لُعاعَ البَقْلِ في كلِّ مَشْرَبِ

● ويقولون: رَقَيْتُ المريضَ رَقْوَةً[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: رُقْيَة، بالضَّمِّ والياء.

وأَنْشَدَنا أبو عليّ[6]، قال: أَنْشَدَنا أبو بكر بن الأنباريّ، رحمه الله تعالى، لعُرْوَة بن حزام[7]:

فما تَـرَكـا مِـن رُقْيَـةٍ يعلمـانِهـا   ولا سَلْـوَةٍ إلاَّ بهـا شَفَيـانـي

---

(١) الموضح في التجويد ٢١٨.

(٢) أخلَّ به ديوانه. وهو لرؤبة في ديوانه ٢٤، وفيه: يرى.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ١١٢، والمدخل ٢/ ٢٩٤، وتصحيح التصحيف ٢٧٧.

(٤) ديوانه ٤٥. وأقبّ: خميص البطن ضامره. وعماية: جبل بناحية نجد. واللعاع: القليل الرقيق من النبت والبقل.

(٥) ينظر: المدخل ٢/ ٢٢٥، وتصحيح التصحيف ٢٨٦.

(٦) ذيل الأمالي والنوادر ١٥٩.

(٧) شعره: ١٤. وفيه: يعلمانا. وهو خطأ.

/ ويُروَى: سَقَياني.

● ويقولون: تاجِرٌ مُرِدٌّ، ومُخْسِرٌ، ومُرْبِحٌ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: رادٌّ، ورابِحٌ، وخاسِرٌ، لأنَّه مِن: رَبِحَ، ورَدَّ، وخَسِرَ.

يُقالُ: خَسِرَ خَسارةً وخَسارًا وخَسْرًا وخُسْرانًا. ورَبِحَ رِبحًا ورَباحًا ورَباحةً.

● ويقولون: رِيَّةَ الإِناسِ، فيُشدِّدونَ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: رِئَة، بالهمزِ والتخفيف. وتصغيرُها: رُؤَيَّة، على مثالِ: رُعَيَّة. وقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ: إذا أَصَبْت رِئَتَهُ، فهو مَرْئِيٌّ[3]. وأَنْشَدَ[4]:

وصِيغَةٌ ضُرِّجْنَ بالتَّشْنِينِ
مِنْ عَلَقِ المَرْئِيِّ والمَوْتُونِ

المَرْئِيُّ: الَّذي أُصِيبَتْ رِئَتُهُ.

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٦٨، والمدخل (م) ٥٢، وتصحيح التصحيف ٤٧٥.

(٢) ينظر: المدخل ٢/ ٢٣٩، وتصحيح التصحيف ٣٩٢.

(٣) جمهرة اللغة ٢٣٦، والملاحن ٧٠.

(٤) لحميد الأرقط في تهذيب الألفاظ ١٢٤، وشرح أبيات إصلاح المنطق ٥٧٢، وفيهما: من علق المَكْلِيّ. والمكلي: الذي أصبتَ كُلْيَتَهُ. وصيغة: سهامٌ. والتشنين: صب الماء متفرقًا. والعلق: قطع الدم. والمَوتون: الذي أصبتَ وَتِينَهُ. والوتين: عرق في الجوف.

وقال يعقوب[1]: قَدْ رِئتُ الرَّجُلَ، على مِثالِ: رِعْتُ، إذا أَصَبْتَ رِئَتَهُ. روى ذلك أبو عليّ القالي عن ابنِ كَيْسان[2].

ولا أدري أَوَهْمٌ ذلكَ مِن يعقوب أَمْ مِن الرُّواةِ عنه.

● ويقولون: رِدّ العَسْكَر، ويجمعونه على رُدُود[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: رِدْءٌ، على مِقالِ: دِرْع. والرِّدْءُ: المُعِينُ.

يُقالُ: أَرْدَأْتُ الرَّجُلَ أُرْدِئُهُ إرداءً، إذا أَعَنْتَهُ، وقال اللَّـهُ، عزَّ وجلَّ: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا / يُصَدِّقُنِيٓ﴾[4]. فإنْ خَفَّفْتَ الهمزةَ قُلتَ: رِدٌ.

● ويقولون للحجارةِ المحماة: رَضَفٌ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: رَضْفٌ.

ويُقالُ: شواءٌ مَرْضُوفٌ، إذ شُوِيَ على تلك الحِجارةِ.

وقال يعقوب عن الأصمعيّ[6]: يُقال: فلانٌ ما يُنَدِّي الرَّضَفَةَ.

---

(١) ينظر: تهذيب الألفاظ ١٢٤.

(٢) محمد بن أحمد، ت ٢٩٩هـ. (تاريخ العلماء النحويين ٥١، وإنباه الرواة ٣/ ٥٧).

(٣) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٨٣.

(٤) سورة القصص: الآية ٣٤.

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ١١٦، وتصحيح التصحيف ٢٨٤.

(٦) تهذيب الألفاظ ٧٥.

أيْ: ما يخرجُ منه قَدْرَ ما يَبُلُّ الرَّضَفَةَ، وهو حَجَرٌ يُحْمَى.

وفي حديث أبـي ذَرّ[1]: (بَشِّرِ الكَنَّازِينَ برَضْفَةٍ في النَّاغِضِ). والنَّاغِضُ: فَرْعُ الكَتِفِ.

* * *

(1) الفائق ٣/ ٢٨٢. وأبو ذر الغفاري، صحابـي، اختلف في اسمه، ت ٣٢هـ. (أسد الغابة ٦/ ٩٩، والإصابة ٧/ ١٢٥). وفي الأصل: الكاوين. تحريف.

حرف الزَّاي

● ويقولون: لفُلانٍ زَيٌّ حَسَنٌ، يريدون الهيئة(١).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: زِيٌّ. يُقالُ: تزَيّا فُلانٌ بزِيٍّ حَسَنٍ. وقَدْ زَيَّيْتُهُ تزِيَّةً، مثل: حَيَّيْتُهُ تَحِيَّةً.

وأَنْشَدَ سعيد الأخفش(٢):

ولا سَيِّئِــي زِيٍّ إذا مــا تَلَبَّسُــوا ... إلى قومِهِم يومًا مُخَيَّسَةً بُزْلَا

● ويقولون: أَزْرارُ القَمِيص، يريدون الواحِدَ، ويجمعونَهُ على: أَزِرَّة(٣).

قـالَ أبـو بكـر: والصَّـوابُ: زِرّ القميـصِ، بـالكَسْـرِ، والجمـعُ: أَزْرار. ويُقالُ: زَرَّ قَمِيصَهُ يَزُرُّه زَرًّا، / إذا شَدَّهُ على نَفْسِهِ. وزَرَّرَهُ: إذا جَعَلَ لهُ أَزْرارًا.

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٣٣، والمدخل ٢/ ٢٣٧، وتصحيح التصحيف ٢٩٨.

(٢) لعمرو بن شأس، شعره: ٧٢. وفيه: إلى حاجة يومًا. وأبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، ت ٢١٥هـ. (مراتب النحويين ٦٨، ونزهة الألباء ١٣٣).
ومخيسة بزلا: إبل مُسنة مذلَّلة.

(٣) ينظر: تصحيح التصحيف ١٠١.

وقال اليَزِيدِيّ(١): أَزْرَرْتُ القميصَ، إذا جَعَلْتَ لَهُ أزرارًا.

● ويقولون: أَزْجَرَتِ الدَّابَّةُ بِجَنِينِها، إذا رَمَتْ به(٢).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: زَجَلَتْ به، إذا رَمَتْهُ لغَيْرِ تمام. والزَّجْلُ: الرَّمْيُ. يُقالُ: زَجَلْتُ بالشَّيءِ، إذا قَذَفْتَ بِهِ. قالَ ذو الرُّمَّةِ(٣):

أَرَبَّتْ عليها كلُّ هوجاءَ رادَةٍ
زَجُولٍ بجَوْلانِ الحَصَى حِينَ يُسْحَقُ

● ويقولون لبعضِ الدَّوابِّ: زُرَافة(٤).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: زَرَافة، بالفتحِ، وجَمْعُها: زَرَافات، وزَرَافِيّ، على مِثالِ: فَعَالِيّ.

وزَعَمَ ابنُ قُتَيْبَةَ(٥) أَنَّهُ بلغَهُ أنَّ النَّاقةَ مِن نُوقِ الحُبُوشِ(٦) يَسْفِدُها

---

(١) الغريب المصنف ١٧٩. وأبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، ت ٢٠٢هـ. (مراتب النحويين ٩٨، وغاية النهاية ٢/ ٣٧٥).

(٢) ينظر: تصحيح التصحيف ١٠١.

(٣) ديوانه ٤٥٩، وفيه: تَسْحَقُ. وأربت: أقامت. هوجاء: ريح. رادة: لا تستقر.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ١٢٤، والمدخل (م) ٦١، وتصحيح التصحيف ٢٩٣.

(٥) عيون الأخبار ٢/ ٧٠.

(٦) من تصحيح التصحيف، وفي الأصل: الحوش. وجاء في الحاشية ما يأتي: (مكتوب بهامش الأصل:
قال الجاحظ: فإن كان أُنثى فقد يعرض لها الثور الوحشي فيضربها، فيصير الولد زرافة. وإن كان ولد الناقة ذكرًا عرض للمهاة فألحقها فتلد زرافة، فمنهم من حجر =

الضِّبْعانُ ببلدِ الحَبَشَةِ، فتأتي بولدٍ خَلْقُهُ بينَ النَّاقةِ والضَّبُعِ، فإنْ كان ذكرًا سَفَدَ البقرةَ الوحشيةَ فأَتَتْ بالزَّرافةِ، وإنَّما سُمِّيَتْ زَرافة، لأنَّها مِن جَماعَةٍ، والزَّرافةُ الجماعةُ من النَّاسِ وغيرِهم. قالَ محمد بن مُناذِر[1]:

وتَـرَى خَلْفَـهُ زَرافـاتِ خَيْـلٍ جـافِـلاتٍ تَعْـدُو بِمِثْـلِ الأُسُـودِ

● / ويقولون للزِّئبقِ: زَوْقٌ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: زاووق، وهي لُغَةٌ مَدَنِيَّةٌ، يقولون: زَوَّقْتُ البَيْتَ، لأنَّ الزِّئبقَ يدخلُ في التَّصاوير، وهو الزَّاووقُ.

● ويقولون في الطَّعامِ: زُوَالٌ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: زُؤان، وزُوان. ويُقالُ: أيضًا: زِوان، وزِئان، بالهمزِ. وهي حَبَّةٌ تكونُ في الحِنطةِ، تُنَقَّى منها، ويزعمونَ أنَّها تُسْكِرُ[4]. قال رُؤبة[5]:

مُـرَّ الـزُّوَانِ مِطْحَـنُ الجَشيـشِ

= ألبتَّة أنْ تكون الزرافة الأنثى تلقح من الزرافة الذكر. وزعموا أنَّ كلَّ زرافة في الأرض فإنَّما هي من النتاج الذي ركَّبوا، وزعموا أنَّ ذلك مشهور في بلاد الحبشة، وأقاصي اليمن. وقال آخرون: ليس كلُّ خلق مركَّب لا ينسِل، ولا يبقى نجله، ولا يتلاقح نسله). والنص في الحيوان ١/ ١٤٣ ـ ١٤٤.

(١) التعازي والمراثي ٣٠٧، والكامل ١٤٢٩.

(٢) ينظر: شرح أسماء العُقار ١٧.

(٣) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٩٧.

(٤) اللسان (زأن).

(٥) ديوانه ٧٧، وسلف ذكره.

• ويقولون: زَنَدٌ، فيفتحونَ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: زَنْدٌ، وهو العودُ الأَعْلى، ويُقالُ للأَسْفَلِ: الزَّنْدَةُ. وأَنْشَدَ الفَرَّاء[2]:

يا قاتَلَ اللّٰهُ صِبْيانًا تجيءُ بِهِم أُمُّ الهُنَيْبِرِ مِن زَنْدٍ لها واري

والجمعُ: الزِّناد. وفي بعضِ الأَمثالِ[3]: (أَرْخِ يَدَيْكَ واسْتَرْخِ، إنَّ الزِّنادَ مِنْ مَرْخ).

• ويقولون للحَب المزروعِ: زَرِّيعة، فيُشدِّدونَ، ويجمعونَه على زرارِع[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: زَرِيعَة، بالتَّخفيفِ، والجمعُ: / زرائع. وهي فَعِيلة بمعنى مَفْعُولة، مِن زَرَعْتُ. فإنْ كانَ للمشدَّدِ في ذلكَ أَصْلٌ، فهي زِرِّيعة، بكسرِ الأَوَّلِ، على مِثالِ: فِعِّيلة، وليسَ في الكلامِ: فَعِّيل، ولا فَعِّيلة أَصْلاً. ويُجمعُ على التَّشديدِ: زَراريع.

• ويقولون للذي يُعْصَرُ من شَجَرِ الصَّنوبرِ: زَفْت[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: زِفْتٌ، بكسرِ الزَّاي.

---

(1) ينظر: المدخل ٢/ ٢٨٤، وتصحيح التصحيف ٢٩٧.

(2) في كتابه المذكر والمؤنث ١٠٤. والبيت للقتال الكلابي، ديوانه ٥٧.

(3) جمهرة الأمثال ١/ ١٧٣، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٥.

(4) ينظر: تثقيف اللسان ١٦١، والمدخل ٢/ ٢٤١، وتصحيح التصحيف ٢٩٥.

(5) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٩٦.

قال طُفَيْل[1]:

وسُفْعًا صُلِينَ النَّارَ حتى كأنَّما طُلِيـنَ بقـارٍ أو بـزِفْـتٍ مُلَمَّـعِ

● ويقولون للطائرِ: زُرْزُل، باللاَّمِ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: زُرْزُور. والجمعُ: الزَّرازير. يُقالُ: قَدْ زَرْزَرَتْ بأَصواتِها[3].

● ويقولون للسِّرْقين: زَبْل[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: زِبْل، بالكسرِ، والجمعُ: زُبُول.

* * *

(١) ديوانه ١٠٤، وفيه: وسفعٍ... حولاً كأنَّما.

(٢) ينظر: تصحيح التصحيف ٢٩٤.

(٣) اللسان (زرر). وفي الأصل: بأصولها.

(٤) ينظر: المدخل ٥/٩٧، وتصحيح التصحيف ٢٩٣.

حرف الطَّاء

● يقولون لضَرْبٍ مِن الشَّجَرِ: طَرْفَة[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: طَرَفة، وطَرْفاء للجَمْعِ، وطَرَافِيّ. وقال سِيبويه[٢] في الطَّرْفاءِ كمقالتِهِ في الحَلْفاءِ.

● ويقولون: لَطَمْتُ الخُبْزَةَ، إذا صَنَعَها بيدِه[٣].

/ قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: طَلَمْتُها. والطُّلْمَةُ: الخُبْزَةُ بعينِها، والجَمْعُ: طُلَمٌ.

وفي الحديث[٤]: (أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ برَجُلٍ يُعالجُ طُلْمَةً لأصحابِهِ في سَفَرٍ).

وقال أبو عُبَيْد[٥]: أكثرُ مَنْ يتكلَّم بها أَهْلُ الشَّامِ، وأَهْلُ الثُّغُورِ.

انتهى واللَّهُ أعلمُ.

---

(١) ينظر: المدخل ١/ ٩٦، وتصحيح التصحيف ٣٦٤.

(٢) الكتاب ٢/ ١٨٩.

(٣) ينظر: المدخل (م) ٧٢، وتصحيح التصحيف ٤٥٤.

(٤) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٩٠، والنهاية ٣/ ١٣٧.

(٥) غريب الحديث ٣/ ٩١. وفي الأصل: أبو عبيدة، وهو خطأ، وجاء على الصواب في لحن العامة ٩٩. =

● ويقولون للسُّكر: طَبَرْزٌ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: طَبَرْزَل، باللاَّمِ.

قال أبو عليّ[2]: ويُقالُ: طَبَرْزَل، وطَبَرْزَن، باللاَّمِ والنُّون.

وقال أبو حاتِم: هو الطَّبَرْزَذُ، بالذَّالِ المُعْجَمةِ[3].

● ويقولون: طَرْفُ الشَّيءِ، فيُخَفِّفونَ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: طَرَفُ الشَّيءِ. والطَرَفُ: النَّاحية مِن النَّواحي.

فأمَّا الطَّرْفُ فطَرْفُ العَيْنِ، وهو تحرّكُ الأجفانِ وفتحها. قالَ اللَّهُ تعالى: ﴿قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾[5]. وتقولُ: طَرَفَتْ عينُهُ تَطْرِفُ طَرْفًا. وطُرِفَتْ عينُهُ فهي مطروفةٌ، إذا أُصِيبَ طَرْفُها. وقالَ الرَّاعي[6]:

حتَّى أَضاءَ سِراجٌ دُونَهُ بَقَرٌ ... حُمْرُ الأنامِلِ عِينٌ طَرْفُها ساجِي

● ويقولون للحَبْلِ الَّذي تُرْبَطُ بِهِ الدَّابَّةُ: طِوال[7].

---

(1) ينظر: تثقيف اللسان ٢٣٨، وتصحيح التصحيف ٣٦١.

(2) الأمالي ٢/ ٤٣. وفي المعرب ٢٧٦ عن الأصمعي: طبرزد، وطبرزل، وطبرزن.

(3) ينظر: اللسان (طبرزذ).

(4) ينظر: تثقيف اللسان ١٢١، وتصحيح التصحيف ٣٦٤.

(5) سورة النمل: الآية ٤٠.

(6) ديوانه ٢٨. والسراج: الثور من الوحش. وعين: واسعة العيون. والطرف الساجي: الساكن. وفي الأصل: حتى إذا. وهو وهم.

(7) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٧، والمدخل ١/ ٦١، وتصحيح التصحيف ٣٦٦.

/ قالَ أبو بكر: والمعروفُ مِن كلامِ العربِ: طِوَلٌ. يُقالُ: أَرْخِ للفَرَسِ مِن طِوَلِهِ[١]. قالَ طَرَفَةُ[٢]:

لعَمْرُكَ إنَّ الموتَ ما أَخْطَأَ الفَتى لكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياهُ في اليَدِ

ويُقالُ: طِيَلٌ أيضًا. وقال القُطاميّ[٣]:

إنّـا مُحَيُّوكَ فـاسْلَـمْ أَيُّهـا الطَّلَـلُ وإنْ بَلِيتَ وإنْ طالَتْ بكَ الطِّيَلُ

ويُقالُ: طالَ طِيَلُكَ وطِوَلُكَ وطُوَلُكَ وطِيْلُكَ. وأَنْشَدَ أبو زيد[٤]:

أَمَـا تَعْـرِفُ الأطـلالَ قَـدْ طـالَ طِيْلُهـا

ويُقالُ أيضًا: طالَ طَوَالُكَ وطُولُكَ. قال طُفَيْل[٥]:

قَـــدْ طـــالَ طُـــولُـــكَ فـــانْـــزِلِ

وقَدْ أجازُ بَعْضُهم: طِوالٌ، للحَبْلِ. ولا أعرفُ ذلكَ صحيحًا.

● ويقولون للطّين الَّذي يُختَمُ بِهِ: طابِع[٦].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: طابَع، بالفتحِ. فأمّا الطابِع، بالكسرِ، فالرَّجلُ الَّذي يطبعُ الكتابَ.

---

(١) اللسان (طول).

(٢) ديوانه ٣٧.

(٣) ديوانه ١.

(٤) بلا عزو في اللسان والتاج (طول).

(٥) ديوانه ٤٠، وتتمته:

أتانا فلم ندفعه إذْ جاءَ طارقًا وقُلنا له . . . .

(٦) ينظر: المدخل (م) ٣٨، وتصحيح التصحيف ٣٦١.

• ويقولون: الطِّيراز، والتِّيلاد، [والثِّيمار]، والطِّيحال. وقد أولِعَتِ العامَّةُ بإقحامِ الياءِ في هذا المِثالِ[(١)].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ في هذا كُلِّهِ، وما كانَ على زِنَتِهِ، تركُ الياءِ، لأَنَّهُ على فِعال، مثل: حِمار، وإزار.

/ قال حَسَّان بن ثابت[(٢)]، رضيَ اللّٰهُ عنه:

بِيضُ الوُجُوهِ كريمةٌ أَحسابُهُمْ شُمُّ الأُنوفِ مِنَ الطِّرازِ الأَوَّلِ

وحدَّثني أحمد بن سعيد، عن أحمد بن خالد[(٣)]، عن مروان بن الفَخَّار[(٤)]، في إسنادٍ ذكره، أنَّ عَمَّ أبي عَمْرو بن العلاءِ[(٥)] كانَ على طُرُزِ الحَجَّاج، فقَتَلَهُ الحجَّاجُ، فنَفَرَ أبو عمرو إلى أرضِ اليَمَنِ، فلمْ يدخلِ العراقَ حتى وَرَدَتْهُ وفاةُ الحَجَّاج.

فقولُهُ: طُرُز، يدلُّكَ على أنَّ الواحدَ طِرازٌ، مِثْل: إزار وأُزُر.

وإنَّما جلبنا هذا لأنَّ بعضَ أَهْلِ العِلْمِ نازعني في طِراز، وزَعَمَ أنَّه

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٥، وتصحيح التصحيف ٣٦٨.

(٢) ديوانه ١/ ٧٤.

(٣) أحمد بن خالد بن يزيد، ابن الجباب، ت ٣٢٢هـ. (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ١/ ٤٢، وبغية الملتمس ١٧٥).

(٤) مروان بن عبد الملك. (تاريخ العلماء والرواة ٢/ ١٢٣).

(٥) من القراء السبعة، ت ١٥٤هـ. (طبقات النحويين واللغويين ٣٥، وإنباه الرواة ٤/ ١٢٥).

طِيراز، بالياءِ. وقال الأَعْشَى[1]:

فَـرَمَيْـتُ غَفْلَـةَ عَيْنِـهِ عـن شـاتِـهِ فـأَصَبْـتُ حَبَّـةَ قَلْبِهـا وطِحـالَهـا

ورأَيْتُ لبعضِ مُتَقَدِّمي الكُتَّابِ: إيكاف، بالياءِ، يعني: إكافًا[2]. وذلكَ مما ذكرنا مِن ولوعِهِم بإلحاقِ الياءِ في هذا المِثالِ.

* * *

(١) ديوانه ٢٧.

(٢) الإكاف: البرذعة ونحوها، مما يوضع على ظهر الدَّابَّة للركوب.

حرف الظَّاء

● يقولون لجمع الظِّهارةِ التي هي خِلاف البِطانة: ظَواهِر[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ظَهائِر، مثل: رِسالة ورَسائل، وبطانة وبطائِن.

قال أبو نَصْر[2]: يُقالُ: بِطانة وظِهارة.

/ فأمَّا الظَّواهِرُ فجمعُ ظاهِرة، وهو ما أشرفَ وظَهَرَ مِن الأرضِ.

قال ذو الرُّمَّة[3]:

ويومٍ يُظَلُّ الفَرْخَ في حُجْرِ غيرِه   لهُ كوكبٌ فوقَ الحِدابِ الظَّواهِرِ

وكوكبُ الحَرِّ: معظمُهُ.

● ويقولون لواحِدِ الأَظْفارِ: ظِفْرٌ[4].

---

(١) يُنظر: المدخل ٢/ ٢٩٥، وتصحيح التصحيف ٣٦٩.

(٢) في تصحيح التصحيف: أبو زيد.

(٣) ديوانه ١٦٧٦. وفيه: في بيت غيره. والحِداب: ما ارتفع من الأرضِ.

(٤) ينظر: المذكر والمؤنث لأبي حاتم ق ١٤٦ أ وفيه: (ولا يكون أنْ تكسر الظاء على ما يقول العامة)، وتثقيف اللسان ١٢٤، وتصحيح التصحيف ٣٦٩.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ظُفْرٌ، بالضَّمِّ، وأُظْفُور.

قال الشَّاعر[1]:

ما بينَ لُقْمَتِهِ الأُولى إذا انْحَدَرَتْ ... وبيـنَ أُخْـرَى تَليهـا قِيْـدُ أُظْفُـورِ

ويُجمعُ الأُظفور على أظافير، وقَدْ يجوزُ أنْ يكونَ أظافير جمع أظفار[2].

● ويقولون: في عينِهِ ظِفْرٌ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ظَفَرَةٌ. وقد ظَفِرَتْ عينُه تَظْفَرُ ظَفَرًا، فهي ظَفِرَةٌ. وهو داءٌ يعرضُ للعَيْنِ مِن لَحْمٍ يعلو الحَدَقَةَ[4].

* * *

(١) حميد الأرقط في العقد الفريد ٦/ ١٨٦.

(٢) جمهرة اللغة ٧٦٢.

(٣) ينظر: المدخل ٢/ ٢٩٦، وتصحيح التصحيف ٣٦٩.

(٤) ينظر: مفيد العلوم ومبيد الهموم ٦٢.

حرف الكاف

● يقولون: كُرْنَاسَةُ الدَّفترِ، ويجمعونَها على: كَرانِس، ويُصَرِّفونَ الفِعْلَ فيقولونَ: كَرْنَسْتُ الكِتابَ كَرْنَسَةً[١].

قالَ أبو بكر: وذلكَ خَطَأٌ، والصَّوابُ: كُرَّاسَةٌ وكَرارِيس، وقَدْ كَرَّسْتُ الدَّفترَ، وكلُّ ما ضَمَمْتَ / وركَّبْتَ بَعْضَهُ فوقَ بعضٍ، فهو مُكَرَّسٌ. ولذلكَ قِيلَ: كرَّاسة، لأَنَّها مُتطارقةٌ، بعضُها فوقَ بعضٍ.

وقالَ يعقوب[٢]: يُقالُ: نَظْمٌ مُكَرَّسٌ: إذا كانَ بعضُهُ فوقَ بعضٍ، ونَظْمٌ مُفَصَّلٌ: إذا كانَ بينَ الخَرَزَتَيْنِ خَرَزَةٌ تخالفُ لَوْنَهُما[٣].

ويُقالُ: قِلادةٌ ذاتُ كِرْسٍ، وذاتُ أَكْراسٍ. ومِن ذلكَ. كِرْسُ الدِّمْنَةِ، لأَنَّهُ مُتَلَبِّدٌ لاصِقٌ بالأَرضِ مُتراكِبٌ بعضُهُ على بعضٍ[٤].

وأَنشدَ[٥]:

---

(١) ينظر: المدخل ٢/ ٢٨٠، وتصحيح التصحيف ٤٣٨.

(٢) تهذيب الألفاظ ٦٥٧.

(٣) من تهذيب الألفاظ، وفي الأصل: لونها.

(٤) ينظر: العين ٥/ ٣٠٨.

(٥) لأبـي قِلابة الهذلي في ديوان الهذليين ٣/ ٣٢، وفيه: ضاحي الذِّراع.

أَمِـنَ القَتُـولِ منـازِلٌ ومُعَـرَّسُ		كالوَشْمِ في ضاحِي اليَدَيْنِ يُكَرَّسُ

ويُقالُ لأصلِ الشَّيءِ: كِرْسٌ، لأنَّ الأصلَ يجمعُ الفُروعَ ويضمُّها. ومنـه: رجـلٌ كَـرَوَّسٌ، لشـديـدِ الـرأسِ المُجْتَمِعِـهِ، وهـو علـى مِثـالِ: فَعَوَّل[1].

● ويقولون لنَبْتٍ ينبتُ في القِيعانِ وأسافِلِ الجِبالِ: قَبَّار[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كَبَر.

وزَعَمَ أبو حنيفة[3]: أنَّه يقالُ له الأَصَفُ واللَّصَفُ أيضًا.

وقال كَعْب بنُ زُهير[4]:

ظَـلًّا بـأَقْـرِيَـةِ النَّفَّـاخِ يَـوْمَهُـمـا		يحتفِرانِ أُصُولَ المَغْدِ واللَّصَفَا

وقال الفَرَّاء[5]: اللَّصَفُ شيءٌ ينبتُ في أصلِ الكَبَرِ كأَنَّهُ خيارٌ.

وللكَبَـرِ / جِـراءٌ إذا انفتَحَـتْ قِيـلَ لهـا: الشَّفَلَّـحُ. والشَّفَلَّـحُ مِـن الـرِّجـالِ: الـواسـعُ المنخـريـنِ العظيـمُ الشَّفتيـنِ. شُبِّـه بـذلـك. عـن أبـي زيدٍ[6].

---

(١) الكتاب ٢/ ٣٢٨، وشرح أمثلة سيبويه ١٥٨.
(٢) ينظر: المدخل ٢/ ٢٥١، وتثقيف اللسان ٢٣٨، وتصحيح التصحيف ٤١٥.
(٣) النبات ٣٤.
(٤) ديوانه ٨٤. والأقرية: مسايل الماء إلى الرِّياض. والمغد: نبت مثل القِثّاء.
(٥) الغريب المصنف ٤٣٥.
(٦) ينظر: النوادر في اللغة ١٧٩.

● ويقولون للصُّبْرَةِ من الطَّعامِ وغيرِه: كُدْسٌ، بالضَّمِّ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كَدْسٌ، بالفتحِ. والجمعُ: أكْداسٌ، ومعناه: ركوبُ الشَّيءِ الشَّيءَ. ومنه: التَّكَدُّسُ في سيرِ الدَّوابِّ، وهو ركوبُ بعضِها بعضًا. قالتِ الخَنْسَاءُ[2]:

وخَيْلٍ تَكَدَّسُ مَشْيَ الوعُولِ ... نازَلْتَ بالسَّيفِ أَبْطالَها

● ويقولون للعودِ الَّذي يُتبخَّرُ بهِ: كُسْتٌ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كُسْطٌ. وفيه لغةٌ أُخرى، يُقالُ: قُسْطٌ، بالقافِ. وقال بشر بن أبي خازِم[4]:

وقَدْ أُوقِرنَ مِن رَنْدٍ وقُسْطٍ ... ومِن مِسْكٍ أَحَمَّ ومِن سِلاحِ

يَصِفُ سُفُنًا. والرَّنْدُ: شجرٌ طيِّبُ الرِّيح، مِن شجرِ الباديةِ.

قال أبو عُبيدة[5]: رُبَّما سَمُّوا عُودَ الطِّيبِ الذي يُتبخَّرُ بِهِ: رَنْدًا.

● ويقولون لواحدةِ الكُلَى: كَلْوَة[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كُلْية. تقولُ: كَلَيْتُهُ، إذا أَصَبْتَ كُلْيَتَهُ،

---

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٣٧، وإيراد اللآل ٢١٩.

(٢) ديوانها ٨٦.

(٣) ينظر: اللسان (قسط)، وتصحيح التصحيف ٤٤١.

(٤) ديوانه ٤٨، وروايته: من قسط ورند. وأوقرن: حُمِّلن. أحمّ: أسود.

(٥) الغريب المصنف ٤٢٢.

(٦) ينظر: إصلاح المنطق ٣٤٢، وتثقيف اللسان ٩٧ و ٣٥٤، والمدخل ٦٠ (م)، وسهم الألحاظ ٣٨. =

فهو مَكْلِيٌّ. قال العَجَّاجُ[1]:

لَهُـــنَّ فـــي شبــاتِـــهِ صِئِـــيُّ

إذا اكتلـــىٰ واقتحـــمَ المَكْلِـــيُّ

/ وزَعَمَ بعضُ اللُّغويين[2] أنَّ أهلَ اليَمَنِ يقولونَ: كُلْوة، بالضَّمِّ. وذلكَ مردودٌ.

والكُلْيَةُ أيضًا: الجِلْدةُ التي تُخْرَزُ على أَصْلِ المزادةِ.

والكُلْيةُ أيضًا مِن القَوْسِ: ما بينَ العَجْسِ والطَّائفِ. والعَجْسُ: مَقْبِضُ الرَّامي[3].

● ويقولون للوعاءِ الَّذي يجعلُ فيه المُسافِرُ متاعَهُ، مِن سِكِّين وغيره: كَيْفٌ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كِنْفٌ، بالنُّون، لأنَّه يكتنف ما فيه. ومنه حديث عُمَر[5]، رضيَ اللّٰهُ عنه، أنَّهُ قالَ في ابن مسعود[6]،

---

(١) ديوانه ٢/ ٥٢٧. وفي الأصل: المطلي، وهو وهم من الناسخ. وبعد الشطرين في طبعتي لحن العامة: [قالَ أبو بكر: الصِّئِيّ: الصّوت].

(٢) الخليل في العين ٥/ ٤٠٥.

(٣) ينظر: السلاح لأبي عبيد ٢٣، واللسان: (عجس، وطوف، وكلا).

(٤) ينظر: المدخل ٢/ ٢٩٧، وتصحيح التصحيف ٤٤٦.

(٥) ابن الخطاب، ثاني الخلفاء الراشدين، ت ٢٣هـ. (فضائل الصحابة ٢٤٤، والاستيعاب ١١٤٤).

(٦) عبد الله، صحابي، ت ٣٢هـ. (فضائل الصحابة ٨٣٧، والإصابة ٤/ ٢٣٣).

رحمه الله: (كُنَيْفٌ حُشِيَ عِلْمًا)[1]. والكُنَيْفُ تصغيرُ كِنْفٍ. يعني أنَّه جَمَعَ فنونًا مِن العِلْمِ كما يجمعُ الكِنْفُ ضُروبًا مِن الآلةِ.

ويُقالُ للكِنْفِ أيضًا: قَلْعٌ. وفي بعضِ الأَمثالِ[2]: (شَحْمَتِي في قَلْعِي).

ويُقالُ للحظيرةِ التي تجمعُ الإبلَ وتَكْنِفُها الكَنِيفُ. وأَنشدنا أبو عليّ[3] لبعضِ الرُّجّازِ:

مَحَلُّهـــا إنْ عَكَـــفَ الشَّفِيـــفُ
الـــزَّرْبُ والعُنَّـــةُ والكَنِيـــفُ

الشَّفِيفُ: الرِّيحُ الباردةُ[4]، قال الشَّاعرُ[5]:

كمَشْـــيِ السَّبَنْتَـــى يَـــراحُ الشَّفِيفـــا

والعُنَّةُ والكَنِيفُ ما ذَكَرَهُ. قال الشَّاعرُ[6]:

إنَّ لنـــا لكَنَّـــهْ

---

(١) المعجم الكبير ٩/ ٨٦: مُلِىء فقهًا، والنهاية ٤/ ٢٠٥: مُلِىء علمًا.

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٥٥٥.

(٣) الأمالي ١/ ١٧٤. وهما بلا عزو أيضًا في جمهرة اللغة ٣٠٨.

(٤) العين ٦/ ٢٢٢، وفيه: واسم تلك الريح: شفّان.

(٥) صخر الغَيِّ، ديوان الهذليين ٢/ ٧٤، وصدره:

ومـــاءٍ وردتُ علـــى زَوْرَةٍ

والسبنتى: النمر. ويَراحُ: يجد الريح. وفي الأصل: السبلتا. وهو خطأ.

(٦) بلا عزو في اللسان (سمع)، والزيادة منه. وفي الأصل: الإبرة تظنه. وهو خطأ.

سِمْعَنَّــــةً [نِظْــــرَنَّــــهْ]
إلاَّ تَــــــرَهْ تَظُنَّـــــــهْ
كــالــذئــبِ وَسْــطَ العُنَّــهْ

والكَنِيفُ أيضًا: التُّرْسُ، في لُغَةِ هُذَيْل، لأنَّه يكتنفُ / صاحِبَهُ ويسترُهُ.

وفي الحديثِ: (أنَّ أبا بكرٍ[١]، رضيَ اللّٰهُ عنه، أشرفَ من كَنيفٍ له). أيْ: سِتْرٌ.

● ويقولون: كاغَظ، بالظاء المعجمة[٢].

قالَ أبو بكر: وأَخبرنا أبو عليّ أنَّ الصَّواب: كاغَد، بالدَّال غير المعجمة. ولا أروي ذلكَ عن غيرِه.

● ويقولون للآلةِ التي يمسكُ بها القينُ الحديدَ عندَ الإِيقادِ والضَّرْبِ: كَلْبَتان[٣]، وكذلك يقولون للتي[٤] يُقْلَعُ بها الأسنان.

---

(١) الفائق ٣/ ٢٨١، والنهاية ٤/ ٣٦. وأبو بكر الصديق عبد الله بن أبـي قُحافة، ت ١٣هـ. (فضائل الصحابة ٦٥ ــ ٢٤٣، وتاريخ الخلفاء ٢٧ ــ ١٠٨).

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ٨٣، والمدخل (مطر) ٦٦، وخير الكلام ٤٦. وفي درة الغواص ٣٦ حكاية عن الآمدي، قال: سألت أبا بكر بن دريد عن الكاغذ، فقال: يُقالُ بالدَّال والذَّال والظَّاء، وطابَقَ ثعلبٌ عليه.

(٣) ينظر: المدخل (م) ٤٣، وتصحيح التصحيف ٤٤٣، وشفاء الغليل ٢٢٢.

(٤) من طبعتي لحن العامة وتصحيح التصحيف، وفي الأصل: للذي.

قالَ أبو بكر: والمعروفُ مِن كلامِهم: الكَلاليب[1]، واحِدُها: كُلَّاب، وكَلُّوب، قال رؤبة[2]:

بجَـذْبِ كَلُّـوبٍ شـديـدِ المِحْجَـنِ

وقال الراجز[3]:

كـأنَّـهُ كَـوْدَنٌ يُـوشَـى بكُـلَّابِ

وقال العَجّاجُ[4] في الجمع يصفُ صقرًا:

شـاكـي الكـلاليـبِ إذا أَهْـوَى اظَّفَـرْ

وقد وَضَعَ بعضُ الشُّعراءِ الكَلْبَ مكانَ الكُلَّابِ. أَنْشَدَ أبو نَصْر[5]:

وذي أَنْفُـسٍ شَتَّـى ثـلاثٍ رَمَـتْ بـهِ
على الماءِ إحدى اليَعْمَلاتِ العَرامِسُ
فـأصبـحَ يطـوي البيـدَ رَيَّـانَ بَعْـدَما
أَطالَ به الكَلْبُ السُّرَى وهو يابسُ

---

(١) من المدخل. وفي الأصل: الكلايب. وفي تصحيح التصحيف المخطوط ٢٦٦: الكلابيب.

(٢) ديوانه ١٦٥، وفيه: بحبل.

(٣) عجز بيت للراعي النميري، ديوانه ١٠، وصدره:

جُنـادِفٌ لاحِـقٌ بـالـرأس مَنْكِبُـهُ

ونُسب إلى جندل بن الراعي في إصلاحِ المنطق ٤٣٣، والزاهر ٢/ ٣٠٨.

(٤) ديوانه ١/ ٤٣، وفيه: اطفر، بالطاء. وفي الأصل: الكلايب.

(٥) بلا عزو في مجالس ثعلب ٥٦٩. واليعملات: النوق. والعِرْمس: الناقة الصَّلبة.

قوله: وذي أَنْفُسٍ، يعني سقاء مِن ثلاثةِ آدِمَةٍ. والكلب / ها هنا: الكُلاَّبُ الَّذي يُعلِّقُ بهِ الرَّجلُ السِّقاء مِن خَلْفِهِ قبلَ أَنْ يملأَهُ.

● ويقولون: كَلَّة، لشِقاقِ الحريرِ المُتَّخذة كالبيتِ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كِلَّة، وكِلَل، وكِلَّات. وقال لبيد[2]:

مِن كلِّ محفوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ زَوْجٌ عليهِ كِلَّةٌ وقِرامُها

والزَّوْجُ: النَّمَطُ، والقِرامُ: السِّتْرُ.

● ويقولون: كَنِيسِيَة، فيزيدونَ في آخرها ياءً[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كنيسة، وجمعها: كنائِس. وزعمَ بعضُهم أنَّها فَعِيلة بمعنى مَفْعولة، مِن كَنَسْتُ.

● ويقولون لبعضِ الآنيةِ: قُبٌّ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كوبٌ، وجمعُهُ: أكوابٌ.

وزعم أبو عُبَيْدة[5] أنَّ الكوب من الأباريق: الواسعُ الَّذي لا خرطومَ له. قالَ عَدِي بنُ زيد[6]:

---

(١) ينظر: المدخل ٢/ ٢٤٥، وتصحيح التصحيف ٤٤٥.

(٢) ديوانه ٣٠٠. ومحفوف: هودج.

(٣) ينظر: المدخل ٥/ ٨١، وتصحيح التصحيف ٤٤٦.

(٤) ينظر: تصحيح التصحيف ٤١٤.

(٥) مجاز القرآن ٢/ ٢٠٦ و ٢٤٩.

(٦) ديوانه ٦٧.

مُتَكِئًا تُقْرَعُ أَبوابُهُ يَسْعَى عليه العَبْدُ بالكُوبِ

ويُقالُ: بل هو الَّذي لا عروة له.

فأمَّا القَبُّ، بالفتح، فهي الخَشَبَةُ التي فوقها أسنانُ المَحَالَةِ[1]. وقالَ الأصمعيّ[2]: القَبُّ: الخَرْقُ الَّذي في وَسَطِ البكْرةِ، وله[3] أسنانٌ مِن خَشَبٍ.

والقَبُّ أيضًا: ما يدخلُ في جَوْفِ القميصِ من الرِّقاعِ[4].

● ويقولون: رأيتُ[5] / على وجههِ كَبْأَةً، بالهمزِ[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كَبْوَة. وقد كَبَا يكبو: إذا تغيَّرَ وَجْهُهُ. وأَكباهُ الأمرُ يُكبِيه. قالَ الشَّاعر[7]:

لا يغلِبُ الجهلُ حِلْمي عند مَقْدُرَةٍ
ولا العَضِيهَةُ مِن ذي الضِّغْنِ تُكْبِيني

أيْ: تُغَيِّرُ وَجْهي.

---

(١) المحالة: البكرة العظيمة التي تستقي بها الإبل.

(٢) الغريب المصنف ٤٦٤.

(٣) مكررة في الأصل.

(٤) اللسان (قبب)، وفيه: في جيب القميص.

(٥) مكررة في الأصل.

(٦) ينظر: المدخل ٢/٢٩٨ و ٥/٨٨، وتصحيح التصحيف ٤٣٦.

(٧) ثابت قطنة، شعره: ٦٦. ومقدرة مفتوحة الميم مثلثة الدال (الدرر المبثثة ١٨٩). والعضيهة: الإفك والبهتان. والضغن: الحقد.

ومنه قولهم: قد كَبَتِ النَّارُ: إذا غَطَّاها الرَّمادُ، والجمرُ تحته. والكابـي من الغبار: الَّذي لا يستقرُّ على وَجْهِ الأرضِ.

وقال أبو عليّ[1]: الكابي: المنتفخ، ومنه قولهم: كابـي الرَّماد، إذا كانَ سَخِيًّا. وأَنْشَدَ لرُبَيِّعَة الأَسَدِيّ[2]:

أَهْوَى له تحتَ العجاجِ بطَعْنَةٍ والخيلُ تَرْدِي في الغُبارِ الكابـي

ويُقالُ: كبا فلان لوجهه، إذا خَرَّ. وفي بعضِ المثلِ[3]: (لا بُدَّ للجوادِ مِن كبوةٍ).

● ويقولون: فَرَسٌ كَمْتَا[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كُمَيْتٌ، للذكر والأُنثى. هكذا استعملته العربُ مُصَغَّرًا تصغيرَ التَّرخيمِ، وكان أَصْله أَكْمَت للذكرِ وكَمْتاء للأنثى. وإذا جمعوا جعلوا الجمع على التكثير، فقالوا: خَيْلٌ كُمْتٌ. قال طُفَيْل[5]:

وكُمْتًا مُدَمَّاةً كأنَّ متونَها جَرَى فوقَها واستَشْعَرَتْ لَوْنَ مُذْهَبِ

---

(١) أمالي القالي ٢/ ٧٣. وفيه البيت.

(٢) هو أبو ذؤاب رُبَيِّعَة بن عبد بن عبيد، وليس في العرب رُبَيِّعَة غيره. (إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري في معاني أبيات الحماسة ٩٦ ـ ٩٧).

(٣) الأمثال لأبـي عبيد ٥١، وفيه: (لكلِّ جوادٍ كَبْوةٌ، ولكلِّ صارمٍ نبوةٌ، ولكلِّ عالمٍ هفوةٌ). وينظر: مجمع الأمثال ٢/ ١٨٧.

(٤) ينظر: المدخل ١/ ٩٩، وتصحيح التصحيف ٤٤٥.

(٥) ديوانه ٢٣.

/ وزَعَمَ الخليلُ[١] أنَّهم إنَّما استعملوهُ مُصَغَّرًا لأنَّها حمرةٌ مخالطةٌ سوادًا، وإنَّما حقَّروها لأنَّها بين[٢] السَّوادِ والحُمرةِ، ولم تخلصْ أنْ تكونَ سوادًا ولا حُمْرَةً، لأنَّها قريبٌ منهما فصارَ بمنزلةٍ دُوَيْنَ ذلك.

وقالَ الأصمعيّ[٣]: الكُمْتَةُ أَحَبُّ الألوانِ إلى العربِ.

ويُقالُ: الكُمْتُ أَشَدُّ الخيلِ جلودًا وأَصْلَبُها حوافِرَ[٤].

ورَوَى ابنُ شُبْرُمَةَ[٥] أنَّه سُئِلَ بنو ثعلب: أيّ الخيلِ وَجَدْتُمْ أصبرُ؟ وأيّ الإِبِلِ أصبرُ؟ وأيّ النِّساءِ أصبرُ؟

فقالوا: أصبرُ الخيلِ الصّمتُ الكُمْتُ، وأصبرُ الإبلِ الحُمْرُ الكُلْفُ، وأصبرُ النِّساءِ بناتُ العَمِّ.

وفي الكُمْتَةِ لونانِ: يكونُ الفرسُ كُمَيْتًا أَحَمَّ، وكُمَيْتًا مُدَمًّى[٦]. أيْ: خالص الحُمْرَةِ.

وقد يتدانى الفرسُ الأَحَمُّ والأَحْوَى حتى يشكَّ فيهما

---

(١) الكتاب ٢/ ١٣٤ ــ ١٣٥، مع خلاف يسير.

(٢) من الكتاب، وفي الأصل: من.

(٣) الخيل له ٣٧٥.

(٤) الخيل للأصمعي ٣٧٥.

(٥) عبد الله بن شبرمة الكوفي، قاضي الكوفة، فقيه شاعر، ت ١٤٤هـ. (أخبار القضاة ٣/٣٦ ــ ٦٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٥١).

(٦) الخيل للأصمعي ٣٧٥.

البصيرانِ[١]، فيقول هذا: كُمَيْتٌ، ويقول الآخر: هو أَحْوَى، ويحلفان على ذلك، فيُقال: كُمَيْتٌ مُحْلِفَةٌ، وكُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ.

وأنشدَ يعقوب لسَلَمَةَ بن الخُرْشُب[٢]:

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكِنْ كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ بهِ الأَدِيمُ

يعني: أنَّها مُدمَّاةٌ خالصةُ اللونِ لا يُحلفُ عليها أنَّها ليستْ كذلك.

وقال الأَصمعيّ[٣]: إذ ما خالطَ حُمْرَةَ البعيرِ / قُنُوٌّ فهو كُمَيْتٌ. والنَّاقة كُمَيْتٌ أيضًا فإنْ خالَطَها صفارٌ فهي المُدَمَّاةُ.

قال ذو الرُّمَّةِ يصفُ جَمَلاً[٤]:

على كلِّ أَجْأَى أو كُمَيْتٍ كأَنَّهُ مُنِيفُ العُرَى مِن هَضْبِ ثَهْلانَ فارِدُ

ويُقال: اكْماتَّ الفَرَسُ يَكْماتُ، واكْمَتَّ يكْمَتُّ اكْمِتاتًا واكْمِيتاتًا[٥].

● ويقولون: كَفَّفَتِ المرأةُ شَعْرَها، إذا صَرَّفَتْهُ[٦].

---

(١) من اللسان (حلف)، وفي الأصل: البصير.

(٢) المفضليات ٤٠، وفي الأصل: الحوشب، وهو تحريف.

(٣) الإبل ١٢٧.

(٤) ديوانه ١١٠١، وفيه: منيف الذرى. وفارد: أي وحدَه.

(٥) اللسان (كمت).

(٦) ينظر: المدخل ٥/٨٨، وتصحيح التصحيف ٤٤٢.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كَفَأَت شَعْرَها. وقال يعقوب[1]: كَفَّأَ لِمَّتَهُ فهو يُكَفِّئها، إذا صَرَّفَها. وليسَ الأَوَّلُ ببعيدٍ من الاشتقاق.

● ويقولون لجمعِ الكَرْمِ: كَرْمات[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كُرُوم. والكُرُوم: القلائدُ أيضًا.

قالَ الشَّاعر[3]:

إذا هَبَطَتْ جَوَّ المراغِ فَعَرَّسَتْ ... طُروقًا وأطرافُ التَّوادي كُرومُها

ويُقالُ: كَرْمَةٌ وكَرْمات. وقد يجوزُ أنْ يُقالَ: كُرُومات، فيكون جَمْعًا للجَمْعِ، كما يُقالُ: طُرُقات، لجمعِ الطُّرُقِ.

وفي حديث ابنِ سيرين[4] عن أبـي هريرة[5]: أنّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «لا تُسَمُّوا العِنَبَ كَرْمًا، فإنَّما الكَرْمُ الرَّجُلُ المُسْلِمُ»[6].

● ويقولون: كُرْعُ الشَّاةِ وغيرها[7].

---

(١) تهذيب الألفاظ ٥٥٥.

(٢) ينظر: المدخل ٢/ ٢٩٨، وتصحيح التصحيف ٤٣٩.

(٣) جرير، ديوانه ٩٨٨. وفي الأصل: وأطراف النواجي. والتوادي: العيدان المعلقة في عنقها مكان الحُلي.

(٤) محمد بن سيرين البصري، ت ١١٠هـ. (الطبقات الكبرى ٧/ ١٩٣، وغاية النهاية ٢/ ١٥١).

(٥) عبد الرحمن بن صخر، صحابي، ت ٥٩هـ. (أسد الغابة ٦/ ٣١٨، والإصابة ٧/ ٤٢٥).

(٦) الفائق ٣/ ٢٥٦.

(٧) ينظر: تثقيف اللسان ١١١، والمدخل ٢/ ٢٣٠، وتصحيح التصحيف ٤٣٩.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كُراع. والكُراعُ مِن الإنسانِ ما دونَ / الرُّكبةِ، ومِن الدَّوابِ ما دون الكعب.

ويُقال للدَّقيقِ القوائمِ[1] من الدَّوابِ: أَكْرَعُ، والأُنثى: كَرْعاء، فهو كَرِعٌ، وفيه كَرَعٌ، أيْ: دِقَّةٌ. قال الراجزُ[2]:

يـا نفـسُ لا تُـراعـي
إنَّ معـي كُـراعـي
إنْ قُطِعَـتْ ذراعـي

وجمعُ الكُراع: أَكْرُع. وكذلك كلُّ ما كانَ على هذ المثالِ مِن المؤنَّث، مثل: ذراع وأَذْرُع، وعُقاب وأَعْقُب، ولسان وأَلْسُن، فيمنْ أَنَّثَ اللِّسانَ[3]. قال الهُذلي[4]:

فوَرَدْنَ في حَجَراتِ عَذْبٍ باردٍ ... حَصِبِ البِطاحِ تغيبُ فيهِ الأَكْرُعُ

والكُراعُ اسمٌ جُعِلَ للخيلِ، يُقالُ: أعدُّوا السِّلاحَ والكُراعَ[5].

والكُراعُ أيضًا: أَنْفٌ من الحَرَّةِ يسيلُ.

---

(١) من تصحيح التصحيف، وفي الأصل: القوام.

(٢) حُكيم بن جبلة العبدي في خلق الإنسان في اللغة ٢٥٥، وبلا عزو في العين ١/ ٢٠٠، (كرع)، مع خلاف في الرواية.

(٣) ينظر: المذكر والمؤنث للسجستاني ١١٢ ــ ١١٤.

(٤) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ٧، وفيه: فشَرَعْنَ. والحجرات: النواحي. وحصب البطاح: أي ذات حصباء.

(٥) ينظر: العين ١/ ٢٠٠ (كرع).

وقالَ بعضُ اللغويين[1]: كُراعُ كلِّ شيءٍ: طَرَفُهُ. ١٤

ويقالُ للخيلِ ما يُنْضِـجُ الكُراعَ[2].

● ويقولون للبلدِ: كَرَمان، وينسبون إليه: كَرَمانيّ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: كَرْمان[4].

* * *

(١) الخليل في العين ١/ ٢٠٠.

(٢) يقال: فلان لا يُنضج الكُراعَ، أي: أنَّه ضعيف. (اللسان: نضج).

(٣) ينظر: المدخل ٥/ ٩٧، وتصحيح التصحيف ٤٣٩، وخير الكلام ٤٧.

(٤) معجم البلدان ٤/ ٤٥٤، وفيه: كرمان، بالفتح ثم السكون وآخره نون، وربما كُسرت، والفتح أشهر.

حرف اللام

● ويقولون لجمعِ اللِّجام: أَلْجُم[1].

قالَ أبو بكر: وذلك خطأ، والصَّوابُ: لُجُم.

قال النَّابغةُ[2]:

خَيْلٌ صِيامٌ وخَيلٌ غيرُ صائمةٍ تحتَ العَجاجِ وخيلٌ تعلُكُ اللُّجُما

ولا يكونُ (أَفْعُل) جمعًا لـ (فِعال)، وما كان على زِنَتِهِ، إلاَّ أنْ / يكونَ مؤنَّثًا، مثل: لِسان وأَلْسُن، فيمَنْ أَنَّثَ اللِّسانَ، وعُقاب وأَعْقُب[3].

فأَمَّا (أَفْعِلَة) فإنَّها تأتي جمعًا للمذكَّرِ في أَدْنى العَدَدِ، مثل: حِمار وأَحْمِرَة، وإزار وآزِرة، ولسان وأَلْسِنة، فيمَنْ ذكَّرَ اللِّسانَ.

ومن هذا الباب ما لا يأتي به جمعٌ على أَدْنى العددِ، مثل: كتاب

---

(١) ينظر: المدخل ٤/ ٩٣، وتصحيح التصحيف ١٢٥.

(٢) ديوانه ١١٢.

(٣) من لحن العامة ٧٣، وفي الأصل: وأعقبة.

وكُتُب، وكذلك لِجام ولُجُم، ولم يقولوا: أَكْتِبة، ولا أَلْجِمَة، وكانَ القياسَ لو قِيلَ. وقد رَوَى بعضُهم: أَلْجِمَة.

● ويقولون في بعضِ الأَصْماغِ المجلوبة: لُوبان[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: لُبان.

وحدَّثنا أبو علي[2] قال: حدَّثنا أبو بكر بن دُريد قال: روى بعضُهم بيتَ امرىء القيس بن حجر[3]:

وسالِفةٌ كسَحُوقِ اللُّبا ... نِ أَضْرَمَ فيها الغَويُّ السُّعُرْ

قالَ أبو بكر ابن دُريد: وهذا محال. وكيفَ يُشَبَّهُ عُنُقُ الفرسِ بشجرة اللُّبان، وهي قَدْرُ قِعْدَةِ الرَّجُلِ، وإنَّما هو: كسَحوقِ اللِّيان، واللِّيانُ: النَّخْلُ.

ورَوَى أبو حنيفة: كسَحوق اللِّيان. وقال: هو جمعُ لِينة، وهو ضربٌ مِن النَّخل[4].

● ويقولون: مسجدُ اللِّجاجةِ، بالكسرِ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: اللَّجاجة، بالفتح. يُقال: لَجَّ في الأمرِ

---

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٥٧.

(٢) الأمالي ٢/ ٢٤٩.

(٣) ديوانه ١٦٥. والسحوق: الطويلة.

(٤) النخلة: ١٤٩.

(٥) ينظر: المدخل ٥/ ٨٠، وتصحيح التصحيف ٤٥٢.

يَلِجُّ[1] لَجاجًا ولَجاجةً. وقد يحتملُ أنْ يكونَ لِجاجة / مِن لاججتُهُ لِجاجًا ولِجاجةً، مثل: راميتُهُ رِماءً ورِمايةٍ، ولم أسمعه، والأَوَّلُ أَفْصَحُ.

● ويقولون: وهبت فلانًا مالاً[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: وهبتُ لفُلانٍ مالاً، ولا يتعدَّى وهب إلاَّ بحرف جرٍّ، وإنَّما هي في ذلك بمنزلة: مررت، لا يتعدَّى إلاَّ بحرفِ جرٍّ. هكذا ذكر سيبويه[3].

● ويقولون: هو ابنُ عمِّي لَحًا، بالتخفيف[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: هو عمِّي لَحًّا، بالتشديد، وهذا ابنُ عَمٍّ لَحٍّ، في النَّكرة. وكذلكَ تقولُ في المؤنَّث والتَّثنيَة والجمع بمنزلة الرجل الواحد. وهو من قولهم: لَحِحَتْ عينُهُ، إذا التصقَ جفناها[5].

ويقولون: لِقَّة الدَّواة، فيُشدِّدون[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: لِيقَة الدَّواة[7]، يُقال: لاقتِ الدَّواةُ،

---

(١) بكسر اللام وفتحه، لغتان.

(٢) ينظر: المدخل ٦٩ (م)، وتصحيح التصحيف ٥٤٦.

(٣) لم أقف عليه في الكتاب.

(٤) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٥٣.

(٥) ينظر: إصلاح المنطق ٣١٢، والزاهر ١/ ٤٨٠.

(٦) ينظر: المدخل ٢/ ٢٩٩، وتصحيح التصحيف ٤٥٥.

(٧) سُمِّيت: لِيقة، لأنها تحبس ما جُعل فيها من السواد وتمسكه. ينظر: رسالة الخط والقلم ١٧، وأدب الكتاب ٩٩، وكتاب الكتاب ٩٦. =

أي: لَصِقَتْ[1]. وأَلَقْتُها أنا أُلِيقُها إلاقةً، حتى لاقتْ، فهي لائِقٌ. ومنه: لاقتِ المرأةُ عندَ زوجِها، وما لاقَتْ عنده ولا عاقَتْ، أي: لَصِقَتْ.

وقال يعقوب[2] أيضًا: يُقالُ: ما يُليقُ دِرهمًا، وما يَلِيقُ بكفِّهِ دِرهمٌ.

وأنشدَ الفَرَّاءُ[3]:

كَفَّــاكَ كَــفٌّ مــا تُلِيــقُ دِرْهمــا
جُـودًا وأُخـرى تُعْـطِ بـالسيـفِ الـدَّمـا

● ويقولون: رجلٌ لَغَوِيٌّ، بفتحِ اللامِ[4]، يعنون صاحب اللغة.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: لُغَوِيّ، بالضَّمِّ. ولُغِيٌّ: منسوبٌ إلى اللُّغة. فأمَّا اللَّغَوِيّ، بالفتح، فهو الكثيرُ اللَّغَا، واللَّغَا: القبيحُ مِن القولِ، قالَ الرَّاجزُ[5]:

عــن اللَّغــا ورَفَــثِ التَّكلُّــمِ

● ويقولون لواحدِ الألواحِ: لُوْحٌ[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: لَوْحٌ. فأمَّا اللُّوح، بالضَّمِّ، فالهواءُ بينَ

(١) من تصحيح التصحيف، وفي الأصل: ألصقت.

(٢) تهذيب الألفاظ ٤٩٢.

(٣) معاني القرآن ٢/ ٢٧، ١١٨ و ٣/ ٢٦٠ بلا عزو. وفي الأصل: يعطي.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ١٨٦، وتصحيح التصحيف ٤٥٥.

(٥) العجاج، ديوانه ١/ ٤٥٦.

(٦) ينظر: المدخل ٥/ ٩٤، وتصحيح التصحيف ٤٥٧.

السَّماءِ والأرضِ. يُقالُ[١]: لا أفعلُ ذلكَ ولو نَزَوْتَ في اللُّوحِ. واللُّوحُ أيضًا كلُّ عَظْمٍ عريضٍ، واللَّوْحُ، بالفتح: العطش. وكلُّ مِلْتاحٍ عطشان. واللَّوْحُ مصدرُ لاحَ البرقُ، ويلوحُ لَوْحًا. وكذلكَ السَّيفُ.

● ويقولون: لُطِخَ الرجلُ بسوءٍ[٢].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: لُطِحَ، بالحاءِ غير المعجمة. يُقالُ: لُطِحَ فلانٌ بشرٍّ، وأُشِبَهُ، وقَشَبَهُ، وعَرَّهُ: بمعنى واحد[٣]. وأجازَ أبو عليّ: لَطَخَ أيضًا، بالخاءِ المُعجمةِ. والمعروفُ ما قدَّمناه[٤].

● ويقولون: أَخَذَ بلُبَّتِهِ، فيضمُّونَ[٥].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: بلَبَّتِهِ. واللَّبَّةُ: الصَّدْرُ أيضًا، والجمعُ: لَبَّاتٌ. وقالَ امرؤ القيس[٦]:

كأنَّ على لَبَّاتِها جَمْرَ مُصْطَلٍ أصابَ غَضًا جَزْلاً وكُفَّ بأَجْذالِ

/ وقال بعضُ الفرسانِ ووصفَ رجلاً قتَلَهُ: لقيتُهُ في الكَبَّةِ، فطعنتُهُ في اللَّبَّةِ، فخَرَجَتْ مِن السَّبَّةِ[٧].

---

(١) إصلاح المنطق ١٢٣.

(٢) ينظر: المدخل ٦٥ (م)، وتصحيح التصحيف ٤٥٤.

(٣) إصلاح المنطق ٤٠٦، وفيه: لطخ فلان فلانًا بشر...

(٤) ينظر: العين ٣/ ١٧٠ (لطح)، و ٤/ ٢١٨ (لطخ)، والتاج (لطح، لطخ).

(٥) ينظر: المدخل ٤/ ٨٠.

(٦) ديوانه ٢٩، والأجذال: أصول الشجر.

(٧) جمهرة اللغة ٧٠، واللسان (سبب)، مع خلاف في الرواية. والكَبَّة: الحملة في الحرب، والسَّبَّة: الدُّبُر.

=

● ويقولون: وَلَمْتُ الشَّيءَ بالشَّيءِ[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: لأَمْتُ، ولاءَمْتُ. قال الأعشى[٢]:

ودَأْيًا تلاحَكْنَ مثلَ الفؤو … سِ تلاءَمَ منها الشَّلِيلُ الفَقَارا

● ويقولون: لأَمْتُ الجُرحَ بالدواءِ، ولأَمْتُ الإناءَ: إذا سَدَدْتَ[٣] صُدُوعَهُ والتأَمتْ. ورِيشٌ لُؤامٌ: إذا وافقَ بعضُهُ[٤] بعضًا، وذلكَ بأَنْ يكونَ ظهرُ الريشةِ إلى بطنِ الأخرى[٥].

● ويقولون لبعضِ الأدويةِ: لوغاذيًا[٦].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: لوغاذِيَّة، وهي منسوبة، فيما ذكروا، إلى رجلٍ من الأوائلِ اسمه: لوغاذِية.

* * *

(١) ينظر: المدخل ٥/ ٩٥، وتصحيح التصحيف ٥٤٦.

(٢) ديوانه ٤٧.

(٣) من اللسان (لأم)، وفي الأصل: شددت.

(٤) من اللسان (لأم)، وفي الأصل: بعضها.

(٥) ينظر: اللسان والتاج (لأم).

(٦) ينظر: المدخل ٢/ ٢٩٨، وتصحيح التصحيف ٤٥٨.

حرف الميم

● يقولون للموضعِ الذي تحطُّ فيه السُّفُنُ: مِيْنَة[(١)].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِينا، بالقصر، وميناء، بالمدِّ. والقَصْرُ فيه أكثرُ، وهو مشتقٌّ مِن الوَنَى، وهو الفتورُ والسُّكونُ، كأنَّ السُّفنَ جَرَتْ حتى فَتَرَتْ وسَكَنَتْ هنالك، فسُمِّي مكانُ سكونها: مِينا. والعربُ تبني منه مِفْعَلاً فتقصر، ومِفْعالاً فتمدّ. قال نُصَيْبٌ[(٢)]:

تَيَمَّمْنَ منها ذاهباتٍ كأنَّها ... بدجلةَ في المِيناءِ فُلْكٌ مُقَيَّرُ

/ وقال كُثَيِّر[(٣)]:

تأَطَّرْنَ في الميناء ثُمَّ تركْنَهُ ... وقَدْ لَجَّ مِن أَثقالِهِنَّ شُحُونُ

أي: امتلأ.

---

(١) ينظر: التثقيف ٧٩، والمدخل ١/ ٧٧، وتصحيح التصحيف ٥٠٣.

(٢) شعره: ٩١.

(٣) ديوانه ١٧١. وشحون: امتلاء.

ويُقالُ للمِينا أيضًا: حِبْسٌ[1]، وصِنْعٌ، ومَصْنَعَةٌ[2].

● ويقولون: مِقْدافُ السَّفينةِ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: المِجْداف. وجَدَفَ الملاَّحُ يجدِفُ، ومنه: جَدَفَ الطّائرُ بجناحَيْهِ يجدِفُ جُدُوفًا، إذا كانَ مقصوصًا، فرأيته كأنَّه يردّ جناحَيْهِ إلى خَلْفِهِ، ويدارك الضَّرْبَ. يُقالُ: إنَّهُ لمجدوفُ اليدِ والقميص، إذا كانَ قَصيرًا[4].

● ويقولون للحبلِ الذي تُقادُ به الدَّابة: مُقْوَدٌ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِقْود، ومِقْواد، والجمعُ: مَقاوِد، ومَقاويد. ولا أعلم في الكلام: (مُفْعَل) من المعتلّ.

● ويقولون للحديدة التي يُقطعُ بها ويُحلقُ: مُوسٌ. ويعودون أصلهم في الخطأ فيجمعونها أمواسًا[6]، حتى قال بعضُ شعرائهم[7]:

بـرِئــتُ مِــن نجـمٍ ومــن فُلــوسِــهِ
وحَلْقِــــهِ لحيتَـــــهُ بمـــــوسِــــهِ

(١) من لحن العامة ٤٦. وفي الأصل: جقس.

(٢) ينظر: المخصص ١٠/٥٣.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٩٨، وتصحيح التصحيف ٤٩١.

(٤) ينظر: اللسان (جدف).

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ٢٢٠، والمدخل ١/٨٨، وتصحيح التصحيف ٤٨٩.

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ١١١، والمدخل ٢/٢١٣، وتصحيح التصحيف ٥٠١.

(٧) بلا عزو في تصحيح التصحيف ٥٠١، وجاء محرَّفًا في لحن العوام ٧٨.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُوسَى. تقول: هذه مُوسَى جَيِّدةٌ. وزعم الأَمويّ[١] أنَّ مُوسَى (مُفْعَل) مُذكّر، وصرَّفَ / له فِعْلاً، فقال: أَوْسَيْتُ رأسَهُ، إذا حَلَقْتَهُ.

وقال الكسائي[٢]: مُوسى: فُعْلَى، مؤنّثة، وأكثر اللغويين على أنَّ الألفَ في موسى لغيرِ التأنيثِ، ولذلكَ يلحقونَها التَّنوينَ. وهو مذهبُ سيبويهِ[٣].

وقال بعضُ الأعرابِ في حكايةٍ له: (مُوسَى خَذِمَة، في جَزورٍ سَنِمَة، في غداةٍ شَبِمَة)[٤]. والشَّبِمَةُ: الباردةُ.

وتُجمع مُوسَى على مواس. أنشدنا أبو عليّ[٥] قال: أَنشدنا أبو المَيَّاس[٦] عن أحمد بن عُبَيْد لَمَقَّاسٍ[٧] الفَقْعَسِيّ:

عَذَّبوني بعذابٍ قلعوا جوهرَ راسي
ثُمَّ زادوني عذابًا نزعوا عني طِساسي

---

(١) تهذيب اللغة ١٣/ ١٢٠. والأموي أبو محمد عبد الله بن سعيد اللغوي، روى عنه أبو عبيد. (طبقات النحويين واللغويين ١٩٣، وإنباه الرواة ٢/ ١٢٠).
(٢) أدب الكاتب ٢٨٨.
(٣) الكتاب ٢/ ٩.
(٤) المذكر والمؤنث للسجستاني ١٤٤، ولابن فارس ٥٨. وخذمة: قاطعة. وسنمة: عظيمة السنام.
(٥) الأمالي ١/ ٥٦.
(٦) أحد الرواة. (تاريخ بغداد ١٤/ ٤٢٧). وفي الأصل: أبو اليمان.
(٧) من الأمالي وتاريخ بغداد، وفي الأصل: لمغلّس. والطساس: الأظفار.

بــالمُـدَى حُـزِّزَ لحمـي   وبـــأطـــرافِ المـــواســـي

● ويقولون للحجر الذي تُشْحَذُ الحديدةُ عليه: مُسَنٌّ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِسَنٌّ، بكسرَ أوَّلِهِ. ويقالُ له أيضًا: السِّنان. وزعم الأَصمعيّ[2] أنَّه الذي عَنَى امرؤ القيس[3] بقوله:

يُباري شَباةَ الرُّمحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ   كحدِّ السِّنانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ

والصُّلَّبِـيّ: حجارة المِسانِّ[4].

ويُقالُ أيضًا للمِسَنِّ: خِضَمٌّ[5]، قال أبو وَجْزَة[6]:

وحَـرَّى مُـوَقَّعَـةٌ مـاجَ البنـانُ بهـا   على خِضَمٍّ يُسَقَّى الماءَ عَجَّاجِ

● ويقولون / للذي يُدَقُّ به الوَتِدُ: مَيْجَم[7].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِنْجَمٌ، وهو (مِفْعَل) من نَجَمَ الشَّيءُ: إذا بدا وظَهَرَ، كأَنَّهُ نتأَ عن العودِ الذي يقبضُ الضَّاربُ عليه. ومنه:

---

(١) ينظر: المدخل ٢/ ٢٠٨، وتصحيح التصحيف ٤٧٩.

(٢) الغريب المصنف ٣٨٣.

(٣) ديوانه ٧٤. وشباة الرمح: حدّته وبريقه. والمذلّق: المرقّق الطويل. والنحيض: الرقيق.

(٤) من لحن العوام ٨٦، واللسان (صلب)، وفي الأصل: السنان.

(٥) الغريب المصنف ٣٨٣، ونسبه إلى الأموي.

(٦) جيمية أبي وجزة ٣٩٤، والمعاني الكبير ١٠٥٣، والحرّى: المرماة العطشى. وموقعة: بها آثار. وفي الأصل: موفقة، وهو تحريف.

(٧) ينظر: المدخل ٢/ ٢٠٦، وتصحيح التصحيف ٥٠٤. وفي الأصل: منجم.

مِنْجَمُ الكَعْبِ[1] والعُرْقوبِ، وهو مَوْضِـعُ نجومِهِما ونُتوئِهما. وقال ذو الرُّمَّةِ[2]:

وكَعْبٌ وعُرقوبٌ كلا مِنْجَمَيْهِما أَشَمٌّ حَدِيدُ الأَنْفِ عارٍ مُعَرَّقُ

فأمّا المِيجَمَةُ[3] فحَجَرٌ يُدَقُّ عليه الأدم.

وقال أبو عليّ[4]: العَقِبُ مِنْجَمٌ، والكَعْبُ مِنْجَمٌ، وكلُّ ما نَتَأَ وزادَ على ما يليهِ: مِنْجَمٌ.

● ويقولون: فلانٌ مَخْمولٌ، إذا أَخْمَلَهُ السُّلطانُ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُخْمَلٌ. تقولُ: أُخْمِلَ فهو مُخْمَلٌ، وَأَخْمَلَهُ السُّلطانُ فخَمَلَ يَخْمُلُ خُمولاً، وهو خامِلٌ.

والخامِلُ: الخَفِيُّ الَّذي لا ذِكْر له.

وروى أبو عليّ[6] عن اللِّحْيانيّ[7]: فلانٌ خامِلُ الذِّكر، وخامِنُ الذِّكْرِ، بالنُّونِ. والنُّونُ هنا داخِلةٌ على اللَّام، لتقارُبِ

(١) من لحن العامة ٩٢، واللسان (نجم)، وتصحيح التصحيف ٥٠٤، وفي الأصل: الكف.

(٢) ديوانه ٤٧٢. وأشمّ: فيه نتوء وارتفاع. ومعرّق: قليل اللحم.

(٣) من لحن العامة ٩٣. وفي الأصل: الميجنة. وينظر: القاموس (وجم).

(٤) الأمالي ٢/ ٥.

(٥) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٧٠.

(٦) الأمالي ٢/ ٤٤.

(٧) علي بن حازم، عاصر الفرّاء. (مراتب النحويين ٨٩، ونزهة الألباء ١٧٦).

مَخرجيهما[1].

● ويقولون: دابَّةٌ طائِقَةٌ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُطِيقَةٌ، مِن أطاقَ إطاقةً. يُقالُ: حَمَّلَ الدَّابَّةَ فوقَ طاقَتِها، وفوقَ إطاقَتِها، وفوقَ طَوْقِها[3]. وقال الهُذَليّ[4]: /

قالَ تحمَّلْ فوقَ طَوْقِكَ إنَّها مُطَبَّعَةٌ مَنْ يأْتِها لا يَضيرُها

● ويقولون لِمَنْ أُقْعِدَ عن المشي والقِيامِ[5]، مِن عِلَّةٍ أو خِلْقَةٍ: مَقْعَد، بالفتح[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُقْعَد، بالضَّمِّ، لأَنَّه (مُفْعَل) مِن أقعد، قال أوس بن حجر[7]:

لعمرُكَ ما مَلَّتْ ثواءَ ثَوِيِّها حَلِيمةُ إذ أَلْقَى مراسِيَ مُقْعَدِ

ويقولون للضَّفادع: مُقْعَدات، لأَنَّهُنَّ لا ينهضنَ إلاَّ تَقَافُزًا،

---

(1) من لحن العامة ٩٣. وفي الأصل: مخرجها.
(2) ينظر: المدخل ٥/ ٧٦، وتصحيح التصحيف ٣٦١.
(3) الطاقة والطوق: القوة على الشيء. (الفاخر ١٨١، والزاهر ١/ ٥٨٦).
(4) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ١٥٤، وفيه: فقيل. ومطبعة: مملوءة.
(5) من لحن العامة ١٠٩، وفي الأصل: عن الشيء والمقام.
(6) ينظر: تثقيف اللسان ١٦٨، والمدخل ٢/ ٢١٥، وتصحيح التصحيف ٤٨٩.
(7) ديوانه ٢٦.

فكأنَّهُنَّ أُقْعِدْنَ. قال الشّمّاخ[1]:

تَوَجَّسْنَ واستَيْقَنَّ أنْ ليسَ حاضِرًا		على الماءِ إلاَّ المُقْعَداتُ القَوافِزُ

● ويقولون: ثوبٌ مَرَويّ، بالفتح[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ثوبٌ مَرْويّ، لأنّه منسوب إلى مرو، وهي من عمل خراسان. وأنشدنا أبو عليّ[3] لبعضِ الأعرابِ:

وثَوْبَيْنِ مَرْوِيَّيْنِ في كلِّ شَتْوَةٍ		فقلتُ الزِّنا خيرٌ من الجَرَبِ القَشْرِ

● ويقولون: مِبْتاع، ومِخْتال، ومِحْتاج: بكسرِ أوّلِها، يحسبونها على: مِفْعال[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُبْتاع، ومُخْتال، ومُحْتاج: بضَمِّ أوَّلِها، لأنَّها على زِنَةِ (مُفْتَعِل)، من ابتاعَ، واحتالَ، [واحتاجَ][5]، وليسَ بينَ الفاعلِ والمفعولِ من هذا النَّحوِ فَرْقٌ. تقولُ: ابتاعَ الرجلُ الشيءَ، فهو مُبتاع، والشَّيءُ مُبْتاع، / وذلكَ لِما حَدَثَ فيه مِن انقلابِ الياءِ والواو إلى الألفِ. ولو كانَ مُبْتاع وأخواتها مِفْعالاً، كما حسبوا، لقالوا: مِبْياع، ومِخْوال، ومِحْواج، ولم يكنْ للتاءِ هاهنا موضعٌ.

● ويقولون: غلامٌ مُطْواع، للذي شأنُهُ الطَّوْعُ، ويُسمّونَ به،

---

(1) أخلَّ به ديوانه، وهو له في المعاني الكبير ٦٣٨، ولحن العامة ١٠٩.

(2) ينظر: تثقيف اللسان ٢٦٦، وتصحيح التصحيف ٤٧٤.

(3) الأمالي ١/ ٢٨٣.

(4) ينظر: المدخل ٢/ ٢١٤، وتصحيح التصحيف ٤٦١.

(5) من المدخل.

ويدعونَ المُسَمَّى بذلك[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِطْواع، بكسر أَوَّلِهِ، على مِثال (مِفْعال). وليسَ شيءٌ في الكلام على مثال مُطْواع، بضمِّ الميم.

ويُقالُ: رجلٌ مِطْواع ومِطْواعة. قال المتنخل الهذلي[2]:

إذا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطواعةً ... ومهما وَكَلْتَ إليه كَفاهْ

● ويقولون للحديدةِ التي يستعملها الذينَ يدقون اللحم: مِسْحَدَة[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِسْحَتَةٌ، بالتّاء. تقول سَحَتُّ الشيءَ أَسْحَتُهُ، إذا استأصلته، قالَ اللّهُ عزَّ وجلَّ: ﴿فَيَسْحَتَكُم بِعَذَابٍ﴾[4]. وفيه لغةٌ أخرى، يُقال: أَسْحَتَهُ يُسْحِتُهُ. قال الفرزدق[5]:

وعَضُّ زمانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لَمْ يَدَعْ ... مِن المالِ إلاَّ مُسْحَتًا أَو مُجَلَّفُ

● ويقولون جاءَ القومُ مَعْدَا فُلان[6]

---

(١) ينظر: المدخل ٥/ ٧٧.

(٢) ديوان الهذليين ٢/ ٣٠.

(٣) ينظر: المدخل ٥/ ٧٨، وفي تصحيح التصحيف ٤٨١: مشحذة.

(٤) سورة طه: الآية ٦١. وهي قراءة ابن كثير ونافع وعاصم (في رواية أبي بكر) وأبي عمرو وابن عامر. وقرأ عاصم (في رواية حفص) وحمزة والكسائي بضمِّ الياء وكسر الحاء، من أسحت. (ينظر: السبعة ٤١٩، والتذكرة ٤٣٢).

(٥) ديوانه ٥٥٦، والمجلَّف: الذي قد ذهب أكثره وبقي منه شيء يسير.

(٦) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٨٦.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ما عدا فُلانًا. و (عدا) و (خلا)[1]: فعلانِ يُستثنى بهما. تقول: جاءوني عدا زيدًا، وخلا زيدًا. / وتدخلُ عليهما (ما) فتقول: ما عدا زيدًا، وما خلا أباك.

● ويقولون: بناء مُتَدَعْدِعٌ، وقد تَدَعْدَعَ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ المعروف من كلامهم: تَذَعْذَعَ البناءُ، بالذّال المعجمة، وبناء مُتَذَعْذِع، قال رؤبة[3]:

بـادَتْ وأَمْسَـى خَيْمُهـا مُـذَعْـذَعـا

أيْ: مُفَرّقًا، قد فرَّقته الرِّيحُ.

ويقالُ: دَعْدَعْتُ الكأسَ، إذا ملأتها. قال لبيد[4]:

.... كما دَعْدَعَ ساقي الأعاجِمِ الغَرَبا

وقد يحتملُ الاشتقاق أنْ تقول[5]: تَدَعْدَعَ البناءُ، أيْ: تَدَافَعَ، من [دَعْدَعْت][6]، إذا دَفَعْت.

---

(١) ينظر: رصف المباني ٣٦٦ و ١٨٥، ومغني اللبيب ١٥٢ و ١٤٢.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ٥٨، والمدخل ٢/ ٢١٤، وتصحيح التصحيف ١٨٢.

(٣) ديوانه ٨٧، وفيه: تذعذعا.

(٤) ديوانه ٣٢، وتتمته: فدَعْدَعا سُرَّةَ الرَّكاء...
والرَّكاء: موضع. وسرته: معظمه. والغرب: القدح.

(٥) من لحن العامة ١٢٦، وفي الأصل: يقول.

(٦) من لحن العوام ١٤٠.

● ويقولون للظرف الذي يقْلَى فيه الحَبُّ وغيره: مِقلاة[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِقْلى، بلا هاء. تقول: قَلَوْتُ الحَبَّ في المِقْلَى أَقلوه قَلْوًا. وقَلَيْتُ أيضًا، لغة ضعيفة. وقد تَقَلَّى الحَبُّ فهو مُتَقَلٍّ[2].

وحدَّثنا أحمد بن سعيد، قال: حدَّثنا محمد أبو الحسن ابن عبد الله البصريّ المِهرانيّ[3]، قال: أخبرنا يزيد بن محمد المهلبيّ[4]، قال: حدَّثنا العُتْبيّ[5]، قال: قِيلَ لبعضِ الأعرابِ: إنَّ مِن أَجْوَدِ أَشعارِكم ما كانَ في المراثي. فقال: إنَّا نقولُها وقلوبُنا تُقْلَى[6].

● ويقولون: ثوبٌ / أَخضر مَشْرَب، بالفتح[7].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُشْرَب، بضَمِّ الميم، كأَنَّهُ أُشْرِبَ هذا اللَّون وبُولِغَ به. والعامَّةُ لا تُوقِعُهُ إلاَّ على الخُضْرَةِ خاصَّة[8]، وهو

---

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٩٠.

(٢) في الأصل: متقلي.

(٣) ينظر: طبقات النحويين واللغويين ٣٨.

(٤) من الشعراء الرواة، ت ٢٥٩هـ. (طبقات الشعراء المحدثين ٣١٣، واللآلى ٨٣٩).

(٥) محمد بن عبيد الله، من الشعراء الرواة، ت ٢٢٨هـ. (طبقات الشعراء المحدثين ٣١٤، ومعجم الشعراء ٣٥٦).

(٦) البيان والتبيين ٢/ ٣٢٠، وفيه: لأنا نقول وأكبادُنا تحترق.

(٧) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٨١.

(٨) من لحن العامة ١٣١، وفي الأصل: الخاصة.

جائزٌ في سائرِ الألوانِ. تقولُ: أشربتُهُ لونَ كذا، وشَرَّبتُهُ. قال لبيد[١]:

بذي بَهْجَةٍ كَنَّ المَقَانِبُ صَوْبَهُ   وزَيَّنَــهُ أطــرافُ نَبْــتٍ مُشَــرَّبِ

● ويقولون: ثوبٌ أَخْضَرُ مُسَنَّى[٢].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِسَنِّى، منسوبٌ إلى المِسَنِّ الذي يُشْحَذُ عليه. وذلك أنَّ الثَّوبَ أُشْبِعَ الخُضرةَ حتى جاءَ في لون المِسَنِّ، وهو إلى السوادِ. ولذلكَ قال امرؤ القيسِ[٣]:

[ويأكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً]   ويشربنَ بَرْدَ الماءِ في السَّبَراتِ

يعني بقوله حبشية: سوداء.

● ويقولون: صُوفٌ مُوَضَّحٌ، بالضَّاد[٤].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُوَذَّحٌ، بالذَّال. وقَلَنْسُوَةٌ مُوَذَّحَةٌ. وأَصْلُ الوَذَحِ: ما لَصِقَ بأَصوافِ الغَنَمِ مِن أَبعارِها وأبوالها، واحدتُها: وَذَحَةٌ. وقد وَذِحَتِ الشَّاةُ تَوْذَحُ وَذَحًا[٥].

---

(١) ديوانه ١١. والمقانب: جماعات الخيل.

(٢) ينظر: المدخل ٢/ ٢٠٨، وتصحيح التصحيف ٤٧٩.

(٣) ديوانه ٨٠. وما بين القوسين من لحن العامة ١٣٢. والبهمى: نبت له شوك. والجعدة: الندية. والسبرات: جمع سَبْرة، وهي الغداة الباردة.

(٤) ينظر: المدخل ٢/ ٢٢٠، وتصحيح التصحيف ٥٠٢.

(٥) اللسان (وذح). وجاءت بالدال المهملة في المخطوطة في المواضع كلها، وهو وهم من الناسخ.

ويُقال للوَذَحةِ أيضًا: عَبَكَة. يُقال: (ما أُباليهِ عَبَكَةً)[1].

قال الأعشى[2]:

فتـرى الأعـداءَ حَـوْلـي شُـزَّرًا خاضِعِي الأَعناقِ أمثالَ الوَذَحْ

/ وهو المَذَحُ.

فأمَّا الوَضَحُ، بالضَّادِ، فهو البياضُ. والوَضَحُ أيضًا: اللَّبَنُ[3].

وأَنشدنا أبو عليّ[4] لبعضِ الهذليين[5]:

عَقَّوْا بسَهْمٍ فلم يشعُرْ بهِ أحدٌ ثُمَّ استفاءوا وقالوا حَبَّذا الوَضَحُ

● ويقولون لواحد المُصْرانِ: مُصْرانة[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مَصِيرٌ، ثمُ يُجمعُ على: مُصْران، مثل: قَضِيب وقُضْبان، ثم يُجمعُ المُصْران على: مَصَارِين. قال النَّابغة[7] يصفُ ثورًا:

طاوِي المَصِير كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ

---

(١) الأمثال لأبـي عبيد ٢٨٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٢.

(٢) ديوانه ٢٤٥.

(٣) ينظر: اللسان والتاج (وضح).

(٤) الأمالي ١/ ٢٤٨.

(٥) المتنخل (مالك بن عويمر)، ديوان الهذليين ٢/ ٣١. واستفاءوا: رجعوا.

(٦) ينظر: تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ٥٢، والمدخل ٢/ ٢٤٩، وتصحيح التصحيف ٤٨٣.

(٧) ديوانه ٧، وصدره: مِن وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشَيٍّ أكارِعُهُ.

وغلطُهم في مُصرانة على نحو ما ذكرنا في: صِئبانة وذِبَّانة.

● ويقولون: هو مفقوعُ العين[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مفقوء. وقد فَقَأْتُ عينَهُ، وقد تَفَقَّأَ الرَّجلُ شَحْمًا.

وقد ذكرنا في صَدْرِ الكتابِ غلطَ كاتبٍ مِن جُلَّةِ الكُتَّابِ في هذا.

وأهلُ المشرقِ يقولون للذي يبيع الشَّرابَ المفقوع بالعسلِ والأَفاويهِ: فُقّاعِيّ. وإنَّما يُريدون معنى التَّفَقُّؤ، لأنَّ بائعَهُ إذا نزعَ صِمَامَ الإناءِ فارَ الشَّرابُ بقوَّتِهِ ودفعَ بغَلْيِهِ فسمعتَ له تفقّؤًا وصوتًا.

ويُقال: الفُقَّاعُ شرابٌ يُتَّخَذُ مِن الشَّعيرِ، [ويُقال من العَسَلِ][2]، وبائعُهُ: فُقّاعِيّ.

● ويقولون: يشهدُ المُسَمُّون في هذا / الكِتابِ، بضَمِّ الميم[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: المُسَمَّوْن، بفتحِ الميم، لأنَّه جمعُ مُسَمَّى، وحُذِفَتِ الألفُ لسكونها، وبقِيَتْ مفتوحةً، الفتحةُ دليلاً عليها. ومثله: المُصْطَفَوْن، والمُشتَرَوْن. والعامَّةُ [تقول]: المشترايا.

● ويقولون: هو مُنْتَنُ الرِّيحِ، بفتح التَّاءِ[4].

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٧٤، وتصحيح التصحيف ٤٨٩.

(٢) من لحن العامة ١٣٧.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٢٦٨، والمدخل ٢/ ٢١٦، وتصحيح التصحيف ٤٧٩.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ٢٢٢، والمدخل ١/ ٧٦، وتصحيح التصحيف ٤٩٧.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُنْتِن، لأنَّه مِن أَنْتَنَ. وبعضُهم يقول: مُنْتِنٌ. [وفيه] لغةٌ أخرى، يُقال: مِنْتِن، فيُكسر الميم لكسرةِ التَّاء، كما قالوا: مِغِيرة، ومِرْعِزا، للكسرِ الذي يلي الميمين بعدَ السَّاكنِ.

وقال أبو عمرو الشَّيبانيِّ: مَنْ قال: أَنْتَنَ، قال: مُنْتِن، ومَنْ قال: نَتُنَ، قال: مِنْتِن. وتابعه على ذلكَ ابنُ قتيبة(١).

وقالَ أبو بكر: وليسَ لما قالاه وجهٌ في العربيةِ، ولا أصل في الصَّوابُ(٢). ومِنْتِن على ما أعلمتكَ مصروف عن مُنْتِن، للعِلَّةِ المذكورة، وليسَ بأصلٍ من الأبنيةِ، فيُقال فيه: إنَّه مِن نَتُنَ. وليسَ في الكلامِ (مِفْعِل) أصلاً إلاَّ مِنْخِر(٣).

وقد اضطربَ سيبويه(٤)، فقال مرَّةً: إنَّه (مِفْعِل) أصلاً، ومرَّةً قال: إنَّه بمنزلة مِنْتِن، مصروف إلى الكسرِ عن مِنْخِر.

وذَكَرَ بعضُهم أنَّ (مِنْتِن) محذوف [الياء] من منتين، على مثال: مِفْعِيل. ولم أرَ له نظيرًا.

● / ويقولون: مَرْعِزّ، بفتح أوَّله(٥).

---

(١) أدب الكاتب ٥٥٦، والاقتضاب ٢/ ٣١٤.

(٢) من لحن العامة ١٤١، وفي الأصل: الثواب.

(٣) ليس في كلام العرب ٩٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٢/ ٣٢٨، والاستدراك على سيبويه ١٣٥.

(٥) ينظر: المدخل ٥/ ٨٠، وغلط الضعفاء ٢٣، وتصحيح التصحيف ٤٧٥.

قالَ أبو بكر: [والصَّوابُ]: مِرْعِزّ. هكذا قال سيبويه[1] بالكسر. وفيه لغاتٌ: يُقال: مِرْعِزَّى، على مِثالِ: مِفْعِلَّى. ومِن العربِ مَنْ يقولُ: مِرْعِزاء، فيُخفِّفُ ويمدُّ[2]. ومنهم مَنْ يقول: مِرعْزاء، وهي نبطية مُعَرَّبَة، وأصلها: مِرِيزاء[3].

● ويقولون: هو مَبْطُولُ اليد[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُبْطَل، مِن قولك: أَبْطَلَهُ اللّـٰهُ فبَطَلَ، إلاَّ أنْ يكونَ خَرَجَ مَخْرَجَ: مَجْنون، ومَزْكوم. وهذا ممَّا يُحفظُ ولا يُقاسُ عليه.

● ويقولون لخادمِ الرَّحا: مَقَّاس[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مَكَّاس. وقال أبو نَصْر: المَكَّاس: العَشَّار. وقال بعضُ اللّغويين[6]: أصلُ المَكْسِ النُّقصان. ومنه: المُماكسةُ في البيعِ، وأنشد[7]:

أَفي كلِّ أَسْواقِ العِراقِ إتاوةٌ ... وفي كلِّ ما باعَ امرءٌ مَكْسُ دِرْهَمِ

(١) الكتاب ٢/ ٢٥٣.
(٢) المقصور والممدود للفراء ٥٩.
(٣) ينظر: جمهرة اللغة ١٣٢٥، والمعرَّب ٣٥٥.
(٤) ينظر: تثقيف اللسان ١٦٨، والمدخل ٥/ ٨٠، وتصحيح التصحيف ٤٦٢.
(٥) ينظر: تثقيف اللسان ٩٤، والمدخل ٢/ ٢١٥، وتصحيح التصحيف ٤٩٠.
(٦) الخليل في العين ٥/ ٣١٧ وفيه الشاهد.
(٧) لجابر بن حُنَيّ التغلبي في المفضليات ٢١١.

[وقال أبو زيد[1]: المَكْسُ: الجبايةُ]. يُقالُ: مَكَسْتُ أَمْكِسُ مَكْسًا.

● وبعضُ العَوامِّ يقول لبائعِ المِقَصِّ: مَقَّاص[2].

وذلكَ خطأٌ، لأنَّ المِقَصَّ (مِفْعَل) مِن: قَصَصْت، ولا تثبتُ الميمُ في (فَعَّال) منه. والصَّواب: صاحب المَقَاصّ.

وذكر ابنُ قُتيبةَ[3] وغيره[4]: أنَّه لا يُقال: مِقَصّ، ولا جَلَم، بالإفراد، وأنَّ الصَّواب: مِقَصَّان، وجَلَمان، لأنَّ / كلَّ واحد منهما لا ينفردُ بصاحبه.

وقال أبو نصر: المِقَصّ: ما قطعتَ به، وجمعه: مَقَاصّ.

● ويقولون: لَزِمَ النَّاسُ مصَافَهُم، فيخفِّفونَ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: لَزِموا مَصَفَّهُم، ومَصَافَّهُم، للجَمْعِ. تقول: هذا مَصَفُّ القومِ، أيْ: حيثُ صَفُّوا. وقد صَفَّ القومُ يَصفّونَ، بمعنى: اصطَفُّوا يصطفُّون.

● ويقولون للمِطْهَرَةِ: مِيضَة. وبعضُهم يقول: مِيضَاة[6].

---

(١) تهذيب اللغة ١٠/ ٩٠.

(٢) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٩٠.

(٣) أدب الكاتب ٤٢١.

(٤) الحريري في درة الغواص ١٨٥.

(٥) ينظر: المدخل ٥/ ٨١، وتصحيح التصحيف ٤٨٣.

(٦) ينظر: التكملة ٣١، وتقويم اللسان ١٨٥، وتصحيح التصحيف ٥٠٥.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِيضَأَة، بالهمزِ، والجمعُ: مَواضِىء. وأَصْلُ الياءِ في مِيضَأة واو، وإنَّما انقلبتْ لانكسارِ الميمِ، وهي (مِفْعَلَة) مِن الوُضوء، والوُضوء: الطَّهارة للصلاةِ، وأَصْلُهُ مِن الوَضاءةِ.

ويُقال: الوَضوء: الماءُ نفسُه. والوُضوء، بالضَّمِّ: فِعْلُ المُتَوَضِّىءِ[1].

والعامَّةُ يجمعون المِيضَأَة على مِيَض، والصَّوابُ ما قَدَّمناه.

● ويقولون: رجلٌ موسوعٌ عليه[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُوَسَّعٌ عليه. وقد أَوْسَعَ الرَّجلُ اتساعًا: إذا استَغْنَى. قال الله تبارك وتعالى: ﴿عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ﴾[3]. وقد قيل: وَسَّعَ اللّٰهُ عليه.

● ويقولون: مِرْزَبَّة، فيثقلون الباء[4].

[قالَ أبو بكر]: والصَّوابُ: مِرْزَبَة، بالتَّخفيف، وإرْزَبَّة، / بالتثقيل.

والإرْزَبُّ: الرَّجل القصير الضَّخم. وأَنْشَدَ بعضُ اللغويين[5]:

---

(١) حلية الفقهاء ٤٠.

(٢) ينظر: المدخل ٢/ ٢١٤، وتصحيح التصحيف ٥٠٢.

(٣) سورة البقرة: الآية ٢٣٦. وفي الأصل: وعلى، وهو سهو.

(٤) ينظر: إصلاح المنطق ١٧٧، والفصيح ١١٩، وتثقيف اللسان ٢٢٠، وتصحيح التصحيف ٤٧٦.

(٥) الأصمعيات ١٦٣ وفيها: الأَزَبَّا. ولا شاهد فيه على هذه الرواية. والأزبّ: كثرة =

كيــفَ قَــرَيْـــتَ ضَيْفَــكَ الإرْزَبّـــا

لمّـــا أتـــاكَ بـــائِسًـــا قِـــرْشَبّـــا

• ويقولون: مَنْكَب الإنسانِ وغيره[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مَنْكِب، بالكسرِ.

والمَنكِبُ أيضًا: عَوْنُ العَرِيفِ[2]. يُقال: نكَبَ عليهم ينكُبُ نِكابةً.

• ويقولون: مَقْنَعَة، ومَقْنَع، للثوبِ الذي يُغَطَّى به الرأسُ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِقْنَع، ومِقْنَعَة، بكسرِ أَولِهما.

وفي الحديثِ: (أنَّ أبا بكر رضيَ اللّٰهُ عنه، أَتَى رسولَ اللّٰهِ ﷺ مُقَنَّعًا)[4]، أيْ: مُغَطَّى الرأسِ. قال الشَّاعر[5]:

إنّي بحَمْدِ اللّٰهِ لا ثوبَ غادِرٍ لَبِسْتُ ولا مِن خِزْيَةٍ أَتَقَنَّعُ

• ويقولون للذي يُجعلُ تحتَ الصُّدغِ: مَزْدَغَة، بالزاي[6].

= الشعر. والقرشبّ: المُسِنُّ. ورواية الأصل محرَّفة، وأثبتنا رواية الأصمعيات. والرجز لأبي محمد الفقعسيّ في اللسان (قفل).

(1) ؟؟؟

(2) اللسان (نكب).

(3) ينظر: ما تلحن فيه العامة ١١٤، ودرة الغواص ١٥٦، وتصحيح التصحيف ٤٩٢.

(4) صحيح البخاري ٧/ ١٨٨، مع خلاف في الرواية.

(5) غيلان الثقفي في اللسان (طهر)، وبلا عزو في تفسير غريب القرآن ٤٩٥.

(6) ينظر: غلط الضعفاء من الفقهاء ٢٣، وتصحيح التصحيف ٤٧٦.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِصْدَغَة، بالصَّاد. وإنْ شئتَ: مِزْدَغَة، بالزَّاي. والزَّاي تخلفُ الصَّادَ إذا كانتْ ساكنة وبعدها[1] الدَّال، ويُقال: أصدقاء وأزدقاء. وتقول العرب في بعضِ أمثالِها: (لم يُحْرَمْ مَنْ فُصْدَ لَهُ)، و: فُزْدَ لَهُ[2]. يعنون: مَنْ فُصِدَ له ذراع البعير. وكانوا يفعلونَ ذلكَ عندَ المجاعاتِ، ويعالجونَ الدَّمَ بالطَّبْخِ ويأكلونَهُ.

● وكذلكَ يقولون: / مَخَدَّة، للتي توضعُ تحتَ الخَدِّ[3].

[قالَ أبو بكر]: والصَّوابُ: مِخَدَّة، بالكسرِ، وهي أعظمُ من المِصْدَغَةِ.

وقال يعقوب[4]: يُقالُ: تَزَدَّغْتُ بالمِزْدَغَةِ، وارتَفَقْتُ بالمرفقةِ.

● ويقولون: ماتَ مَيْتَةَ سُوءٍ، بالفتح[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِيْتَة، بالكسر. يعنون الهيأة التي كان عليها موتُهُ، مثل: القِعْدة، والجِلسة.

فأمَّا المَيْتَةُ، بالفتح، فهو ما ماتَ مِن الحيوان. وأصلُ المَيْتَةِ: المَيِّتَةُ، فخُفِّفَ، مثل: هَيْن وهَيِّن، ولَيْن وليِّن.

وحدَّثنا أبو عليّ إملاءً، قال: حدَّثنا أبو بكر [بن] الأنباريّ، قال:

---

(١) من لحن العامة ١٥٧. وفي الأصل: وبعد الدال.

(٢) مجمع الأمثال ٣/ ١١٣.

(٣) ينظر: المدخل ١/ ٩٣، وتقويم اللسان ١٨١، وتصحيح التصحيف ٤٧٠.

(٤) تهذيب الألفاظ ٦٦٩.

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ١٢٦، وتصحيح التصحيف ٥٠٥.

حدَّثنا أحمد بن يحيى، قال: قال رجلٌ من الأعراب: اللَّـٰهُمَّ إنّي أسألكَ مِيْتَةً كمِيتةِ أبـي خارجة. قِيل: وما كانت مِيتةُ أبـي خارجة؟ قال: أكلَ بَذَجًا، وشرِبَ مِشْعلاً، ولقيَ اللَّـٰهَ ريَّانَ شبعانَ[1]. والبَذَج: الخروف. والمِشْعَلُ: زِقُّ الخَمْرِ.

● ويقولون: يا غايثَ المستغيثين[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: يا مُغيثَ المستغيثين، لأنَّه مِن أَغاثَ يُغيثُ. وقد لحنَ في هذا رجلٌ مِن جِلَّةِ الخُطباءِ.

وتقول: غاثَهم اللَّـٰهُ يَغيثُهم: إذا سقاهم. وأرضٌ مَغِيثة. وغِثْنا يا زيد. [ومنه قولُ المرأةِ الأعرابيةِ حينَ سُئِلَتْ عن المطرِ: غِثْنا ما شِئْنا][3].

فأمَّا الإغاثةُ / فمِن الفِعل [الرّباعي]، تقول: اللَّـٰهُمَّ أَغِثْنا، مِن أغاثَ. تقولُ: استغثْتُهُ فأَغاثني.

● ويقولون: شراب [مُذاف]، بالذَّالِ المعجمةِ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: شراب مَدُوف. وقد دُفْتُ الشَّيءَ بغيره

---

(1) الخبر في الحيوان ٥/٥٠٢، وعيون الأخبار ٣/٣٧٦، وثمار القلوب ١٣٨، والتاج (شعل).

(2) ينظر: تصحيح التصحيف ٣٩٠.

(3) من لحن العامة ١٦٣. والخبر في إصلاح المنطق ٢٥٥، ومجالس ثعلب ٢٨٨، ووصف المطر والسحاب ٧٨. والسائل هو ذو الرّمة.

(4) ينظر: تثقيف اللسان ٦٢، والمدخل ٥/ ٨٢.

أدوفُهُ دَوْفًا[١]. قال لبيد[٢]:

كـأَنَّ دمـاءَهـم تجـري كُمَيْتًـا ... ووَرْدًا قـانِئًـا شَعَـرٌ مَـدُوفُ

والشَّعَر: جَنَى الزَّعْفران.

● ويقولون للرُّمح الصَّغير: مَطْرَد[٣].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُطْرَد، بضمِّ الميم، مِن قولك: أَطْرَدْتُ. تقول: طردتُ الرَّجلَ: إذا نَحَّيتَهُ، وأطردتُهُ: إذا أَبعدتَهُ فصيَّرتَهُ طريدًا. وقد يجوز: مِطْرَد، على: مِفْعَل، الذي يكون للآلةِ والارتفاق. قال الشاعر[٤]:

نَبَذَ الجُؤارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ ... لمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَهُ بالمِطْرَدِ

● ويقولون: ما رأيتُه مِن ذي أيام، يحسبونها (ذو)[٥].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُنْذُ أيام. وفي (مُنْذُ) و (مُذْ) لغاتٌ[٦]. فمِن العربِ مَنْ يقولُ: مُذْ يا هذا. ومنهم مَنْ يقول: مُذُ، بضمِّ الذَّال. ومنهم مَنْ يقول: مِذْ، بكسر الميم. ويقولون: مُنْذُ، ومِنْذُ، وهي لغةٌ لبعض هوازن.

---

(١) بعدها في المدخل: إذا خلطته.

(٢) ديوانه ٣٥١.

(٣) ينظر: تهذيب الخواص ٩٨، وتصحيح التصحيف ٤٨٥.

(٤) عمرو بن أحمر، شعره: ٥٩.

(٥) ينظر: إصلاح المنطق ٣٣١، وتقويم اللسان ١٩٢، وتصحيح التصحيف ٤٩٦.

(٦) ينظر: شرح المفصل ٨/ ٤٤ ـ ٤٧، ورصف المباني ٣١٩ و ٣٢٨، ومغني اللبيب ٣٧٢. =

● ويقولون: أمر مُشْهَر (١).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مشهور. تقول: شَهَرْتُ السَّيفَ أشهرُهُ شَهْرًا / وشهرةً. وقد شَهَرْتُ السَّيفَ وغيرَه، فهو مشهورٌ، وشهيرٌ.

● ويقولون: مَرْقَة، بالتَّخفيف (٢).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مَرَقَة، ومَرَقٌ للجمعِ.

وقال الأصمعي: والغالي: ما رُدَّ في القِدْرِ من المَرَقَةِ. ويُقالُ: مَرَقْتُ القِدْرَ أَمْرُقُها: إذا أكثرتَ مَرَقَها. قال الأعشى (٣) يصفُ قِدرًا:

وسوداءَ لأْيًا بالمَزادةِ تُمْرَقُ

وأمَّا المَرْقُ فأنْ يمرُقَ الصوفَ عن الإهابِ مَرْقًا.

● ويقولون: شجرة مَوْقَرَة (٤).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُوقَرَة، ومُوقِرة، وشجر مُوقِرٌ، كأنَّه أوْقَرَ نَفْسَهُ. وأنشد أبو عُبيد (٥) لبعضِ الرُّجاز:

---

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٨٢.

(٢) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٧٢.

(٣) ديوانه ٢٢٥، وصدر البيت: وعادَ فتى صِدْقٍ عليهم بجَفْنةٍ.
واللأي: الشدَّة والبطء والمشقة. والمزادة: الراوية، وهي قِربة من جلدين يوصلان بثالث بينهما ليوسعهما.

(٤) ينظر: تصحيح التصحيف ٥٠٢.

(٥) الغريب المصنف ٤٨٧. والغضيض: الطلع حين يبدو. والمِئخار: النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الصِّرام.

تَـرَى الغَضِيـضَ المُـوقَـرِ المِئخـارا

مِــــن وَقْعِـــهِ يَنْتَثِـــرُ انتِثـــارا

وقالَ لبيد[١] :

عُصَبٌ كوارِعُ في خليجِ مُحَلِّمٍ حَمَلَـتْ فمِنها مُـوقِـرٌ مَكْمُـومُ

والجمعُ : مواقير[٢] . قالَ الشَّاعر[٣] :

كـأنَّهـا بـالضُّحـى نخـلٌ مَـواقِيـرُ

● ويقولون : نحن في مُنْدُوحةٍ مِن هذا ، بضَمِّ أوَّلِه[٤] .

قـالَ أبـو بكـر : والصَّـوابُ : مَنْدوحـة ، علـى وزن : مَفْعُولـة . والجمع : مناديح . ويُقال : لي عن هذا الأمرِ مَنْدوحةٌ ، ومُنْتَدَحٌ . والمنتـدح : المكـان الـواسـع . وهـو النَّـدْحُ ، والجمـعُ : أَنْـداح . وقـد انتَدَحَتِ الغنَم في مرابضِها : إذا تبدَّدَتْ . /

وفي حديث عِمران[٥] : (في المعاريضِ عن الكَذِب مندوحةٌ) .

---

(١) ديوانه ١٢٠ . ومحلّم : نهر بالبحرين . وفي اللسان والتاج (وقر) : موقَر ، بالفتح .

(٢) اللسان والتاج : مواقر . وجاء في النخلة ١٥٩ : ويُقال : عذق موقِر ، بالكسر ، وبعير موقَر ، بالفتح . فإذا كان عادتها أنْ تؤخّر ، قيل : ميقار ، والجمع : مواقير .

(٣) بلا عزو في أساس البلاغة (وقر) ، وصدره :

لأتبعـــنَّ حمــولاً قــد عَلَــتْ شــرفًــا

(٤) ينظر : الزاهر ١/ ٣٨٤ ، والمدخل ٥/ ٨٩ .

(٥) غريب الحديث ٤/ ٢٨٧ ، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠ ، وعمران بن حصين صحابـي ، ت ٥٢هـ . (أسد الغابة ٤/ ٢٨١ ، والإصابة ٤/ ٧٠٥) .

وقال أبو عُبَيْد[١]: المندوحة: الفُسْحة والسَّعَة. ومنه قِيلَ للرجلِ إذا عظمَ بطنُهُ واتسع: قد انداحَ بطنُه، وانْدَحَى، لُغتان.

وهذا من أبـي عُبَيد[٢] وَهْمٌ، لأنَّ مَنْدوحة: مَفْعولة من النَّدْح، والنُّونُ أصلٌ في الكلمةِ، وانْداحَ: انْفَعَل، وهو من الأفعالِ المعتلَّةِ، والنُّون فيه زائدة، واشتقاقُه مِن الدَّوح، وهو في معنى الاتساعِ أيضًا، وليسَ مشتقًّا مِن النَّدح.

● ويقولون: هو مُكْنًى بأبـي فُلان[٣].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مَكْنِيٌّ، ومُكَنًّى. تقولُ: كَنَيْتُ الرَّجلَ أَكْنِيه، وكَنَوْتُهُ أَكنوه، وكَنَّيْتُهُ. قال الشَّاعر[٤]:

وإنّي لأَكْني عن قَذُورَ بغيرِها   وأُعْـرِبُ أَحيـانًـا بهـا فـأُصـارِحُ

وأَصْلُ الكِنايةِ: الإِخْفاءُ للشيءِ وتركُ إظهارِهِ. ولذلكَ قِيلَ للمضمرِ[٥] مِن الأسماءِ: مَكْنِيّ. فكأنَّكَ إذا كَنَيْتَ الرَّجلَ، تركتَ إظهارَ اسمِهِ، إجلالاً لَهُ. وقال الشَّاعر[٦]:

---

(١) غريب الحديث ٤/ ٢٨٧.

(٢) في الأصل: أبـي عبيدة. والصَّواب ما أثبتنا.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٢٦٨، والمدخل ٤٩ (م)، وتصحيح التصحيف ٤٩٣.

(٤) بلا عزو في إصلاح المنطق ١٤٠. وينظر: شرح أبيات إصلاح المنطق ٣٠٧، وتهذيب إصلاح المنطق ٣٤٧.

(٥) في الأصل: للمضر. وهو سهو من الناسخ.

(٦) محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي في الأغاني ٦/ ١٩٦.

وقَدْ أَرْسَلَتْ في السِّرِّ أنْ قَدْ فَضَحْتَني

وقدْ بُحْتَ باسمي في النَّسيبِ وما تكْني

● ويقولون للكِتابِ الكثيرِ الخَطَإ: مَخْطِيْ[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُخْطَأٌ فيه. تقولُ: أَخطَأَ الرَّجلُ إخطاءً. والاسمُ: الخَطاء، بالمدِّ، والخَطَا، بالقَصْرِ.

وقرأَ / الحَسَنُ[٢]: «إنَّ قتلَهُم كانَ خَطْأً كبيرًا».

ويُقالُ للرجلِ إذا أَتَى الذَّنبَ متعمِّدًا: قد خَطِىءَ يخطَأُ خِطْأً، فهو خاطِىءٌ. والمكانُ مخطوءٌ فيه.

ويُقالُ[٣]: لأَنْ تُخطِىءَ في الطَّريقِ أَيْسَرُ مِن أنْ تخطَأَ في الدِّين.

ويُقالُ: خَطِىءَ الرَّجلُ. قال امرؤ القيس[٤]:

يـا لهـفَ هِنْـدٍ إذْ خَطِئْـنَ كـاهِـلا

يعني: أَخْطَأنَ.

● ويقولون: رجلٌ مَشُومٌ. وبعضُهم يقولُ: مَيْشُوم[٥].

---

(١) ينظر: درة الغواص ١١٣، وتقويم اللسان ١٢٢، وتصحيح التصحيف ٨٧.

(٢) زاد المسير ٥/ ٣١، ومصطلح الإشارات ٣٠٢، وإيضاح الرموز ٢٨٧. والحسن البصري، ت ١١٠هـ. (حلية الأولياء ٢/ ١٣١، ووفيات الأعيان ٢/ ٦٩).

(٣) إصلاح المنطق ٢٩٣، وفيه: العلم مكان الطريق.

(٤) ديوانه ١٣٤.

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ٧٦ و ٢٤٠، وتصحيح التصحيف ٤٨٢ و ٥٠٣.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مشؤوم. وقد شئمَ فلانٌ على قومِهِ فهو مشؤومٌ، ويمنَ عليهم فهو ميمونٌ. وقومٌ مشائيمُ، وميامينُ. وأَنشدَ سيبويه[1]:

مشائيمُ ليسوا مُصْلِحينَ عشيرةً   ولا نـاعِـبٍ إلاَّ ببَيْـنٍ غـرابُهـا

ويُقالُ: قد شأمَ فلانٌ قومَهُ، يشأمُهم: إذا كان مشؤومًا عليهم. وإنْ خَفَّفْتَ الهمزةَ من مشؤوم، قُلتَ: مشوم.

● ويقولون: مَنْتَقَة، ومناتِق، بالتَّاء[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِنطَقَة، ومناطِق. وهو النِّطاقُ أيضًا، وجمعُهُ: نُطُقٌ. ويُقالُ: تنطَّقتُ، وبعضُهم يقولُ: تمنطَقْتُ. مثل: تدرَّعْتُ، وتمدرَعْتُ. وقال الشَّمَّاخ[3]:

لـم يَبْـقَ إلاَّ مِنْطَـقٌ وأَطْـرافْ
وشُعْبَتـا مَيْـسٍ بَـراهـا إسْكـافْ

● ويقولون للذي يُنْخَل بهِ / الحِنطة: غَرْبال[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مُغَرْبِل. تقولُ: غَرْبَلْتُ الشَّيءَ، إذا

---

(١) الكتاب ١/ ١٥٤. والبيت للأخوص اليربوعي. ينظر: شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/ ٧٤، وفرحة الأديب ٣٢، وخزانة الأدب ٤/ ١٥٨.

(٢) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٩٧.

(٣) ديوانه ٣٦٨. وفي الأصل: اطراب... إسكاب. وهو سهو من الناسخ. والميس: شجر تتخذ منه الرِّحال. وفي الديوان: مَنطق، بفتح الميم.

(٤) ينظر: المدخل ٤١ (مطر)، وتصحيح التصحيف ٣٩٤.

جَلَّلْتَهُ وأَخَذْتَ خِيارَهُ، فهو مُغَرْبَلٌ. والمُغَرْبَلُ: المقتولُ المنقح. قالَ الراجز[1]:

أَحْيا أباهُ هاشِمُ بنُ حَرْمَلَهْ
تَرَى الملوكَ حَوْلَهُ مُغَرْبَلَهْ
يقتلُ ذا الذَّنْبِ ومَنْ لا ذَنْبَ لَهْ

وقال ابنُ الأعرابيّ: قوله: مُغَرْبَلة، يعني أَنَّه يُنقِّي السَّادات فيقتلهم، مِن قولِكَ: غَرْبَلْتُ الطَّعام، إذا انتقيتَ خِيارَهُ.

● ويقولون: رجل مِرْياحٌ. يعني الَّذي أصابته الرِّيحُ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مَرِيح[3]. وقد رِيحَ يُراحُ. وقال الفرَّاء: شجرة مَرُوحَة مَبْرُودَة، إذا ذهبتِ الرِّيحُ والبردُ بورقِها.

وأنشدَ أبو زَيْدٍ[4]:

ودَرَسَتْ غيرَ رمادٍ مكفورْ
مُكْتَئِبِ اللَّونِ مَرِيحٍ ممطورْ

● ويقولون: رجلٌ مُعَرْبِضٌ[5].

---

(١) عامر الخَصَفيّ في السيرة النبوية ١/ ١٠١. وفي الأصل: أحيا بنيه.

(٢) ينظر: تصحيح التصحيف ٤٧٢.

(٣) وفي تصحيح التصحيف: مَروح.

(٤) النوادر في اللغة ٥٧١. وفيه ٥٧٣: ومَرِيح، والأجود أنْ يُقالَ فيه: مَرُوح لأنَّه من الرَّوْح، ولكنَّ هذا حمله على ريح الرَّماد، فهو مَرِيح.

(٥) ينظر: المدخل ٢/ ٢١٦، وتصحيح التصحيف ٤٨٧.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ[1]: مُعَرْبِدٌ، بالدَّالِ غير المعجمة.

وقال ابنُ قُتَيبة[2]: اشتقاقه مِن العِرْبِدِّ، وهي حيَّةٌ تنفخُ ولا تؤذي.

والمُعَرْبِدُ: السَّوَّارُ على أصحابِهِ.

● ويقولون للفقير: رجل مُكَدِّي. وأكثر ما يلحنُ في هذا الحرفِ أهلُ المشرقِ، [ويقولون]: المُكَدِّية، للسُّؤَّالِ الطَّوافين على البلادِ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: / رجلٌ مُكْدٍ، مِن قولِكَ: حَفَرَ فأَكْدَى، إذا بلغَ الكُدْيَةَ فلم يُنْبِطْ ماءً. والكُدْيةُ: أرضٌ صُلْبة، إذا بلغَ إليها الحافِرُ يئِسَ مِن الماءِ فتركَ الحَفْرَ.

ويُقال: أَعْطَى فأَكْدَى، أيْ: قَلَّلَ، ويُقال: قَطَعَ.

● ويقولون لبعضِ آلةِ النَّسْج: نَزْق[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: مِنْسَق. يُقال: نَسَقَ النَّسَّاجُ اللُّحْمَةَ بين سَدَى الثَّوبِ.

---

(١) (قال أبو بكر: والصواب): مكررة في الأصل.

(٢) أدب الكاتب ٨٢.

(٣) ينظر: المدخل ٢/ ٢١٥، وتصحيح التصحيف ٤٩٢، وشفاء الغليل ٢٣٧.

(٤) ينظر: المدخل ٢/ ٢١٠، وتصحيح التصحيف ٥١٤.

● ويقولون: المَسِّيح، يعنون الدَّجَّالَ. وهكذا يروي أصحابُ الحديثِ[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: المَسِيح، بالتَّخفيف.

وقال أبو عُبَيْد[٢]: المَسِيحُ هو الممسوحُ العينِ، وبهِ سُمِّيَ الدَّجالُ مسيحًا. والمسيح أيضًا: الصِّدِّيق، وبهِ سُمِّيَ عيسى بن مريم ﷺ.

وقد يجوزُ أنْ يُسمَّى الدَّجَّال مسيحًا، من المساحة، وهي قطعُ الأرض، يُقال: مسحَ الأرضَ، يمسحُها مَسْحًا. والأرضُ المَسْحاءُ: المستويةُ[٣].

* * *

(١) ينظر: إصلاح غلط المحدثين ٣٦، وتثقيف اللسان ٢٥٥، والمدخل ٥/ ٩٠، وتصحيح التصحيف ٤٧٩.

(٢) الغريب المصنف ٩٧٠، والزاهر ١/ ٤٩٣. وفي الأصل: أبو عبيدة.

(٣) ينظر: زاد المسير ١/ ٣٨٩، وبصائر ذوي التمييز ٤/ ٥٠٠ ـ ٥٠٤.

١٦

حرف النون

• يقولون للجلدِ الذي يُبْسَطُ للطعامِ وغيرِه: نَطأ، ويجمعونه على: أنطاء[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نِطَعٌ، وأَنطاع للجميعِ ونُطُوع[٢].

وزعمَ الكِسائي[٣] أنَّ فيه أربعَ لُغاتٍ: نِطْع، ونِطَع، ونَطْع، ونَطَع. قال العجَّاج[٤]:

وحيــــثُ حـــفَّ النِّطَـــعَ المُطَنَّبـــا

ويقال للنِطَع أيضًا: مِبْناة، عن أبـي عُبَيْدة، والأَصمعيّ[٥]، وأنشدا بيتَ النّابغةِ[٦]:

---

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ٥١٦.

(٢) وأَنْطعُ أيضًا (اللسان: نطع).

(٣) الغريب المصنف ١٨٤.

(٤) أخلَّ به ديوانه.

(٥) الغريب المصنف ١٨٤.

(٦) ديوانه ٤٤، وعجزه: يطوفُ بها وسطَ اللَّطيمة بائعُ.

على ظَهْـرِ مِبنـاةٍ جَـدِيـدٍ سُيُـورُهـا

/ وقال غيرهما[1]: المِبناةُ: العَيْبَةُ.

● ويقولون للملاَّحِ: نَوْتي، بالفتح، ويجمعونه على: نَواتِية[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نُوتيّ، بضَمِّ أوَّلِهِ، والجمعُ: نَواتيّ، وإنْ شئتَ خَفَّفْتَ. قال الأعشى[3]:

إذا دَهَـمَ المـوجُ نُـوتِيَّـهُ   يَحُـطُّ القِـلاعَ ويُـرْخـي الإزارا

ويُقال للنُوتيّ أيضًا: عَرَكيّ، وهو منسوبٌ إلى العَرَكِ، وهم الملاّحون. قال زهير[4]:

يَغْشَى الحُداةُ [بهم] وَعْثَ الكَثيبِ كما
يُغْشِـي السَّفـائـنَ مَـوْجَ اللُّجَّـةِ العَـرَكُ

وروى أبو عُبيدة[5]:

. . . . كمـا   يَغْشَى السَّفائنِ موجُ اللُّجَّةِ العَرِكُ

جَعَل العَرِك وصفًا للموجِ. وقال: العَرِكُ: المتلاطِمُ الذي يُدافعُ بعضُهُ بعضًا.

---

(١) أبو عبيد في الغريب المصنف ١٨٤.

(٢) ينظر: المدخل ٦/ ٦٢، وتصحيح التصحيف ٥٢٤. وفي الأصل: نواتي.

(٣) ديوانه ٥١، وروايته: . . . رَهِبَ الموجَ نُوتِيُّهُ. . . الزيارا.

(٤) ديوانه ١٦٧.

(٥) ديوان زهير ١٦٧.

وقد يُجمع العَرَكُ على العُرُوك. وفي الحديث: (أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كتبَ لقومٍ من يهود: أنَّ عليكم رُبْعَ ما أَخْرَجَتْ نخلُكُم، ورُبْعَ ما صادَ عُرُوكُكُم)[١].

● ويقولون لريحانةٍ طيِّبةِ الرِّيح: نَعْنَع[٢].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نُعْنُع، بضَمِّ النُّونين.

وقال أبو حنيفة الأصبهانيّ[٣]: النُّعْنُع ألطفُ من النَّمَّام نَبْتًا، والنَّمَّامُ أطيبُ منه ريحًا. ويُقال للرجل الطَّويل: نُعْنُع[٤]. والنُّعْنُع أيضًا مِن صفاتِ ذَكَرِ الإنسان[٥].

وقد رَوَى بعضُ[٦] اللُّغويين: / نَعْنَع، بالفتح، والأوَّلُ أفصحُ وأعرفُ.

● ويقولون: لحمٌ نَيّ، فيفتحون أوَّلَهُ[٧].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نِيءٌ، بالكسر والهمز. يُقال: هذا لحمٌ نِيءٌ بيِّنُ النُّيوءِ. وقد أنأتُ اللَّحمَ أُنيئُه إناءةً، وفيه انتياء.

(١) الفائق ٢/ ٤١١، والنهاية ٣/ ٢٢٢.
(٢) ينظر: تثقيف اللسان ٢٤٠، والمدخل ٧١ (م)، وتصحيح التصحيف ٥١٩.
(٣) ليس في المطبوع من كتابه النبات. وقوله في اللسان (نعع).
(٤) خلق الإنسان للأصمعي ٢٢٩.
(٥) خلق الإنسان لثابت ٢٧٩.
(٦) الخليل في العين ١/ ٩١. وجاء بالضم في مختصر العين ١/ ٨٧.
(٧) ينظر: الزاهر ١/ ٤٧٦، وتثقيف اللسان ١٥٧، وتصحيح التصحيف ٥٢٦.

فأمَّا النَّيُّ، بالفتح، فهو الشَّحْمُ بعينِهِ. قال الهُذَليّ(١):

قَصَرَ الصَّبوحَ لها فشَرَّجَ لَحْمَها بالنَّيِّ فهي تَثُوخُ فيها الإِصْبَعُ

ويُقالُ: نَوَتِ النَّاقةُ تنوِي نيًّا ونَوايةً، [إذا سَمِنَتْ]، وهي ناوِيةٌ، مِن نُوقٍ نِواء. عن الأصمعي(٢).

● ويقولون: نَرْجَس، بفتح الجيم. ويسمُّون به، ويدعون المُسَمَّى كذلك(٣).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نَرْجِس، بالكَسْرِ. وزَعَمَ أبو عثمان المازني(٤) أنَّ (نَرْجِس) على مثال: نَفْعِل، وأنَّ النُّونَ فيه زائدة، لأنَّه ليسَ في الكلامِ على مثال: فَعْلِل، وقال الأَعشى(٥):

وشاهَسْفَرَمْ والياسمينُ ونَرْجِسٌ يُصَبِّحُنا في كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّما

وزَعَمَ أبو حنيفة الأَصبهاني أنَّ النَّرْجِسَ يُقال له: قَهْد(٦).

---

(١) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/١٦. وقصر: حبس اللبن للفرس. شرَّح لحمها: جعل فيه لونين من اللحم والشحم. تثوخ: تدخل.

(٢) ينظر: اللسان (نوي).

(٣) ينظر: المدخل ٦/٦٨، وتصحيح التصحيف ٥١٤.

(٤) بكر بن محمد، ت ٢٤٩هـ. (أخبار النحويين البصريين ٨٥، وإنباه الرواة ١/٢٤٦). وقوله في الاستدراك على سيبويه ١٢٧.

(٥) ديوانه ٢٩٣. وفي الأصل: وشاه أشرم. وشاهسفرم: نوع من الرياحين.

(٦) ينظر: المخصص ١١/١٩٤.

● ويقولون: نافِق القميص، ويجمعونه على نوافِق[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نيفق، وكذلك نِيفَقُ السَّراويل.

والجمع: نيافِق.

وحكى عن بعضهم أنَّه قال لرجلٍ / قَطَّعَ له سراويلَ: وَسِّعْ مُنَفَّقَها، وخدِّلْ مُسَوَّقَها، وأَحْكِمْ مُنَطَّقَها[2].

وعامةُ المشرق يقولون به.

● ويقولون: امرأة نَفِسَة[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نُفَساء. ونَفِسَتِ المرأةُ ونُفِسَتْ، فهي منفوسة. قال الشَّاعِرُ[4]:

إذا النُّفَساءُ أَصْبَحَتْ لم تُخَرَّسِ

والصَّبِيُّ أيضًا منفوسٌ، أي: مولودٌ. قال الهُذَليّ[5]:

فيا لَهْفَتَا على ابنِ أُخْتِيَ لَهْفَةً   كما سَقَطَ المنفوسُ بين القَوابِلِ

---

(1) ينظر: إصلاح المنطق ١٦٣، والمدخل ٣/ ١٢١، وتصحيح التصحيف ٥٠٦.

(2) أساس البلاغة ٢٢٣ (نفق).

(3) ينظر: الزاهر ٢/ ٢٢١، وتثقيف اللسان ٥٢٠، وتصحيح التصحيف ٥٠٨ و ٥٢٠.

(4) أخت مِقْيَس بن صُبابة الذي قتله النبي ﷺ صبرًا. وصدره كما في جمهرة اللغة ٥٨٤: فللَّهِ عينا مَنْ رأى مثل مقيس. وخَرَّسْتُ النُّفساء: إذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة.

(5) عبد مناف بن رِبْع الجُرَبيّ في ديوان الهذليين ٢/ ٤٥.

وفي الحديث: (ما مِنْ نَفْسٍ منفوسةٍ إلاَّ وقد كُتِبَ لها رزقُها وأَجَلُها)[١].

وتُجمعُ النُّفَساء على نُفَسَاوات ونِفاس، مثل: عُشَراء، وعِشار، وعُشَراوات: وهي التي أَتَى عليها عشرة أشهر من وقتِ الحَمْلِ. وأَنْشَدَنا أبو عليّ[٢]:

رُبَّ شَرِيبٍ لكَ ذو حُساسِ شرابُهُ كالحَزِّ بالمواسِي
ليسَ بريَّانٍ ولا مُواسِ أَقْعَسَ يمشي مشيةَ النِّفاسِ

والنِّفاسُ أيضًا: الولادةُ. وإنَّما قِيلَ للمرأةِ: نُفَساء، مِن أَجْلِ الدَّمِ. ويُقالُ للدَّمِ: نَفْس. ومنه الحديث عن إبراهيم النَّخعيّ[٣]: (في كلِّ نَفْسٍ سائلة)، يعني الدَّمَ.

● ويقولون: أَنْصابُ السِّكينِ والقَدومِ[٤].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نِصاب. وقد أَنْصَبْتُ السِّكينَ إنْصابًا:

---

(١) النهاية ٥/ ٩٥.

(٢) الأمالي ١/ ١٧٦ عدا الثاني. والرجز في النوادر في اللغة ٤٧٩ ـ ٤٨٠، والزاهر ٢/ ٢٢٢. وحُساس: شؤم، وسوء خلق.

(٣) الفائق ٤/ ١٥، والنهاية ٥/ ٦٦. وروايته فيهما: (كلّ شيء ليست له نفس سائلة فإنَّه لا يُنجِّسُ الماءَ إذا سَقَطَ فيه). وإبراهيم بن يزيد النخعي، تابعي، ت ٩٦هـ. (تذكرة الحفاظ ٧٣، وتهذيب التهذيب ١/ ٩٢).

(٤) ينظر: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٧١١، والمدخل ٥/ ٨٩، وتصحيح التصحيف ١٣١.

إذا جعلتَ لها نِصابًا، / وأَجْزَأْتُها: إذا جعلتَ لها جُزْأَةً، وهما عَجُزُ السِّكينِ.

● ويقولون للداء يُصيبُ الرِّجْلَ: نَقْرَس[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نِقْرِس، بكسرِ النُّونِ والرَّاءِ، على مِثال: فِعْلِل. وقد نُقْرِسَ الرَّجُلُ: إذا أصابه ذلكَ الدَّاء.

وفي الحديث: (أنَّ رَجُلاً شَكا إلى عُمَر، رضيَ اللّٰهُ عنه، النِّقْرِسَ، فقال: كَذَبَتْكَ الظَّهائِرُ)[2]. يعني: عليكَ بها.

والنِّقْرِسُ أيضًا: العالِمُ. وكذلكَ النِّقْريسُ.

● ويقولون لبعضِ الذُّبَّانِ: نُعْرَة[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نُعَرَة.

وقال يعقوب[4]: هو ذُبابٌ أَخْضَرُ أَزْرَقُ يدخلُ في أنوفِ الدَّوابّ، فإذا دخلَ في أَنْفِ الحمارِ سَمَا برأسِهِ صُعُدًا. يُقال: حمارٌ نَعِرٌ.

ويُقال للرجُلِ الطَّامحِ بنفسِهِ: في رأسِ فُلانٍ نُعَرَةٌ[5].

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٨٨، والمدخل ٣/ ١٢١، وتصحيح التصحيف ٥٢٢.

(٢) النهاية ٣/ ١٦٤، وفيه: أي عليك بالمشي في حَرِّ الهواجر.

(٣) ينظر: التكملة ٥٥، والمدخل ٣/ ١٢٠، وتصحيح التصحيف ٥١٦.

(٤) إصلاح المنطق ٤٢٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/ ٩٩، وتهذيب الألفاظ ١٥٦.

● ويقولون للشيء الذي لا غُضُون فيه ولا حُزوز: مَنَوْبَل[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نبيل. وأصلُ النُّبْل: الارتفاعُ، ولذلكَ قيلَ للإنسانِ: نَبِيلٌ، وقد نَبُلَ. ومنه قولهم للجِيفة: نبيلةٌ، لانتفاخِها وارتفاعِها.

● ويقولون: رَجُلٌ مَنْعُوتٌ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: نَعِتٌ، ومُنْعَتٌ، إلاَّ إنْ جاءَ مجيء مجنون، ومزكوم، / ولا أعرفُهُ.

● ويقولون: مِئةُ دينارٍ غير نيِّفٍ[3].

قالَ أبو بكر: وإنَّما غلطوا في ذلك، لأنَّهم حَسِبوا أنَّ النَّيِّفَ بمعنى اليسير. وإنَّما النيِّف الزِّيادة، مِن قولكَ: أنافَ على الشَّيء، إذا أَشرفَ عليه، كأنَّه لمَّا زادَ على العددِ أنافَ عليه، أي[4]: أشرفَ.

وامرأةٌ نِيافٌ، وناقةٌ نِياف، أيْ: مُشرفةٌ. قال الهُذَلي[5]:

---

(١) ينظر: المدخل ٣/ ١٢٣، وتصحيح التصحيف ٤٩٧.

(٢) ينظر: اللسان والتاج (نعت).

(٣) ينظر: درة الغواص ١٧٢، والمدخل ٢/ ٢٢٨، وتصحيح التصحيف ٥٢٥.

(٤) من لحن العامة ١٦٨، وفي الأصل: إذا.

(٥) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ١٤١، وصدره:
رآهـا الفـؤادُ فـاستُضِـلَّ ضَـلالُـه
والعطابل جمع عُطْبول، وهي الطويلة العنق. وفي الأصل: نياف، وما أثبتناه من الديوان، وشرح أشعار الهذليين ١٤١.

نِيـافًـا مِـن البِيـضِ الحسـان العطـابِـلِ

وأَنْشَدَ الفرَّاء[1]:

كـــلُّ كِنـــازٍ لَحْمُهـــا نِيـــافِ

كـالجَبَـلِ المـوفـي علـى الأعـرافِ

* * *

(١) بلا عزو في مجاز القرآن ١/ ٢١٥، وتفسير غريب القرآن ١٦٨، وتفسير الطبري ٨/ ١٨٨، وفيها: لحمه... كالعلم.
والكناز: الناقة الصلبة اللحم. والأعراف: كلُّ مرتفع عند العرب.

حرف الصَّاد

● يقولون للقَمْلَةِ الصغيرة: صِئبانة[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: صُؤابة، وجمعُها: صُؤاب، ثمَّ يُجمعُ الصُؤابُ صِئبانًا. ويُقال: قد صَئِبَ رأسُهُ، إذا كَثُرَ فيه الصِّئبان.

وإنَّما دخلَ الغلطُ عليهم لقولهم: صِئبان، فتوهموا واحدتَه: صِئبانة، وظنُّوه من الجمع الَّذي ليس بينه وبين واحده إلاَّ الهاء.

وقرأتُ على أحمد بن سعيد، أَنشدكُم أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، من أهل شَيْزَر، لبعض الأعراب[2]:

لمَّا رأتْ شَيْبَ قَذالي عِيسا
وحاجِبَيَّ أَنْبتا خَلِيسا
وصَلْعَةً كالطَّسْتِ طَرْطَرِيسا
لا يجدُ القَمْلُ بها تَعْرِيسا

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٩٤، والمدخل ٤/ ٩٦، وتصحيح التصحيف ٣٥٢.

(٢) العُذافر الكنديّ في خلق الإنسان لثابت ٨١، وفيه أربعة أبيات فقط، وهي كذلك في الزاهر ٢/ ٣٢٣.

ولا الصُّؤاباتُ بها تأسيسا
طَوَتْ وِصالي فاصْطَفَتْ إبليسا
وصامَتِ الاثنينِ والخَميسا
عبادةٌ كنتُ لها نِقْرِيسا

● / ويقولون: صَنِيفَةُ الثَّوبِ، ويجمعونها على صنائف، كما يجمعون فَعِيلة[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: صَنِفَة، والجمعُ: صَنِفات[٢]. والصَنِفَةُ: طُرَّةُ الثَّوبِ. والطُّرَّةُ شِبه العَلَم، تكونُ بجانبه على حاشِيَتَيْه. وكذلكَ الطُّرَّتان في جَنْبِ الحمارِ والظَّبْيِ حيث ينقطعُ لونُ الظّهرِ مِن لونِ البطنِ. قال الهذليّ[٣] يصفُ ظبيةً:

مُوَشَّحَةٌ بالطُّرَّتينِ دنا لها جَنَى أَيْكَةٍ يضفو عليها قِصارُها

وقال ابنُ قُتيبة[٤]: صَنِفَةُ الإِزارِ: جانبُهُ الذي لا هُدْبَ فيه. وهي الطُّرَّةُ، والكُفَّةُ.

وطُرَّةُ النَّهرِ: شفيره. ورجلٌ طَرَّارٌ: كأنَّه أُلبِسَ طُرَّة من جَمالٍ.

● ويقولون لبعض الفُؤوس التي يُقطع بها الخَشَبُ: شَقُور، بالشِّين[٥].

---

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ٣٥٢.
(٢) بعدها في الأصل: دون. ولعل العبارة: دون ياء. والله أعلم.
(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ٢٢، وفيه: مولّعة...
(٤) أدب الكاتب ١٨٢.
(٥) ينظر: المدخل ٣/ ١٢٤، وتصحيح التصحيف ٣٣٩.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: صاقور، والجمعُ: صواقير. والصَّقْرُ: ضربُ الحجارة بالصَّاقور.

وقال أبو عمرو: الصَّاقور الفأسُ العظيمة التي[1] لها رأسٌ واحدٌ رقيقٌ يُكسر بها الحجارة. وهو المِعْوَلُ أيضًا[2].

يُقال: صَقَرْتُهُ صَقْرَةً. ولذلكَ [قيل] للنازلةِ الشَّديدةِ: صاقِرَةٌ.

وأمَّا الشَّقورُ فهو مذهبُ الرَّجُلِ وباطِنُ أَمْرِهِ. ويُقال: أَفْضَيْتُ إليهِ بشَقوري. قالَ العجَّاجُ[3]:

جــارِيَ لا تستنكــرِي عَــذِيــرِي

وكَثْرَةَ الحـديـثِ عـن شَقـوري

● / ويقولون للشجر الَّذي يُعْصَرُ منه الزِّفت: صُنُوبَر[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: صَنَوْبَر، على مثال: فَعَوْعَل، مثل: فَدَوْكَس[5]، وسَرَوْمَط[6]. ويُسَمَّى حَبُّهُ: لوز الصَّنَوْبَر. وقد توقعُ العربُ الصَّنَوْبَرَ على الزِّفْت. قال الشَّمَّاخ[7]:

---

(١) من لحن العامة ٩٩، وفي الأصل: الذي.

(٢) ينظر: اللسان (صقر).

(٣) ديوانه ١/ ٣٣٢ و ٣٣٤. وفيه: وكثرة التخبير.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ١٣٣، والمدخل ٢/ ٢٣٧، وتصحيح التصحيف ٣٥٢.

(٥) اسم رجل. (الكتاب ٢/ ١١٩، وشرح أبنية سيبويه ١٣٤).

(٦) كساء يُستظلّ به. وقيل: هو الذي يبتلع كلّ شيء. وقيل: الجمل الطويل. (شرح أمثلة سيبويه ١٠٨، وسفر السعادة ١/ ٣٠٢).

(٧) ديوانه ١٣٧. وقارفت: لابست.

كأنَّ بذِفْراها مناديلَ قارَفَتْ أَكُفَّ رجالٍ يعصرونَ الصَّنَوْبَرا

وقال آخرُ[1]:

يـرشَـحُ مِـن ذِفْـراهُ زَيْـتٌ يُعْصَـرُ

كـأنَّـهُ إذا جَـرَى صَنَـوْبَـرُ

● ويقولون للسيف: صِمْصَامة، وصِمْصام، فيكسرونَ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: صَمْصَامة [وصَمْصام]، بالفتح.

وقد تقدَّم من قولنا[3]: أنَّه ما كانَ من المضاعفِ الرُّباعي على هذا المِثال فلا يجيء إلاَّ مفتوحَ الأول، إلاَّ أنْ يكونَ مصدرًا فيكون مكسورًا، نحو: القِلقال، والزِّلزال.

وأهلُ الكوفة يعدُّون ما جاءَ مِن نحو هذا ثلاثيًّا، ويشتقُّونه منه، ويذهبون إلى أنَّ صَمْصامة من: صَمَمَ، ولكنهم كرهوا اجتماع الأمثال، ففرقوا بينهما بحرف مثل الأوَّل.

وكذلكَ: كَفْكَفْت، وصَلْصَلْت، وحَلْحَلْت، أَصْلُهُ عندهم: كَفَفْت، وصَلَلْت، وحَلَلْت[4]. والبصريون يعدُّون هذا كلُّه رباعيًّا.

وقولُ الكوفيين عندي أصحُّ، لأنَّ الاشتقاقَ يصحبُهُ، ليستثبت به. يريد: يطَّرِد.

---

(١) رؤبة في النبات لأبي حنيفة ٣/١٠٣. وليس في ديوانه.

(٢) ينظر: المدخل ٥/٧٧، وتصحيح التصحيف ٣٥١.

(٣) ق ٢٣ أ. (خلخال).

(٤) في الأصل: صلت وحلت. والصواب ما أثبتنا.

● ويقولون: صُمْعَةُ المسجد، ويجمعونه على: صُمَع[1].

/ قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: صَوْمَعَة، ويجمعونها على: صَوامع. وأصل اشتقاق الكلمة من الاجتماع والحِدَّة، ولذلكَ قِيلَ: رجلٌ أَصْمَعُ، إذا كان حديدَ النَّفس ذَكِيًّا. ورأيٌ أَصْمَعُ[2]. والصَّوْمَعَةُ: فَوْعَلَة من ذلك، لأنَّها محدَّدةُ الرأسِ. قال أبو نَصْر: أتانا[3] بثريدةٍ مُصَمَّعَةٍ، إذا دقَّقَها كالصَّومعة، وحدَّدَ رأسها. ويُقال: بعرات[4] مُصَمَّعات، إذا كانت ملتزقات عطاشًا، فيهن ضُمْرٌ. وأنشد يعقوب لعدي بن الرِّقاع[5]:

ولها مُناخٌ قلَّ ما بَرَكَتْ بهِ ... ومُصَمَّعاتٌ مِن بناتِ مِعاها

ويقالُ للصَّوْمَعَةِ: الطِّرْبالُ أيضًا.

● ويقولون لجماعةِ الصَّاحِبِ: صَحاب[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: صِحاب، بالكسرِ. ولا يكون (فَعَال) جَمْعًا مُكَسَّرًا، إلَّا قولهم: شَباب، لجماعة الشَّابِّ. فأمَّا نَعام، وحَمام فمن الجمع الذي ليس بينَهُ وبينَ واحِدِه إلَّا الهاء. وأَنشدنا أبو عليّ[7]،

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١١٢، والمدخل ٢/ ٢٣٠، وتصحيح التصحيف ٣٥١.

(٢) اللسان (صمع).

(٣) من اللسان، وفي الأصل: أتا.

(٤) من لحن العامة ١٤٤. وفي الأصل: بقرات.

(٥) ديوانه ١٠٣.

(٦) ينظر: الفصيح ١٥٥، وتصحيح التصحيف ٣٤٨.

(٧) الأمالي ١/ ٧٠.

قال: أَنشدنا ابنُ الأنباري[1]:

وقالَ صِحابـي هُدْهُدٌ فوق بانَةٍ هُـدًى وبيـانٌ فـالنجـاحُ يـروحُ

فإنْ أدخلتَ الهاء قُلتَ: صَحابة، بالفتح.

● ويقولون: سابور المركب، لما ثُقِّلَ به[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: صابور، بالصَّاد، لأنَّه صُبِرَ فيه، أيْ: حُبِسَ. ومنه: صُبْرَة الطَّعام.

* * *

(١) لأبي حية النميري، شعره: ١٣٠، وفيه: بالنجاح يلوح.
(٢) ينظر: المدخل ٣/ ١٢٤، وتصحيح التصحيف ٣٠٤.

حرف الضَّاد

● / يقولون: ضفْدَع، بفتح الدَّال(١).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ضِفْدِع، بالكسر، على مثال: فِعْلِل. وفِعْلَل، بالفتح، قليل في أبنيةِ كلامِهم، ويُجمع على ضَفادِع. وبعضُ العرب يقول: ضَفادَي. قال الرَّاجز(٢):

ومنهـلٍ ليسَ بـهِ حَـوازِقُ
ولضَفـادِي جَمِّـهِ نَقـانِـقُ

والحوازقُ: شواخِصُ في البئر تنتأ عن جرابها(٣).

ويُقالُ للضفادع: النُّقُق، واحدتُها: نَقُوق. وقد نَقَّتْ، ونَقْنَقَتْ، إذا صَوَّتَتْ. قال رؤبة(٤):

إذا دَنَـتْ منهـنَّ أنقـاضُ النُّقُـقْ

وفي الحديث: (أنَّ طبيبًا سألَ رسولَ اللّٰهِ ﷺ عن الضِّفْدِع يجعلها في دواء، فنهاه النَّبِيُّ عن قتلِها)(٥)، حدَّثنا قاسم قال: حدَّثنا

(١) ينظر: أدب الكاتب ٣٩٠، وتقويم اللسان ١٥١، وتصحيح التصحيف ٣٥٨.

(٢) خلف الأحمر في البارع ٥٢٥، وتحصيل عين الذهب ٣٣٨.

(٣) البارع ٥٢٥. والجمّ: جمع جمَّة، وهي معظم الماء ومجتمعه.

(٤) ديوانه ١٠٨، وفي الأصل: أنقاق، وأثبتنا رواية الديوان.

(٥) سنن أبي داود ٤/٦.

القاضي إسماعيل بن إسحاق[١]، عن محمد بن كثير[٢]، عن الثَّوري[٣]، عن ابن [أبي] ذئب[٤]، عن سعيد بن خالد[٥]، عن ابن المسيّب[٦]، عن عبد الرحمن بن عثمان[٧]، فذكره.

● ويقولون: هو ذو نَفْعٍ وضُرٍّ، فيضمّون[٨].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ضَرّ، الفتح، يقال: ضَرَّه يضُرُّه ضَرًّا، وضارَهُ يُضيرُه ضَيْرًا.

ويُقالُ: لا ضَرَرَ عليك، ولا ضَرَّ، ولا ضارُورة، ولا ضَيْرَ[٩]. فأمَّا الضُّرُّ، بالضَّمِّ، فهو السَّقْمُ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ﴾[١٠].

---

(١) البغدادي المالكي، ت ٢٨٢هـ. (تذكرة الحفاظ ٦٢٥، وطبقات الحفاظ ٢٧٥).

(٢) الثقفي، ت ٢١٦هـ. (تهذيب التهذيب ٣/ ٦٨٢، وتقريب التهذيب ٤٣٨).

(٣) سفيان بن سعيد، ت ١٦١هـ. (حلية الأولياء ٦/ ٣٥٦، وطبقات الحفاظ ٨٨).

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، ت ١٥٨هـ. (تهذيب التهذيب ٣/ ٦٢٨، وطبقات الحفاظ ٨٢). والزيادة منهما.

(٥) القارظي، توفي آخر سلطان بني أمية. (تهذيب التهذيب ٢/ ١٤، وتقريب التهذيب ١٧٤).

(٦) سعيد، ت ٩٤هـ. (تذكرة الحفاظ ٥٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤٣).

(٧) القرشي التَّيمي، صحابي، ت ٧٣هـ. (أسد الغابة ٣/ ٤٧٢، والأصابة ٤/ ٣٣٢).

(٨) ينظر: تثقيف اللسان ٣٣٧، والمدخل ٣/ ١٢٥، وتصحيح التصحيف ٣٥٦.

(٩) ينظر: اللسان (ضرر).

(١٠) سورة الأنعام: الآية ١٧.

● ويقولون في تصغير ضَيْعَةٍ: ضُوَيْعَة، / ويجمعونها على ضِيَع[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ضُيَيْعَة، وإنْ شئتَ قلتَ: ضِيَيْعَة، بكسرِ أوَّلِهِ، وكذلك كلّ ما كانَ أصلُهُ الياء من هذا المثالِ ونحوه، والجمعُ: ضِياع.

● ويقولون: ضارَّةُ المرأة[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ضَرَّة، والجمع: ضَرائر. قال الشَّاعر[3]:

ضَرائِرُ حِرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غارُها

والضِّرُّ: تزوجُ المرأةِ على ضَرَّةٍ. وروىٰ بعضهم: تزوج على ضِرٍّ، وضُرٍّ، وإضرار. ويُقال: رجلٌ مُضِرٌّ، وامرأةٌ مُضِرَّة، مثله.

● ويقولون: ضَلْع الإنسان[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ضِلْعٌ، وضِلَعٌ. والجمعُ: أضلاع، وضلوع. يُقال: هم على ضِلَعٍ جائرةٍ، إذا كانوا على غيرِ استقامةٍ.

* * *

(١) ينظر: درة الغواص ١٨٦، وتصحيح التصحيف ٣٥٩.

(٢) ينظر: المدخل ٥/ ٩٣، وتصحيح التصحيف ٣٥٤.

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ٢٧، وصدره:

لهن نشيج بالنشيل كأنَّها

(٤) ينظر: ما تلحن فيه العامة ١٣١، وإصلاح المنطق ٩٨، وتصحيح التصحيف ٣٥٩. =

حرف العين

● يقولون لشجرٍ يكون في الجبالِ: عَرْعَار[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: عَرْعَر. قال بشر بن أبـي خازم[٢]:

وصَعْبٌ يَزِلُّ العُصْمُ عن قُذُفاتِهِ بحـافـاتِـهِ بـانٌ طِـوالٌ وعَـرْعَـرُ

وقال عمرو بن الأهتم[٣]:

كـأنَّهـنَّ صُقـوبُ العَـرْعَـرِ السُّحُـقِ

يعني الطِّوالَ، والصُّقوبُ: العُمُدُ. ومن العَرْعَر يُتَّخَذُ القَطِران[٤].

وقال المرّار الفَقْعَسِيّ[٥]:

.... كـأنَّه سِمـامُ جـرادٍ أو عُصـارةُ عَـرْعَـرِ

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٥، والمدخل ٢/ ٢٢٧، وتصحيح التصحيف ٣٧٨.

(٢) ديوانه ٨١، وفيه: يزل الغفر. والعصم: الوعول، وكذا الفغر.

(٣) النبات لأبـي حنيفة ٣/ ١٠٢، وصدره:

يعـدو علـى مُكْـرَبـات فـي ظفـائـرهـا

(٤) النبات ٣/ ٩٩.

(٥) النبات ٣/ ١٠٠، وتتمته: تَفَصَّدَ ذِفراهُ بجونٍ...

● ويقولون: فلانٌ مُعْزِمٌ على كذا[1].

/ قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: عازِمٌ على كذا. تقول: عَزَمَ يعزِمُ فهو عازِمٌ، وتقول العرب: (قد أَحْزُمُ لو أَعْزِمُ)[2]. * هنا سقطت ص ١٩٤ من الأصل وهي المرفقة

● ويقولون: جارية عَزْباء، للبِكْرِ[3].

قال أبو بكر: والصَّواب: عَزَبَة، وهي التي لا زوجَ لها، كانت بِكرًا أو ثَيِّبًا، ورجلٌ عَزَبٌ. قال الشَّاعر[4]:

هنيئًا لأَرْبابِ البيوتِ بيوتُهُمْ ‏ ‏ ‏ وللعَزَبِ المسكينِ ما يتلمَّسُ

● ويقولون لدُرْدِي الزَّيتِ وغيره: عُكارٌ[5]. /

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: عَكَرٌ. والعَكَرُ: كلُّ ما خثر من شراب أو صِبْغ. وكذلك عَكَرِ النَّبيذ، والجِرْيال. ويقال لعَكَر الزَّيتِ: الكِدْيَوْن. ويُقال: عَكَرَ الماءُ عَكَرًا، إذا كَدِرَ، وكذلك النَّبيذ. وعكرتُهُ أنا، وأَعكرتُهُ، إذا جعلتُ فيه العَكَرَ[6].

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٦٧، والمدخل ٢/ ٢٤٣، وتصحيح التصحيف ٤٨٨.

(٢) مجمع الأمثال ٢/ ٤٩٦، والمستقصى ٢/ ١٨٩. وينظر شرحه في الكامل ١١٧ و ٢٦٧.

(٣) ينظر: شرح الفصيح لابن الجبان ٣١٩، وتثقيف اللسان ١٠٤، وتصحيح التصحيف ٣٧١ و ٣٨١.

(٤) أبو الغطريف الهدَّاري في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١/ ١٩٢ ـ ١٩٣. وهو بلا عزو في الكتاب ١/ ١٦٠، ودقائق التصريف ٤٦٥.

(٥) ينظر: المدخل ٣/ ١٢٧، وتصحيح التصحيف ٣٨٤.

(٦) ينظر: اللسان (عكر).

● ويقولون: أصابه عُمْيٌ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: عَمىً. وقد عَمِيَ يَعْمَى عَمًى، فهو أعمى، وعَمِيَ عن الحقِّ فهو عَمٍ، على مثال: فعِل. وزعم أبو حاتِم أنَّ الأصل في عَمِيَ: اعْمَيَّ واعْمايَّ، قياسًا على احْمرّ واحمارّ، وذلكَ لأنَّ الياءَين إذا اجتمعتا، وكانت إحداهما في نيَّةِ حركة، وما قبلها مفتوح، انقلبت ألفًا، وحقّ أَفْعَل من العَمَى اعمَيَا، وكذلكَ، اعميايًا، فأمَّا احمرَّ واخضرَّ فإنَّما لزمهما الإدغام لأنَّهما مِثلان لا ينقلبان إلى غيرهما.

● ويقولون: دابَّةٌ عُرِيٌ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: عُرْيٌ. يُقالُ: حمارٌ عُرْيٌ، والجمع: أعراء، وقد اعْرَوْرَيْتُ الدَّابَّةَ اعريراءً.

وفي الحديث: (أنَّ رسول اللَّهِ ﷺ أتَى بفَرَسٍ عُرْيٍ، فركِبَهُ، فجعلَ الفرسُ يتوقَّصُ به)[3]، حدَّثناه قاسم بن أَصْبَغ، قال: حدَّثنا ابنُ وضَّاح[4]، عن ابن أبي شَيبة[5]، عن الطَّيالسي[6]، عن

(١) ينظر: المدخل ٥/ ٨٩، وتصحيح التصحيف ٣٨٥.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ٧٩ و ١١٦، والمدخل ٢/ ٢٢٣، وتصحيح التصحيف ٣٧٨.

(٣) الفائق ٤/ ٧٥، والنهاية ٥/ ٢١٤. ويتوقص: ينزو ويثب.

(٤) محمد بن وضَّاح، ت ٢٨٦هـ. (جذوة المقتبس ٨٧).

(٥) أبو بكر عبد الله بن محمد، ت ٢٣٥هـ. (تذكرة الحفاظ ٤٣٢، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤١٩).

(٦) سليمان بن داود، ت ٢٠٤هـ. (تذكرة الحفاظ ٣٥١، وتهذيب التهذيب ٢/ ٩٠).

شُعبة[١]، عن سِماك[٢]، عن جابر بن سَمُرَة[٣].

● / ويقولون: عُوش الطائر، ويجمعونه على أعواش[٤].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: عُشٌّ وأعشاش، وقد عَشَّشَ الطَّائرُ، واعتشَّ: إذا اتَّخذَ عُشًّا. وقال أبو عمرو[٥]: العُشُّ ما كان في جبلٍ، أو شجرٍ من حطامِ النَّبْتِ والعِيدان. والوُكْنةُ: موقعُ الطَّائرِ، والأُفْحوص للقطا، والأُدْحِيّ للنعامةِ.

* * *

(١) شعبة بن الحجاج، ت ١٦٠هـ. (تذكرة الحفاظ ١٩٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٦٦).

(٢) سِماك بن حرب، ت ١٢٣هـ. (التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ١٧٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ١١٤).

(٣) صحابي، ت ٧٣هـ. (الاستيعاب ٢٢٤، وأسد الغابة ١/ ٣٠٤).

(٤) ينظر: المدخل ٣/ ١٢٧، وتصحيح التصحيف ٣٨٧.

(٥) إصلاح المنطق ٣٧٦ ـ ٣٧٧.

حرف الغين

● يقولون: غَمْد، ويجمعونه: أَغْمِدَة[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: غِمْد، بالكسر، والجمع: أَغْماد، وقد غَمَدْتُ السَّيفَ أغمدُهُ، وأَغْمَدْتُهُ، لُغَةٌ[2].

● ويقولون للحَدَثِ الَّذي لم يُجَرِّب الأمورَ: حَدَثٌ غَمْرٌ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: غُمْرٌ، بالضَّمِّ. ورَوَى الفَرَّاءُ: غَمْر، على مِثال: فَعْل، من قومٍ أَغْمارٍ، وقد غَمَرَ يَغْمُرُ. وقال يعقوب[4]: ما أَبْيَنَ الغَمَارةَ في فُلانٍ. ويُقال: امرأةٌ غُمْرٌ أيضًا، وأنشد يعقوب[5]:

بَلْهاءُ بَيْضاءُ مِن الشَّرِّ غُمُرْ

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٣٣، والمدخل ١/ ٢٣٨، وتصحيح التصحيف ٣٩٧.

(٢) فعلت وأفعلت ١٢٥.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ١١٧، والمدخل ٣/ ١٢٨، وتصحيح التصحيف ٣٩٧.

(٤) إصلاح المنطق ٢٨٥.

(٥) تهذيب الألفاظ ٣٢٢.

ويُقال: غُمِرَ الرَّجلُ، إذا نُسِبَ إلى الغَمارة. وقال الأعشى[1]:

ولقـد شُبَّـتِ الحـروبُ فمـا غُمِّـ ـرْتَ فيها إذْ قَلَّصَتْ عن حِيالِ

فأمَّا الغِمْرُ[2] فالعداوةُ. يُقال: في صَدْرِ فُلانٍ عليَّ غِمْرٌ، أَيْ غِلٌّ وعداوةٌ.

● ويقولون لبعض الرُّكُبِ المنوطةِ من السَّرْج: خَرْزٌ[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: غَرْزٌ، ومنه / قولُهم: اغترزتُ السَّيرَ، إذا دنا بمسيرِهِ[4]. قال أبو عليّ: كأنَّه مشتقٌّ من الغَرْزِ، وهو رِكابٌ لا يكونُ إلاَّ للإبل، كأنَّه وَضَعَ رِجْلَهُ فيه. وقال يعقوب[5]: شَدَدْتُ غَرْزَ الرَّحْلِ، وهو بمنزلةِ الرِّكابِ للسَّرْجِ. وقال لبيد[6]:

وإذا حَـرَّكْـتُ غَـرْزي أَجْمَـرَتْ أَوْ ركـابـي عَـدْوُ جَـوْنٍ قـد أَبَـلْ

وقال بعضُ اللغويين: كلُّ ما كانَ مَسَّاكًا للرِّجلينِ في المركبِ يُسَمَّى غَرْزًا. تقول: غَرَزْتُ رِجْلي في الغَرْزِ.

● ويقولون: فُلانٌ شديدُ الغِيرةِ على أَهْلِهِ[7].

---

(١) ديوانه ٩.
(٢) ينظر: الدرر المبثثة ١٥٦.
(٣) ينظر: المدخل ٥/ ٨٧، وتصحيح التصحيف ٢٤٢.
(٤) من تصحيح التصحيف، وفي الأصل: مسيرة.
(٥) إصلاح المنطق ٤٢٥.
(٦) ديوانه ١٧٦، وفيه: أو قرابـي. وأجمر: أسرع.
(٧) ينظر: تثقيف اللسان ٢١٩، والمدخل ١/ ٨٩، وتصحيح التصحيف ٣٩٨.

[قالَ أبو بكر]: والصَّوابُ: الغَيْرَة، بالفتح. تقول: غارَ الرَّجُلُ يَغارُ غَيْرَةً وغَارًا، وقال اللِّحْيانيّ: فلانٌ شديدُ الغَيْرَ[ة] على أهله، ورجل غيورٌ، من قومٍ غُيُر، وامرأة غَيْرَى من نسوةٍ غيارىٰ، وأنشد(١):

ضرائر حِرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غارُها

* * *

(١) لأبي ذؤيب، ديوان الهذليين ١/٣٧، وصدره: لهن نشيج بالنشيل كأنها.

حرف الفاء

● يقولون لِما سَقَطَ مِن الخُبْزِ: فِتاتَةٌ. والمُتَفَصِّحُ منهم[١] يقول: فَتاتَةٌ[٢].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: فُتاتة، وفُتات للجميع، بالضَّمِّ فيهما. وهو اسمٌ لِما تَفَتَّتَ مِن كلِّ شيء. وهذا البناء، أعني (فُعالة)، يأتي اسمًا لِما سَقَطَ مِن الشَّيء، ولِما / بَقِيَ منه، ولِما أُخِذَ منه، مثل: النُّحاتة[٣]، والبُراية، والسُّقاطة: وهو اسمٌ لِما سَقَط مما تنحته[٤] أو تبريه، والصُّبابة: وهي بقيَّةُ الماءِ[٥]. وأَنشدَ لزهير[٦]:

كأنَّ فُتاتَ العِهْنِ في كلِّ منزلٍ نَـزَلْـنَ بـهِ حَـبُّ الفَنَـا لـم يُحَطَّـمِ

---

(١) مكررة في الأصل.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ١٢٩، والمدخل ٢/ ٢٣٤، وتصحيح التصحيف ٤٠١.

(٣) من لحن العامة ٥٤، والمدخل، وتصحيح التصحيف. وفي الأصل: النخالة.

(٤) من المصادر السابقة، وفي الأصل: تنحيه.

(٥) ينظر: المعجم في بقية الأشياء ١٠٧.

(٦) ديوانه ١٢. وفي الأصل: . . . زهير: . . . يحكّم. وما أثبتناه من لحن العامة والديوان. والعهن: الصوف. والفنا: شجر ثمره حبّ أحمر، وفيه نقطة سوداء.

● ويقولون لجماعةِ الفَرْوِ: أَفْرِية[1].

قالَ أبو بكر: وذلكَ خَطأٌ، لأنَّ (أَفْعِلَة) لا تأتي جمعًا لـ (فَعْل)، ولا لأمثالِهِ[2] مِن الثّلاثي. والصَّواب: أَفْرٍ، وفِراء، مثل: دَلْوٍ وأَدْلٍ ودِلاء، وجَدْي وأَجدٍ وجِداء. ويُقال: افتريتُ فَرْوًا، أيْ: لَبِسْته. قال العجّاج[3]:

قَلْـبَ الخُـراسـانـيّ فَـرْوَ المُفْتـرِي

وحدَّثني أبو عليّ[4] مِن حفظه، قال: دخلَ الأصمعيّ على أبي عمرو الشيبانيّ في منزله ببغداد، وهو جالسٌ على جلود فِراء، فأوسعَ له أبو عمرو، فجرَّ الأصمعيّ يده على الفِراء، ثمَّ قالَ: يا أبا عمرو ما يعني الشاعرُ[5] بقوله:

بضَـرْبٍ كـآذانِ الفِـراءِ فُضُـولُـهُ وطَعْنٍ كإيزاغِ المخاضِ تَبُورُها

فقال: هي هذه الفِراء التي نجلسُ عليها يا أبا سعيد. فقال الأصمعيّ لمَنْ حَضَرَ: يا أهلَ بغدا[د] أهذا عالِمُكم.

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٨٨، والمدخل ١/ ٩٣، وتصحيح التصحيف ١١٧.

(٢) من لحن العامة ٦٢، وتصحيح التصحيف. وفي الأصل: لأمثلة.

(٣) هو لرؤبة في ديوانه ٥٩. وفي الأصل: ... مثل فرو المفتري.

(٤) طبقات النحويين واللغويين ١٩٥. وينظر: مجالس العلماء ١٥٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٦٦، والمصون ١٨٩، والخصائص ٣/ ٢٩٧.

(٥) مالك بن زُغبة في مجالس العلماء، والمصون، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف. والإيزاغ: إخراج البول دفعة دفعة. وتبورها: تختبرها.

والفِراء هنا جمعُ فَرَأ، وهو[1] الحمار الوحشي. وكانت رواية أبي عمرو: كآذانِ / الفَراء، فتغفَّلهُ الأصمعيّ بغيرِ روايتِهِ، فَزَلَّ. ويقال: فَرَا، وفَراء، بالقَصْرِ والمَدِّ. ومَثَلُ العربِ[2]: (كلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الفَرَا). وأنشدَ أبو عليّ[3]:

إذا غَضَبوا عليّ وأَشْقَذُوني فصِرْتُ كأَنَّني فَرَأٌ مُتَارُ

ويُقال للفَرْوِ: المُسْتُقَةُ[4]، والنِّيْمُ[5].

● ويقولون للنبتِ الذي يُصْبَغُ به الثّياب: فَوَّة[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: فُوَّة. بالضَّمِّ. وقالَ أبو الأسودِ الدُّؤَليّ[7] رحمه الله:

جَرَّتْ بها الرِّيحُ أَذْيالاً مُظاهَرَةً كما تَجُرُّ ثيابَ الفُوَّةِ العُرُسُ

---

(١) من لحن العامة، وفي الأصل: هي.

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٣٥، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٦٢.

(٣) لعامر بن كثير المحاربي في اللسان (شقذ). وأشقذوني: ضربوني. ومُتار: المضروب بالعصا ليُطرد. وأصله: مُتْأَر، من أتأرت، فترك الهمز. ينظر: المقصور والممدود للفراء ٦٦، ولابن ولاد ٩٧، وسر صناعة الإعراب ٧٨.

(٤) المعرّب ٣٥٦، ورسالة في التعريب ١٩٦، وشفاء الغليل ٢٣٨.

(٥) المعرّب ٣٨٧، وشفاء الغليل ٢٦٤.

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ١٢٥، والمدخل ٢/ ٢٣٣، وغلط الضعفاء ٢٧.

(٧) ديوانه ٣٩٨ (الشعر المشكوك). والبيت للأسود بن يعفر في ديوانه (الصبح المنير) ٣٠٠.

ويُقال: أَرْضٌ مُفَوَّاةٌ، إذا كثرَ بها الفُوَّةُ، وثَوْبٌ مُفَوَّى[1].

● ويقولون: فارسٌ حَسَنُ الفَرْسَنَةِ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: حَسَنُ الفُروسِيَّةِ والفُروسَة. ويُقال: الفَراسة أيضًا. قال الشاعر[3]:

كِفْـلُ الفُـروسَـةِ دائِـمُ الإعصـامِ

ويُقـال لفـارسِ النَّظرِ: بيِّنُ الفِراسـةِ. ويُقـال: (اتقـوا فِـراسـةَ المُؤمنِ)[4].

● ويقولون لضَرْبٍ من الكَمْأَةِ: الفُقَّاع[5].

قـالَ أبـو بكـر: والصَّـوابُ: الفَقْـعُ. وروى يعقـوب[6]: فِقْـعٌ، بـالكسرِ. وجمعُ الفَقْـعِ: فِقَعَـة. ويُقـال لهـا: الفُطْـر أيضًـا[7]. وقـال أبو حنيفة الأَصبهاني[8]: إنَّ ما / ينبت منها في أصول الزَّيتون قاتل. والفِقَعة هي البِيضُ منها، فيما ذكر أبو زيد[9]. وقال أبو عبيدة: الفِقَعَة

---

(1) من المدخل، وفي الأصل: مفوَّاة.

(2) ينظر: المدخل ٣/ ١٣٠، وتصحيح التصحيف ٤٠٥.

(3) الجحاف بن حكيم في اللسان (عصم)، وصدره: والتغلبـيّ على الجواد غنيمة.

(4) النهاية ٣/ ٤٢٨، وتتمته: فإنَّه ينظر بنور الله.

(5) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٧، والمدخل ١/ ٩٢، وتصحيح التصحيف ٤٠٦.

(6) إصلاح المنطق ٣٠.

(7) النبات لأبـي حنيفة ٥/ ٧٥.

(8) ليس في المطبوع من النبات.

(9) الغريب المصنف ٤٣٥.

كَمْأَةٌ بِيضٌ يُضربُ بها المَثَلُ[1] في الذّلّ. قال جرير[2]:

ولقدْ تركتُ مُجاشِعًا وكأنّهم فَقْعٌ بمدرجَةِ الخميسِ الجَحْفَلِ

وقال الأحمرُ[3]: الكَمْأَة إلى الغُبْرَة والسَّواد، والجَبْأَةِ إلى الحُمْرةِ، والفِقَعة إلى البياض، واحِدُها: كَمْءٌ، وجَبْءٌ، وفَقْعٌ.

وأَنشد بعضهم[4]:

ومِن جَنَى الأرضِ ما تأتي الرِّعاءُ به مِن ابنِ أَوْبَرَ والمَغْرودِ والفِقَعَة

والمَغْرود، وابن أوبَر: ضَرْبان منها. يُقال: مَغْرود، ومَغَاريد، وغِرْدَة، وغِرَدَة، وغَرادة، وغَراد، وغَرَد، وغِرادة[5].

● ويقولون: فِرَنْد السَّيفِ، لطرائقه[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: فِرِنْد، بكسرِ الفاء والرَّاء. وقال أبو عليّ: يُقال: فِرِنْد، وبِرِند: بالباء، وهي أعجمية[7]، ولا نعلمُ اسمًا، ولا صفةً، [على مثال]: فِعِنْل ولا فَعَنْل، غير مُضاعف.

---

(١) ينظر: الأمثال لأبي عبيد ٣٦٧، والدرة الفاخرة ٢٠٤: (أذل من فقع بقرقرة).

(٢) ديوانه ٩٤٢.

(٣) الغريب المصنف ٤٣٥.

(٤) أبو حنيفة في النبات ٥/ ٧٩. وهو بلا عزو في اللآلي ١٠١، واللسان (فقع).

(٥) ينظر: اللسان والتاج (غرد).

(٦) ينظر: المدخل ١/ ٩٤، وشفاء الغليل ١٩٩.

(٧) المعرّب ١١٤ و ٢٩١.

● ويقولون لضَرْبٍ مِن ثيابِ الحريرِ : إفْرَنْد[1] .

قالَ أبو بكر : والصَّوابُ : فِرِند ، وبالكسر للفاءِ والرَّاءِ .

قال ذو الرُّمَّة[2] :

كأَنَّ الفِرِنْدَ المَحْضَ مَعْصُوبةٌ بهِ ذُرَى قُورِها يَنْقَدُّ عنها ويُنْصَحُ

/ يُنْصَحُ : يُخاطُ ، يعني الآلَ .

● ويقولون : بَيْنَ الأَمْرَيْنِ فِرْقٌ ، بكسرِ الفاءِ[3] .

قالَ أبو بكر : والصَّوابُ : فَرْقٌ ، بفتح أوَّلِه . تقول : فَرَقْتُ الشّعرَ أفرقُهُ فَرْقًا ، وفَرَقْتُ بينَ الحَقِّ والباطِلِ فَرْقًا وفُرْقانًا . فأمَّا الفِرْقُ ، بالكسر ، فهو القطيعُ من الغَنَمِ ، قال الرَّاعي[4] :

ولكنَّما أَجْدَى وأَمْتَعَ جَدُّهُ بفِرْقٍ يُخَشِّيهِ بهَجْهَجَ ناعِقُهْ

والفِرْقُ أيضًا : اسمُ ما انفرقَ من الشَّيء تُبَدِّدُهُ وتُجَزِّئُهُ . قال الله تبارك وتعالى : ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾[5] .

● ويقولون لضَرْبٍ من المسامير : فَتْلِيَّة[6] .

* * *

(١) ينظر : المعرّب ٢٩١ ، وتصحيح التصحيف ١١٨ .

(٢) ديوانه ١٢١٣ . والقُور : جبال صغار . وفي الأصل : معطوبة به ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) ينظر : المدخل ٣/ ١٣١ ، وتصحيح التصحيف ٤٠٣ .

(٤) ديوانه ١٨٧ . وهَجْهَجْ : زجر للغنم . مبني على السكون ، وحُرِّك للضرورة .

(٥) سورة الشعراء : الآية ٦٣ .

(٦) ينظر : المدخل ٣/ ١٣١ ، وتصحيح التصحيف ٤٠١ .

حرف القاف

● يقولون: قَلْسُوَة[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَلَنْسُوَة، وقَلَنْسِيَة، وقَلَنْساة، وقَلْساة. وذكر الطوسيّ[2] عن أبـي عمرو: / قَلْسُوة. ورَوَى أبو عُبيد[3] عن أبـي زيد والأصمعي: قَلَنْسُوة، وقَلَنْساة، والجمعُ: قَلانِس، وقُلَيْسِية، وجَمْعُها: قَلاسٍ.

قالَ أبو بكر: ولا يجوز أنْ يكون قلاسٍ جمع قُلَيْسية، كما ذكر الأصمعيّ وأبو زيد، لأنَّ قُلَيْسِية مُصَغَّر، ولا يكونُ جمعُها إلاَّ قُلَيْسِيات، على التَّحقير مُصَغَّرًا. وأَمَّا قَلاسٍ فجمعُ قَلْساة وقَلْسُوة. وقد يجمعُ قَلَنْسُوة أيضًا على قَلَنْس، وقَلْسُوة على قَلَس، وهو من الجمع

(١) ينظر: الزاهر ١/ ٢٨٨، وتقويم اللسان ١٦٨، وتصحيح التصحيف ٤٢٧.

(٢) إصلاح المنطق ١٦٥. والطوسي علي بن عبد الله بن سنان، من أصحاب أبـي عبيد، أكثر من الأخذ عن ابن الأعرابـي. (الفهرست ٧٧، وإنباه الرواة ٢/ ٢٨٥).

(٣) الغريب المصنف ١/ ١٧٣.

الَّذي ليسَ بينَه وبينَ واحدِه إلاَّ الهاءُ. وأَنشدَ الفرَّاء[1]:

لا رِيَّ حتـــى تلحقـــي بعَبْـــسِ
أهـــلِ الـــرِّيـــاطِ البِيـــضِ والقَلَنْـــسِ

وأنشد يونس بن حبيب[2]:

بِيـــضٌ بهـــاليـــلُ طِـــوالُ القَلْـــسِ

ويُقال: تَقَلَّسَ الرَّجلُ وتَقَلْسَى، إذا لَبِسَ القَلَنْسُوة. ويُقال: قَلْنَسْتُ رأسي بالقَلَنسُوة، وتَقَلْنَسْتُ، على مِثالِ: فَعْنَلْتُ وتَفَعْنَلْتُ.

ولا نعلمُ لهذين المثالين نظيرًا في الكلام. وقد بَيَّنْتُ ذلكَ بأكثر من هذا التَّبيين في كتابي المُؤَلَّف في أبنية الأسماء والأفعال.

● ويقولون: حَلَفَ خمسينَ يمينًا قَسَّامة، بالتَّشديد[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَسَامة، بالتَّخفيف. والقَسَامةُ: الأَيْمانُ. يُقال: قُتِلَ فلانٌ بالقَسَامةِ. يريد الأَيْمان.

وقال أبو نَصْر[4]: تقول: جاءت قَسَامةُ الرّجلِ، سُمِّيَ /

---

(١) بلا عزو في الاقتضاب ٢/ ٦٤، وشرح المفصل ١٠/ ١٠٧.

(٢) بلا عزو في تهذيب الألفاظ ٦٦٧، والاقتضاب ٢/ ٦٤. والبهلول: السيِّد الضَّحَّاك.

(٣) ينظر: المدخل ٣/ ١٣٣، وتصحيح التصحيف ٤٢٣.

(٤) ينظر: اللسان (قسم)، والقول فيه لأبي زيد.

بالمصدرِ، وجاءَتْ قَسَامةٌ من بني فُلانٍ. وأَصْلُهُ اليمينُ، ثمَّ جُعِل قومًا. والمُقْسِم: الرّجل الحالِف، والمُقْسَم: القَسَم، والمُقْسَم: المكان الَّذي أقسم فيه.

● ويقولون للذي يُصَبُّ فيه الماءُ في القِرَب، والزَّيْتُ في الزِّقاق: قِماء، ويجمعونه على: أَقْمِية[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قِمْع، والجميع: أَقْماع. وفيه لغة أخرى، يُقال: قِمَع، مثل: ضِلْع، وضِلَع. وفي الحديث[2]: (وَيْلٌ لأَقْماعِ القولِ). يعني الذين[3] يستمعونَ القولَ ولا يعملونَ به، يريدُ أنَّ الوعظِ يدخلُ آذانهم ويخرجُ عنها، كالقِمْع الَّذي لا يستقرُّ فيه ما صُبَّ فيه، إنَّما هو أبدًا يجوزُهُ إلى غيره.

وإنَّما قِيل له: قِمْع، لأنَّه يدخلُ في الإناء، يُقال منه: قَمَعْتُ الإناءَ أَقْمَعُهُ. ويُقال للإنسان: قد انْقَمَعَ، وقُمِعَ، إذا دَخَلَ في الشَّيْء، أو دَخَلَ بعضُهُ في بعضٍ.

● ويقولون: قَثَّاء، فيفتحون[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قِثَّاء، والواحدة: قِثَّاءة. وزَعَمَ أبو عليّ أنَّ بعضَ بني أسد يقولون: قُثَّاء، بضمِّ أَوَّلِهِ. وقال: قد قرأ يحيى بن

(١) ينظر: المدخل ١/ ٧٩، وتصحيح التصحيف ٤٢٩، والجمانة ١٢.
(٢) المسند ٢/ ١٦٥ و ٢١٩، والترغيب والترهيب ٣/ ٢٠٢.
(٣) من لحن العامة ٥٩، وفي الأصل: الذي.
(٤) ينظر: المدخل ١/ ٧٦، وتقويم اللسان ١٧٠، وتصحيح التصحيف ٤١٦.

وَثَّاب[1]: ﴿مِن بَقْلِهَا وقُثَّائِهَا﴾[2].

ويُقال لصغارِ القِثَّاء: شَعَارير، واحدتها: شَعْرور، / وإنَّما قِيل لها: شَعارير لزَغَبِها. ويُقال لمزرعته: المَقْثَأَةُ، والمَقْثُؤة. وقد أقْثَأَتِ الأرضُ: كثر قِثَّاؤها. وأَقْثَأَ القومُ.

وقال الكِسائيّ: المَقْثاة، بلا همز. ويُقال للقِثَّاء: القُشْعُر[3].

● ويقولون للدُّويْبَةِ المُلَبَّسَةِ الظَّهرِ بالشوك: قُنْفُط[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قُنْفُذ، وقُنْفَذ. والجميع: قَنافِذ. قال الأخطل[5]:

مِثْلُ القَنافِذِ هدَّاجونَ قد بَلَغَتْ   نجرانَ أو بَلَغَتْ سَوْآتِهم هَجَرُ

والعَرَبُ تقولُ: قُنْفُذُ بُرْقة[6]. وهي الأرض التي فيها طينٌ وحِجارةٌ. كما يقولون: تَيْسُ حُلَّب[7]، وحَيَّةُ حَمَاط[8].

---

(١) تابعي، توفي ١٠٣هـ. (الطبقات الكبرى ٦/ ٢٩٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٦).
وينظر في هذه القراءة: مختصر في شواذ القرآن ٦، وإعراب القراءات الشواذ ١/ ١٦٦، والبحر ١/ ٢٣٣.

(٢) سورة البقرة: الآية ٦١.

(٣) ينظر: المخصص ١٢/ ٦.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ٦٠، والمدخل ٣٧ (م)، وتصحيح التصحيف ٤٣٠.

(٥) ديوانه ٢٠٩، وروايته: على العيارات... أو حُدِّثت، والهدج: المشي المتقارب.

(٦) ينظر: الحيوان ٤/ ١٣٤، وأمالي المرزوقي ١٦٣، وثمار القلوب ٤١٥.

(٧) النبات لأبي حنيفة ٥/ ١٠٤، وحُلَّب: نبت.

(٨) النبات ٥/ ١٠٠، وحماط: شجر.

ويُقال لذَكَرِ القنافِذِ: الشَّيْهَمُ، وبه سُمِّيَ الرَّجُل. وقال الأعشى[1]:

لِتَرْتَحِلَنْ مني على ظَهْرِ شَيْهَمِ

والعظيمُ الجسمِ منها يُسمَّى الدُّلْدُل، وجمعُهُ: دَلادِل.

ويُقال للقُنفذ أيضًا: الأَنْقَد[2]. وفي بعضِ الأمثالِ[3]: (ذَهَبُوا إسراءَ أَنْقَد).

● ويقولون: قُرُنْفُل، بضمِّ الرَّاء[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَرَنْفُل، على مثالِ: فَعَنْلُل. وكذلكَ حُكْمُ النُّون إذا أَتَتْ ثالثةً في هذا البناء زائدة. قال امرؤ القيس[5]:

إذا التَفَتَتْ نحوي تَضَوَّعَ ريحُها نسيمُ الصَّبا جاءَتْ برَيَّا القَرَنْفُلِ

/ وزعمَ بعضُ اللّغويين[6] أَنَّهُ يُقال: القَرَنْفُول، وأَنشد:

خُودٌ أَناةٌ كالمهاةِ العُطْبُولْ
كأنَّ في أنيابِها القَرَنْفُولْ

---

(١) ديوانه ١٢٥، وصدره: لئن جدّ أسباب العداوة بيننا.

(٢) جاء في الأصل بالفاء في الموضعين. والصواب ما أثبتنا.

(٣) مجمع الأمثال ٢/٧، وفيه: ذهبوا إسراءَ قنفذ. أي كان ذهابهم ليلاً كالقنفذ، لا يسري إلاَّ ليلاً.

(٤) ينظر: المدخل ١/٧٨، وتصحيح التصحيف ٤٢٢.

(٥) ديوانه ١٥.

(٦) أبو حنيفة في كتابه النبات ٣/٢١٥، وفيه الشطران. وهما أيضًا في تهذيب اللغة ٩/٤١٦.
=

ولا أعلمُ في كلام العرب بناءً على هذا المثال، أعني: فَعَنلُول.

ويُقال: طِيبٌ مُقَرْفَل[1]. وحَكَى بعضُهم[2]: مُقَرْنَف. والأوَّل أَشْبَهُ.

● ويقولون للذي ينقدُ الدَّراهمَ ويميزُ جِيادَها مِن زيوفِها: قَسْطَال، ويُسَمُّون فِعْلَهُ: القَسْطَلة[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَسْطار، وهم القَسَاطِرةُ. ويُقال أيضًا: قَسْطَر. وأَهْلُ الشَّام يُسمُّون العالم: قَسْطَرِيّ. وأنشد بعض اللّغويين[4]:

مِن الذَّهَبِ المضروبِ عندَ القَسَاطِرَه

وفِعْلُهُ: القَسْطَرَةُ.

وأمَّا القَسْطَلَةُ، والقَسْطَلُ فالغُبارُ.

● ويقولون للميزانِ العظيمِ: القَلَسْطون[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَرَسْطون، وهي شامِيَّة. ولا أعلم في

---

(١) النبات ٣/ ٢١٥.

(٢) أبو حنيفة أيضًا في النبات ٣/ ٢١٥.

(٣) ينظر: المدخل ١/ ١٠٣، وتصحيح التصحيف ٤٢٣.

(٤) الخليل في العين ٥/ ٢٤٩، والقالي في البارع ٥٤٩، والأزهري في تهذيب اللغة ٩/ ٣٩٠.

(٥) ينظر: المدخل ٣/ ٧٥، وتصحيح التصحيف ٤٢٧.

كلام العرب بناءً على هذا المثالِ إلاَّ حَرْفًا، رواه يعقوب(١)، قال: يُقال للرجُلِ الطَّويل: سَمَرْطَل، وسَمَرْطول، على وزن فَعَلُّول.

هنا سقط ص ٢١٢ من الأصول:

أي: قَبَّانًا على الكتب المتقدمة. هكذا قال أبو مَعْشَر، بالباء.

وقال أبو جعفر بن النَّحاس: أهلُ العلمِ لا يعرفون قَبَّانًا، إنَّما هو قَفَّان.

● ويقولون: بالدَّابَّةِ قَوام، فيفتحون(٢).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قُوام، بالضَّمِّ، على مثالِ: فُعال. وفُعال مِن باب الأدواء، مثل: القُلاب، والنُّحاز، والبُوال، والدُّكاع. والقُوامُ: قُسُوحة(٣) في أَرْساغ الدَّابَّة لا تكادُ تنبعثُ به.

وقال الأصمعيّ: والقُوامُ أيضًا داءٌ في قوائمِ الغَنَم.

● ويقولون: قادُوم، فيلحقونَ الألفَ، ويجمعونَه على قوادِم(٤).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَدُوم، وأَنشدَ الخليل بن أحمد(٥):

يا ابنةَ عَجْلانَ ما أَصْبَرَني / على خُطُوبٍ كنَحْتٍ بالقَدوم

وعامةُ أهلِ المشرق يقولون: قَدُّوم، بالتَّشديد، ويجمعونها على

---

(١) الألفاظ ١٤٩، وتهذيب الألفاظ ٢٤٢.

(٢) ينظر: المدخل ٣/ ١٣١، وتصحيح التصحيف ٤٣١.

(٣) أي: يبس وصلابة.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ١٧٩، والمدخل ٧٣ (م)، وتصحيح التصحيف ٤١٢.

(٥) للمرقش الأصغر، شرح المفضليات ٥٠٤. وهو في شعر المرقشين ٩٤.

قَوادِيم. وذلك أيضًا خَطَأٌ. وفي الحديث[1]: (أنَّ إبراهيمَ ﷺ اختتنَ بالقَدوم). وزعم بعضُ أهلِ الحديثِ أنَّه موضعٌ.

وأخبرني أبو عليّ أنَّهُ يُقالُ لنصابِ القَدومِ: الفِعال، ولم أسمعْ بهذا مِن غيرِه، ولا رأيته لأحدٍ من اللّغويين.

قالَ أبو بكر: ثُمَّ أَلْفَيْتُهُ في شعرِ ابن مُقْبِل، قال[2]:

هُـوِيَّ قَـدومِ القَيْـنِ حـالَ فِعـالُهـا

وقال غيرُه[3]:

جُنـوحَ الهِبْـرِقـيِّ علـى الفِعـالِ

● ويقولون: قِصْعَة، لواحدِ القِصاع[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَصْعَة، بالفتح. ولو كانت مكسورةَ الأوّلِ لجُمِعَتْ على قِصَع، وذلك غير معروف. وقد غَلِطَ في هذا بعضُ جِلَّةِ الأدباء.

وقال الكسائي[5]: الصَّحْفةُ تشبعُ الخَمْسَةَ، والقَصْعَةُ تشبعُ

---

(١) الفائق ٣/ ١٦٥، والنهاية ٤/ ٢٧.

(٢) ديوانه ٣٩٠، وصدره: وتَهوي إذا العيس العتاق تفاضلت. وحال: اعوجَّ وزاغ عن حاله الأولى. وفي الأصل: جل. وهو تحريف.

(٣) بلا عزو في اللسان (فعل)، وصدره: أتته وهي جانحة يداها. والهبرقي: الصائغ، وقيل: الحدَّاد. وقيل: كلّ من عالج صنعة بالنار.

(٤) ينظر: التكملة ٤٩، وتقويم اللسان ١٦٧، وتصحيح التصحيف ٤٢٣.

(٥) الغريب المصنف ٣٤١.

العشرةَ، والمِئكَلَةُ للرجلين والثَّلاثةِ، والصُّحَيْفَة للرجلِ الواحدِ. وتُجمعُ القَصْعَة على قِصاع، مثل: كَلْبة وكِلاب. وقال الحُطَيئة[1]:

حرامٌ سِرُّ جارتِهِم عليهم ... ويأكلُ جارُهُم أُنُفَ القِصاعِ

وأُنُف القِصاعِ: أوائلُها.

● ويقولون للنَّاطِفِ: قُبَّيْد[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قُبَّيْط، وقُبَّيْطَى، على مثالِ فُعَّيْلَى. وزَعَم بعضُ[3] اللّغويين أنَّ مِن العربِ مَن يُخفِّفُ ويمدُّ، فيقول: قُبَيْطاء.

● ويقولون: قُرَشيٌّ ثابتُ القَرَشِيَّةِ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ثابتُ القُرَشِيَّةِ.

ورُوِيَ أنَّ سُليمان بن عبد الملك[5]، رحمه الله، جَمَعَ بينَ ابنِ شهاب الزُّهريّ وقَتَادة بن دِعامة السَّدوسيّ[6]، فتناظرا عنده، فاستشرفَ قَتادة على الزُّهريّ، فلمَّا نهضا قال سُليمان: الزُّهريّ فقيه

---

(١) ديوانه ٦٢. والسرّ: النكاح.

(٢) ينظر: المدخل ٧٢ (م)، وتصحيح التصحيف ٤١٤. والناطف: نوع من الحلوى.

(٣) ابن قتيبة في أدب الكاتب ٣٠٦ و ٥٦٥.

(٤) ينظر: المدخل ٥/ ٧٩، وتصحيح التصحيف ٤١٨.

(٥) من خلفاء بني أمية، ت ٩٩هـ. (الكامل في التاريخ ٥/ ٣٧، وتاريخ الخلفاء ٢٢٥).

(٦) تابعي، ت ١١٧هـ. (المعارف ٤٦٢، ومشاهير علماء الأمصار ٩٦).

مَليح[1]. فعدُّوا ذلك منه ميلاً مع الزُّهري، وقالوا: تَعَصَّبْتَ للقُرشيَّة.

● ويقولون: هذا كتاب قِسْمٍ واتِّفاق[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَسْم واتفاق، بالفتح. يُقال: قَسَمْتُ المالَ بينهم قَسْمًا وقِسْمةً. فأمَّا القِسْمُ، بالكسرِ، فهو الحَظُّ والنَّصيبُ. يُقال: كم قِسْمُكَ مِن هذه الأرضِ؟ وجمع القِسْم: أقسام. وأَنشدنا قاسم بن أَصبغ، قال: أنشدنا ابن قُتَيبة[3]:

فاليومَ أَعْذرُهُم وأَعلمُ أَنَّما ... سُبُلُ الغِوايةِ والهُدى أَقْسامُ

● ويقولون: قَطِينة، لواحدِ القَطَانيّ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قِطْنِيَّة[5]، والجمعُ: قَطَّانِيّ، بالتَّشديد، / وإنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ.

● ويقولون لجمعِ القَرْيةِ: قَرَايا[6].

(١) البيان والتبيين ١/ ٢٤٣.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ٢٦٧، والمدخل ٥/ ٨٠، وتصحيح التصحيف ٤٢٢.

(٣) لعبد الرحمن القس في عيون الأخبار ٤/ ٣٥.

(٤) ينظر: المدخل ٣/ ٣١، وغلط الضعفاء من الفقهاء ١٥، وتصحيح التصحيف ٤٢٥.

(٥) من لحن العامة ١٣٧ والمصادر السالفة. وفي الأصل: قطنة. والقِطنية: الحبوب كالعدس والحمص. وجاءت بضم القاف في حلية الفقهاء ١٠٥. وينظر: المغرب في ترتيب المعرب ٢/ ١٨٧.

(٦) ينظر: التكملة ٣١، والمدخل ٥/ ٨١، وتصحيح التصحيف ٤١٨.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قُرًى، وقَرْيات. وكأنَّهم تابعوا في الجمع مَنْ شَدَّدَ القرية، وذلكَ خطأٌ. وأَنشدني أبو عليّ، قال: أَنشدنا ابنُ الأَنْباريّ[1]:

فقُرَى العراقِ مَقِيلُ يومٍ واحدٍ ... والبَصْرَتانِ وواسِطٌ تكْمِيلُهُ

ويُنْسَبُ إلى القَرْيةِ: قَرْيِيّ[2]، قالَ أَوْس[3]:

كبُنْيانةِ القَرْيِيِّ مَوْضِعُ رَحْلِها ... وآثارُ نِسْعَيْها مِن الدَّفِّ أَبْلَقُ

● ويقولون لثوبٍ مِن ملابسِ النِّساءِ: قَرْقَلّ، [بالتشديد][4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَرْقَلٌ، يُخَفَّفُ.

وعامةُ المشرق يقولون: قَرْقَر[5]، بالرَّاء. وذلكَ خَطَأٌ.

● ويقولون للمِدَّةِ الخارجةِ مِن الجُرْح: قِيحٌ[6].

---

(١) بلا عزو في المثنى ١٢، وفيه: مسير، والمخصص ١٣/ ٢٢٥ و ٢٨٨. والبصرتان: البصرة والكوفة.

(٢) في اللسان (قرا): النسب إلى قرية: قَرْئِيّ، في قول أبي عمرو، وقَرَوِيّ، في قول يونس. والقَرَوِيّ منسوب إلى القرية على غير قياس، والقياس: قَرْئِيّ.

(٣) أخلَّ به ديوانه. ونسب إليه في الحجة للقرَّاء السَّبعة ٤/ ٢١٩، وشرح الأبيات المشكلة الإعراب ٣٤٣. والبيت لكعب بن زهير في شرح ديوان زهير لثعلب ٢٥٧، وليس في ديوانه. والدَّفّ: الجنب. والنسع: سير يُشدّ به الرحال. والأبلق: الأبيض في سواد.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ١٦٠، والمدخل ٢/ ٢٤٠، وتصحيح التصحيف ٤١٨.

(٥) ينظر: الصحاح (قرقل)، وتثقيف اللسان ٢٧٩.

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ١٢٩، والمدخل ٢/ ٢٣٤، وتصحيح التصحيف ٤٣٣.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَيْحٌ. وقد قاحَ الجُرْحُ يَقيحُ. ويُقال: أقاحَ يُقيحُ إقاحة. ويُقال للقَيْحِ أيضًا: الوَعْيُ[1].

● ويقولون للإِنْفحةِ: قَبَا[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قِبَةٌ، وتصغيرُها: وُقَيْبَة، مثل تصغير: عِدَة وزِنَة.

● ويقولون للرئيسِ مِن النَّصَارَى: قُومِس، ويجمعونه على: قَمَامِسَة[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَوْمَس، على مثال: فَوْعَل، والجمعُ: قَوامِسُ، وقوامِسَة. وليس في كلام العرب: فُوعِل / إلاَّ فِعْلاً، وأصلُ اشتقاقِهِ مِن القَمْسِ في الماءِ، وهو الغَمْس في الماءِ. يُقال: قَمَسْتُهُ في الماءِ، وغَمَسْتُهُ، ومَقَلْتُهُ، وغَطَطْتُهُ. والصبْيَةُ يتقامَسُون في الماءِ. والقاموسُ: البحرُ[4].

والنَّصارى يغمسونَ أولادَهم في ماء، يزعمون أَنَّهم يُقَدِّسُونَهم بذلكَ الماء. وإيَّاه عَنَى امرؤ القيس بقوله[5]:

كما شَبْرَق الولدان ثوبَ المُقَدِّسِ

---

(١) الغريب المصنف ٢٣٥.

(٢) ينظر: تصحيح التصحيف ٤١٤.

(٣) ينظر: التكملة ٤٠، والمدخل ٤/ ٧٩، وتصحيح التصحيف ٤٢٩.

(٤) ينظر: اللسان والتاج (قمس).

(٥) ديوانه ١٠٤. وصدر البيت: فأَدْرَكْنَهُ يأخذن بالسَّاقِ والنَّسا. والنَّسا: عِرق في الساق. وشبرق: خرّق. والمقدّس: الراهب الذي يأتي بيت المقدس.

وأَنشدَ يعقوبُ في القَوْمَس للمُتَلَمِّس[1]:

وعَلِمْـتُ أَنّـي قـد مُنِيـتُ بنِئْطِـلٍ ... إذْ قِيلَ كانَ مِن آلِ دَوْفَنَ قَوْمَسُ

● ويقولون لبعض الآنية: قادوس، ويجمعونه على قوادِس[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قَدَسٌ، والجمعُ: أقداس.

قال أبو إسحاق الزَّجّاج[3]: إنَّما سُمِّيَ السَّطل قَدَسًا لأَنَّهُ يُتطهَّرُ به، ويُتوضأُ منه. والقُدْسُ: الطُّهْرُ. والتَّقديس: التَّطهير. ومعنى القُدُّوس: الطَّاهر الذي لا يلحقُهُ دَنَسٌ ولا عَيْبٌ[4].

قالَ أبو بكر: فإنْ قال قائلٌ: هل يجوزُ أنْ يُقالَ: إنَّ اللَّه تعالى، طاهرٌ، كما يُقال: قُدُّوس؟

قِيل له: إنَّما ينتهى من صفات الله، عزَّ وجلَّ، إلى ما وصف به نفسَهُ، أو ثبتَ به الخبرُ عن رسول اللَّهِ ﷺ، ولا يتعدَّى ذلك بقياس ولا نظير.

● / ويقولون: قَلِيعُ المركبِ، ويجمعونه على: قُلُوع[5].

---

(١) ديوانه ١٨٧. والنئطل: الداهية. ودوفن: قبيلة. وفي الأصل: أو قِيل. وأثبتنا رواية الديوان، وجمهرة اللغة ١٣٢٤، والمعرّب ٣٠٦.

(٢) ينظر: المدخل ٢/ ٢٩١، وغلط الضعفاء ٢٦، وتصحيح التصحيف ٤١٣.

(٣) إبراهيم بن السري، ت ٣١١هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١١١، ونور القبس ٣٤٢).

(٤) ينظر: اللسان (قدس).

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٥، وتصحيح التصحيف ٤٢٧.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قِلاع، للواحِدِ. قال الأعشى[1]:

إذا دَهَمَ الموجُ نُوتِيَّهُ ... يحطُّ القِلاعَ ويُرخي الإزارا

وجمعُ القِلاع: قُلُع. وهي الجُلُولُ أيضًا، واحِدُها: جَلّ[2]. قال القُطاميّ[3]:

في ذي جُلُولٍ يُقَضِّي الموتَ راكِبُهُ ... إذا الصَّراريُّ مِن أهوالِهِ ارْتَسَما

وقال ابنُ دُرَيْد[4]: القَلَعُ: شِراعُ السَّفينة، والجمعُ: قِلاع. وقد يُجعلُ القِلاعُ واحدًا.

● ويقولون لبعض البقول[5]: قَنَّبِيط[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قُنَّبِيط، بالضَّمِّ. واحدته: قُنَّبِيطَة. وهذا البناء ليسَ من أمثلةِ العَرَبِ، لأنَّه ليس في كلامهم: فُعَّلِيل.

وحدَّثَنا أبو عليّ[7]، رحمه الله، عن ابنِ دُريد، عن عبد الرحمن[8]، عن الأَصمعيّ أنَّه قال: لَقِيتُ شيخًا على حمارٍ له جُمَّةٌ

---

(١) ديوانه ٥١، وروايته: إذا رَهِبَ الموجَ نوتيُّهُ... ويُرخي الزيارا. والزيار: الحبال.

(٢) ينظر: اللسان (جلل).

(٣) ديوانه ٧٠. والصَّراري: الملَّاح. وارتسم: كبَّر وتعوَّذ. وفي الأصل: اقتسما.

(٤) جمهرة اللغة ٩٤٠.

(٥) من اللسان (قبط)، وتصحيح التصحيف ٤٣١. وفي الأصل: القلوع.

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٧، والمدخل ٢/٢٠٨، واللسان (قبط)، وتصحيح التصحيف ٤٣١، وسهم الألحاظ ٢٨.

(٧) الأمالي ١/١٦٩.

(٨) ابن أخي الأصمعي. (طبقات النحويين واللغويين ١٨٠، وإنباه الرواة ٢/ ١٦١).

قد ثَمَغَها بالوَرْسِ فكأنَّها قُنَّبِيطةٌ، وهو يترنَّمُ. . . في حديثٍ فيه طولٌ.

● ويقولون: ليسَ بينهما قَيْسُ شعرةٍ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قِيس شعرة، مثل: قِيد، ومعناه: القَدْرُ. يُقال: عُودٌ قِيسُ إصبع، أيْ: قَدْرُ إصبع.

وأمَّا قَيْس فمصدر قاسَ الأمرَ يقيسُه قَيْسًا، فهو قائس، والمقدار: المقياس.

● ويقولون لضَرْبٍ مِن الطَّيْرِ: قَبَعَة[2].

/ قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قُبَعَة، بالضَّمِّ[3].

قال يعقوب: هو طيرٌ يكونُ عندَ جِحَرَةِ الجِرْذان، فإذا فَزِعَ أو رُمي بحَجَرٍ انْحَجَرَ. واشتقاقُها مِن القُبُوعِ، وهو الاستخفاء. يُقال: قَبَعَ الرَّجلُ يَقْبَعُ قُبوعًا، إذا أَدخلَ رأسه في ثوبِهِ.

● ويقولون لبعضِ قُشورِ الشَّجرِ: قِرْفا[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قِرْفَة، وجمعُها: قِرَفٌ[5]. والقِرْفُ:

---

(١) ينظر: المدخل ٤/ ٨٠، وتصحيح التصحيف ٤٣٢.

(٢) في الأصل: قبغة، بالغين، في المواضع الستة، والصواب بالعين المهملة. (ينظر: اللسان والتاج: قبع). ولم تُذكر في كتب التصحيح اللغوي.

(٣) من اللسان والتاج، وفي الأصل: بالفتح.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ٧٨، والمدخل ٢/ ٢٢٣.

(٥) في اللسان (قرف): القِرْف: لحاء الشجر، واحدته: قِرْفة، وجمع القِرْف: قُروف.

القِشْرُ. تقولُ: قَرَفْتُ القُرْحَةَ قَرْفًا، إذا قَشَرْتَها. ومنه قولهم: قَرَفْتُ فُلانًا أَقْرِفُهُ قَرْفًا، إذا اتَّهمتَه بسُوءٍ، كأنَّك قَشَرْتَهُ ونِلْتَ منه. يُقال: فُلانٌ قِرْفَتي، أي: موضعُ تُهمتي. والقِرْفُ: اسمٌ لِقِشْرِ كلِّ شَيْءٍ. قال الهُذَليّ[1]:

لا دَرَّ دَرِّيَ إنْ أَطْعَمْتُ نازِلَكُم قِرْفَ الحَتِيِّ وعِنْدِي البُرُّ مكنوزُ

الحَتِّي: سَوِيقٌ يُتَّخَذُ مِن المُقْل، وقِرْفُهُ: قِشْرُهُ.

• ويقولون لبعضِ الأَصْبِغَةِ: قَرْمَزٌ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قِرْمِز، على مِثال: فِعْلِل، مكسور. قال الشَّاعر[3]:

فحُلِّيتِ مِن خَزٍّ وقَزٍّ وقِرْمِز

وقال بعضُ اللّغويين[4]: القِرْمِزُ: صُبْغٌ أَرْمَنِيٌّ أحمرُ، يُقالُ: إنَّه مِن عُصارةِ دُودٍ في آجامِهِم.

• ويقولون لسَفَطٍ تكونُ فيه الكُتُبُ: قِمَّطر[5].

---

(١) المتنخل، ديوان الهذليين ٢/ ١٥، وشرح أشعار الهذليين ١٢٦٣.

(٢) ينظر: المدخل ٣/ ١٣١، وتصحيح التصحيف ٤١٨.

(٣) بلا عزو في تهذيب اللغة ٩/ ٣٩٥ (نقرس)، والتاج (نقرس)، وعجزه:

ومن صنعة الدنيا عليكِ النقارسُ

والنِّقْرس: شيء يتخذ على صنعة الورد تغرزه المرأة في رأسها.

(٤) الخليل في العين ٥/ ٢٥٥.

(٥) ينظر: المدخل ٤/ ٨٠، وتصحيح التصحيف ٤٢٩.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: / قِمَطْر، والجمعُ: قَماطِرُ. وأنشدَ الخليل(١):

ليـــسَ بعِلْـــم مـــا حَـــوَى القِمَطْـــرُ
مـــا العِلْـــمُ إلاَّ مـــا وعـــاهُ الصَّـــدْرُ

وقال يعقوب(٢): القِمَطْر: القصير، وأنشد:

سَمِينُ المطايا يشربُ السُّؤْر والحَسَا قِمَطْرٌ كحُوَّازِ الدَّحاريجِ أَبْتَرُ

والقِمَطْر أيضًا: الجَمَلُ الشَّدِيدُ.

● ويقولون لجمعِ القِطْعَة: قِطَاع(٣).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قِطَع. وكذلكَ كلُّ ما كانَ على وَزْنِ: فِعْلَة، مثل: كِسْرَة وكِسَر، وسِدْرَة وسِدَر.

● ويقولون لجمعِ القِطّ: قَطاطِيس(٤).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: قِطاط، وقُطُوط. قال الشَّاعر(٥):

---

(١) الشطران له في المستدرك على دواوين الشعراء ١٨.

(٢) تهذيب الألفاظ ٢٤٧. والبيت للعجير السلولي في المنصف ٣/٣، واللسان (دحرج). والسؤر: ما بقي في الإناء. والحوّاز: الجعل، والذي يحوزه القَذَر. والدحاريج: جمع دُحروجة، وهو ما يدحرجه من القَذَر.

(٣) ينظر: المدخل ٣/ ١٣٤، وتصحيح التصحيف ٤٢٤.

(٤) ينظر: المدخل ٥٣ (م)، وتصحيح التصحيف ٤٢٤.

(٥) الأخطل، ديوانه ٣٨٨ (صالحاني). والخنانيص: جمع خِنَّوْص، وهو ولد الخنزير.

أَكَلْتَ القِطاطَ فأَفْنَيْتَها فهلْ في الخَنانيصِ مِن مَغْمَزِ

ويقال للقِطِّ: السِّنَّوْرُ، والهِرُّ، والضَّيْوَنُ[1]. والقِطّ أيضًا: النَّصيبُ. وقال بعضُهم: هو الحِسابُ. ومنه قوله عزَّ وجلَّ: ﴿رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾[2].

والقِطّ: الصَّكُّ أيضًا[3]. قال المتلمِّس[4]:

وأَلْقَيْتُها في الثِّنْي مِن جَنْبِ كافِرٍ كذلكَ أَقْنو كلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ

والجمعُ: قُطوط. قال الأعشى[5]: /

ولا الملكُ النُّعمانُ يومَ لَقِيتُهُ بإِمَّتِهِ يُعطي القُطوطَ ويأفِقُ

* * *

---

(١) في الأصل: الضيوز، والصواب ما أثبتنا. (ينظر: اللسان: ضون).

(٢) سورة ص: الآية ١٦.

(٣) اللسان (قطط)، وفيه: والقِطّ في كلام العرب: الصَّكُّ، وهو الحَظُّ.

(٤) ديوانه ٦٥. والثِّنْي: مُنثنى النهر، وهو جانبه. والكافر: النهر. والقِطّ: الصحيفة. وأقنو: احفظ.

(٥) ديوانه ٢١٩. والإِمَّة: النعمة. ويأفِق: يُفَضِّل.

حرف السِّين

● يقولون لِما بِيعَ من المَتاع: سَلْعَة[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سِلْعَة، بكسر أوَّلِه، والجمعُ: سِلَعٌ، وسِلْعات. يُقال: أسلعَ الرَّجلُ، إذا كثرتْ سِلْعَتُهُ، وأنشد المبرد[٢]:

وقد يُسْلِعُ المرءُ اللَّئيمُ اصطناعَهُ ويعتلُّ نَقْدُ المرءِ وهو كَريمُ

● ويقولون للإناءِ المُتَّخَذِ من الصُّفْرِ: سَطْلٌ[٣].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سَيْطَل، على مثالِ: فَيْعَل، قال الطِّرِمَّاحُ[٤] يصفُ ثورًا:

يَقَقُ السَّراةِ كأنَّ في سَفِلاتِهِ لَوْنَ النَّؤورِ جَرَى عليه الإِثْمِدُ
حُبِسَتْ صُهارَتُهُ فظَلَّ عُثانُهُ في سَيْطَلٍ كُفِئَتْ لهُ يتردَّدُ

(١) ينظر: المدخل ٤/ ٨٣، وتصحيح التصحيف ٣١٧، والجمانة ١٢.

(٢) الكامل ٤٠٧، والبيت فيه لعُمارة بن عقيل، وهو في ديوانه ٧٥.

(٣) ينظر: المعرَّب ٢٤١، والمدخل ٢٩ (م)، وتصحيح التصحيف ٣١٢.

(٤) ديوانه ١٤٤ ــ ١٤٥، وفيه: أثر النؤور. واليقق: الأبيض، والسَّراة: الظهر. والسفِلات: القوائم. والإثمد: الكحل، والصهارة: ما أُذيب، وكُفئت: قُلبت.

قالَ أبو بكر: العُثانُ: الدُّخانُ. وقال يعقوب: النؤور شَحمة يُوقَدُ تحتَها ويُكفَأُ عليها طَسْتٌ أو سَيْطَلٌ، فيَعْلَقُ دخانُها بهما، فيُؤخَذُ ما لَصِقَ مِن الدُّخانِ بالطُّسْتِ أو السَّيْطَلِ فيُذَرُّ في الإبرةِ فيبقَى سوادُهُ ظاهرًا.

وقال أبو عليّ في باب (فعائل)[1] من الممدود والمقصور[2]: (إنَّ العِلاوة ما يُعْلَى على الحِمْلِ[3] بعدَ أنْ يُحْمَلَ على البعيرِ من سَيْطَلٍ له أو سُفرةٍ). وسألتُهُ عنه عندَ قِراءةِ الكتابِ، فقال: هو دخيلٌ في كلامِ العرب.

ويُقال: السَّيْطَل طاسٌ صغيرٌ. وقد رَوَى بعضُهُم: / سَطْل. وَقَعَ ذلكَ في كتاب العَيْن[4]، وشعر الطِّرِمّاح.

● ويقولون: فُلانٌ سَلْفُ فُلانٍ، إذا تَزَوَّجا أُختينِ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سَلِف، وهم الأَسْلافُ. وقال أَوْس بن حَجر[6]:

---

(١) من لحن العامة ٨٥، وفي الأصل: فعال.

(٢) المقصور والممدود لأبي علي القالي ١٥٣، وفيه بعد سفرة: أو زاد، أو ما أشبهها.

(٣) من المقصور والممدود، وفي الأصل: إن السلاوة ما يسلى على الجمل.

(٤) العين ٧/ ٢١٢.

(٥) ينظر: المدخل ٥/ ٧٥، وغلط الضعفاء ١٦، وتصحيح التصحيف ٣١٨.

(٦) ديوانه ٧٥.

والفـارسيَّـةُ فيهـم غيـرُ مُنْكَـرَةٍ وكُلُّهُـم لأَبيـهِ ضَيْـزَنٌ سَلِـفُ

والضَّيْزنان: المتساويان. ويُقال أيضًا: سِلْف.

قـالَ أبـو بكـر: ووجـدتُ بخـطِّ أبـي[1]، رحمـه الله: أنشـدنـي محمد بن حميد الجرجاني[2] كاتب علي بن عبد العزيز[3]، قال: أَنشدنا أبو عليّ محمد بن عبد الصَّمد القَزْوينيّ[4] لعثمان بن عفَّان[5]، رضيَ اللَّـهُ عنه:

تَجنَّـى علـيَّ أنْ يقـارضنـي ذَنْبـا وأَحْدَثَ عَتْبًا فامتلأتُ له عُتْبا
فلو لي قلوبُ العالَمينَ بأَسْرِها لَمَـا مـلأتْ لـي منـه مَعْتَبَـةٌ قَلْبـا
معـاتبـةُ السِّلْفَيْـنِ تحسـنُ مَـرَّةً فإنْ أَدْمَنَا إكثارَها أَفْسَد الحُبّا
إذا شِئْتَ أَنْ تُقْلَى فزُرْ مُتتابِعًا وإنْ شِئتَ أَنْ تزدادَ حُبًّا فزُرْ غِبّا

هكذا قال: فلو لي قلوبُ، وأنا أستريبُ به، لأنَّ (لو) لا يليها إلاَّ الفِعلُ ظاهرًا أو مُضمرًا، إلاَّ مع (أنَّ)، كقولك: لو أنَّكَ خارِجٌ، فإنَّ

---

(١) حسن بن عبد الله، أخذ عن محمد بن حميد بمكة، ت ٣١٨هـ. (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ١/ ١٢٨).

(٢) ينظر: تاريخ جرجان ٤٤٤.

(٣) صاحب أبـي عبيد القاسم بن سلام، وراوي كتبه، ت ٢٨٧هـ. (نزهة الألباء ٢١٦، وإنباه الرواة ٢/ ٢٩٢).

(٤) لم أقف على ترجمة له.

(٥) الثاني له في المدخل ٥٠ (مطر)، والثالث له في المدخل ٥/ ٧٢، واللسان (سلف)، والرابع بلا عزو في الظرف والظرفاء ٨٩، وبهجة المجالس ١/ ٢٥٧، ومعجم الأدباء ١٩٢٣. والأبيات في تاريخ دمشق (عثمان بن عفان) ٣٧٠.

سيبويه[١] زعم أنَّ [أنَّ] هنا مرفوعة بالابتداء، عن أبـي عبد الله[٢].

وأَمَّا السَّلْفُ فالجرابُ.

● ويقولون: سَفَرْجُل، وسَفَرْجُلة، فيضمون[٣].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: بفتح الميم. وليس في الكلام من الخماسي الصَّحيح شيءٌ على مِثالِ: فَعَلُّل. وأمَّا كَنَهْبُل فالنّونُ زائدة، وهو فَنَعْلُل. وقد أوضحنا ذلك في كتابنا المؤلّف / في الأبنية[٤].

وفي الحديث[٥]: (أَكْلُ السَّفَرْجَلِ، يَذْهَبُ بطَخاءِ القَلْب).

حدثناه أبو عليّ[٦]، قال: حدَّثنا محمد بن القاسم، قال: حدَّثنا محمد بن يونس الكُدَيميّ[٧]، قال: حدَّثنا إبراهيم بن زكريَّا البزَّاز[٨]، قال: حدَّثنا عمرو بن أزهر الواسطي[٩]، عن أَبان[١٠]، عن

---

(١) ينظر الكتاب ١/ ١٣٦.

(٢) لم أعرفه.

(٣) ينظر: المدخل ٢/ ٢٥١، وتصحيح التصحيف ١٠٣ و ٣١٤.

(٤) الاستدراك على سيبويه ١٨١ ــ ١٨٢. وكنهبل: شجر.

(٥) في غريب الحديث لأبـي عبيد ٣/ ١٩٧، والفائق ٢/ ٣٥٧، والنهاية ٣/ ١١٦: (إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل).

(٦) الأمالي ٢/ ٢٧٠ بلفظه وسنده.

(٧) توفي ٢٨٦هـ. (تذكرة الحفاظ ٢٨٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ٧٤١).

(٨) ينظر: ميزان الاعتدال ١/ ٣١، ولسان الميزان ١/ ٥٨.

(٩) روى عن هشام بن عروة وحميد الطويل. (المجروحون ٢/ ٧٨، ولسان الميزان ٤/ ٣٥٣).

(١٠) أبان بن صالح، ت ١١٥هـ. (التاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٥١، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٣٨).

أَنَس[1]، قال: قال رسول اللّـهِ ﷺ فذكره. الطَّخاءُ: الثِّقَلُ والظُّلْمَةُ.

● ويقولون لبائع السَّكاكين: سَكَّاك[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سَكَّان. يُقال: ذهبنا إلى السَّكَّانين، فأمَّا السَّكَّاك فبائعُ السِّكَك التي يُفْلَحُ بها الأَرَضون.

● ويقولون لبعض الصّقور التي تصيدُ: شُذانِق[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سُوذانِق، وسَوْذَق، وسَوْذَنيق، وسَيْذَنوق[4]. وأَصْلُهُ بالفارسيَّة: سَوذانه، فعُرِّبَ، وقال لبيد[5]:

وكأنِّي مُلْجِمٌ سُوذانِقًا ... نَفَحَتْها شَمَلٌ في يومِ طَلّ

● ويقولون: نَبْلَة، لواحدةِ النَّبْل[6].

قالَ أبو بكر: وذلكَ خطأٌ، لأنَّ النَّبْلَ عند العرب جمعٌ لا واحدَ له مِن لفظه، مثل: الخيل، والغنم. وواحدُ النَّبل: سَهْمٌ، وقِدْحٌ، كما أَنَّ

---

(١) أنس بن مالك الأنصاري، خادم الرسول ﷺ ت ٩٣هـ. (أسد الغابة ١/ ١٥١، والإصابة ١/ ١٢٦).

(٢) ينظر: المدخل ٥/ ٧٦، وتصحيح التصحيف ٣١٤ ـ ٣١٥.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٦٧، والمدخل ١/ ٩٠، وتصحيح التصحيف ٣٣٣.

(٤) من المدخل وتصحيح التصحيف، وفي الأصل: بالشين، فيها جميعًا، وهي رواية الأصمعي. ولو كانت بالشين لما ذكرها في حرف السين. ينظر: المعرب ٢٣٤ و ٢٥٢.

(٥) ديوانه ١٨٨، وعجزه فيه: أَجْدَليًّا كرُّهُ غيرُ وَكَل. والأجدل: الصقر... والوكل: الضعيف العاجز. وفي المعاني الكبير ٣٩: شوذانقًا، قال: الشوذانق الشاهين.

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ١٩٣، والمدخل ٣٦ (م)، وتصحيح التصحيف ٥٠٩.

واحدَ الخيلِ: فَرَسٌ، وقال يعقوب[1]: تقول: أَنْبَلْتُ الرَّجلَ سَهْمًا، إذا أَعطيتَهُ سَهْمًا. وقد نَبَلَهُ ينبُلُهُ: إذا رماهُ بالنَّبْلِ.

● ويقولون لنَبْتٍ تدوم خُضْرَتُهُ في الصَّيف: السَّيْكَران[2]. /

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سَيْكُران، بضَمِّ الكاف. وذكروا أنَّ له حَبًّا كحَبِّ الرّازْيانَج[3]. وأَنشدَ أبو حنيفة الأصبهاني[4] لعَدِي بن الرِّقاع[5]:

وشَفْشَفَ حَرُّ الشَّمسِ كلَّ بَقِيَّةٍ ... مِن النَّبْتِ إلاَّ سَيْكُرانًا وحُلَّبا

● ويقولون للحديدة التي تُفلَحُ بها الأرض: سَكَّة، فيفتحون[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سِكَّة، وجمعُها: سِكَك. وكذلك السِّكَّةِ مِن النَّخْل، وهي الطَّريقة المصطفَّة منه. والسِّكَّة: إحدى سِكَك المدينةِ، وهي أيضًا الدّور المصطفَّة في الأَزِقَّة. والسِّكَّة أيضًا التي يُضرَبُ عليها الدَّراهم، وجمعُها: سِكَك.

---

(1) إصلاح المنطق ٢٣١.

(2) ينظر: تثقيف اللسان ١٢٩، والمدخل ٢/ ٢٣٤، وغلط الضعفاء ٢٧، وتصحيح التصحيف ٢٩٩ و ٣٢٥.

(3) وهو الأنيسون. ينظر: شرح أسماء العقار ٣٨، ومفيد العلوم ومبيد الهموم ٥٤، وتذكرة أولي الألباب ٢/ ١٦٥، والألفاظ الفارسية المعربة ٧٠.

(4) النبات ١٠٥.

(5) ديوانه ٢٢٧. وفيه: القيظ. وشفشف: أيبس. وحلّب: نبات تدوم خضرته.

(6) ينظر: المدخل ٤/ ٨٥، وتصحيح التصحيف ٣١٤ ـ ٣١٥.

والعوامُ يفتحونَ هذا كُلَّه، والصَّوابُ كَسْرُهُ.

● ويقولون: سَكْرانة يبنونها على سَكْران[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سَكْرَى، وسَكْران، مثل: رَيَّا، وريَّان. وذكر يعقوب[2] أنَّ قومًا مِن بني أَسَد يقولون: سَكْرانة.

وذلكَ ضعيفٌ رَدِيٌّ. ولبني أَسَد لُغاتٌ يُرغبُ عنها.

وقال أبو حاتِمٍ: لبني أَسَد في اللغة مناكِير لا يُؤخذُ [بها].

وقَدْ قالَ عُمارة بن عَقِيل[3]: امرأة ريّانة. وأنشدنا أبو عليّ[4]، رحمه الله:

ومِـنْ ليلـةٍ [قـد] بِتُّهـا غيـرَ آثِـمٍ بساجِيَةِ الحِجْلَيْنِ رَيّانةِ القُلْبِ

وكان أبو حاتِمٍ لا يثقُ بعربيةِ عُمارة[5]. /

● ويقولون: السَّمَن، بفتح الميم[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: السَّمْن، بإسكانه، وقد أسمنوا: إذا كثر

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٠٢، والمدخل ١/ ١٠٢، وتصحيح التصحيف ٣١٥.

(٢) إصلاح المنطق ٣٥٨.

(٣) ابن بلال بن جرير الشاعر، ت ٢٣٩هـ. (طبقات الشعراء المحدثين ٣١٦، والأغاني ٢٤/ ٢٤٤).

(٤) الأمالي ٢/ ٦٠. والبيت لعمارة فيه، وأخلَّ به ديوانه. والقُلب: سوار المرأة.

(٥) المذكر والمؤنث لأبـي حاتم ١٨٦، ومجالس العلماء ١٤٨ ــ ١٤٩.

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ١١٥ و ٣٤٧، والمدخل ٢/ ٢٣٠، وتصحيح التصحيف ٣١٩.

سَمْنُهم. وسَمَنْتُ الطَّعامَ أُسْمِنُهُ: إذا عملته بالسَّمْن. وأَنشدَ ابنُ قُتيبة[1]:

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ فيهم وهم يمنعونَ جارَهُم أَنْ يُقَرَّدا

والسَّنُّوت: الكَمُّون. والأَلْسُ: الخديعةُ. ويُقال: السَّنُّوتُ: العَسَلُ. ويقال: السَّنُّوت أيضًا: [التَّمْرُ][2]. ويُقَرِّد: يُذَلِّل، كما يَذِلُّ البعيرُ إذا نزعَ قِرْدانه.

● ويقولون لجمع السَّائسِ: سِوَس[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سائِس وسُوّاس، مثل: صائِم وصُوَّام، وراكِب ورُكَّاب. ويُقال أيضًا: سَاسَة، على وزن فَعَلَة، مثل: كافِر وكَفَرَة، وفاجِر وفَجَرة. ولا نعلمُ فاعِلاً جُمع على فِعَل، بكسر أوَّلِهِ. والفعل من ذلك: ساس يَسُوسُ سِياسَةً. والعامَّةُ يقولون: ساسَ يسيسُ.

وأَنشدَ أبو العبّاسِ المُبرّد[4] لبعض الأعراب:

هَيْنُونَ لَيْنُونَ أَيْسارٌ ذوو يَسَرٍ سُوَّاسُ مَكْرُمَةٍ أبناءُ أَيْسارِ

(١) المعاني الكبير ٦٣٠. والبيت للحصين بن القعقاع في شرح أبيات إصلاح المنطق ٣٩٤، وتهذيب إصلاح المنطق ٥٠٧.

(٢) من شرح أبيات إطلاح المنطق ٣٩٥.

(٣) ينظر: المدخل ٤/ ٨٥، وتصحيح التصحيف ٣٢٤.

(٤) الكامل ١٠٦: لعبيد بن العرندس، وللعرندس في الحماسة ٢/ ٢٦٧. ولعقيل بن العرندس في الحماسة الشجرية ٣٥٩.

● ويقولون: سايلُ الشَّيْء، يعنونَ: باقِيَه[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سائر، بالرَّاء. يُقال: سائر وسارٌ، مثل: هائِر وهارٌ. فمَنْ قال: سارٌ، بناهُ على: فَعْل، كقولهم: رجلٌ مالٌ، وكبشٌ صافٌ، وطريقٌ طانٌ: إذا كانَ / كثيرَ الطِّينِ. قال الهُذَليّ[٢]:

وسَوَّدَ ماءُ المَرْدِ فاها فَلَوْنُهُ   كَلَوْنِ النَّؤورِ وَهْيَ أَدْماءُ سَارُها

● ويقولون: سَخْنَةَ عَيْنٍ[٣].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سُخْنَة، على مِثالِ: فُعْلَة، يُقال: سَخَنَتْ عينُه سُخْنَة وسُخُونًا، وأَسْخَنَها الله، ورجلٌ سَخِينُ العَيْنِ.

وكذلكَ: قُرَّةُ العينِ، على مِثالِ: فُعْلَة أيضًا.

والقُرُّ: البردُ، وكذلكَ القُرَّةُ. ويومٌ قَرٌّ، وليلةٌ قَرَّةٌ: أَيْ: بارِدَةٌ. وفي بعضِ الأَمثال[٤]: (حِرَّةٌ تحتَ قِرَّةٍ).

تقول: قَرَّتْ عينُهُ تَقِرُّ وتَقَرُّ، وقد قُرِرْتُ بِهِ عينًا.

● ويقولون: سَعَوْتُ في الأمر[٥].

---

(١) ينظر: المدخل ١/ ٩٩، وتصحيح التصحيف ٣٠٤.

(٢) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ٢٤، والمَرد: الغضّ من ثمر الأراك.
والنؤور: دخان الشحم يُعالج به الوشم، ويُحشى به حتى يخضرّ. وأدماء: بيضاء.

(٣) ينظر: المدخل ٤/ ٨٣، وتصحيح التصحيف ٣٠٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/ ٣٥٥، ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٠.

(٥) ينظر: المدخل ٥/ ٩٣، وتصحيح التصحيف ٣١٣.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سَعَيْتُ أَسْعَى سَعْيًا ومَسْعاةً. والسَّعْيُ: عَدْوٌ غيرُ شديدٍ، وكلُّ عملٍ مِن خيرٍ أو برٍّ فهو سَعْيٌ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[1].

● ويقولون لجمعِ السَّوْداءِ: سَوْدانات[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سَوْداوات وسُودٌ. وكذلكَ كلُّ ما كان على فَعْلاء[3]، مثل: حمراء وحمراوات وحُمُر.

وزعم سيبويه[4] أنَّ ما كان من هذا الباب، يعني باب أَفْعَل، مما لا يُجمع مذكره بالواو والنُّون، فلا يُجمع مؤنثه بالتاء، وإنَّما يأتي جمعُهُ على فُعُل، مثل حمراء وحُمُر، وخضراء وخُضُر، إلاَّ في الضَّرورةِ.

● ويقولون: ماسَلْتُ فلانًا، وهما / يتماسلان[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ساءَلْتُ فُلانًا، وهما يتساءَلان، إذا ساءَلَ كلُّ منهما صاحبه، وأَنشدَ بعضُهم[6]:

أَسَاءَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسائِلِ

---

(١) سورة الجمعة: الآية ٩.

(٢) ينظر: المدخل ٤٧ (مطر)، وتصحيح التصحيف ٣٢٤.

(٣) من المدخل، وفي الأصل، فعلى.

(٤) ينظر: الكتاب ٢/ ٢١٢.

(٥) ينظر: المدخل ٤/ ٨٥، وتصحيح التصحيف ٣٠٣، و ٣٠٥.

(٦) لأبي ذؤيب الهذلي، ديوان الهذليين ١/ ١٣٩، وعجزه:

عنِ السَّكْنِ أَمْ عن عهدِهِ بالأوائلِ

وإنَّما غلطوا في ذلكَ، لأَنَّهم بنوه على المسألة، وتوهَّموا الميمَ أصلاً.

● ويقولون: أَخَذَهُ السَّلُّ[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: سِلّ، وسُلال. وقال الكُمَيْت[2]:

يُعـالِجْـنَ أدواءَ السُّـلالِ الهـوالسـا

ويُقال: سُلَّ الرَّجلُ فهو مسلولٌ، وأَسَلَّهُ اللّـٰهُ. وأَنشدَ ابنُ قُتَيبَةَ[3]:

بِـيَ السِّلُّ أو داءُ الهُيامِ أَصابني فإيَّاكَ عني لا يَكُنْ بكَ ما بِيا

● ويقولون: السِّوَيْق[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: السَّوِيق. قال زياد الأَعجم[5]:

تُكَلِّفُنـي سَـوِيـقَ الكَـرْمِ جَـرْمٌ ومـا جَـرْمٌ ومـا ذاكَ السَّـوِيـقُ

---

(١) ينظر: درة الغواص ١٦٦، والمدخل ١/ ٩٨، وتصحيح التصحيف ٣١٦.

(٢) شعره: ١/ ٢٤٤، وصدره: ضوامِر أمثال القِداح كأنَّما
وفي شعره: ظواهر، وهو خطأ. (ينظر: التاج: هلس). والهوالس: الخفاف الأجسام من الهُزال.

(٣) الشعر والشعراء ٦٢٧، ونسبه إلى عروة بن حزام، وليس في شعره. وهو للمجنون في ديوانه ٢٩٥. وينظر: بحر العوام ٢٠٧.

(٤) ينظر: المدخل ٥/ ٩٦، وتصحيح التصحيف ٣٢٣.

(٥) شعره: ١٤٩. وسويق الكرم: كناية عن الخمر، لانسياقها في الحلق.

• ويقولون: بلغَ فلانٌ السُّكَيْكا[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: السُّكاكَة. قال الكِسائي: السُّكاك والسُّكاكَة: الهواءُ بين السماءِ والأرضِ، يُقال: لا أفعلُ ذلك ولو نَزَوْتُ في السُّكاكة وفي السُّكاك، ولا أفعلُهُ ولو نَزَوْتُ في اللُّوح، واللُّوحُ: الهواءُ[2].

• ويقولون: فَعَلُوا ذلكَ سِيَّما أخوك. فيسقطونَ (لا)[3].

قالَ أبو بكر: وقد أولعَ بذلكَ كثيرٌ مِن الكُتَّابِ والأُدباءِ / والشُّعراء، أَنشدني أبو علي إسماعيل بن القاسم لأبي عليّ بن الأعرابي[4]، صاحبٍ له، يقول[5]:

طُرْقُ بغدادَ أضيقُ الأرضِ طُرْقًا ... سِيَّما بينَ قَصْرِها والرُّصافَهْ

والصَّوابُ: لا سِيَّما، ولا سِيَمَا، بالتَّشديد والتَّخفيف، ولا يجوز حذف (لا) البتَّةَ[6]. ومعنى (سِيّ): مِثْل، ووزنُهُ: فِعْل، ومخرجُهُ

---

(١) ينظر: المدخل ٤/ ٨٥، وتصحيح التصحيف ٣١٥.

(٢) إصلاح المنطق ١٢٣.

(٣) ينظر: المدخل ١/ ٩٨، وتصحيح التصحيف ٣٢٥.

(٤) أبو عليّ ابن الأعرابيّ، من أصحاب أبي عليّ القاليّ، روى عنه في الأمالي ١/ ٢٢٩. وجانب الصواب د. رمضان عبد التواب في لحن العوام ٢٧٨، وتابعه السيد الشرقاوي في تصحيح التصحيف ٣٢٥، إذ تصرَّفا بالنص، فجاء: (أنشدني إسماعيل بن القاسم لأبيه عن ابن الأعرابي عن صاحب له)!!!

(٥) بعض شعراء بغداد في المدخل ١/ ٩٨.

(٦) ينظر: مغني اللبيب ١٤٨، وتعليق الفرائد ٦/ ١٤٧ ــ ١٥٥.

مخرج شِبه، ونِدّ، ومِثْل. وأَصْلُ اشتقاقِهِ مِن المساواة، ولكنَّ الواو انقلبتْ ياءً، للياءِ بعدَها، ولَزِمَها الإدغامُ. ويُقال: هما سِيّانِ، وهم أَسْواء. والسِّيُّ: المكانُ المُسْتَوِي.

وقال العَجَّاج[1]:

فـــي بَيْـــضِ وَدْعـــانَ بَسَـــاطٌ سِـــيُّ

أيْ: مُسْتَوٍ.

ويُقال: فُلانٌ في سِيِّ رأسِهِ، وسِواءِ رأسِهِ، وهي النِّعْمَةُ[2].

والسِّيُّ: أَرْضٌ مِن أرضِ العرب، سُمِّيَتْ بذلك لاستوائها[3].

* * *

---

(١) ديوانه ١/ ٥٠٨. ودعان: موضع موصوف بكثرة البيض (معجم البلدان ٥/ ٣٦٩).
والبَسَاط: الأرض الواسعة.

(٢) اللسان (سوا).

(٣) الأماكن ٥٧٠، ومعجم البلدان ٣/ ٣٠١.

حرف الشِّين

● يقولون: فاكهة شَتَوِيَّة، بفتح التَّاء[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: شَتْوِيَّة، منسوبة إلى الشَّتْوةِ[٢]. قال ذو الرُّمَّة[٣]:

كأَنَّ النَّدَى الشَّتْوِيَّ يَرْفَضُّ ماؤُهُ   على أَشْنَبِ الأنيابِ مُتَّسِقِ الثَّغْرِ

قالَ أبو بكر: ويُنْسَبُ إلى الصَّيْفِ: صَيْفِيّ، وإلى الخريف: خَرْفيّ، وإلى الرَّبيع: رِبْعِيّ. قال طُفَيْل[٤]: /

إذْ هِيَ أَحْوَى مِن الرِّبْعِيّ حاجِبُهُ   والعَيْنُ بالإِثْمِدِ الحارِيِّ مَكْحولُ

● ويقولون للرَّجلِ من الشّيعَةِ: شاعٍ، على وزن: قاضٍ. ويقوون[٥] أَصْلَهم في الخطأ فيجمعونَهُ على: شُعاة، مثل: قاضي

---

(١) ينظر: المدخل ٦٢ (م)، وتصحيح التصحيف ٣٣١.

(٢) من تصحيح التصحيف، وفي الأصل: الشتو.

(٣) ديوانه ٩٥٥.

(٤) ديوانه ٥٥. أحوى: وهو الذي تشتد حمرته. والإثمد: الكحل. والحارِيّ: نسبة إلى الحيرة.

(٥) في الأصل: يقودن.

وقُضاة. ويُصَغِّرونَهُ: شُوَيْعِيّ[1]، حتى قال بعضُهم[2]:

لَعَمْـرِي لَقَـدْ قـادَ الشُّـوَيْعِـيّ مَنُـونَـهُ

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: شِيعِيّ، منسوب إلى الشِّيعة، وقومٌ شِيعِيُّون، ورجل شُيَيْعِيّ، إذا حقَّرْتَهُ. وشِيعةُ الرَّجلِ: خاصَّتُهُ وأهلُ مَحَبَّتِهِ، قال الله تعالى: ﴿ ۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبۡرَٰهِيمَ ﴾[3].

● ويقولون: هُمْ في شَبَعٍ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: شِبَع. تقول: شَبِـعَ شِبَعًا حَسَنًا. قال امرؤ القيس[5]:

فتُـوسِـعُ أَهْلَهـا أَقِطًـا وسَمْنًـا … وحَسْبُـكَ مـن غِنًـى شِبَـعٌ ورِيُّ

● ويقولون: شَظَّ الفَرَسُ[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: شَذَّ يَشِذُّ شُذُوذًا. وكلُّ ما خَرَجَ عن شَكْلِهِ فهو شاذٌّ.

● ويقولون: شُوْبَةٌ مِن عَسَلٍ[7].

---

(١) ينظر: المدخل ٤/٨٦، وتصحيح التصحيف ٣٢٨.

(٢) بلا عزو في تصحيح التصحيف، وفيه: الشويعيّ موتُهُ. ولم أقف على تتمته.

(٣) سورة الصافات: الآية ٨٣.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ٣٢٨، والمدخل ٤٤ (م)، وتصحيح التصحيف ٣٣٠.

(٥) ديوانه ١٣٧. والأقط: شيء يُصنع مِن اللبن المخيض على هيأة الجُبن.

(٦) ينظر: المدخل ٥/٩٦، وتصحيح التصحيف ٣٣٦.

(٧) ينظر: المدخل ٥/٩٦، وتصحيح التصحيف ٣٤٣.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: شَوْرَةٌ مِن عَسَل، مِن قولك: شُرْت العَسَلَ أَشورُهُ، وأَشَرْتُهُ، لغة، واشْتَرْتُهُ[١].

● ويقولون: الشَّايْء. ويقرأون: ﴿بِكُلِّ شايْء﴾[٢]، ويلحقون في الهجاء ألفًا[٣].

قالَ أبو بكر: وذلكَ مُحالٌ، ولا وَجْهَ للألف / بين الياء والشين[٤]، وفي ذلكَ، لو شعروا، اجتماعُ ساكنين.

● ويقولون: رجلٌ شَحّاثٌ[٥].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: رجلٌ شحَّاذٌ، كأَنَّهُ يأخذُ مِن النَّاسِ اليَسِيرَ، ويَشْحَذُ كما يشحذُ المِسَنُّ الحديدةَ، ويأخذُ منها شيئًا فشيئًا.

● ويقولون لجماعةِ الشُّقَّة: شِقَقٌ[٦].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: شُقَقٌ، وشِقاقٌ. وكلُّ ما كانَ على وزنِ (فُعْلَة) مضموم الأول، فجمعُهُ يأتي على (فُعَل)[٧] قياسًا يطَّرِدُ. ورُبَّما

---

(١) ينظر: اللسان (شور).

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٩.

(٣) في الأصل: ألف.

(٤) في الأصل: والهمزة. والصواب ما أثبتنا.

(٥) ينظر: الزاهر ٥١٨/١، والمدخل ٨٦/٤، وتصحيح التصحيف ٣٣٢، وعقد الخلاص ٣٣٦.

(٦) ينظر: المدخل ١٣٢/٣، وتصحيح التصحيف ٣٣٩.

(٧) من لحن العامة ١١٧، والمدخل، وتصحيح التصحيف. وفي الأصل: فُعال.

جاءَ على (فِعال)، نحو: بُرْمَة وبِرام وبُرَم، وجُمَّة وجُمَم وجِمام، وقُبَّة وقُبَب وقِباب. والعامَّةُ تقول: قِبَب، وهو خطأٌ.

فأمَّا شِقَق، بالكسر، فجمعُ شِقَّة، وهو ما شُقِقَ من لوحٍ أو ثوبٍ أو غيرهما. وهو مِن باب: فِعْلَة، وفِعَل.

● ويقولون: شَوْرَةُ العَروسِ والبيتِ(١).

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: شَوَار، والشَّوارُ: متاع البيت. وقال أبو نصر(٢): شَوارُ الرَّجلِ وشارتُهُ: هَيْأَتُهُ. ورجلٌ شَيِّرٌ: حَسَنُ الشَّارةِ، ورجلٌ صَيِّرٌ: حَسَنُ الصُّورةِ.

وقال يعقوب(٣): يُقال: حَسَنُ الشُّورَةِ والشَّارَةِ، إذا كانَ حَسَنَ الهيأةِ. والشَّوارُ أيضًا: فَرْجُ الرَّجُلِ. يُقال: أَبْدَى اللَّهُ شَوارَهُ. / وتقول: تَشَوَّرَ الرَّجلُ، إذا استحيا، كأنَّ شَوارَهُ بدا. والشَّوارُ أيضًا: متاعُ الرَّحْلِ(٤). قال زُهير(٥):

مُقَوَّرَةٌ تَتَبارَى لا شَوَارَ لها ... إلاَّ القُطُوعُ على الأكوارِ والوُرُكُ

* * *

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٢٨، وغلط الضعفاء ٢٦، وتصحيح التصحيف ٣٤٢.

(٢) من لحن العامة ١٢٧، وتصحيح التصحيف. وفي الأصل: أبو بكر.

(٣) تهذيب الألفاظ ٢٠٩، وإصلاح المنطق ١٦٥.

(٤) من اللسان (شور). وفي الأصل: الرجل.

(٥) ديوانه ١٦٨.

حرف الهاء

• يقولون لجمع الهِمْيان: همايا[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: هَمايين. ومحملُهُ في التَّصغير والجمع مَحْمَل: سِرْحان.

وحُدِّثْتُ أنَّ بعضَ الملوكِ كَتَبَ إلى رجلٍ مِن أدباءِ الخَدَمةِ: يُوصِلُ كتابي رجلٌ مِن تُجَّارِ الهَمَايا. فكتب إليه بأبياتٍ أوَّلها[٢]:

جَمَعْتَ هِميانًا على هَمَايا وأَنْتَ قَرْمٌ [قد] شَأَى البَرَايا

وهِمْيان عندي: فِعْلان، مِن هَمَى الشَّيْءُ: إذا سالَ، كأنَّه لمَّا ناطَ من المَحْزَمِ سالَ وتقدَّمَ. وبه سُمِّيَ هِمْيان بن قُحافة الراجز[٣].

• ويقولون: أَخَذَتْهُ من السُّلطانِ هَوْبَةٌ[٤].

(١) ينظر: المدخل ٤/٨٦، وتصحيح التصحيف ٥٣٣.
(٢) البيت في تصحيح التصحيف ٥٣٣، والزيادة منه. وشأى: سبق.
(٣) كان في الدولة الأموية. (المؤتلف والمختلف ٣٠٤، واللآلي ٥٧٢).
(٤) ينظر: المدخل ٤/٨٦، وتصحيح التصحيف ٥٣٥.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: هَيْبَة. وقد هابَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يهابُهُ هَيْبَةً. وقد تَهَيَّبْتُ الرَّجلَ: إذا هِبْتَهُ، وتَهَيَّبَني: إذا هِبْتَهُ أيضًا، وهو من الأضداد[1]. قال ابنُ مقبل[2]:

ولا تَهَيَّبُني المَوْماةُ أركَبُها إذا تجاوَبَتِ الأصداءُ بالسَّحَرِ

● ويقولون عندَ الاستعجال: هَيًّا، وربما قالوا: أَيًّا[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: هِيًّا، بالكسر. / قالَ الراجز[4]:

وقَدْ دَنَا اللَّيلُ فهِيًّا هِيًّا

وأكثر ما تستعملُهُ العرب في استحثاث[5] الإبل. قال الشَّاعر[6]:

ذاكَ ممَّا لَقِينَ مِن دَلَجِ اللَّيْـ ـلِ وقَوْل الحُداةِ باللَّيْلِ هِيًّا

● ويقولون: يومٌ مَهُولٌ[7].

---

(١) الأضداد للأصمعي ٤٩، ولابن الأنباري ٩٩.

(٢) ديوانه ٧٩. والموماة: الصحراء، والأصداء: جمع صدي، وهو الطائر الذي يصيح بالليل.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ١٣٣، والمدخل ٢/ ٢٣٧، وتصحيح التصحيف ٥٣٦.

(٤) ابن ميادة، شعره: ٢٣٧.

(٥) في الأصل: استحثاب، وهو تصحيف.

(٦) محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة في الأزمنة والأمكنة ٢/ ٢٥٦. وأبو بكر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر بن مَخْرَمَة في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٣/ ٢١٨.

(٧) ينظر: التكملة ٢٦، والمدخل ٥/ ٨٠، وتصحيح التصحيف ٥٠٠.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: هائِل. يومٌ هائلٌ، وأَمْرٌ هائلٌ. يُقال: هالَنِي الشَّيْءُ هَوْلاً، فهو هائِلٌ.

● ويقولون: هم في أُمور هادَّة[1]، يعنون: ساكنة.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: هادِئة، بالهمز. يُقال: هَدَأَتِ الحالُ تهدأُ هدوءًا، وأَتَيْتُهم بَعْدَما هدأتِ الرِّجْلُ، أَيْ: سَكَنَتْ. وأهدأتُ الصَّبِيَّ أُهْدِئُهُ إهداءً، حتى هدأَ هدوءًا: إذا ضَرَبْتَ عليه بكَفِّكَ حتى ينامَ. قال عَدِيّ بن زيد العِبادي[2]:

شَئِزٌ جَنْبِي كأَنِّي مُهْدَأٌ   جَعَلَ القَيْنُ على الدَّفِّ الإِبَرْ

فأمَّا الهادَّةُ، بالتَّثقيل، فالتي تَهُدُّ، أيْ: تكسِرُ. يُقال: هَدَّهُ الأمرُ يهدُّهُ هَدًّا: إذا غَلَبَهُ.

ومن ذلك قولهم[3]: مررتُ برَجُلٍ هدِّك مِن رجلٍ، وهدَّك من رجلٍ، أيْ: غَلَبَكَ وفَضَلَكَ.

وتقول: أهدَّ الرَّجُلُ، على مذهب المدح.

فأمَّا قولُهم: رجلٌ هَدٌّ، / للضَّعيفِ، وقومٌ هَدُّونَ، فهو بمعنى مهدود، والمصدرُ يُوصفُ به المفعول، كما يُوصفُ به الفاعل. يُقال: هذا درهمٌ ضَرْبُ الأميرِ، أيْ: مضروبٌ، كما تقولُ: عَدْلٌ، بمعنى عادِل.

---

(١) ينظر: المدخل ٤/٨٦، وتصحيح التصحيف ٥٢٧.

(٢) ديوانه ٥٩.

(٣) ينظر: الكتاب ١/ ٢١٠.

● ويقولون: بعينيه هُدْبُد[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: هُدَبِد. وقال الأصمعيّ[2]: الهُدَبِدُ: عَمَشٌ يكونُ في العينين. والهُدَبِد أيضًا: اللَّبَنُ الخاثرُ[3] المُتَكَبِّد[4]. والأصل في هُدَبِد: هُدابِد، فحُذِفتِ الألفُ.

● ويقولون لبيتِ الطَّعام: هُرِيٌّ[5].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: هُرْيٌ، والجمعُ: أهراء.

* * *

---

(1) ينظر: المدخل ٤/ ٨٧، وتصحيح التصحيف ٥٢٩.

(2) الغريب المصنف ٥٤٥.

(3) جمهرة اللغة ٣٠٣ و ١١٦٧، واللسان (هدبد).

(4) اللبن المتكبد: الذي يختر حتى يصير كأنَّه كبد يترجرج (اللسان: كبد). وفي الأصل: المتكيد، وهو تصحيف.

(5) ينظر: تثقيف اللسان ١١٦، والمدخل ٢/ ٢٣١، وتصحيح التصحيف ٥٢٩.

حرف الواو

• يقولون: وَتْرُ القَوْسِ، فيخفِّفون[١].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: وَتَرُ القوسِ، والجمعُ: أَوْتار. ويُقال للبخيل: ما يُنَدِّي الوَتَرَ[٢]. قال ذو الرُّمَّة[٣]:

يسمو إلى الشَّرف الأقصى إذا نَظَرَتْ ... أُدْمٌ أَحَنَّ إليها القانِصُ الوَتَرا

• ويقولون: وَتَدٌ، فيفتحون التَّاء[٤].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: وَتِدٌ. ومَنْ خَفَّفَ فقال: وَتْدٌ، لزمه الإدغام، لقربِ مخرجِ التَّاء من الدَّال، فيصير على وَدّ. فإنْ جمعتَ الوَدّ قلتَ: أوتاد، / فأظهرتَ ما كانَ مُدْغَمًا.

وتقول: وَتَدْتُ الوَتِدَ أَتِدُهُ [وَوَتَّدْتُهُ] تَوْتيدًا. ووَتَدَ فلانٌ في بيته:

---

(١) ينظر: المدخل ٤/٨٧، وتصحيح التصحيف ٥٣٩.

(٢) إصلاح المنطق ٣٨٦، وفي مجمع الأمثال ٢/ ٢٧٤: ما يُبدِي الوَتَرُ.

(٣) ديوانه ١١٦٠.

(٤) التكملة ٤٧، وتصحيح التصحيف ٥٤٠.

إذا أقامَ كالوَتِدِ ولا يزولُ، وهو واتِدٌ: أيْ: ثابتٌ. قال الراجز[1]:

لاقَــتْ علــى المــاءِ جُــذَيْــلاً واتِــدا
ولــم يكــنْ يُخْلِفُهــا المَــواعِــدا

وزَعَمَ يعقوب[2] أنَّ قومًا يقولون: الوَتَد. وهي لغة ضعيفة.

● ويقولون: فَرَسٌ وَرْدَاء[3].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: وَرْدَةٌ[4]. والذَّكر: وَرْدٌ. والجمعُ: وِرادٌ. قال طُفَيْل[5]:

وِرادًا وحُــوًّا مُشْــرِفًــا حَجَبــاتُهــا ... بناتِ حِصَانٍ قَدْ تُعُولِمَ مُنْجِبِ

● ويقولون لسامّ أبرص: وَزْغَة، فيُخفِّفونَ[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: وَزَغَة، والجمع: وَزَغٌ وأَوْزاغٌ.

وفي الحديث عن عائشة: (أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ قال للوَزَغِ:

---

(١) أبو محمد الفقعسي في اللسان (وتد). وبلا عزو في الغريب المصنف ٥٣٠.

(٢) إصلاح المنطق ١٠٠.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٧٨، والمدخل ٢/ ٢٢٣، وتصحيح التصحيف ٥٤٢.

(٤) من التثقيف والمدخل، وفي الأصل: ورد.

(٥) ديوانه ٢٣. ورادًا: حمرًا. وحوًّا جمع أحوى: وهو الذي تشتد حمرته. والحجبة: رأس الورك الذي يلي الخاصرة يكون عظمها مشرفًا إذا كان الفرس عتيقًا. تعولم: علم. منجب: كريم.

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ١٢٠، والمدخل ٢/ ٢٣٢، وتصحيح التصحيف ٥٤٢.

فُوَيْسِقٌ، ولم أَسْمَعْهُ أَمَرَ بقتلِهِ)[١]. حدَّثناه قاسم بن أصبغ عن القاضي إسماعيل بن [ابن أبـي] أويس[٢] عن مالك[٣] عن ابن شِهاب عن عُروة[٤] عن عائشة[٥]، فذكره.

● ويقولون: فَعَلَ ذلكَ أَوَّلَ وَهْلاً[٦].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أَوَّلَ وَهْلَةٍ.

وروى يعقوب عن الكسائي: لقيتُهُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ، وأَوَّلَ عَيْنٍ.

وحَكَى الفَرَّاءُ: لقيتُهُ أَوَّلَ وَهَلَةٍ، يعني: أَوَّلَ شَيْءٍ.

* * *

---

(١) صحيح البخاري ٣/ ١٧، وصحيح مسلم ١٧٥٨.

(٢) إسماعيل بن أبـي أويس، ت ٢٢٦هـ. (تهذيب التهذيب ١/ ١٥٦، وتقريب التهذيب ٤٧). والزيادة منهما.

(٣) مالك بن أنس، ت ١٧٩هـ. (طبقات الفقهاء ٦٧، والديباج المذهب ١/ ٨٢).

(٤) عروة بن الزبير بن العوام، ت ٩٢هـ. (التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٣٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٩٢).

(٥) بنت أبـي بكر الصديق، ت ٥٨هـ. (أسد الغابة ٧/ ١٨٨، والإصابة ٨/ ١٦).

(٦) ينظر: المدخل ٢/ ٢٧٢.

/ حرف الياء

● يقولون لضَرْبٍ من الحُلِيِّ يُتَّخذُ في المعاصِم: أراق[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: يارَق [ويارَقَان][2].

ويُقال: أَصلُهُ بالفارسيةِ: يارَجَان[3].

● ويقولون: هو يتعالَلُ: إذا أظهرَ العِلَّةَ. ويتقارَرُونَ في الحقِّ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: يَتَعَالُّ، ويتقارُّون، وتقارُّوا[5] في حقِّهم. وكذلكَ: هو يَتَطالُّ.

وإذا لزمَ المِثْل الآخر الحركة فالإدغامُ واجِبٌ. وإذا كان آخرُ المِثْلَين مُسَكَّنًا ظَهَرَ التضعيف. كقولكَ: لم يَرْدُدْ، ولم يَتَقَارَّ معه.

---

(١) ينظر: المدخل ٤/ ٩٨، وتصحيح التصحيف ٩٥ و ١٤٧.

(٢) من لحن العامة ٨١، والمدخل.

(٣) المعرَّب ٤٠٥.

(٤) ينظر: المدخل ٥/ ٨٧، وتصحيح التصحيف ٥٤٨.

(٥) من تصحيح التصحيف.

● ويقولون: خُذْ يَمَنَةً ويَسَرَةً، فيفتحون[1].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: يَمْنَةً ويَسْرَةً، خفيف. قال كُثَيِّر[2]:

هُمُ أَهْلُ ألواحِ السَّرِيرِ ويَمْنَةً ... قرابينُ أَرْدافًا لها وشِمالَها

● ويقولون: قَعَدَ فلانٌ شَأْمَةً ويَمْنَةً، وهو يتلفَّتُ[3] شَأْمَةً ويَمْنَةً.

وقال يعقوب[4]: يُقال: يامِنْ بأصحابِكَ وشائِمْ بهم، أيْ: خُذْ بهم يَمْنَةً وشَأْمَةً، أي: ذاتَ اليمين وذاتَ الشِّمال.

وقال يعقوب[5]: قولهم: تيامَنْ بأصحابِك، خَطَأٌ. وقد أجازَ ذلك بعضُ اللغويين.

ويُقالُ: يامَنَ القومُ وأَيْمنوا: إذا أَتوا اليَمَنَ، / وأَشأَمُوا وتشاءَمُوا: إذا أَتوا الشَّام.

● ويقولون: هو أَمْرٌ لم يَئِنْ[6].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: لم يَأْنِ، مثل: يَعْنِ. واشتقاقُهُ من الأوانِ، والماضي: آن. وهو من باب فَعِلَ يَفْعِلُ، مِثل: وَرِمَ يَرِمُ،

(١) ينظر: المدخل ٤/ ٨٨، وتصحيح التصحيف ٥٦٧.
(٢) ديوانه ٧٩.
(٣) في الأصل: يتلذ.
(٤) إصلاح المنطق ٢٩٤.
(٥) اللسان (يمن).
(٦) ينظر: تثقيف اللسان ٢٢٢، والمدخل ٥/ ٩٥، وتصحيح التصحيف ٥٤٧.

وحَسِبَ يحسِبُ. ولو أنَّ واجِبَهُ[1] على فَعَلَ، لجاء مضارعُهُ على يؤون، لأنَّ كلَّ ما كان من ذوات الواو على فَعَلَ، فمستقبلُهُ على يَفْعُل لا غير، نحو: قالَ يقولُ، وعادَ يعودُ.

وزَعَمَ ابنُ قُتيبة[2] أنَّ أَنَى يأني، مقلوب من آنَ يئينُ. وذلكَ غَلَطٌ، لأنَّه لو كانَ مشتقًّا مِن الأوان، لكانَ على: أَنَا يأْنو، على ما أعلمتكَ، ولكنَّه مُشتقٌّ من الإِنْي، واحد الآناء، وهي الأوقات، قال الهُذَليّ[3]:

بكــلِّ إنْــيٍ حَــذَاهُ اللَّيــلُ يَنْتَعِــلُ

● ويقولون: لم يَزَل هذا إلى كان، هكذا فيما مضى[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: لم يزل كائنًا. ولا يجوزُ أنْ نَدَعَ خبر لم يزلْ.

انتهى والله أعلم

* * *

---

(١) أي: ماضيه. وسُمي الفعل الماضي واجبًا، لأنه وَجَبَ، أي: سقط وفُرغ منه. (ينظر: دقائق التصريف ٢٦ ــ ٢٧).

(٢) أدب الكاتب ٤٩٢.

(٣) المتنخل، ديوان الهذليين ٢/ ٣٥. وصدر البيت:

حُلْــوٌ ومُــرٌّ كعَطْــفِ القِــدْح مِــرَّتُــهُ

(٤) كذا في الأصل، ولعله: لم يزل هذا الذي كان.

ذكر ما أفسدته العامَّة
ووضعته في غير موضعه

● من ذلك قولهم على حرف الهمزة:

هو اللَّـهُ الأَزَليّ قبلَ خلقِهِ، ولم يَزَلْ واحدًا في أَزَليَّتِهِ، وكانَ / هذا في الأَزَل[1].

قالَ أبو بكر: وذلكَ كلّه خطأٌ، لا أصلَ له في كلامِ العربِ. وإنَّما يريدون المعنى الذي في قولهم: لم يزل عالمًا، ولا يصحُّ ذلكَ في اشتقاقٍ ولا تصريفٍ.

وقد أولعَ بالخطأ في هذا أهلُ الكلام، والمُدَّعون لحدودِ المنطقِ، حتى غَرَّ ذلكَ جماعةً من الخطباء، فأدخلوه في خُطَبِهم. ولا يجوزُ لأَحَدٍ أنْ يصفَ اللَّـهَ، عزَّ وجلَّ، بغير ما وصفَ به نفسَهُ في مُحكم وحيه، أو ما ثبت به [الخبرُ][2] عن رسول اللَّـهِ ﷺ ولو صَحَّتِ الكلمةُ في الاشتقاق، وتمكَّنَتْ في التصريف.

---

(١) ينظر: تقويم اللسان ٩٧، وتصحيح التصحيف ١٠٠، وخير الكلام ١٧.

(٢) من لحن العامة ٣٩.

• ويقولون: اللَّـٰهُمَّ صَلِّ على محمدٍ وآلِهِ[1].

قالَ أبو بكر: وقد ردَّ ذلك أبو جعفر ابن النحاس، وزَعَمَ أنَّ العربَ لا تستعمل إضافة (آل) إلاَّ إلى المظهر خاصَّةً، وأنَّها لا تُضاف إلى مضمر.

قال محمَّد[2]: والصَّواب: اللَّـٰهُمَّ صَلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّد.

وفي الحديث[3]: أَنَّ بشير بن سعد[4] قال: يا رسولَ اللَّـٰهِ، إنَّ اللَّـٰهَ أَمَرَنَا أنْ نُصلِّي عليكَ، فكيفَ نُصَلِّي عليكَ؟ فسكتَ رسولُ اللَّـٰهِ ﷺ حتى تمنُّوا أنَّه لم يسأله، ثُمَّ قال: قولوا: اللَّـٰهُمَّ صلِّ على محمَّدٍ وعلى آل محمدٍ، كما صلَّيتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم، وبارك على / محمدٍ وعلى آل محمد كما باركتَ على آل إبراهيم، إنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.

حدَّثناه قاسم بن أصبغ، قال: حدَّثنا ابن وضَّاح، عن يحيـى بن يحيـى[5]، في إسنادٍ[6] ذكره.

---

(١) ينظر: المدخل ٢٣ (م)، وتصحيح التصحيف ٦٧، وخير الكلام ١٦.

(٢) هو أبو بكر نفسه.

(٣) صحيح البخاري ٢/ ١٧٨، وصحيح مسلم ٣٠٥، وجاء عن بشير بن سعد في الموطأ ١١٥.

(٤) في الأصل: بشر. والصواب: بشير بن سعد الأنصاري، صحابـي، ت ١٢هـ. (التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٩٨، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٣٤).

(٥) الليثي الأندلسي القرطبـي، ت ٢٣٤هـ. (تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ٢/ ١٧٦، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٩).

(٦) في الأصل: إسناده.

وفي هذا الحديث الذي ذكرناه دلالةٌ على ما ذكره أبو جَعْفَر، مع أنَّا لم نَرَه مضافًا إلى مضمرٍ لِمَنْ يُوثَقُ بعربيَّتِهِ.

● ويقولون لشِقاق القُبَّةِ المَخيطة بها: أَطْناب[1]

قالَ أبو بكر: والأَطنابُ حِبالُ القُبَّةِ، وهي الأواخِيّ أيضًا، واحدتها: آخِيَّة. وكانتِ العربُ في أسفارِها ومصايدِها، إذا عَدِمَتِ الحبالَ، طنَّبَتْ بأَرْسانِ الخيلِ، قال طُفَيل[2] يصفُ بِناءً أَقَامَهُ:

سَمَاوَتُهُ أَسْمالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ وصَهْوَتُهُ مِن أتحميٍّ مُعَصَّبِ
وأَطنابُهُ أَرْسانُ جُرْدٍ كأَنَّها صدور القَنَا مِن بادِيءٍ ومُعَقِّبِ

وقال امرأ القيس[3] في مثلِهِ:

وأَطنابُهُ أَشْطانُ خُوصٍ نجائِبِ وصَهْوَتُهُ مِن أَتحميٍّ مُشَرْعَبِ

والطُّنُبُ أيضًا: سيرٌ يكونُ على رأسِ القَوْسِ، وهو الإِطنابَةُ أيضًا، وأَطنابُ الشَّجرِ: عروقٌ تنبعثُ من أصولها.

● ويقولون: آنية للإناء الواحد. ويجمعونه على: أواني[4].

قالَ أبو بكر: وإنَّما الآنية أَفْعِلَة، وهو جمعُ الآناء، تقول: إناء

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠١، والمدخل ٥/ ٨٣، وتصحيح التصحيف ١١٣.

(٢) ديوانه ١٩. سماوته: أعلاه. صهوته: ظهره. الأتحمي: ضرب من البرود. المعصب: مأخوذ من العصب، وهو ضرب من برود اليمن. البادىء: الذي غزا أوّل غزوة. المعقِّب: الذي غزا غزوة بعد غزوة.

(٣) ديوانه ٥٣. خوص: غائرة العيون. المشرعب: المصنّف.

(٤) ينظر: المدخل ٥/ ٨٤، وتصحيح التصحيف ١٣١.

وآنِية، مثل: إزار وآزِرة، وحِمار / وأَحْمِرة، قال زهير[1]:

لقد زارَتْ بيوتَ بني عُلَيْمٍ ... من الكلماتِ آنِيةٌ مِلاءُ

ورَوَى بعضُ مؤدبي العربية: آنيةٌ مَلأَى. وقال: مِلاء إنَّما هو للجميع، وآنيةٌ واحد، فأَخْطَأَ خَطأً ثانيًا، لأنَّ مَلأَى ليسَ بشيءٍ مقول.

والصَّوابُ: إناءٌ مَلآن، وجَرَّةٌ مَلأَى، وآنِيةٌ مِلاءٌ، وجِرارٌ مِلاءٌ.

● ويقولون: أُسْطُوان، للبيت الذي يشرع [منه] إلى الفِناء[2].

قالَ أبو بكر: والأسطوانة: السَّارية. وكذلك أسطوانة المسجد، وفي الحديثِ[3]: أنَّ أبا لُبابة[4] شَدَّ نفسَهُ إلى أُسطُوانة المسجد، وهي الآسِيَّة أيضًا.

● ويقولون للكُمَّثْرَى: إجَّاص[5].

قالَ أبو بكر: والإِجَّاص ضَرْب من المشمش، وأنشدنا أبو عليّ[6] عن الأصمعي:

أكُمَّثْرَى تزيدُ الحَلْقَ ضيقًا ... أَحَبُّ إليكَ أَمْ تِينٌ نضيجُ

---

(١) ديوانه ٧٨.

(٢) ينظر: المدخل ٧٥ (مطر)، والزيادة منه، وتصحيح التصحيف ١٠٥.

(٣) ينظر: تفسير الطبري ١١/ ١٢، وتفسير القرطبي ٨/ ٢٤٢، ولباب النقول ١٤٨، في الحديث عن الآية ١٠٢ من التوبة: ﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟...﴾.

(٤) رفاعة بن عبد المنذر، صحابي. (أسد الغابة ٦/ ٢٦٥، والإصابة ٧/ ٣٤٩).

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٣، والمدخل ٣٩ (مطر)، وتصحيح التصحيف ٨٣.

(٦) القالي، وأنشده في المقصور والممدود ١٠. ونسب إلى ابن ميادة، شعره: ٢٦٧.

● ويقولون: امرأةٌ أَرْمَلَةٌ، ونسوة أرامِل. للنساء التي هلكَ عنهنَّ أزواجُهُنَّ[(١)].

قالَ أبو بكر: والأَرْملة: المحتاجة. قال أبو زيد: يُقال: امرأة أَرْمَلَة، ونسوة أَرْملة، ورجال أَرْملة وأرامِل. ويُقال للرجل وولده إذا كانا مُحْتاجَين: أَرْملة وأرامِل.

وقال يعقوب[(٢)]: الأرامل: المساكين من جماعة الرِّجال / والنِّساء. [ويقال لهم: الأرامل] وإنْ لم يكن فيهم نساء. قال جرير[(٣)]:

هذي الأراملُ قَدْ قَضَّيْتَ حاجتَها فمَنْ لحاجةِ هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ

وأنشد[(٤)]:

أُرِيـــدُ أَنْ أَصطـــادَ ضَبًّـــا سَحْبَـــلا
رَعَـــى الشِّتـــاءَ والـــرَّبيـــعَ أَرْمَـــلا

وأصلُ هذا من قولهم: عامٌ أَرْمَلُ، وسَنَةٌ رَمْلاء: إذا كانتْ قليلةُ المَطَرِ. وأَرْمَلَ الرَّجُلُ: إذا نَفِدَ زادُهُ.

وفي الحديث[(٥)]: (أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ كانَ في بعض مغازِيه،

---

(١) ينظر: الزاهر ٢/ ٣١٥، والمدخل ٤٥ (م)، وتصحيح التصحيف ٩٨.

(٢) إصلاح المنطق ٣٢٧، والزيادة منه.

(٣) ديوانه ١٠٨١.

(٤) بلا عزو في الحيوان ٥/ ٤٥٠، والزاهر ٢/ ٣١٦، والسحبل: الضخم، وفي الأصل: ظبيًا.

(٥) المسند ٢/ ٤٢١.

فأَرْمَلوا، فجاءَ عُمَرُ فقال: يا رسولَ اللّٰهِ، ادْعُ بغُبَّراتِ الزّادِ، فادْعُ فيها بالبَركةِ).

● ويقولون: نَجَزني كذا: إذا لَمْ يَحْضَرْهُ[1].

قال أبو بكر: والصَّواب: أَعْجَزَني الشيْءُ، إذا لم تستطعْ عليه، وقد عجزتُ عنه أعجزُ.

فأمَّا النَّاجِزُ فهو الحاضِرُ، ومنه قولهم: بعتُهُ ناجزًا بناجزٍ، أي: حاضِرًا بحاضرٍ. وإنجازُ الوعدِ منه، إنَّما هو إحضارُهُ. وقد نَجَزْتُ الحاجةَ وأَنْجَزْتُها: إذا قَضَيْتَها. وأنتَ على نَجْزِ حاجتِكَ ونُجْزِها، أي: على قضائها، ونَجِزَ الشَّيءُ: إذا انقضَى، قال النَّابغة[2]:

فَمُلْكُ أبـي قابوس أضحى وقد نَجَزْ

● ويقولون: آرِيٌّ، لِمِعْلَفِ الدَّابَّةِ[3].

قالَ أبو بكر: والآرِيّ: الحبلُ الذي تُشَدُّ بهِ الدَّابَّة، وجمعُها: أَوارِيّ، / وهو مِن قولِكَ، تأَرَّيْتُ بالمكانِ: إذا احتبستَ بهِ. وقال أَعشى باهلة[4]:

لا يتأَرَّى لِما في القدرِ يَرْقُبُهُ ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ

(١) ينظر: ذيل الفصيح ٣٦، وتصحيح التصحيف ٥١١.

(٢) ديوانه ٢١٧، وصدره: وكنتَ ربيعًا لليتامى وعِصمةً.

(٣) ينظر: أدب الكاتب ٣٦، والفاخر ٢٧٨، والزاهر ٢/ ٧٥، وتصحيح التصحيف ٦٧.

(٤) الصبح المنير ٢٦٨، والشرسوف: رأس الضلع مما يلي البطن. والصفر: حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس، وتشتد بالإنسان إذا كان جائعًا.

● ويقولون: إسْكَافٌ، للخرَّاز خاصة[١].

قالَ أبو بكر: وكلُّ صانعٍ عند العرب: إسْكافٌ. ويُقال أيضًا: أُسْكُوف. قال الشَّمَّاخ[٢]:

لَـــم يبـــقَ إلاَّ مَنْطِـــقٌ وأَطْـــرافْ
وشُعْبَتَـــا مَيْـــسٍ بَـــراهـــا إسْكـــافْ

ويقال أيضًا: أُسْكوفُ مغرز.

وحكى الفرَّاء[٣]: إسْكافٌ بيِّنُ الأُسْكُفَّةِ. وهو نادِرٌ.

● ويقولون: أَنْشَدْتُ المالَ في الأسواق[٤].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: أَشَدْتُهُ.

وقال يعقوب[٥]: أَشَدْتُ بذكره: رفعتُ ذِكْرَه.

وقال أبو عمرو[٦]: أَشَدْتُهُ: عَرَّفْتُهُ.

ويُقال أيضًا[٧]: أَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ: عَرَّفْتُها. ونَشَدْتُها نِشْدانًا: طَلَبْتُها.

● ويقولون للجرح إذا نَغِلَ: قد انْدَمَلَ[٨].

---

(١) ينظر: المدخل ٢/ ٢٦١، وتصحيح التصحيف ١٠٢.

(٢) ديوانه ٢٦٨. والميس: شجر تعمل منه الرحال. وإسكاف: نجّار.

(٣) الاستدراك ٦٩.

(٤) ينظر: المدخل ٣٧ (م)، وتصحيح التصحيف ١٣٢.

(٥) إصلاح المنطق ٢٦٥.

(٦) الجيم ٢/ ١٤٤.

(٧) إصلاح المنطق ٢٣٣.

(٨) ينظر: المدخل ٥/ ٩٩، وتصحيح التصحيف ١٣٥، ونَغِل: فسد.

قالَ أبو بكر: والانْدِمالُ: البُرْءُ.

قال أبو زيد[١]: يُقال للرجلِ إذا بَرَأَ مِن مرضِهِ: قد اطْرَغَشَّ وانْدَمَلَ، وكذلكَ: الجُرْحُ.

قال يعقوب[٢]: يُقال: انْدَمَلَ الجُرحُ: إذا تماثَلَ بعدَ ثِقَلٍ. ويقالُ: دامَلْتُ الصّديقَ: إذا استخلصْته، قال الشَّاعر[٣]:

شَنِئتُ من الإِخوانِ مَنْ لستُ زائلاً أُدامِلُهُ دَمْلَ السِّقاءِ المُخَرَّقِ

● / ويقولون: أَرْدَفْتُ الرَّجلَ: إذا جَعَلَهُ [أحدُهم] خَلْفَهُ راكبًا[٤].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ارْتَدَفْتُهُ وأَرْدَفْتُهُ، أيْ: صرتُ رِدْفًا له. قال الشَّاعِر[٥]:

إذا الجوزاءُ أَرْدَفَتِ الثُّريَّا ظَنَنْتَ بآلِ فاطمةَ الظُّنُونا

أيْ: إذا صارتْ خَلْفَها، وكذلكَ الجوزاء تتلو الثُّريا في حالِ دورانِها. وقال الشَّاعِر[٦]:

قَلامِسَةٌ ساسُوا الأمورَ فأَحْسَنُوا سياسَتَها حتى أَقَرَّتْ لمُرْدِفِ

---

(١) تهذيب اللغة ٨/ ٢٢٨، والمدخل ٥/ ٩٩.

(٢) المدخل ٥/ ٩٩.

(٣) بلا عزو في تهذيب اللغة ١٤/ ١٣٦.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ٣٣٧، والمدخل ٥/ ٩٩، وتصحيح التصحيف ٩٧.

(٥) حزيمة بن نهد في الغريب المصنف ٥٦٧، واللآلي ١٠٠.

(٦) بلا عزو في اللسان (ردف). والقلمس: السيد العظيم، والداهية من الرجال.

يعني أَنَّهم وطِئوا الأمورَ حتى لانَت لِمَنْ أَرْدَفَهُم، أيْ: لِمَنْ جاءَ بَعْدَهُم.

ويُقالُ: دابَّةٌ لا تُرادِفُ، أيْ: لا تحملُ رَدِيفًا[1].

وقولهم: لا تُردفُ، خطأٌ[2].

والرِّدْفانِ[3]: الغداة والعَشِيّ، لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يردفُ صاحبه، أَيْ: يتبعُ.

● ويقولون للطويلِ اللسانِ خِلْقَةً: أَبْظَرُ[4].

قالَ أبو بكر: والأَبْظَرُ: الذي في شفته العليا نُتُوٌّ، وطولٌ في وَسَطِها.

وفي حديث عليّ[5]: (أَنَّهُ قالَ لشُرَيْحٍ[6]: ما تقولُ أَنْتَ أيُّها العبدُ الأَبْظَرُ؟).

* * *

(١) تصحيح التصحيف ٩٧.

(٢) تصحيح التصحيف ٩٧.

(٣) المثنى ٥٨.

(٤) ينظر: المدخل ٥/ ١٠١، وتصحيح التصحيف ٧٢.

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٨٣.

(٦) شريح بن الحارث بن قيس الكوفي القاضي، ت نحو ٧٨هـ. (التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٢٢٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ١٦٠).

=

حرف الباء

• يقولون: بَنِيقَة، للقطعةِ مِن الشُّقَّةِ تُخاط بجنبِ القميص[1].

قالَ أبو بكر: والبَنِيقَةُ: لَبِنَةُ القميص التي فيها الأزرار. أَنْشَدَنا أبو عليّ، قال: أنشدنا ابنُ الأَنباريّ[2]:

يَضُمُّ إليَّ اللَّيلُ أَطْفالَ حُبِّها　　　كما ضَمَّ أزرارَ القميصِ البنائِقُ

/ يُريد ما صَغُر مِن أخبارِها. وإنَّما يريد: ما يعرِضُ له الهاجِسُ، عندَ الانفرادِ بليلٍ، وما يقومُ له الخاطِرُ مِن شأنها[3].

ويُقالُ للبنائقِ أيضًا: البنادِكُ. قال الشاعر[4]:

كأَنَّ زُرورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ　　　بنادِكُها منهُ بجِذْعٍ مُقَوَّمِ

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٢، والمدخل ٣٣ (م)، وتصحيح التصحيف ١٦٩.

(٢) للمجنون، ديوانه ٢٠٣. ونسب إلى ابن ميادة، شعره: ٢٧٤.

(٣) (يريد... شأنها): ساقط من لحن العامة بطبعتيه.

(٤) عدِيّ بن الرِّقاع، ديوانه ١٣٣. ونُسب إلى ملحة الجرمي في الحماسة ٢/ ٣٦٨. والقبطرية: ضرب من الثياب.

● ويقولون للبيتِ المُحَسَّنِ البناء: بَلاط[١].

قالَ أبو بكر: والبَلاطُ: الحجارةُ المفروشةُ بالأَرضِ.

ورَوَى يعقوب[٢] عن الأَصمعيّ: أنَّ البلاطَ: الأرض الملساء.

وقال مُزاحِم[٣]:

عـوابِـسُ ينحَتْـنَ البَـلاطَ بشـدَّةٍ ... يُدارِكْنَ بالإِيماضِ مِن حَدَقٍ نُجْلِ

وقال ذو الرُّمَّةِ[٤]:

يئـنُّ إلـى مَـسِّ البـلاطِ كـأنَّمـا ... براهُ الحَشَايا في ذَواتِ الزَّخارِفِ

والمُبْلَطُ: الذي لا شَيْءَ له، كأنَّه لَزِقَ بالبَلاط.

أَنشدنا أبو عليّ[٥] لبعضِ الرُّجّاز[٦]:

قـالَـتْ أراه مُبْلَطًـا لا شَـيْءَ لَـهْ

وقالَ الكِسائيّ[٧]: أَبْلَطَ الرَّجُلُ فهو مُبْلَطٌ: إذا افْتَقَرَ.

● ويقولون: باعٌ، لأَوْسَعِ الخُطا[٨].

---

(١) ينظر: المدخل ٥/ ٨٥، وتصحيح التصحيف ١٦٨.

(٢) تهذيب الألفاظ ١٩.

(٣) شعره: ١٢٢.

(٤) ديوانه ١٦٣٣.

(٥) الأمالي ٢/ ٢٨٤.

(٦) صحير بن عمير في الأصمعيات ٢٣٤.

(٧) تهذيب اللغة ١٣/ ٣٥٢.

(٨) ينظر: المدخل ٦٢ (م)، وتصحيح التصحيف ١٤٤.

قالَ أبو بكر: قال أبو عليّ: الباع: ما بينَ طَرَفَيْ يَدَي الإنسانِ، إذا مدَّهما يمينًا وشمالاً. ويُقالُ له: بُوعٌ أيضًا. وقد بُعْتُ الحَبْلَ: إذا قِسْتَهُ بباعِك.

● ويقولون: بَكَرْتُ، بمعنى: غَدَوْتُ خاصَّةً[١].

/ قالَ أبو بكر: البكورُ: التَّعْجِيلُ في جميعِ أَوْقاتِ اللَّيل والنَّهار. يقولون: أنا أُبَكِّرُ إليكَ العَشِيَّةَ. وأنشدَ أبو زيد[٢] لضَمْرة بن ضَمْرة[٣]:

بَكَرَتْ تلومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ في النَّدَى ... بَسْلٌ عليكِ مَلاَمَتِي وعِتابي

فقالَ: بَعْدَ وَهْنٍ، يعني: حينًا من اللَّيلِ.

ويُقالُ: بَكَّرَتْ لحيةُ الغلامِ: إذا أَسْرَعَتِ النَّبات.

ومنها: باكورةُ الرُّطَبِ والفاكهةِ: للشَّيْء المستعجل منه.

وحدَّثنا[٤] ابنُ أصبغ، قال: حدَّثنا أبو قِلابة[٥]، قال: حدَّثنا أبو ربيع[٦]، قال: حدَّثنا جرير بن حازم[٧]، عن يونس بن

---

(١) ينظر: درة الغواص ١٤٩، والمدخل ٥/ ٨٦، وتصحيح التصحيف ١٦٣.

(٢) النوادر في اللغة ١٤٣.

(٣) شعره: ١١٤. وبسل عليك، أي: حرام عليك.

(٤) في الأصل: وحدثناه.

(٥) عبد الملك بن محمد البصري الضرير، ت ٢٧٦هـ. (تهذيب التهذيب ٢/ ٦٢٤).

(٦) سليمان بن داود الزهراني، ت ٢٣٤هـ. (تهذيب التهذيب ٢/ ٩٣). وفي الأصل: أبو ربيعة، وهو تحريف.

(٧) الأزدي البصري، ت ١٧٠هـ. (التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢١٣).

يَـزيـد[1]، عـن الـزُّهـريّ، عـن ابـن المسيِّـب، عـن أبـي هُـريـرة: أنَّ رسولَ اللَّـهِ ﷺ كانَ إذا أُوتيَ بالباكورة دَفَعَها إلى أصغر مَنْ بالحَضْرَةِ من الوُلْدانِ[2].

ويقولون: بكَرَ في حاجته، وبَكَّرَ، وابتكَرَ، وأَبْكَرَ.

● ويقولون لضَرْبٍ من العصافير: بَراطيل[3].

قالَ أبو بكر: والبَراطيل: حجارةٌ مستطيلةٌ، قالَ ذو الرُّمَّة[4]:

وآذانِ خَيْلٍ في بَراطيلَ خُشِّشَتْ ... بُـراهُـنَّ منهـا فـي متـونِ عظـامِ

واحدُها: بِرْطيل. وأَنْشَدَ يعقوب[5]:

لَصَخْرَةٌ مِن جنوبِ الهَضْبِ راكِدَةٌ ... مشـدودةٌ بصفيـحٍ فـوقَ بِـرْطيـلِ

خَيْرٌ لرحلِكَ مِن حمقاءَ ماصِلَةٍ ... تُعْطِيكَ مِن كَذِبٍ ما شِئتَ أو قِيلِ

● / ويقولون: بَحْرٌ، لما كانَ مِلْحًا خاصَّةً[6].

قالَ أبو بكر: والبَحْرُ يكونُ للعَذْبِ وللمِلْحِ. قال الله عزَّ وجلَّ:

---

(١) الأَيْليّ، ت ١٥٩هـ. (التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٤٠٦). وفي الأصل: عن يونس عن يزيد، وهو وهمٌ فات محقِّق لحن العوام ٢٤٦.

(٢) سنن الترمذي ٥/ ٤٧٢.

(٣) ينظر: المدخل ٥/ ٩٩، وتصحيح التصحيف ١٥٦.

(٤) ديوانه ١٠٦٣.

(٥) تهذيب الألفاظ ٣٦٢ بلا عزو. وماصلة: مضيِّعة لمتاعِها.

(٦) ينظر: التنبيهات ٢٣١ ـ ٢٣٢، وتثقيف اللسان ٢١١، وتصحيح التصحيف ١٥٠.

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾[1]، فَسَمَّى العَذْبَ بَحْرًا.

وإنَّما سُمِّي البحرُ لاتِّساعِهِ. ومنه اشتقاقُ البَحِيرَةِ: وهي المشقوقةُ الأُذنِ[2]. وفَرَسٌ بَحْرٌ: إذا كانَ واسعَ الجَرْيِ.

● ويقولون: طعامٌ ذو بَنَّة، إذا كانَ ذا طيبٍ ومساغٍ[3].

قالَ أبو بكر: والبَنَّةُ: الرائحةُ الطَيِّبَةُ. يُقالُ: شرابٌ ذو بَنَّة، إذا كانَ طيِّبَ الرَّائحةِ.

* * *

(١) سورة الفرقان: الآية ٥٣.

(٢) الزاهر ٢/١١٧.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ١٩٧، والمدخل ٢/٢٧٣، وتصحيح التصحيف ١٧٠.

حرف التَّاء

● يقولون لنَورِ الآسِ خاصَّةً: تَنْوِيرٌ[1].

قالَ أبو بكر: والتَّنوير: نَوْرُ الشَّجرِ كلِّه، وجمعُهُ: تناوير. قال عَدِي بن زيد[2]:

ومَجُـودٍ قـد اسْجَهَـرَّ تَنـاوِيـ ـرَ كلـونِ العُهُـونِ فـي الأَعْـلاقِ

● ويقولون: ثوبٌ مُبَنَّقٌ، وبيتٌ مُبَنَّقٌ، إذا كانَ مُعْوَجًّا[3].

قالَ أبو بكر: والتَّنْبِيقُ: التَّحسين والتَّزيين.

وقال أبو العبَّاس ثعلب[4]: يُقال: بَنَّقْتُ الكتاب: إذا جَمَعْتَهُ وحَسَّنْتَهُ، وبَنَّقْتُ الشَّيْءَ: قَوَّمْتُهُ، ولذلكَ قيل: بنائقُ القميص، لأَنَّها تُحَسِّنُهُ.

---

(١) ينظر: المدخل ٥/ ١٠٣، وتصحيح التصحيف ١٩٦، وخير الكلام ٢٧.

(٢) ديوانه ١٥٢. وفي الأصل: كلون العيون. ومجود: روض جاده المطر. واسجهر: توقد حسنًا بألوان الزهر. والعهون: جمعه عهن، وهو الصوف. والأعلاق: جمع علق، وهو الجراب.

(٣) ينظر: المدخل ٥/ ١٠٠، وتصحيح التصحيف ٤٦٢.

(٤) الزاهر ٢/ ٢٢١، والمدخل ٥/ ١٠٠.

حرف الثَّاء

● / يقولون للمرأة التي يُتَوَفَّى عنها زوجُها أو يُطلِّقُها بعد الدخول: ثَيِّب[1].

قالَ أبو بكر: والثَّيِّبُ يقع على الذَّكَرِ والأُنثى. يُقال: رجلٌ ثَيِّبٌ، وامرأةٌ ثيِّبٌ. وقد ثَيَّبَتِ المرأةُ.

وكذلكَ الأَيِّمُ[2] اسمٌ يقعُ على الرَّجلِ والمرأةِ. يُقالُ: رجلٌ أيِّمٌ، إذا لم تكنْ له امرأة، وامرأةٌ أَيِّمٌ، إذا لم يكنْ لها زوجٌ، بِكْرًا كانَتْ أَو ثَيِّبًا. والجمعُ: أَيامَى. وقد آمَتِ المرأةُ أَيْمًا وأَيْمَةً وأُيومًا. وتَأَيَّمَ الرَّجلُ: إذا مَكَثَ لا يتزوَّجُ.

ويُقالُ: الحَرْبُ مأْيَمَةٌ[3]، أَيْ: تَبْقَى النساءُ أَيَامَى.

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٢١٢، والمدخل ٢/ ٢٦١، وتصحيح التصحيف ٢٠٢ ـ ٢٠٣.

(٢) ينظر: إصلاح المنطق ٣٤١، والزاهر ١/ ٢٦٦، والمدخل ٢/ ٢٥٢.

(٣) مجمع الأمثال ١/ ٢٨١.

ويُقال: ما لَهُ آمَ وعامَ[1]، فآمَ: هَلَكَتْ زوجته، وعامَ: هَلَكَتْ ماشيتُهُ.

● ويقولون للذي يقلعُ عن الشَّراب فيُصيبُهُ صُداعٌ وكَسَلٌ: مَثْمولٌ[2].

قالَ أبو بكر: [والثَّمِلُ: الَّذي يغلبُهُ السُّكْرُ]. والثَّمَلُ: هو السُّكْرُ بعينه. يُقال: ثَمِلَ يَثْمَلُ ثَمَلاً، فهو ثَمِلٌ، إذا سَكِرَ. قال الأعشى[3]:

فقُلْتُ للشَّرْبِ في دُرْنَى وقد ثَمِلوا ... شِيمُوا وكيفَ يشيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ

فأَمَّا الَّذي يعنونَ فهو الخُمارُ. والرَّجلُ الَّذي أصابَهُ ذلكَ: مخمورٌ.

حدَّثنا أحمد بن سعيد، حدَّثنا ابن ماهان التّسترِيّ، قال: حدَّثنا محمد بن عقيل الفريابيّ، قال: / حدَّثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم[4]، عن الشَّافعيّ[5]، قال: كان عُمر بن الخطَّاب، رحمه الله، على دابَّةٍ، فرَفَعَتْ رجلاً، ووَضَعَتْ يدًا، فأعجَبَهُ مَشْيُها، فأنشأ يقولُ:

---

(1) إصلاح المنطق ٣٢٦.

(2) ينظر: المدخل ٢/ ٢٧٧، وتصحيح التصحيف ٤٦٤: والزيادة منه.

(3) ديوانه ٩٣. ودرنى: موضع. وشام الشيء: نظر إليه.

(4) المصري، ت ٢٦٨هـ. (تهذيب التهذيب ٣/ ٦٠٨).

(5) محمد بن إدريس، ت ٢٠٤هـ. (طبقات الفقهاء ٧١، وتذكرة الحفاظ ٣٦١).

كـأنَّ راكِبَهـا غُصْـنٌ بمَـرْوَحَـةٍ إذا تَـدَلَّـتْ بـهِ أو شـارِبٌ ثَمِـلُ

ثُمَّ قال: اللَّـهُ أكبرُ، اللَّـهُ أكبرُ، اللَّـهُ أكبرُ[1].

وذكَرَ بعضُ أصحابنا أنَّ أبا عليّ حكى هذه الحكايةَ بمعناها، وزاد فيها، فلا أدري أتَمثَّلَ به، أمْ قالَهُ مِن نفسِهِ؟

* * *

(١) القصة والبيت في الاشتقاق ٥٢، والاقتضاب ٣/٢٠٦.

حرف الجيم

● يقولون للبئر المَطْوِيَّة لماء المطر: جُبّ[1].

قالَ أبو بكرٍ: قال أبو عُبيدة[2]: الجُبّ: البئر إذا لم تُطْوَ. وقال غيرُه: الجُبُّ، والرَّكِيَّةُ، والطَّوِيُّ: أسماء آبار، ولم يُفرِّق بينها بشيْء.

● ويقولون للمنزل المنفرد: جَشَرٌ، ومَجْشَرٌ[3].

قالَ أبو بكر: الجَشَرُ: القوم الذين يبيتونَ مَكَانهم، لا يرجعون إلى بيوتِهم. يُقال: أَصْبَحَ بنو فُلانٍ جَشَرًا. ويُقال: مالٌ جَشَرٌ: إذا رعى في مكانه، ولم يرجع إلى أهلِهِ. وجَشَرْنا دوابَّنا: إذا أَخرجناها إلى المرعى[4].

وفي حديث عثمان[5] رضيَ اللَّهُ عنه: (لا يَغُرَّنَّكم جَشَرُكُم مِن

(١) ينظر: المدخل ٥/ ١٠١، وتصحيح التصحيف ٢٠٥.

(٢) مجاز القرآن ١/ ٢٠٢.

(٣) ينظر: المدخل ٥/ ١٠٢: وفيه: جَشْر، وتصحيح التصحيف ٢١٤.

(٤) ينظر: اللسان والتاج (جشر).

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤١٩.

صلاتِكم). وهو أنْ يُخرجَ القومُ دوابَّهم للرَّعي. قالَ الأخطل[1]: /

يسألُهُ الصُّبْرُ مِن غَسَّانَ إذْ حضروا والحَزْنُ كيفَ قَراكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ

الصُّبْرُ والحَزْنُ: قبيلتان. وقال بعضُ اللغويين: الجَشَرُ: بُقولُ الرَّبيع.

* * *

(١) شعره: ٢٠٤.

حرف الحاء

• يقولون للثوبِ من الوَشْي: حُلَّةٌ[1].

قالَ أبو بكر: والحُلَّةُ: الإزارُ والرِّداءُ معًا. ولا يُقالُ: حُلَّة، حتى يكونا ثَوْبَيْنِ.

• ويقولون لبعضِ بُسُطِ الصُّوفِ: حَنْبَل[2].

قالَ أبو بكر: الحَنْبَل الفَرْوُ، عن الشّيباني[3]. والحَنْبَلُ: القَصِيرُ مِن الرِّجال.

• ويقولون للحَدَقِ: حَمَالِيق[4].

قالَ أبو بكر: والحَماليقُ: بواطِنُ الأَجفان. وقد حَمْلَقَ الرَّجلُ:

(1) ينظر: المدخل ٢/ ٢٨٣، وتقويم اللسان ١١٥، وتصحيح التصحيف ٢٢٩.

(2) ينظر: المدخل ٢/ ٢٨٣، وتصحيح التصحيف ٢٣١.

(3) تثقيف اللسان ٢٠٧، وغلط الضعفاء ٢٧. وفي الجيم لأبي عمرو الشيباني ١/ ١٥٢: الحنبل: القبيح الخلق من الرجال.

(4) ينظر: الزاهر ٢/ ٧٧، والمدخل ٥/ ١٠٢، وتصحيح التصحيف ٢٣١.

إذا انْقلبَ حِمْلاقُهُ مِن الجَزَعِ. قال عَبِيد بن الأبرص[1]:

فَـدَبَّ مِـن ورائِنـا دَبِيبـا   والعَيْـنُ حِمْـلاقُهـا مقلـوبُ

* * *

(١) ديوانه ١٩، وفيه: من رأيها، أي: من رؤيتها.

حرف الخاء

● يقولون: خِمارٌ، لِمَا خَمَّرَت به المرأةُ رأسَها، مِن شِقاقِ الحريرِ خاصَّةً[1].

قالَ أبو بكر: والخِمارُ: كلّ ما خَمَّرْت بِهِ الرَّأْسَ مِن ثوبٍ، وما أَشبهَهُ.

وفي الحديث[2]: (خَمِّرُوا الآنِيَةَ، وأَوْكُوا السِّقاءَ).

والخَمَرُ: ما واراكَ مِن شَيْءٍ.

وحدَّثنا قاسم بن أَصبغ، عن الخُشَني، عن محمد بن بشار[3]، عن غُنْدَر[4]، عن شُعْبَة، / عن الحَكَم[5]، عن

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٢١٠، والمدخل ٢/ ٢٦٠، وتصحيح التصحيف ٢٤٨.

(٢) صحيح البخاري ٤/ ١٥٠، وصحيح مسلم ١٥٩٤.

(٣) العبدي، ت ٢٥٢هـ. (تهذيب التهذيب ٣/ ٥١٩، وتقريب التهذيب ٤٠٥).

(٤) محمد بن جعفر البصري أبو عبد الله، ت ١٩٣هـ. (التاريخ الكبير ١/ ١/ ٥٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٥٣١). وحُرِّف إلى: عبد الله، في لحن العوام ٢٤٤.

(٥) الحكم بن عتيبة الكندي، ت نحو ١١٣هـ. (تهذيب التهذيب ١/ ٤٦٦، وتقريب التهذيب ١١٥).

=

ابن أبـي ليلى[1]، عن بلال[2]: (أنَّ رسولَ اللّٰهِ ﷺ كانَ يَمْسَحُ على الخُفَّيْنِ والخِمارِ)[3].

* * *

(١) عبد الرحمن بن يسار الأنصاري، ت ٨٣هـ. (التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٣٦٨، وتهذيب التهذيب ٢/ ٥٤٨).

(٢) بلال بن رباح الحبشي المؤذن، ت ٢٠هـ. (أسد الغابة ١/ ٢٤٣، والإصابة ١/ ٣٢٦).

(٣) صحيح مسلم ٢٣١، وسنن النسائي ١/ ٧٦.

حرف الدَّال

● يقولون لِمَا نَتَأَ في يدِ الإنسانِ، وسائرِ جسمِهِ مِن عِلَّةٍ أو مهنة: دَرَنٌ[1].

قالَ أبو بكر: والدَّرَنُ: الوَسَخُ يَعْلَقُ في الجسمِ وغيرِهِ. وقَدْ دَرَنَ جسمُهُ يَدْرَنُ دَرَنًا.

وكذلك: الطَّبَعُ، والدَّنَسُ، والوَضَرُ، والعَبَسُ، والكَلَعُ، كُلُّهُ الوَسَخُ[2].

● ويقولون للعنبِ المُعَرَّشِ: دالِيَة[3].

قالَ أبو بكر: والدَّالية: التي تَدْلُو الماءَ من البِئرِ أو النَّهْرِ، أي: تستخرجه. يُقالُ: أَدْلَى الرَّجلُ يُدْلي: إذا ألقى دَلْوَهُ للاستقاءِ. فإذا جَذَبَها ليخرجها، قيلَ: دَلَا يَدْلُو دَلْوًا. قالَ الفِنْدُ الزِّمَّانيّ[4]:

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٣، وتصحيح التصحيف ٢٥٨ ـ ٢٥٩. وفي الأصل: لما نشأ. وما أثبتناه منهما.

(٢) ينظر: جواهر الألفاظ ١٧٠.

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٥، والمدخل ٣٩ (م)، وتصحيح التصحيف ٢٦٥.

(٤) أخلَّ به شعره. وفي الأصل: قال العبد. وهو تحريف.

تـــــراهُ خَلْفَـــــهُ فيـــــهِ كـدَلْـوِ المستقـي الـدَّالـي

وقال لبيد[1]:

فَــذكَّــرَهــا منــازِلَ طــامِيــاتٍ بِصَــارَةَ لا تُنَــزَّحُ بــالــدَّوالــي

● ويقولون لعَدَدِ ثمانيةِ دراهم: دِينار[2].

قالَ أبو بكر: والدِّينارُ: المضروبُ مِن الذَّهَبِ. يُقالُ: فَرَسٌ مُدَنَّرٌ، وهو الَّذي بِهِ نُكَتٌ فوقَ البَرَشِ[3].

وقالَ بعضُ اللغويين: دَنَّرَ وَجْهُهُ: إذا تَلأْلأَ.

وأحسبهم قالوا للدراهم / الثَّمانيةِ (دينار)، لأنَّها كانتْ صَرْفًا للدِّينارِ في بعضِ الأزمنةِ، فسُمِّيَتْ باسمِ الدينارِ، واستمرتِ التَّسْمِيَةُ، وإنْ زادَ الصَّرْفُ أو نَقَصَ.

* * *

(١) ديوانه ٨٢.

(٢) ينظر: المدخل ٥/ ١٠١، وتصحيح التصحيف ٢٦٧.

(٣) من المدخل والتصحيح. وفي الأصل: البرثن.

حرف الذَّال

● يقولون فيه تبارك وتعالى: هذه صفة ذاته، وهو مُباينٌ بالذَّات[1].

قالَ أبو بكر: ولا يجوزُ أنْ تلحقَ الألفُ واللامُ (ذو)، ولا (ذات)، في حالِ إفراد ولا تثنية ولا جمع. ولا تُضاف إلى المضمرات. وإنَّما تقعُ أبدًا مضافة إلى الظاهر، ألا ترى أنَّكَ لا تقولُ: (الذُّو)، ولا (الذَّوَان). [ولا (الذَّوون)، ولا (الذَّات)] ولا (الذَّوات)، ولا (ذُوك)، ولا (ذُوه)، ولا (ذُوهما)، ولا (ذُوهُنَّ)، ولا (ذواتها).

ولا تقولُ: مَرَرْتُ بِذِيه، ولا بذِيكَ.

وقد غلطَ في ذلكَ أهلُ الكلامِ وأكثرُ المُحْدَثينَ من الشُّعراءِ والكُتَّابِ والفُقهاءِ. وكذلكَ زَعَمَ أَبو جعفر النَّحاس عن أصحابِهِ.

فأمَّا قولهم في: [ذي] رُعَيْن، وذي أَصبح، وذي كلاع: الأَذْواء،

---

(١) ينظر: التكملة ١٢، والمدخل ٢٧ (م)، وتصحيح التصحيف ٢٦٨.
وكلُّ ما جاء بين قوسين مربعين فهو من لحن العامة ٣٩ ــ ٤٠.

[وقولُ الكُميت[1]:

ولكنِّـــي أُريـــدُ بـــهِ الـــذَّوِينـــا]

فليس من كلامِهِم المعروف، أَلَا ترى أَنَّكَ لا تقول: هؤلاء أَذواء الدار، ولا: مررتُ بأذواء المال. وإنَّما أَحْدَثَ ذلكَ بعضُ أهلِ النَّظر، كأَنَّهُ ذهب إلى جمعِهِ على الأصل، لأنَّ أصلَ (ذو): (ذوا)، فجمَعَهُ على (أذواء)، مثل: / قَفَا وأَقْفاء. وكذلكَ: الذَّوُون، كأنَّ الكُميتَ جَمَعَهُ مُفْرَدًا، وأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الأذواء في الانفراد، وذلك غير مقبول، لأنَّ (ذو) لا تكونُ إلَّا مضافة.

وكما لا تقول: هذا الذو، والذوان، فتفرد، فكذلكَ لا تقول: الأذواء، ولا: الـذَّوون، لأنَّ (ذو) لا تكـون إلَّا مضـافـة، وكـذلـكَ جمعها.

* * *

(١) شعره: ٢/١٠٩، وصدره: فلا أعني بذلك أسفليكم.

حرف الرَّاء

● ويقولون: رَيْحان، للآس خاصَّةً، دونَ الرَّياحين[1].

قالَ أبو بكر: والرَّيْحانُ كلُّ نبتٍ طَيِّب الرِّيح، كالوَرْدِ، والنَّمَّام، والنُّعْنُع[2].

والرَّيحانُ أيضًا: الرِّزقُ. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾[3].

وقال النّمر بن تولب[4]:

سلامُ الإلـهِ ورَيْحانُهُ ... ورَحْمَتُهُ وسماءٌ دِرَرْ

● ويقولون للذي به قِحَةٌ: رَقِيعٌ[5].

قالَ أبو بكر: قال يعقوب: الرَّقيعُ هو الأَحْمَقُ. وقال

(١) ينظر: التكملة ٤٨، وتثقيف اللسان ٢٠٨، والمدخل ٧٧ (م)، وتصحيح التصحيف ٢٩١.

(٢) وبفتح النونين أيضًا. (المحكم ١/ ٥٠، والمدخل (م) ٧١).

(٣) سورة الواقعة: الآية ٨٩.

(٤) شعره: ٥٥.

(٥) ينظر: المدخل ٢/ ٢٩٤، وتصحيح التصحيف ٢٨٧.

بعضهم[1]: الَّذي يتمزَّقُ عليهِ رأيُهُ حُمْقًا.

● ويقولون للدَّابَّة الذَّلُول: رَيِّضٌ[2].

قالَ أبو بكر: والرَّيِّضُ: الصَّعْبَةُ المحتاجة إلى الرِّياضةِ.

قال يعقوب[3]: رضتُ الدَّابَّة أروضُها رَوْضًا ورِياضةً.

ويُقال[4]: دابَّةٌ ذَلولٌ بيِّنَةُ الذِّلِّ، ورجلٌ ذليلٌ بيِّنُ الذُّلِّ. قال الأَعشى[5]:

فلمَّا أُعِيدَ إلى سأوِهِ ... وراجَعَ مِن ذِلَّةٍ واطْمَأَنْ

/ وقال يعقوب[6]: رجلٌ ذلِيلٌ بالمعروفِ بيِّنُ الذُّلِّ.

ويُقال: ارْكَبْ ذِلَّ الطَّرِيقِ[7].

* * *

(١) المحكم ١/١١٨.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ٣٥١، والمدخل ٥/١٠٢، وتصحيح التصحيف ٢٩٢.

(٣) إصلاح المنطق ٢٦٤.

(٤) إصلاح المنطق ٣٣.

(٥) ديوانه ٢١، وصدره فيه: ولم يلحقوه على شوطه.

(٦) تهذيب الألفاظ ٦٢٢.

(٧) اللسان والتاج (ذلل).

حرف الزَّاي

● يقولون لِما وُقِيَ به الحائطُ مِن حَطَبٍ أو حَشِيشٍ: زَرْبٌ[١].

قالَ أبو بكر: والزَّرْبُ: حُفَيْرَةٌ تُحْتَفَرُ مثلَ البيتِ، يُبْنَى حولَها، فتُحبس فيها الجِداء، والعُنُوق عن[٢] أُمَّهاتِها. وتُجمعُ على: الزِّرابِ، والزُّرُوب. قال [الفرزدقُ[٣] يناقض] جريرًا:

قالَ ابنُ صانِعَةِ الزِّرابِ لِقَوْمِهِ   لا أستطيعُ رَواسِيَ الأَعْلامِ

وقال أبو عُبَيْد[٤]: الزَّرِيبةُ بِئرٌ يحفرُها الصَّائدُ، فيسكنُ فيها. يقالُ: انْزَرَبَ الصَّائدُ. قال ذو الرُّمَّة[٥]:

---

(١) ينظر: المدخل ٢/ ٢٩٥، وتصحيح التصحيف ٢٩٤.

(٢) من تصحيح التصحيف.

(٣) ديوانه ٨٤٧، وشرح نقائض جرير والفرزدق ٤٣٧، وفيهما: الزّروب. وفي الأصل: قال جرير. ورواسي: ثوابت. والأعلام: الجبال.

(٤) الغريب المصنف ٩٢٣. وفي الأصل: أبو عبيدة.

(٥) ديوانه ٦٤، وصدره: وبالشمائل من جلّانَ مقتنِصٌ.

رَذْلُ الثِّيـابِ خَفِـيُّ الشَّخْـصِ مُنْـزَرِبُ

وقال بعضُ اللغويين: زَرْب، وزَرِيبة، وزَرِبةٌ[١]. وقد يكونُ الزَّرْبُ أيضًا مَحْبَسًا للإبل. قال الراجزُ[٢]:

مكـــانُهـــا إنْ عَكَـــفَ الشَّفِيـــفُ

الــــزَّرْبُ والعُنَّـــةُ والكَنِيـــفُ

● ويقولون: الدَّبيران، لذُبابةٍ تلسعُ[٣].

قالَ أبو بكر: وهي الزَّنابيرُ، واحدُها: زُنْبُورٌ.

ورُوي أنَّ عبد الرحمن بن حسَّان[٤] لَسَعَهُ زُنْبُورٌ، وهو غلامٌ، فأَتَى أَباهُ (حسَّان) باكيًا، فقال: ما يبكيكَ؟ فقال: لَسَعَني طائرٌ، كأنَّه مُلْتَفٌّ في بُرْدَي حِبَرَةٍ[٥]، قال: قُلْتَ / واللّهِ يا بُنَي الشِّعْرَ. وذلكَ لإصابتِهِ التَّشْبِيه.

وقال يعقوب[٦]: الزُّنْبُورُ أيضًا: الرَّجل الخفيف الظَّريف.

فأمَّا الدَّبْرُ فهو النَّحْلُ، وجمعُهُ: دُبُور. قال لَبِيد[٧]:

---

(١) في الغريب المصنف ٩٢٣: . . . والزَّرِيبة، والزُّبْيَة.

(٢) سلف تخريجهما في ق ٣٥ ب.

(٣) ينظر: المدخل ٢/ ٢٩٠، وفيه: الدَّبْيران، وتصحيح التصحيف ٢٥٣.

(٤) الخبر في الحيوان ٣/ ٦٥، والكامل ٣٤٢.

(٥) ضرب من برود اليمن.

(٦) تهذيب الألفاظ ١٦٤.

(٧) ديوانه ٢٥٨.

بأَشْجَرَ مِن أبكارِ مُزْنِ سَحابةٍ   وأَرْيِ دُبُورٍ شارَهُ النَّحْلَ عاسِلُ

وكذلكَ الثَّوْلُ، والخَشْرَمُ. قال الهُذَليّ[1]:

كثَــوامِ دَبْــرِ الخَشْــرَمِ المُتَثَــوِّرِ

* * *

(١) أبو كبير، ديوان الهذليين ٢/ ١٠٣، وصدره: يأوي إلى عُظْمِ الغريف ونبله.

حرف الطَّاء

● يقولون: طَفَّفَ، إذا زاد[1].

قالَ أبو بكر: والتَّطفيفُ: النُّقصان. يُقال: إناءٌ طَفَّان، وهو الَّذي قَرُبَ أنْ يمتلىء، ويساوي أعلى المكيال.

وفي الحديث عن ابنِ عُمَر[2] أنَّه قال: (سَبَّقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ، بينَ الخيلِ، فكنتُ يومئذٍ فارسًا، فسبقتُ النَّاسَ، وطَفَّفَ بي الفرسُ مسجدَ بني زُرَيْق). يعني أنَّ الفرسَ وَثَبَ به حتى كاد يساوي المسجدَ.

ويُروى عن سلمان[3]، رحمه اللَّهُ، أنَّه قال: (الصَّلاةُ مِكْيالٌ، فمَنْ وَفَّى وُفِّيَ له، ومَنْ طَفَّفَ فقدْ سمعتم ما قالَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ في المُطَفِّفين).

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٥، والمدخل ٥/ ٩٨، وتصحيح التصحيف ١٨٧ و ٣٦٥.

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٤/ ٢٧٢. وعبد الله بن عمر بن الخطاب، صحابي، ت ٧٣هـ. (أسد الغابة ٣/ ٢٤٠، والإصابة ٤/ ١٨١).

(٣) غريب الحديث ٤/ ٢٧٣. وسلمان الفارسي أبو عبد الله، صحابي، ت نحو ٣٦هـ. (أسد الغابة ٢/ ٤١٧، والإصابة ٣/ ١٤١).

وفي الحديث[1]: (كلُّكُم بنو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لا تملؤوه، ليسَ لأحدٍ على أحدٍ فَضْلٌ إلاَّ بالتقوى).

وقال أبو عبيد[2]: الطَّفُ: أنْ يقرُبَ الإناءُ مِن الامتلاءِ من غيرِ أنْ يمتلىءَ. يقالُ: هذا طَفُّ المِكْيالِ وطِفافُهُ، إذا كَرَبَ أنْ / يملأَهُ. ومنه: التَّطْفيفُ في الكَيْلِ، إنَّما هو نُقصانُهُ. إذا لم يُمْلأَ إلى شَفَتِهِ.

وقال الكِسائي[3]: إناءٌ طَفّان، وهو الذي يبلغُ الكَيْلُ طِفافَهُ. وأَطْفَفْتُ الإناء. وقال: طَفَفُهُ وطِفافُهُ.

ويُقال: عطاءٌ طفيفٌ، إذا نزُرَ.

وفي بعضِ الأخبارِ[4]: تَرْكُ المكافأةِ على الهَدِيَّةِ مِن التَّطْفِيفِ.

وإنَّما دعانا إلى الإشباع في تفسير هذا الحرفِ، كَثْرَةُ مَنْ نازَعَنا فيه من أهلِ العلم.

* * *

(١) غريب الحديث ٣/١٠٦، والنهاية ٣/١٢٩). وفي الأصل: كلام بنو... وهو تحريف.

(٢) غريب الحديث ٣/١٠٦.

(٣) غريب الحديث ٣/١٠٦.

(٤) مجمع الأمثال ١/٢٦٦، وفيه: ترك المكافأة من التطفيف. وعدّه من أمثال المولدين.

حرف الكاف

● يقولون لعَقِبِ الرِّجْلِ: كَعْبٌ[١].

قالَ أبو بكر: هو العَظْمُ النَّاتىءُ في مَفْصِلِ القَدَمِ من السَّاق، وهو حَدُّ الوُضوء.

ورَوَى أبو حاتِم[٢] عن الأصمعيّ: أنَّ الكَعْبَ ما بينَ المِنْجَمَيْنِ[٣]، الغائص في ظهرِ القَدَمِ.

● ويقولون للزِّقِّ الذي ينفخُ فيه الحدَّادُ: كِيرٌ[٤].

قالَ أبو بكر: والصَّحيح المعروف أنَّ الكِيرَ مَوْقِدُ النَّارِ الَّذي يبنيه الحدَّاد. ويُقال له: الكُور أيضًا. وقال علقمة بن عَبَدة[٥] يصفُ سَنامَ النَّاقةِ:

---

(١) ينظر: المدخل ٣/١٢٨، وتصحيح التصحيف ٤٤٢.

(٢) في الأصل: ابن أبي حاتم. وهو وهم.

(٣) من لحن العامة ١٨٣. وفي الأصل: اللحمين.

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ٣٣٦، وتصحيح التصحيف ٤٤٧.

(٥) ديوانه ٥٤. وفي الأصل: علقمة بن عبد، وهو خطأ. واستطفّ: ارتفع.

قَد عُرِّيَتْ حِقْبَةً حتى استطَفَّ لها ... كِتْرٌ كحَافَةِ كِيرِ القَيْنِ ملمومُ

والكِتْرُ: السَّنامُ.

وقال أبو نَصْر: الكِيرُ هو الَّذي ينفخُ به الحدَّادُ.

وهذا ممَّا لا يصحُّ إلاَّ على وَجْهِ / تسميةِ[1] الشَّيْءِ بما قَرُبَ منه، وما كانَ من سَبَبِهِ، كما قالوا: راوِيَة، للمَزادَة. والرَّاوية: البعيرُ الَّذي يُستقى عليه الماء. وبيت علقمة[2] يدلُّ على ما ذكرْنا، لأَنَّ سَنامَ النَّاقة إنَّما يُشْبِهُ ذلك البناء. أمَّا الزِّقُّ فلا شَبَهَ له بالسَّنامِ.

وقد رَوَى أبو عَمرو [الشَّيباني][3] نحوًا ممَّا قالَهُ أبو نَصْر، قال[4]: الكورُ المبنيُّ مِن طِينٍ، والكِيْرُ: الزِّقُّ. وأنشدَ لبِشْر[5]:

كـأَنَّ حَفِيـفَ مَنْخِـرِه إذا مـا ... كَتَمْـنَ الـرَّبْـوَ كِيـرٌ مُسْتعـارُ

وهذا على ما أعلمتُكَ مِن الاستعارةِ. والرَّبْوَ: النَّفَس[6].

وممَّا يوضِّحُ أنَّ الكِيرَ البناءُ، الحديثُ[7] الَّذي حَدَّثَناه قاسم،

(١) من لحن العامة ١٨٦، وفي الأصل: تشبيه.

(٢) في الأصل: علمه.

(٣) إصلاح المنطق ٣٢، ولحن العامة ١٨٦: والزيادة منه. وفي الأصل: أبو عمر.

(٤) من لحن العامة، وفي الأصل: فان.

(٥) ديوانه ٧٨.

(٦) من لحن العامة. وفي الأصل: من الاستعارة والقرب.

(٧) الفائق ١/ ٤٤٣. والحديث بالسند نفسه مع خلاف في الرواية في صحيح مسلم ٢٠٢٦. والدَّاري: العطار. والإحذاء: الإعطاء.

قال: حَدَّثَنا ابنُ وضَّاح، عن ابنِ أبـي شَيْبَة، عن سُفيان[١]، عن بُرَيْد بن عبد الله[٢]، عن جَدِّهِ[٣]، عن أبـي موسى[٤]، عن رسول اللَّـهِ ﷺ قال: (مَثَلُ الجليسِ الصَّالحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ، إنْ لم يُحِذْكَ مِن عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِن ريحِهِ، ومَثَلُ الجليسِ السَّوْءِ مَثَلُ الكِيرِ، إنْ لم يُحِذْكَ من شرارِهِ، عَلِقَكَ مِن نَتَنِهِ).

أَلَا تَرَى أنَّ الشَّرارَ لا يطيرُ[٥] مِن الزِّقِّ، إنَّما يكونُ مِن البناء[٦].

● ويقولون للجاريةِ التي استكملَتِ النُّهودَ: كاعِبٌ[٧].

قالَ أبو بكر: والكاعِبُ التي كَعَبَ ثَدْيُها، وذلكَ قبلَ النُّهود. يُقال: كَعَبَ ثَدْيُها / وتكَعَّبَ، أَيْ: تَدَوَّرَ، ثُمَّ تكونُ بعدَ ذلكَ ناهِدًا. والنَّاهِدُ: التي نَهَدَ ثَدْيُها، أيْ: بَرَزَ.

---

(١) سفيان بن عيينة، ت ١٩٨هـ. (التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ٩٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٥٩).

(٢) بريد بن عبد الله بن أبـي بردة بن أبـي موسى الأشعري. (التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٤٠، وتهذيب التهذيب ١/ ٢١٨).

(٣) أبو بُردة بن أبـي موسى الأشعري، ت نحو ١٠٤هـ. (تهذيب التهذيب ٤/ ٤٨٤، وتقريب التهذيب ٥٤٨).

(٤) عبد الله بن قيس الأشعري، صحابـي، ت نحو ٥٠هـ. (أسد الغابة ٣/ ٢٦٧، والإصابة ٤/ ٢١١).

(٥) من لحن العامة ١٨٧، وفي الأصل: ... أنَّ التراب لا يظهر.

(٦) من لحن العامة ١٨٧، وفي الأصل: النار.

(٧) ينظر: المدخل ٥/ ٩٨، وتصحيح التصحيف ٤٣٥.

وقال أبو عبيد[1]: الثُّدِيُّ الفَوالِكُ دونَ النَّواهد.

وقال الكِسائي: جاريةٌ كاعِبٌ، وكَعَاب، ومُكْعِبٌ. وقد كَعَبَتْ.

● ويقولون: عَجَزْتُ عن الشَّيْءِ، وإنْ كانَ يستطيعُهُ[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ في هذا: كَسِلْتُ عنه.

وحُدِّثْتُ أَنَّ بعضَ الصُّناعِ بمكَّةَ، وَعَدَ رجلاً مِن أهلِ العِلْم بصناعةِ شَيْءٍ مِن عَمَلِه، وحَدَّ له وقتًا، فأتاه للوقتِ، فلم يجدْ ذلكَ الشَّيْءَ كامِلاً، فقالَ له: أَعَجَزْتَ عن عملِ كذا؟ قالَ: لم أَعْجزْ[3]، ولكني كَسِلْتُ.

قالَ: فتصاغَرَتْ إليَّ نفسي أنْ يكونَ الصَّانعُ أَعْلَمَ بمواقعِ الكلامِ مني[4].

* * *

(١) الغريب المصنف ١٣٦.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٥، وتصحيح التصحيف ٣٧٥.

(٣) من المصدرين السابقين، وفي الأصل: قاله أعجز.

(٤) الخبر في المصدرين السابقين أيضًا.

حرف اللاَّم

• يقولون لحَبَّةِ القَلْبِ: لُهَيًّا[1].

قالَ أبو بكر: لم أرَ أحدًا مِن مؤدِبـي العربيَّةِ وغيرهم، يُفَسِّرُ (اللُّهَيًّا) إلاَّ بذلك.

قالَ أبو بكر: واللُّهَيًّا: فُعَيْلَى، مِن اللَّهو. قال العجَّاجُ[2]:

دارُ لُهَيَّـــا قَلْبِـــكَ المُتَيَّـــمِ

وفَسَّرَ الأَصمعيّ البيتَ فقال: لُهَيًّا مِن اللَّهو.

والعربُ يقولون[3]: اجعلْ هذا في حَبَّةِ قلبِكَ، وفي جُلْجُلانِ قلبِكَ، وفي حَماطةِ قلبِكَ، وفي أقصى قلبَكِ، وفي أسود قلبِكَ. / وقال قيس بن الخطيم[4]:

(١) ينظر: المدخل ٥/ ٨٤، وتصحيح التصحيف ٤٥٦.

(٢) ديوانه ١/ ٤٤٦.

(٣) إصلاح المنطق ١١٠.

(٤) ديوانه ١٦٤. وروايته: . . . إذا ما ضمنته مَقَرٌّ . . .

يكونُ لهُ عندِي إذا ما ائتمنْتُهُ مكانٌ بسوداءِ الفُؤادِ مَكِينُ

● ويقولون: لِحاف، للغطاءِ الَّذي يكونُ على الأَسِرَّةِ خاصَّةً[1].

قالَ أبو بكر: واللِّحافُ، والمِلْحَفَةُ، والمِلْحَفُ: كلُّ ما التُحِفَ به مِن ثوبٍ، أو رداءٍ، أو كِساءٍ، في حالِ قِيامٍ، أو قُعُودٍ، أو اضْطِجاعٍ.

● ويقولون: شاةٌ لَبُونٌ، للتي لها اللَّبَنُ خاصَّةً[2].

قالَ أبو بكر: واللَّبُونُ: ذات اللَّبَنِ. واللَّبُونُ أيضًا: الخليقةُ أنْ يكونَ لها لَبَنٌ، [وإنْ لم تكنْ ذاتَ لَبَنٍ].

* * *

---

(١) ينظر: المدخل ٢/٢٩٩، وتصحيح التصحيف ٤٥٢.

(٢) ينظر: المدخل ٥/٨٦، وتصحيح التصحيف ٤٥١. والزيادة منهما.

حرف الميم

● يقولون لعصيرِ العِنَبِ أوَّلَ ما يُعْصَر: مُصْطارٌ[١].

قالَ أبو بكر: والمُصْطار: الخَمْرُ التي فيها حموضة. وهي أيضًا: الخَمْطَة[٢]. هكذا رَوَى أبو عُبَيْد[٣] عن الأصمعيّ.

● ويقولون للدينارِ مِن الذَّهبِ: مِثْقال[٤].

قالَ أبو بكر: والمِثقالُ: زِنَةُ الشَّيء الذي يُثَقَّلُ بِهِ. قال اللّٰهُ تبارك وتعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ﴾[٥]. ويُقالُ: دِينارٌ ثاقِلٌ، إذا كانَ لا ينقصُ، ودنانير ثواقل. وثِقَلُ الشيْءِ: وَزْنُهُ.

● ويقولون للمُتَّهَمِ بالقبيح: مُخَنَّثٌ[٦].

قالَ أبو بكر: والمُخَنَّث مِن الرِّجال: الَّذي فيه تكَسُّرٌ ورَخَاوَةٌ.

---

(١) ينظر: المدخل ٥/ ٨٥، وتصحيح التصحيف ٤٨٤.

(٢) في الأصل: الحمضة.

(٣) الغريب المصنف ٢٤١.

(٤) ينظر: المدخل ٥/ ٨٥، وتصحيح التصحيف ٤٦٥.

(٥) سورة الزلزلة: الآية ٧.

(٦) ينظر: الزاهر ٢/ ١٦١، والمدخل ٥/ ٨٥، وتصحيح التصحيف ٤٦٩.

ومنه قولُهم: امرأةٌ خَنِثةٌ[1]. ويُقال: خَنِثَ السِّقاءُ: إذا مالَ / وتكَسَّرَ.

وفي الحديث[2]: (نَهَى رسولُ اللّـهِ ﷺ عن اخْتِناثِ الأَسْقِيَةِ). ومعناه: أنْ تُمالَ، فيُشْرَبَ من أفواهها.

وأنشدني أحمد بن سعيد، قال: أَنشدني أحمد بن خالد، عن علي بن عبد العزيز، لشاعرٍ[3] ذكرَ أنَّه شربَ مِن سقاءٍ فأَلْغَزَ، وقال[4]:

أَخَـذْتُ مُخَنَّثًـا فلَثَمْـتُ فـاهُ فيـا طِيـبَ المُخَنَّـثِ مِـن لَثِيـمِ

وفي الحديث[5]: (أنَّ رسول اللّـهِ ﷺ دخلَ على أُمِّ سَلَمة، ومعها مُخَنَّثٍ).

حدَّثناه قاسم بن أصبغ، عن محمد بن إسماعيل التّرمذي[6]، عن الحُمَيـدِيّ[7]، عـن سُفيـان[8]، عـن هشـام بـن عـروة[9]، عـن

---

(١) اللسان (خنث).

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٢٨٢، وفي الأصل: انخاث. تحريف.

(٣) في الأصل: الشاعر.

(٤) من لحن العامة ١٨٤، وفي الأصل: فاها.

(٥) صحيح البخاري ٥/ ١٩٨ عن الحميدي، وصحيح مسلم ١٧١٥.

(٦) أبو إسماعيل الحافظ، نزيل بغداد، ت ٢٨٠هـ. (تهذيب التهذيب ٣/ ٥١٤)، وليس هو صاحب الجامع المشهور في الحديث كما في لحن العوام ٢٣٣.

(٧) عبد الله بن الزبير بن عيسى أبو بكر المكي، ت ٢١٩هـ. (التاريخ الكبير ٣/ ١/ ٩٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٣٤). وفي لحن العوام ٢٣٣: الجنيد بن سفيان!

(٨) سفيان بن عيينة، سلفت ترجمته.

(٩) ابن الزبير بن العوام، ت ١٤٥هـ. (التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٩٣، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٥).

=

أبيه[1]، عن زينب بنت [أمّ] سَلَمة[2]، عن أمِّ سَلَمَة[3]، فذكرَ الحديثَ.

فلو كانَ على ما يذهب إليه العامَّةُ، لما دَخَلَ على أُمِّ سَلَمَة، رحمها اللّـٰهُ تعالى.

● ويقولون: ما رأيتُهُ مُنْذُ أَوَّلَ أَمْسِ. يعنونَ اليومَ الذي قبلَ أَمْسِ[4].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: ما رأيتُهُ مُنْذُ أَوَّلَ مِن أمسِ.

وقال يعقوب بن السِّكِّيت[5]: تقولُ: ما رأيتُهُ منذُ أمسِ، فإنْ لم تَرَه [يومًا قبل ذلك] قُلْتَ: ما رأيتُهُ منذُ أوَّلَ مِن أمسِ.

وقال أحمد بن يحيى[6]: فإنْ لم تَرَهُ يومين، قلتَ [ما رأيته مُذْ] أوَّلَ مِن أَوَّلَ مِن أمسِ. قالَ: والعربُ لا تزيدُ على هذا.

/ قالَ أبو بكر: وأمَّا قولُ العامَّة: منذُ أَوَّل أمسِ، فهو بمنزلة: مُذْ أَمْسِ، لأنَّ أَوَّلَ: صَدْرُ النَّهارِ، فكأنَّه قال: مُذْ صدر أمس، فإذا قلتَ:

---

(1) عروة بن الزبير بن العوام، ت نحو ٩٢هـ. (تهذيب التهذيب ٣/ ٩٣).

(2) زينب بنت أبي سلمة، صحابية، ت ٧٣هـ. (أسد الغابة ٧/ ١٢١، والإصابة ٧/ ٦٧٥).

(3) هند بنت أبي أمية، زوج النبي ﷺ، ت نحو ٦١هـ. (أسد الغابة ٧/ ٢٤٠، والإصابة ٨/ ٢٢١).

(4) ينظر: درة الغواص ٧٦، والمدخل ٥/ ٩٧، وتصحيح التصحيف ٤٩٦.

(5) إصلاح المنطق ٣٣١، والزيادة منه.

(6) الفصيح ١٦٨، والزيادة منه. وينظر: شرح الفصيح المنسوب إلى الزمخشري ٦٨٢.

=

أَوَّل مِن أمسِ، كان معناه: النهار الذي هو قبلَ أمسِ.

ويُنسب إلى أَمْس: إمْسِيّ، بكسرِ الهمزةِ، على غيرِ قياسٍ[1]، قال العَجَّاجُ[2]:

وجَــفَّ عنــه العَــرَقُ الإمْسِــيُّ

• ويقولون للكثير الأكلِ: مَجِيعٌ[3].

قالَ أبو بكر: والمَجِيعُ: الذي يتكلَّمُ بالفُحْشِ، يُقال: امرأةٌ جَلِعَةٌ مَجِعَةٌ، وهي الجَلاَعَةُ والمَجَاعَةُ[4]. يعني: الإفحاش.

وقال يعقوب[5]: المَجِعَةُ: الأَحْمقُ الذي لا يكادُ يبرحُ مِن مكانِهِ. وقد مَجِعَ مَجَعًا شَدَيدًا.

• ويقولون للذي يُصيبُهُ البَلاءُ: مِجْذامٌ[6].

قالَ أبو بكر: والمِجذامُ: النَّافِذُ في الأمور الماضي.

وقال يعقوب[7]: المِجْذامةُ: الذي يقطعُ الأَمْرَ.

وقالت امرأة من العرب، تعني زوجَها: (أريدُهُ أَرْوَعَ بَسَّامًا، أَحَذَّ

---

(١) اللسان والتاج (أمس).

(٢) ديوانه ١/٥٠١.

(٣) ينظر: المدخل ٥/٩٨.

(٤) إصلاح المنطق ٤١١.

(٥) تهذيب الألفاظ ١٩٠.

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ٦٢، والمدخل ٢/٢٢٠، وتصحيح التصحيف ٤٦٦.

(٧) تهذيب الألفاظ ١٧١، وفي الأصل: التي يقطع.

مِجْذامًا)[١]. وأصلُهُ من الجَذْمِ، وهو القَطْعُ.

فأمَّا الذي يُصيبُهُ الدَّاءُ، فهو مَجْذومٌ[٢]، ومُجَذَّمٌ، كأنَّ الدَّاءَ جَذَمَهُ، أيْ: قطعَ جِسْمَهُ، ويُقالُ له أيضًا: أَجْذَم. والأَجْذَمُ: المقطوعُ اليَدِ أيضًا[٣]. قال / المُتَلَمِّسُ[٤]:

وهلْ كنتُ إلاَّ مثلَ قاطِعِ كَفِّهِ بكَفٍّ له أُخرى فأَصْبَحَ أَجْذَما

● ويقولون لبعضِ الدِّفَفَةِ المتَّخذة للملاهي: مِزْهَر[٥].

قالَ أبو بكر: والمِزْهَرُ: العودُ الذي يُضْرَبُ [بِهِ].

قال الأَعشَى[٦]:

قـاعِـدًا عنـدَهُ النَّـدامـى فمـا يَنْـ ـفَـكُّ يُـؤْتَـى بمِـزْهَـرٍ مَجْـدُوفِ

● ويقولون في الأَمرِ الَّذي يُشَكُّ فيهِ: ما أَشُكُّ[٧].

قالَ أبو بكر: وذلكَ خِلافُ [الأمرِ] المرادِ.

---

(١) الأمالي ١/ ١٦، والأَحَذّ: الخفيف السريع.

(٢) الزاهر ٢/ ٣٠١.

(٣) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ٤٨.

(٤) ديوانه ٣٢، وفيه: وما كنت.

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ٢٢٤، وتصحيح التصحيف ٤٧٧: والزيادة منه.

(٦) ديوانه ٣١٥، وفيه: ... يؤتى بموكر مجدوف. وموكر: مملوء. ولا شاهد فيه على هذه الرواية، والشاهد في البيت الذي بعده، وهو:

وصَـدُوحٍ إذا يُهيِّجُهـا الشَّـرْ بُ ترقَّـتْ فـي مِـزهـرٍ منـدوفِ

(٧) ينظر: تثقيف اللسان ٢٢٤، وتصحيح التصحيف ١٠٩، والزيادة منه. وفي الأصل: الأمر الذي لا يُشَكّ فيه. والصواب من التصحيح نقلاً عن الزبيدي، قال الصفدي: لأنَّ (ما) نافية لشكه، وهو يشك، فناقض الواقع.

• ويقولون: هو مُداجِنٌ لنا، إذا كانَ على مُدَالَسَةٍ[١].

قالَ أبو بكر: والمُداجَنَةُ: حُسْنُ المُخَالَقَةِ.

وقال يعقوب[٢]: الدُّجُونُ: الأُلْفَةُ. يُقال للنَّاقةِ عُوِّدَتِ السَّناوَةَ[٣]: مَدْجُونَةٌ. والدَّاجِنُ: الشَّاةُ التي تألَفُ البيوت، ولا تَرْعَى مع السَّائمةِ.

ويقالُ: دَجَنْتُ إلى كذا، إذا أَنِسْتَ إليه. قال الأعشى[٤]:

كأنَّ الغلامَ نَحَا للصُّوارِ ... بأَزْرَقَ ذي مِخْلَبٍ قَدْ دَجَنْ

• ويقولون: مِشْكاةٌ، للرصاصةِ المتَّخذةِ للذُّبالِ[٥].

قالَ أبو بكر: والمِشكاةُ الكُوَّةُ غير النافِذة، ويقال: المِشكاة بلُغَةِ الحَبَشِ[٦].

• ويقولون لبَعْضِ أَرْدِيةِ الحرير: مُلاءَةٌ[٧].

قالَ أبو بكر: والمُلاءَةُ: المِلْحَفَةُ.

---

(١) ينظر: المدخل ٧٥ (م)، وتصحيح التصحيف ٤٧٠.

(٢) تصحيح التصحيف ٤٧٠.

(٣) اللسان (دجن)، والسناوة: السَّقي.

(٤) ديوانه ٥٧، والصُّوار: قطيع البقر. والأزرق: البازي.

(٥) ينظر: المدخل ٥/ ١٠٢، وتصحيح التصحيف ٤٨٣، والذُّبال: جمع ذُبالة، وهي الفتيلة.

(٦) المعرب ٣٥١.

(٧) ينظر: المدخل ٥/ ١٠٢، وتصحيح التصحيف ٤٩٥.

وقال الأصمعيّ[١]: الرَّيْطَةُ: كلُّ مُلاءَةٍ لم تكُنْ لِفقَيْنِ.

وقال ابنُ قُتَيبة[٢]: إذا كانتِ المُلاءَةُ / واحدةً فهي رَيْطَةٌ، وإذا كانَتْ نِصْفًا فهي شُقَّةٌ.

والعَوَامّ تستعملُ الشُّقَّةَ مكانَ المِلْحَفَةِ. وقالَ الهُذَليّ[٣]:

فَرَمَيْتُ فوقَ مُلاءَةٍ محبوكَةٍ ... وأَبَنْتُ للأَشْهادِ حَزَّةَ أَدَّعِي

* * *

(١) المدخل ٥/ ١٠٢، ولم ينسب إلى الأصمعي في أدب الكاتب ١٨١.

(٢) المدخل ٥/ ١٠٢.

(٣) ساعدة بن العجلان، ديوان الهذليين ١/ ٣٤١.

حرف النُّون

• ويقولون للسَّحابِ المتراكِمِ: نَوْءٌ[1].

قالَ أبو بكر: والنَّوْءُ: طلوعُ نجمٍ مِن نجومِ المنازِلِ، عندَ سُقوطِ نَجْمٍ آخرَ.

يُقال: ناءَ ينوءُ نَوْءًا: إذا نَهَضَ مُتثاقِلاً. وناءَ الرَّجُلُ بحملِهِ، مِن هذا.

* * *

(1) ينظر: الأنواء ٦، والمدخل ٣/ ١٢٢، وتصحيح التصحيف ٥٢٤.

حرف الصَّاد

● يقولون لعودِ الشِّراعِ: صارٍ[١].

قالَ أبو بكر: الصَّاري: الملاَّحُ، وجمعه: صُرَّاء. [هكذا] رَوَى أبو نَصْر، وصوارٍ أيضًا. وقال الأَعشَى[٢]:

خَشِـــيَ الصَّـــواري صَـــوْلَـــةً منـــه فعـــاذوا بـــالكَـــلاكِـــلِ

وقال الأَصمعيّ: الصَّاري: الملاَّح، وجمعُهُ: صُرَّاء، على غير قياس.

قالَ أبو بكر: وفُعَّال مِن الأَبنية التي تكونُ جمعًا لفاعِل، مثل: قائِم وقُوَّام، وصائِم وصوَّام، وضارِب وضُرَّاب. وقد غلط الأَصمعيّ فيما رواه[٣].

---

(١) ينظر: المدخل ٣/ ١٢٤، وتصحيح التصحيف ٣٤٦، والزيادة من لحن العوام ١٧٥.

(٢) ديوانه ٣٥٧. وفيه: بالكواثل، جمع كوثل: وهو مؤخَّر السفينة.

(٣) ردَّ عليه اللخمي في المدخل ٥٩ (مطر).

• ويقولون لضَرْبٍ من سِباع الطَّير: صَقْر[١].

قالَ أبو بكر: والصَّقْرُ: كلُّ ما صادَ مِن سِباعِ الطَّيْرِ، كالشَّواهين، والعِقْبان، والبُزاة.

/ وقال أبو عُبيد[٢]: السُّوذانِقُ، والأَجْدَلُ، والقَطاميّ عندَ العربِ: الصَّقْرُ. وأنشد للبيد[٣]:

إذا مَسَّ أسآرَ الصُّقورِ صَفَتْ له مُعَتَّقَةٌ مِمَّا تُعَتِّقُ بابِلُ

ويُقالُ: صَقْرٌ للذكرِ، وصَقْرَةٌ للأُنثى، وثلاثة أَصْقُر. وهي الصِّقارُ [والصُّقورُ][٤]، قال الراجز[٥]:

تَقَضِّي البازي من الصُّقورِ

* * *

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٨، والمدخل ٢/٢٥٨، وتصحيح التصحيف ٣٥٠.

(٢) الغريب المصنف ٣٢٥، ولم يستشهد ببيت لبيد.

(٣) ديوانه ٢٥٨، وفيه: مشعشعة. وأسآر جمع سؤر، أي: بقايا من الصيد، وجاء البيت في الأصل محرَّفًا.

(٤) من لحن العامة ١٩٠.

(٥) العجاج، ديوانه ١/٣٥٣.

حرف العين

● يقولون للتينِ الرَّطْبِ: عَصِيرٌ[1].

قالَ أبو بكر: والعَصِيرُ: ما عُصِرَ من العِنَبِ، وما أَشْبَهَهُ مِن الثَّمراتِ. قال عُروة بن الوَرْدِ[2]:

بآنسةِ الحديثِ رُضابُ فيها   بُعَيْدَ النَّومِ كالعِنَبِ العَصِيرِ

* * *

(١) ينظر: المدخل ٥/ ١٠٣، وتصحيح التصحيف ٣٨٣.

(٢) ديوانه ٥٧.

حرف الغين

● يقولون للطائر: غَرْنُوق[1].

قالَ أبو بكر: والغِرْنَوْقُ والغُرْنُوقُ والغُرانِقُ: الرَّجلُ الشَّابُّ النَّاعِمُ، ويُجمع على: الغَرانِقِ والغَرانِقَة. قال الأعشى[2]:

لقدْ كانَ في شُبَّانِ قومِكِ مَنْكَحٌ وفِتْيـانِ هِـزَّانَ الطِّـوالِ الغَـرَانِقَـهْ

فأمَّا الطَّائرُ فهو الغُرْنَيْق. قال الهُذَليّ[3]:

أجـازَ إليهـا لُجَّـةً بعـدَ لُجَّـةٍ [أَزَلُّ] كغُرْنَيْقِ الضُّحولِ عَمُوجُ

والعَموج: السَّابحُ المُتَلَوِّي في سباحتِهِ.

وقال أبو حنيفة الأصبهانيّ[4]: الغُرْنُوق نبات ينبتُ في أصولِ

(١) ينظر: المدخل ٣٥ (م)، وتصحيح التصحيف ٣٩٣.

(٢) ديوانه ٢٩٩.

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/٥٦. والزيادة منه. وأزلّ: خفيف لحم العجز والفخذين. والضحول: جمع ضَحْل، وهو الماء القليل.

(٤) اللسان (غرنق).

العَوْسَجِ، وهو / الغُرانِقُ أيضًا. وقالَ ابنُ ميَّادة[1]:

سَقَى شُعَبَ المَمْدُورِ يا أُمَّ جَحْدَرٍ ولا زالَ يُسْقَى سِدْرُهُ وغَرانِقُهْ

قال: ومن ذلكَ قيلَ للشابِّ الغَضِّ الشَّباب: غُرْنُوق.

● ويقولون لكِساءٍ يُخاطُ ويُلْبَسُ [كالرِّداءِ]: غِفارة[2].

قالَ أبو بكر: والغِفارةُ: خِرْقَةٌ، تكونُ على رأسِ المرأةِ، تُوَقِّي الخِمارَ بها عن الدُّهْنِ، وهي: الصِّقاعُ، والوِقايةُ، والشُّنْتُفَةُ. وأنشدَ الأصمعيّ عن [أبي] عَمْرو بن العلاء[3]:

فإنَّ وراءَ القُضْبِ غِزْلانَ أَيْكَةٍ مُضَمَّخَةً آذانُها والغَفائِرُ

ولم تكنْ هذِهِ الَّتي تُسَمِّيها العامَّةُ: غِفارة، مِن لِباسِ العربِ، ولا [مِن] زِيِّهِم.

وحدَّثني أحمد بن سعيد، رحمه الله، قال: رأيتُ رجلاً قد لبسها في حالِ طوافِهِ بالبيتِ، وقد أَلَظَّ النَّاسُ به، ينكرونَ عليه، ويعنِّفونَهُ، إذْ تَزَيَّا بزِيِّ العجمِ في حَرَمِ اللَّهِ.

* * *

(١) شعره: ١٧٦. والممدور: موضع في ديار غطفان. (معجم البلدان ٥/ ١٩٧).

(٢) ينظر: المدخل ٢/ ٢٧٩، وتصحيح التصحيف ٣٩٥: والزيادة منه.

(٣) تهذيب الألفاظ ٦٦٤. والبيت فيه لخُراشة بن عمرو العبسي.

حرف الفاء

● يقولون لأحقالِ الأرض: فَدَّادِين[١].

قالَ أبو بكر: قالَ أبو عمرو: الفَدَادين، خفيف: البَقَرُ التي تحرثُ، واحِدُها: فَدَّان.

وقال بعضُ اللغويين[٢]: الفدان: آلةُ الثَّوْرَينِ في القِرانِ.

● ويقولون لبعضِ الظُّروف التي يُكالُ بها الطَّعام: فَنِيقة[٣].

قالَ أبو بكر: الفَنِيقة: وعاءٌ / أصغر مِن الغِرارة، عن أبـي عَمْرو الشّيبانيّ. والغِرارةُ أيضًا تُسمَّى: الوَليحَة. قال الهُذَليّ[٤]:

جُلِّلْـنَ فـوقَ الـولايـا الـوَليحـا

* * *

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٦، والمدخل ٢/ ٢٨٣، وتصحيح التصحيف ٤٠٢.

(٢) ينظر: اللسان والتاج (فدن). وفي الأصل: آلة الثور.

(٣) ينظر: المدخل ٥/ ١٠٠، وتصحيح التصحيف ٤٠٩.

(٤) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ١٣٠، وتتمته:

يُضِـيءُ ربـابًـا كـدُهـمِ المخـا ضِ جللـن...

والولايا: الأكسية.

حرف القاف

● يقولون للحِزامِ: قِلادة[1].

قالَ أبو بكر: والقِلادةُ: العِقْدُ يُوضَعُ في العُنُقِ. والْعُنُقُ يُقال له: المُقَلَّد. ومنه قولُهم: قَلَّدَ السُّلطانُ فُلانًا كذا، كأَنَّه جعلَهُ في مُقَلَّدِهِ، أي: في عُنُقِهِ.

وفي الحديث[2]: (أنَّ رسولَ اللّـهِ ﷺ أَتَى يوم خَيْبَر بقلادةٍ مِن ذهبٍ، فيها خَرَزٌ).

حدثناه قاسم، قال: حدَّثنا بكر بن حمَّاد[3]، عن مُسَدَّد[4]، عن ابن المبارك[5]، في إسنادٍ ذكرَهُ.

(١) ينظر: المدخل ٥/ ٨٤، وتصحيح التصحيف ٤٢٧. وفي الأصل: يقال للجرايم.

(٢) صحيح مسلم ١٢١٣.

(٣) التاهرتي، أخذ عنه ابن أصبغ حديث مسدد. (نفح الطيب ٢/ ٤٨ ـ ٤٩). وفي الأصل: بشر. وينظر: تاريخ العلماء والرواة ١/ ٤٠٥.

(٤) مسدد بن مسرهد، ت ٢٢٨هـ. (التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٧٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٥٧).

(٥) عبد الله، ت ١٨١هـ. (تذكرة الحفاظ ٢٧٤، وتهذيب التهذيب ٢/ ٤١٥).

لِسَا شَرْح

وأَنشدَ الأصمعيّ(١):

ويَزِينُها في النَّحْرِ حَلْيٌ واضِحٌ وقلائدٌ من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ

والحُبْلَةُ: ضرب من الحُلِيّ.

● ويقولون للشمع: قِير(٢).

قالَ أبو بكر: والقِيرُ والقارُ سواء، يُقال: قَيَّرْتُ الإناءَ، إذا طَلَيْتَهُ بالقارِ، وهو مُقَيَّرٌ بكذا. وكذا رَبَّبْتُ الحُبَّ بالقارِ. قال الهُذَليّ(٣):

سُلافَةُ راحٍ ضَمَّنَتْها إداوةٌ مُقَيَّرَةٌ رِدْفٌ لآخرةِ الرَّحْلِ

فأمَّا الشَّمْعُ الَّذي يبنيه النَّحْلُ فهو المُومُ.

● ويقولون للتي يُعَلَّى بها السُّقُوف: القَراميدُ(٤).

/ قالَ أبو بكر: والقَراميد جَمْعُ قَرْمَد، والقَرْمَدُ: ما طُلِيَ به الحائطُ مِن جِصّ، أو جَيَّار، أو غيره. يُقالُ: قَرْمَدْتُ الحَوْضَ، أيْ: طَلَيْتُهُ. قال طَرَفَة(٥):

كقَنْطَرةِ الرُّوميّ أَقْسَمَ رَبُّها لتُكْتَنَفَنْ حتَّى تُشادَ بقَرْمَدِ

---

(١) تهذيب الألفاظ ٦٥٧ . والبيت فيه لعبد الله بن سَلْم الأزدي.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٣، والمدخل ٢/ ٨١، وتصحيح التصحيف ٤٣٢ .

(٣) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ٤٠، وقد سلف.

(٤) ينظر: المدخل ٦٧ (م)، وتصحيح التصحيف ٤١٨ .

(٥) ديوانه ١٨ .

وَزَعَمَ العَدَبَّسُ الكِنانيّ[1] أنَّ القَراميدَ حجارةٌ لها نخاريب وخُروق، تُطْبَخُ وتُلَطُّ[2] بها الحياضُ.

وكانَ أبو عُبَيْدة[3] يقول في بيت ابن أَحْمَر[4]:

ما أُمُّ غُفْرٍ على دَعْجاءَ ذي عَلَقٍ   يَنْفِي القَراميدَ عنها الأَعْصَمُ الوَقِلُ

قال: القراميد أولاد الوعول، واحدها: قَرْمود.

وحدَّثنا قاسِم، قال: حدَّثنا السُّكَّرِيّ، عن أبي حاتِم، قال: كانَ الأَصمعيّ يضحكُ مِن قولِ أبي عُبَيدة في القراميد.

فأَمَّا ما ذَهَبَ إليه يعقوب[5] في قولِ الطِّرِمَّاحِ[6]:

حَرَجٌ كمِجْدَلِ هاجِرِيٍّ لَزَّهُ   بذَوَاتِ طَبْخٍ أَطِيمَةٍ لا تُخْمَدُ

حُذِيَتْ على مِثْلٍ فهن توائمٌ   شَتَّى يُلائِمُ بينَهُنَّ القَرْمَدُ

مِن أنَّ القَرْمَدَ ها هنا خَزَفٌ يُطبَخُ، فليسَ بصحيح.

---

(١) الغريب المصنف ٣٨٢. والعدبَّس من فصحاء الأعراب. (الفهرست ٥٣).

(٢) أي: تلصق.

(٣) مجاز القرآن ٢/ ٧٢. وفي الأصل: أبو عبيد.

(٤) شعره: ١٣٤. وأم غفر: الأروية. والدعجاء: هضبة سوداء. وذو علق: جبل. ينفي: يرمي. الأعصم: الوعل الذي في إحدى يديه بياض. الوقل: الذي يصعد الجبل.

(٥) المعرب ٣٠٤.

(٦) ديوانه ١٣٧ ـ ١٣٨. والحرج: الطويلة. والهاجريّ: البنّاء. ولزّه: شدّه وألصقه. ورواية الديوان: يلاحك مكان يلائم.

وإنَّما يعني الطِّرِمَّاحُ بقولِهِ قَصْرًا، وهو المِجْدَلِ / بُني بآجرّ حُذِيَتْ وقُدِّرَتْ على أَمثلةٍ، وطُبِخَتْ في الأطيمةِ، وهي موقدُ النَّارِ، فصارتْ توائمَ مُعْتَدِلةً. ثمَّ قال: يُلائِمُ بينهُنَّ القَرْمَدُ، يعني بالقَرْمد الجِصِّ أو الجَيَّار الَّذي يكونُ بين الآجُرّ، حتى يلتئمَ ويتلاصقَ. فأمَّا الخَزَفُ فلا يُلائم بينَها، لأنَّها مصنوعةٌ على تساوٍ، فلا تحتاجُ إلى خَزَفٍ.

● ويقولون للبيتِ الَّذي بجانب البيتِ المسكون فيه: قَيْطون[1].

قالَ أبو بكر: والقَيْطُون: البيت الَّذي يكونُ في جَوْفِ البيتِ، يُتَّخذُ للشتاء. قال عبد الرحمن بن حسَّان[2]:

قُبَّـةٌ مِـن مَـرَاجِـلٍ ضَـرَبَتْهـا   عنـدَ بـردِ الشِّتـاءِ فـي قَيْطـونِ

● ويقولون للحَدَّادِ: قَيْنٌ[3].

قالَ أبو بكر: والقَيْنُ كلُّ صانعٍ مِن الصُّنَّاعِ. يُقالُ: قانَ يقينُ قيانَةً. والمُقِينَةُ مِن النِّساءِ: التي تُزَيِّنُ العروسَ وتُمَشِّطُها. وأَنشدَ يعقوب[4]:

ولي كَبِدٌ مقروحةٌ قد بَدَا بها   صُدوعُ الهوى لو أنَّ قَيْنًا يَقِينُها

---

(١) ينظر: المدخل ٥/٩٨، وتصحيح التصحيف ٤٣٢.

(٢) الكامل ٣٧٨. وهو لأبي دهبل في ديوانه.

(٣) ينظر: العين ٥/٢١٩، ودرة الغواص ١٩٧.

(٤) إصلاح المنطق ٣٧٢. وينظر: شرح أبيات إصلاح المنطق ٥٧٤. ونُسب فيهما إلى رجل من الحجاز.

● ويقولون: هو يُقَرْطِسُ في كذا، أيْ: يفكِّرُ فيه، ويحاولُ علمه[1].

قالَ أبو بكر: والقَرْطَسَةُ: / الإِصابةُ. وأَصْلُهُ مِن القِرْطاسِ الَّذي يُوضَعُ غَرَضًا للرُّماةِ. ويُقالُ: قَرْطَسَ السَّهْمُ، إذا أصابَ القِرْطاسَ.

وقالَ ابنُ قُتَيْبَة[2]: القَرْطَسَةُ: الإِصابةُ بحَدِّ المِعْراضِ. فأمَّا ما أُصيبَ بعَرْضِهِ، فلا يجوزُ أكلُهُ.

* * *

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٢٨٢، وتصحيح التصحيف ٥٦٣ ـ ٥٦٤.

(٢) تفسير غريب القرآن ١٥١، وفيه: ... القرطاس هو الصحيفةُ، ومنه يُقال للرامي إذا أصابَ: قَرْطَسَ. إنَّما يُراد: أصابَ الصحيفة.

حرف السِّين

● يقولون: سانِية، للخشبِ تديره الدَّابَّةُ إذا سَنَتْ[١].

قالَ أبو بكر: والسَّانية هي الدَّابَّةُ بعينها التي تَسْنُو سِناية وسِناوَةً وسُنُوًّا. قال لبيد[٢]:

تَسْنُــو فيُعْجِــلُ كــرَّهــا مُتبَــذِّلٌ   شَثْــنٌ بــهِ دَنَــسُ الهِنــاءِ ذَمِيــمُ

والسَّحابُ يسنو الأرضَ، والأرضُ مَسْنُوَّةٌ، ومَسْنِيَّةٌ. والياءُ داخلة على الواو هنا.

* * *

(١) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٤، وتصحيح التصحيف ٣٠٤. وسَنَت: سقت.

(٢) ديوانه ١٢٣.

حرف الشِّين

● يقولون للأرض التي تنبتُ ضروبًا من العِيدان: شَعْراء[1].

قالَ أبو بكر: والشَّعْراءُ: الشَّجَرُ الكثيرُ، عن الأَصْمعيّ.

قال يعقوب[2]: أرضٌ كثيرة الشَّعارِي، أيْ: كثيرة الشجر.

وقال أبو عمرو[3]: بالموصلِ جَبَلٌ، يُقالُ له: شَعْران[4]، لكثرةِ شجرِهِ.

● ويقولون: نَزَلَ اليومَ شتاءٌ كثيرٌ، يعنونَ المَطَرَ.

وهذا يومٌ شاتٍ[5].

قالَ أبو بكر: / والشِّتاء فَصْلٌ مِن فُصُولِ السَّنَةِ، كالرَّبيع والصَّيف، وليسَ بواقعٍ على المَطَرِ.

---

(١) ينظر: المدخل ٥/ ١٠١، وتصحيح التصحيف ٣٣٧.

(٢) إصلاح المنطق ١٧٥.

(٣) إصلاح المنطق ١٧٥.

(٤) معجم البلدان ٣/ ٣٤٩.

(٥) ينظر: المدخل ٥/ ٨٤، وتصحيح التصحيف ٣٣١.

فأمَّا قولُهُم: يومٌ شاتٍ، فكقولهم: يومٌ صائفٌ، يريدون: شِدَّة الحَرِّ، وشِدَّة البَرْدِ.

* * *

حرف الهاء

• يقولون للمرأةِ المُتَرَهِّلَةِ باللَّحمِ: هِرْكَوْلٌ، يعيبونها بذلك[1].

قالَ أبو بكر: والهِرْكَوْلَةُ: الضَّخْمَةُ الوَرِكَيْنِ. عن أبي عبيدة[2].

وقالَ أبو زيد[3]: الهِرْكَوْلَةُ: الحَسَنَةُ الجسمِ، والخَلْقِ، والمِشْيَةِ.

وقال يعقوب[4]: هُرَكِلَة، على مثالِ: عُلَبِطَة.

قال الأَعْشَى[5]:

هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مرافِقُها ... كأَنَّ أَخْمَصَها بالشَّوْكِ مُنْتَعِلُ

* * *

---

(١) ينظر: المدخل ٥/ ١٠١، وتصحيح التصحيف ٥٣٠.

(٢) المحكم ٤/ ٣٣٦، وفي ديوان الأدب ٢/ ٧٥: الهِرْكَوْلة من النساء: العظيمة الوَرِكَيْن.

(٣) تهذيب الألفاظ ٣١٦.

(٤) تهذيب الألفاظ ٣١٦.

(٥) ديوانه ٩١. فُنق: ناعمة. دُرم مرافقها: لا حجم لعظامِها. والأخمص: بطن القدم.

حرف الواو

● يقولون للثوبِ: وِشاح[١].

قالَ أبو بكر: والوِشاحُ من حَلْي النساء[٢]، نظمان مِن لؤلؤ، يُخالَفُ بينهما، ويُعطَفُ أحدُهما[٣] على الآخرِ، وتَتَوشَّحُ بهما المرأةُ على كَشْحِها.

يُقال: وِشاح، وإشاح[٤]. وروى الفَرَّاء[٥]: وُشاح.

ويُسمَّى الوِشاحُ كَشْحًا، لأنَّه على الكَشْحِ يكون. قال الهُذَلي[٦]:

كأنَّ الظِّباءَ كُشُوحُ النِّسا ... ءِ يَطْفُونَ فوقَ ذُراهُ جُنُوحا

---

(١) ينظر: اللسان (وشح)، وتصحيح التصحيف ٥٤٣.

(٢) من تصحيح التصحيف، وفي الأصل: الوشاح.

(٣) من لحن العامة ١٦٥، وفي الأصل: إحداهما.

(٤) إصلاح المنطق ١٦٠.

(٥) إصلاح المنطق ١٠٦.

(٦) أبو ذؤيب، ديوان الهذليين ١/ ١٣٣. وفي لحن العامة: يصف سيلاً.

شَبَّهَ بياضَ الظِّباءِ اللائي[1] طَفَوْنَ على الماء مَوْتَى[2]، ببياضِ الوَدَع، وهي الخَرَزُ في الوِشاحِ.

وقال الآخر[3]: /

تَخَامَصُ عن بَرْدِ الوِشاح إذا مَشَتْ
تَخَامُصَ حافي الخَيلِ في الأَمْعَزِ الوَجِي

يعني: أنَّها بيضاء، مِن أَجْلِ بَرْدِ الوِشاحِ. والحَلْي يُوصَفُ بالبَرْدِ.

أَنْشَدَنا أبو عليّ[4] لبعضِ الرُّجَّازِ، يصفُ إبلاً:

إذا تَجَافَيْنَ عنِ النَّسائجِ
تَجافِيَ البِيضِ عن الدَّمالجِ

يعني: أنَّ النَّسائج، وهي الأَحْزِمةُ، قد أَثَّرَتْ فيها لطُولِ السَّفَرِ، فتَتَجافَى عنها كما تتجافَى النِّساءُ عن دَمَالِجها.

وقال امرؤ القيس[5]:

إذا ما الثُّرَيَّا في السَّماءِ تَعَرَّضَتْ   تَعَرُّضَ أَثْناءِ الوِشاحِ المُفَصَّلِ

---

(١) من لحن العامة ١٦٦، وفي الأصل: التي.

(٢) من لحن العامة ١٦٦، وفي الأصل: نوتى.

(٣) الشماخ، ديوانه ٧٥. وتخامص: تتجافى. والأمعز: الأرض الصلبة الكثيرة الحصى. والوجا: الحفا.

(٤) الأمالي ١/ ١٧٦.

(٥) ديوانه ١٤.

يعني: أنَّ الثُّريَّا تستقبلُكَ بأَنْفِها أَوَّلَ ما تطلعُ، فإذا هَمَّتْ بالسُّقوط تَعرَّضَتْ، كما أنَّ الوِشاحَ إذا طُرِحَ تلقَّاكَ بناحيتِهِ.

وفي بعضِ الخَبَرِ: أنَّ صَعْصَعَةَ بن معاوية[1] لَقِيَ أبا ذَرّ، رحمه الله، وهو مُتَوَشِّحٌ بقُرْبَةٍ، أيْ: جَعَلَها في مكانِ الوِشاحِ.

فأمَّا قولُ لبيد[2]:

فُرُطٌ وِشاحي إذْ غَدَوْتُ لِجامُها

فإنَّ الرَّجلَ كانَ إذا نَزَعَ لِجامَهُ تَقَلَّدَ السَّيْفَ، وتَوَشَّحَ اللِّجامَ.

● ويقولون: الوادي، للنهر خاصَّةً[3].

قالَ أبو بكر: والوادي: كلُّ بطنٍ مِن الأرضِ / مُطْمَئِنٍّ، وربَّما استقرَّ فيهِ الماءُ، والجميعُ: أَوْدِيةٌ، على غيرِ قياسٍ[4].

وقال ابن أبي دُواد الإياديّ[5]:

أَعَاشَني بَعْدَكَ وادٍ مُبْقِلُ
آكُلُ من حَوْذانِهِ وأَنْسِلُ

---

(١) ابن بكر بن هوازن. (جمهرة أنساب العرب ٢٦٩).

(٢) ديوانه ٣١٥. وصدره:

ولقد حَمَيْتُ الحيَّ تحملُ شِكَّتي

وفرط: فرس سريع. والشكَّة: السلاح.

(٣) ينظر: المدخل ٥/٨٦، وتصحيح التصحيف ٥٣٩.

(٤) وقال ابن هشام في المدخل: ويُقال أيضًا في جمعه: أَوْداء، وأوادِيَة.

(٥) اللآلي ٥٧٣. ونسبه أبو حنيفة إلى امرأة في النبات ٥/ ١٠٩. ونسب إلى أبي دُواد في شعره: ٣٣٠. والحَوْذان: نبات. وفي الأصل: أغاثني.

أَنْسِل: أيْ أَسْمَنُ حتى يسقط مني النَّسيلُ، وهو الشَّعْرُ.

ويُقالُ: اسْتَراضَ الوادي، [إذا] اسْتَنْقَعَ فيهِ الماءُ، عن الكسائي.

وفي الحديث: (بيننا وبينَ قومِ يُونس وادٍ مِن سِهْلَةٍ). والسهْلة: رَمْلٌ يُخالِطُهُ[1] طِينٌ.

● ويقولون: درهم غير وافٍ، إذا كانَ يزيدُ في وزنِه[2].

قالَ أبو بكر: الوافي لا زِيادةَ فيهِ ولا نَقْصٍ، وهو الَّذي وَفَى بزِنتِهِ.

وكذلكَ الوافي في العَرُوض: هو الَّذي لم يذهبِ الانتِقاصُ بجُزْئِهِ[3].

وتقول: استوفيتُ حَقِّي مِن فُلانٍ، إذا قبضته منه وافيًا، بلا زيادةٍ ولا نَقْصٍ.

ومنه قولُهُم: وَفَى شِعْرُهُ، وإذا تَمَّ، فهو وافٍ. ومنه الحديثُ[4]: (أَنَّهُ مَرَّ على قومٍ تُقْرَضُ شِفاهُهُم، كُلَّما قُرِضَتْ وَفَتْ).

* * *

(١) من لحن العامة ١٨٨، وفي الأصل: يخالطها.

(٢) ينظر: المدخل ٥/ ٨٣ ـ ٨٤، وتصحيح التصحيف ٥٣٨ ـ ٥٣٩.

(٣) ينظر: المعيار في أوزان الأشعار ٣٠، والعيون الغامزة ٦٨.

(٤) النهاية ٥/ ٢١١. ووفت: تمَّت وطالت.

حرف الياء

● [يقولون: فلانٌ يَتَهَكَّمُ بفُلانٍ، أَيْ: يهزِلُ به][1].

قالَ أبو بكر: المُتَهَكِّمُ: الغاضِبُ.

قال يعقوب[2]: المتهكِّم الَّذي يتهدَّمُ عليك مِن شِدَّةِ الغَضَبِ. ومِن ذلكَ قِيل: تَهَكَّمَتِ البئرُ: إذا تَهَدَّمَتْ، ويُقال: المُتَهَكِّمُ: المُتَجَبِّرُ. وقد رُوي أنَّ المُتَهَكِّمُ: السَّاحِر[3].

● / ويقولون لكفِّ الإنسانِ إلى مِعْصَمِهِ: يَدٌ[4].

قالَ أبو بكر: واليَدُ اسْمٌ جامِعٌ للأصابعِ والكفِّ والسَّاعِدِ والعَضُدِ. قال اللَّـهُ تعالى: ﴿وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾[5]، فجعلَ الذِّراعَ من اليَدِ.

* * *

(١) ينظر: المدخل ٥٣ (م)، وتصحيح التصحيف ٥٤٨، وما بين القوسين منهما. وجاءت هذه المادة في الأصل في حرف الواو.

(٢) تهذيب الألفاظ ٨٤. وفي الأصل: يتهدم عليه.

(٣) اللسان والتاج (هكم).

(٤) ينظر: المدخل ٥/١٠٣، وتصحيح التصحيف ٥٥٥.

(٥) سورة المائدة: الآية ٦.

وممَّا يلحنون فيه من الأسماء

● قولهم: بَلقيس، وعَكرمة، ومَعَلَّى، وشَرَحْبيل، ومُهاجَر، ومَعَاذ، وكِلْبـي، وذا النون: في وجوه الإعراب، ومُبارِك، ومُسعود.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ:

ــ بِلْقيس، بكسر أوَّلِـهِ، وليسَ في الكلام شَيْءٌ على مِثالِ: فَعْليل، مفتوح الأول[1].

ــ وعِكْرِمَة: على مثالِ: فِعْلِلَة[2].

ــ ومُعَلَّى: مِن عَلَّيته[3]. وقال لبيد[4]:

رَهْـطُ مـرجـومٍ ورَهْـطُ ابـنِ المُعَـلّ

---

(١) ينظر: تثقيف اللسان ١٤١، والمدخل ٢/ ٢١٩، وتصحيح التصحيف ١٦٧.

(٢) ينظر: المدخل ٣/ ١٢٨، وتصحيح التصحيف ٣٨٤.

(٣) ينظر: المدخل ٢/ ٢١٥، وتصحيح التصحيف ٣٢٢.

(٤) ديوانه ١٩٩، وصدره: وقبيلٍ من لكيزٍ شاهدٍ. وأراد: ابن المُعَلَّى، فترك الألف. ينظر: الفصوص ٥/ ١٨٤.

ـ وشُرَحْبيل، على مثال: قُذَعْمِيل[1]. وهو اسم أَعجميّ لا ينصرف[2].

ـ وكذلك مُهاجِر، مِن هاجَرَ[3].

ـ ومُعاذ، بضمِّ الميم، مِن: أَعَذْتُهُ، وقَدْ كانَ يجوزُ فَتْحُ أَوَّلِهِ، ويكونُ من: عاذَ مَعَاذًا، ولكنَّ التَّسْمِيَةَ جَرَتْ فيه بما ذَكَرْنا[4].

ـ وكذلكَ النِّسْبَةُ إلى كَلْب: كَلْبِيّ، بالفتحِ[5].

ـ فأَمَّا ذا النُّون فهي مُضافةٌ إلى النُّون، بالمَدِّ والقَصْرِ، فمَنْ مدَّ فمِن جهةِ الألفِ والإِدغامِ، كما مَدُّوا: دَابَّة، ولاها الله. / ومَنْ قَصَرَ فعلى القِياسِ.

ـ فأَمَّا مُبارَك، فالصَّوابُ فيه فَتْحُ الرَّاءِ، لأَنَّه مِن: بارَكَهُ اللَّهُ، وبارَكَ فيه[6]. وأَنْشَدَ الفَرَّاءُ[7]:

مُبارَكٌ هو ومَنْ سَمَّاهُ
علَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يا اللَّهُ

(١) ينظر: المدخل ٥/ ٩٧، والقذعميل: الشيخ الكبير.
(٢) المعرب ٢٥٣.
(٣) ينظر: المدخل ٢/ ٢١٥، وتصحيح التصحيف ٣٨٤.
(٤) ينظر: المدخل ٢/ ٢١٦، وتصحيح التصحيف ٤٨٧.
(٥) ينظر: المدخل ٢/ ٢٩٨، وتصحيح التصحيف ٤٤٥.
(٦) ينظر: المدخل ٢/ ٢١٦.
(٧) معاني القرآن ١/ ٢٠٤.

ونَهْرٌ بالبصرة احتَفَرَهُ خالد بن عبد الله القَسْرِي[١]، وسمَّاه: المُبَارَك[٢]. وفيه يقولُ الفَرَزْدَقُ[٣]:

وأَفْسَدْتَ مالَ اللَّهِ في غيرِ حِلِّهِ   على نَهْرِكَ المشؤومِ غير المُبارَكِ

قالَ أبو بكر: وقد يجوزُ: مُبارِك، مِن قولهم: بَرَكَ على الأَمْرِ، أي: واظَبَ عليه. وابْتَرَكَ الفَرَسُ في عَدْوِهِ واجتهدَ.

ـ وأمَّا مَسْعُود فهو مفعول جاءَ مجيء مجنون[٤].

ورَوَى الكِسائيّ[٥]: سَعَدَهُ الله وأَسْعَدَهُ.

● قال أبو بكر: وممَّا غُلِطَ فيه مِن الأسماءِ:

ـ قول حبيب[٦]:

إحـــدى بنـــي بَكْـــرِ بـــنِ عبـــدِ مَنَـــاهِ

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: عبد مناة، بالتَّاءِ، مِثْل: عبد يغوث، وعبد وَدّ، عبد العُزَّى، وهي أصنامٌ كانتِ العربُ تَتَعَبَّدُ لها، قال الله

(١) ولاّه هشام بن عبد الملك العراقين (الكوفة والبصرة) سنة ١٠٥هـ، ت ١٢٦هـ. (وفيات الأعيان ٢/ ٢٢٦، وتهذيب التهذيب ١/ ٥٢٤).

(٢) معجم البلدان ٥/ ٥٠.

(٣) ديوانه ٦٠١، وروايته: وأنفقت... حقّه.

(٤) ينظر: المدخل ٢/ ٢١٦.

(٥) الغريب المصنف ٥٧٥.

(٦) ديوانه ٣/ ٣٤٣. وعجزه: بين الكثيبِ الفَرْدِ فالأمواهُ. وينظر: تثقيف اللسان ٥٤، والمدخل ٧٥ (مطر).

عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ﴾[1].

ـ وكذلك قولُ صَرِيع[2]:

. . . بـــأس الأَيـــازيـــدِ

أراد جمع يزيد بن المُهلَّب[3]، ويزيد بن حاتِم بن قَبِيصة[4]، فغَلِطَ.

والصَّوابُ: يَزايدِ، على جمعِ التَّكسير. ولو قال: / بأس اليزاييد، لكانَ أدخل في الصَّواب. وأمَّا الجمعُ بالواو والنُّون، فقياسٌ مُطَّرد في (يزيد) ونحوه.

ـ قالَ أبو بكر: وقد رأيتُ في شِعْرِه: اطَّأَدَتْ[5]، بمعنى: ثَبَتَتْ.

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: اتَّطَدَتْ أو ايتَطَدَتْ، وهو افتعل مِن: وَطَدْتُ الشَّيْءَ أَطِدُهُ، أيْ: أَثْبَتُّهُ. وفيه لُغَةٌ أخرى، يُقالُ: شَيْءٌ طادٌ، كأَنَّهُ مقلوبٌ مِن وَطَدَ، كما قُلِبتْ حادٍ مِن وَحَدَ. قال

---

(١) سورة النجم: الآية ٢٠.

(٢) الغواني، مسلم بن الوليد. وجاء في الموضح ٤٤٥، وعنه في ذيل ديوانه ٣١٢، وتتمته: رأي المهلَّب أو بأس. . .

(٣) ابن أبي صفرة، ت ١٠٢هـ. (المعارف ٣٩٩، ووفيات الأعيان ٧/ ٢٧٨).

(٤) ابن المهلب بن أبي صفرة، ت ١٧٠هـ. (وفيات الأعيان ٦/ ٣٢١).

(٥) ديوانه ١٧، والبيت:

أَثْبَتَّ سوقَ بني الإسلامِ فاطَّأَدَتْ ... يومَ الخليجِ وقد قامَتْ على زَلَلِ

القُطامي[1]:

وما تَقَضَّى بَواقي دَيْنِها الطَّادِي

فإن قالَ قائلٌ: هو افتعلَ مِن الطَّوْدِ، فذلكَ أيضًا خَطَأٌ. ولو كانَ مِن الطَّوْد، لكانَ: اطَّادَتْ.

● ويقولون فيما كانَ على (فَعْل) مُسَكَّنًا، إذا وقفوا عليه بتحريكِ وسطِهِ بالفتح، نحو: أَمَرْ، وقَصَرْ، ورَمَلْ، وخَفَضْ، ورَفَعْ، وما أَشْبَهَهُ.

وكذلكَ يفعلونَ في: (فِعْل) أيضًا، نحو: فِكِر، وذِكِر[2].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ: في هذا كلِّه أنْ تقفَ عليه مُسَكَّنًا في حالِ الرَّفعِ والجَرِّ، فتقول: قَصْر، ورَمْل، وخَفْض، ورَفْع، وذِكْر، وأَمْر.

ولكَ أنْ ترومَ[3] الحركةَ في آخرِهِ، وأنْ تُشِمَّ[4] إذا كانَ الحرفُ مضمومًا.

---

(١) ديوانه ٧، وصدره:

ما اعتادَ حبُّ سُليمى حينَ مُعتادِ

(٢) ينظر: لحن العامة ١٦٤.

(٣) الرَّوم: أخذُ بعضِ الحركةِ، والذَّاهب منها أكثرُ من الباقي، وهو مرئيٌّ مسموعٌ مِن التَّالي. (الإنباء في تجويد القرآن ٦٩، ومرشد القارىء ٥٦).

(٤) الإشْمامُ: ضَمُّ الشَّفتين بعدَ سكونِ الحرفِ، وهو مرئيٌّ غير مسموع. (الإنباء في تجويد القرآن ٦٩، ومرشد القارىء ٥٦).

ورُبَّما وقفوا في كثيرٍ مِن / هذا بالسكون فيُصيبونَ، وذلك نحو: كَلْب، وفَلْس، وشَرْح، وعِرْق. ولا فرقَ بَيْنَ هذا وبَيْنَ الأَوَّل.

● ويقولون فيما كانَ مِن الأفعالِ الثُّلاثيةِ المعتلةِ العينِ، مِمَّا لم يُسَمَّ فاعله، بإلحاقِ الألفِ، فيبنونه على (أُفْعِلَ)، نحو: أُبِيعَ الثَّوبُ، وأُقِيمَ على الرَّجُلِ، وأُخِيفَ، وأُدِيرَ بِهِ[(١)].

قالَ أبو بكر: والصَّوابُ في هذا كُلِّه: إسْقاطُ الأَلفِ، فتقول: بِيعَ الثَّوبُ، وخِيفَ الرَّجُل، ودِيرَ بِهِ، وقِيمَ عليهِ.

فإذا أخبرتَ عن نفسِكَ أنَّه فُعِلَ ذلكَ [بكَ]، قُلتَ: بُعْتُ، وخُفْتُ.

والعامَّةُ تقولُ: أُبِعْتُ، وأُخِفْتُ. ومن العربِ مَنْ يقولُ في مِثْلِ هذا: بِعْتُ، وخِفْتُ. ومنهم مَنْ يُشِمُّ الضَّمَّ في أوَّلِه[(٢)].

● قالَ أبو بكر: ومِمَّا جاءَ على (فَعَلْتُ)، مفتوح العين، والعامَّةُ تكسره[(٣)]:

قولُهم: عَرِفْت، وعَقِلْت، ومَلِكْت، وكَسِبْت، وكَذِبْت، وعَجِزْت، وهَلِكْت، وجَمِد السَّمْن، وخَمِدَت نارُه، وكَلِلْت، وثَكِلْت، وعَثِرْت، وشَخِصْت، ونَقِهْت، ورَجِعت، ورَفِضْت، وعَمِدْت.

---

(١) ينظر: المدخل ٧٠ (م).

(٢) ينظر: شفاء العليل في إيضاح التسهيل ٤٢٠، وشرح ابن عقيل ٢/ ١١٧.

(٣) ينظر: المدخل ٥٥ (م).

قال: وهذا كلُّه على: فَعَلْتُ، بالفتحِ.

● ومِمَّا جاءَ على (فَعِلْت)، بالكَسْرِ، والعامَّةُ تفتحه[1]:

/ قولُهم: لَجَجْت، ومَصَصْت، وبَلَعْت، ولَحَسْت، وغَصَصْت، وما قَرَيت، وسَفَفْت الدَّواءَ، وبَرَرْت والدي، وشَرَكْت الرَّجُلَ، وحَبَلَت المرأةُ.

● وممَّا جاء على (فَعَلْت)، وهم يقولونه على (أَفْعَلْتَ)[2]:

قولُهم: أَرْشَيْت السُّلطانَ، وأَنْحَلْت ولدي، وأَعْرَضْت عليه الأمرَ، وأَسْدَلْت عليه السِّتْرَ، وأَشْحَنْتَ السَّفينةَ.

● ومِمَّا جاء على (أَفْعَل)، وهم يقولونه على (فَعَل)[3]:

قولُهم: فَلَح الرَّجُلُ، وصَحَت السَّماءُ، وقَفَلْت البابَ وغَلَقْته، وقَرَدَ الرَّجُلُ: إذا سَكَت ولم ينطقْ، وحَدَدْت السِّكينَ، وخَفَيْت الرَّجلَ.

● وممَّا جاءَ على وَزْنِ (يَفْعَلُ)، وهم يقولونه على (يُفْعِلُ)[4]:

قولُهم: يُبِرُّهُ، ويُكِفُّهُ.

● وممَّا جاءَ على (يَفْعِلُ)، وهم يقولونَه: (يَفْعَلُ):

---

(١) ينظر: المدخل ٥٦ (م). وفي الأصل: نحححت بدل: لججت.

(٢) ينظر: المدخل ٥٦ (م).

(٣) ينظر: المدخل ٥٧ (م).

(٤) ينظر: تثقيف اللسان ١٤٩، وتصحيح التصحيف ٥٤٨.

قولُهم: هو يَعصاه، ويكفاه[1].

● ويقولون فيما كان على (أَفْعَلْت)، معتلاًّ عينه، بكسرِها بعدَ الهمزةِ. نحو: أَقِمْت، وأَطِعْت، وأَعِنْت، وأَرِدْت.

وهذا، وما أَشبهه، مفتوحُ[2]، إنْ شاءَ الله تعالى.

انتهى جميع الكتاب «التهذيب بمُحكم التَّرتيب»،
لما نثره[3] أبو بكر محمد بن حسن الزُّبيدي، رحمه الله تعالى
في كلا / وضعيه في لحن العامَّة بالأندلس
والحمدُ لله في الأولين وفي الآخرين
كما هو أهله ومستحقّه
وصلَّى الله على سيدنا محمد عبده ورسوله
وعلى آله، وسلَّم تسليمًا
والحمدُ لله ربِّ العالمين

(١) والصَّواب: يَغْصِيه، ويَكْفِيه.

(٢) أي: أَقَمْت، وأَطَعْت، وأَعَنْت، وأَرَدْت.

(٣) في الأصل: نشره. والصواب: نثره، كما جاء في عنوان الكتاب.

ثَبَت المصادر(١)

* المصحف الشَّريف.

(أ)

* آثار البلاد وأخبار العباد: القزويني، زكريا بن محمد، ت ٦٨٣هـ، بيروت. (لا. ت).

* الإبل: الأصمعي، عبد الملك بن قريب، ت ٢١٦هـ، تحقيق هفنر، بيروت ١٩٠٣. (نشر في الكنز اللغوي).

* أخبار القضاة: وكيع، محمد بن خلف بن حيان، ت ٣٠٦هـ، صحَّحه وعلَّق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي، القاهرة ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م.

* أخبار النحويين البصريين: السِّيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، ت ٣٦٨هـ، تحقيق د. محمد إبراهيم البنا، القاهرة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

* أدب الكاتب: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم، ت ٢٧٦هـ، تحقيق محمد الدَّالي، بيروت ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

* الأزمنة والأمكنة: المرزوقي، أحمد بن محمد، ت ٤٢١هـ، حيدر آباد ١٣٣٢هـ.

---

(١) المعلومات عن اسم المؤلف وسنة وفاته تُذكر عند ورود اسمه أوَّل مرَّة فقط.

* الأزمنة وتلبية الجاهلية: قطرب، محمد بن المستنير، ت بعد ٢١٠هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

* أساس البلاغة: الزمخشري، محمود بن عمر، ت ٥٣٨هـ، تحقيق عبد الرحيم محمود، القاهرة ١٩٥٣.

* الاستدراك على سيبويه: الزُّبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٧٩هـ، تحقيق د. حنا جميل حداد، الرياض ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧م.

* الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ابن عبد البر القرطبي، يوسف بن عبد الله، ت ٤٦٣هـ، تحقيق البجاوي، مطبعة نهضة مصر، القاهرة. (لا. ت).

* أسد الغابة في معرفة الصَّحابة: ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد، ت ٣٦٠هـ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣م. ٦٣٠

* الاشتقاق: ابن دريد، محمد بن الحسن، ت ٣٢١هـ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م.

* الإصابة في تمييز الصَّحابة: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، تحقيق البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة. (لا. ت).

* إصلاح غلط المحدثين: الخطَّابي، حمد بن محمد، ت ٣٨٨هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

* إصلاح المنطق: ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق، ت ٢٤٤هـ، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.

* الأصمعيات: الأصمعي، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٤.

* الأصنام: ابن الكلبي، هشام بن محمد بن ، ت ٢٠٤هـ، تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد وأحمد محمد عبيد، مكتبة النهضة المصرية. (لا. ت).

* الأضداد: الأصمعي، تحقيق هفنر، بيروت ١٩١٢م. (ثلاثة كتب في الأضداد).

* الأضداد: ابن الأنباري، محمد بن القاسم، ت ٣٢٨هـ، تحقيق أبي الفضل، الكويت ١٩٦٠.

* إعراب القراءات الشواذ: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، ت ٦١٦هـ، تحقيق محمد السيد أحمد عزوز، بيروت ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

* الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين، ت بعد ٣٦٠هـ، طبعة دار الكتب المصرية، والهيئة المصرية.

* الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: البطليوسي، عبد الله بن محمد بن السِّيد، ت ٥٢١هـ، تحقيق مصطفى السقَّا وحامد عبد المجيد، مصر ١٩٨١.

* إكمال الإعلام بتثليث الكلام: ابن مالك، جمال الدين محمد، ت ٦٧٢هـ، تحقيق سعد بن حمدان الغامدي، جدَّة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

* الألفاظ (مختصر تهذيب): ابن السِّكيت، نشر شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٨٩٧م.

* الأماكن (ما اتفق لفظه وافترق مُسمَّاه من الأمكنة): الحازمي، محمد بن موسى، ت ٥٨٤هـ، تحقيق حمد الجاسر، الرياض ١٤١٥هـ.

* الأمالي: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم، ت ٣٥٦هـ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦م.

* أمالي المرزوقي: المرزوقي، أحمد بن محمد، ت ٤٢١هـ، تحقيق د. يحيى الجبوري، بيروت ١٩٩٥.

* الأمثال: أبو عبيد، القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، بيروت ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

* الإنباء في تجويد القرآن: ابن الطحّان السماتي، عبد العزيز بن علي، ت ٥٦١هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دبي ١٤٢٠هـ ــ ١٩٩٩م. (مجلة الأحمدية).

* إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، علي بن يوسف، ت ٦٤٦هـ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ــ ١٩٧٣م.

* الأنواء: ابن قتيبة، حيدرآباد، الهند ١٣٧٥هـ ــ ١٩٥٦م.

* إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز: القباقبي، محمد بن خليل، ت ٨٤٩هـ، تحقيق د. فرحات عياش، الجزائر ١٩٩٥.

(ب)

* البارع في اللغة: أبو علي القالي، تحقيق هاشم الطعان، بيروت ١٩٧٥م.

* بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام: ابن الحنبلي، رضي الدين محمد بن إبراهيم، ت ٩٧١هـ، تحقيق د. شعبان صلاح، القاهرة ١٤١٠هـ ــ ١٩٩٠م.

* البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف، ت ٧٤٥هـ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨هـ.

* بصائر ذوي التمييز: الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ت ٨١٧هـ، تحقيق محمد على النجار، القاهرة ١٩٦٤ ــ ١٩٦٩م.

* بغية الملتمس: الضَّبي، أحمد بن يحيى، ت ٥٩٩هـ، دار الكاتب العربي بمصر ١٩٦٧م.

* بهجة المجالس: ابن عبد البر القرطبي، تحقيق محمد مرسي الخولي، مصر ١٩٦٧ ــ ١٩٦٩م.

* البيان والتبيين: الجاحظ، عمرو بن بحر، ت ٢٥٥هـ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥

* تاج العروس: الزَّبيدي، محمد مرتضى، ت ١٢٠٥هـ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ، وطبعة الكويت التي لم تتم بعد.

* تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت ٤٦٣هـ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١م.

* تاريخ جرجان: السَّهمي، حمزة بن يوسف، ت ٤٢٧هـ، حيدرآباد ١٣٦٩هـ.

* تاريخ الخلفاء: السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٦٩م.

* تاريخ دمشق (عثمان بن عفان): ابن عساكر، علي بن الحسن، ت ٥٧١هـ، تحقيق سكينة الشَّهابي، دمشق ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م.

* تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم: ابن مسعر التنوخي، المفضل بن محمد، ت ٤٤٢هـ، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، الرياض ١٤٠١هـ ــ ١٩٨١م.

* تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس: ابن الفرضي، عبد الله بن محمد، ت ٤٠٣هـ، نشر عزت العطار، مكتبة الخانجي القاهرة ١٣٧٣هـ ــ ١٩٥٤م.

* التَّاريخ الكبير: البخاري، محمد بن إسماعيل، ت ٢٥٦هـ، حيدرآباد، الهند ١٩٥٩م.

* تثقيف اللسان: ابن مكي الصّقلي، عمر بن خلف، ت ٥٠١هـ، تحقيق د. عبد العزيز مطر، القاهرة ١٣٨٦ ــ ١٩٨٦م.

* تحصيل عين الذهب: الأعلم الشَّنتمري، يوسف بن سليمان، ت ٤٧٦هـ، تحقيق د. زهير عبد المحسن، بغداد ١٩٩٢م.

* تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب: الأنطاكي، داود بن عمر، ت ١٠٠٨هـ، المكتبة الثقافية، بيروت ــ لبنان (لا. ت).

* تذكرة الحفاظ: الذَّهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، ت ٧٤٨هـ، حيدرآباد الدكن ١٣٧٤هـ.

* التذكرة في القراءات الثمان: ابن غلبون، طاهر بن عبد المنعم، ت ٣٩٩هـ، تحقيق أيمن رشدي سويد، جدَّة ١٤١٢هـ ــ ١٩٩١م.

* التَّرغيب والتَّرهيب: المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، ت ٦٥٦هـ، تحقيق مصطفى محمد عمارة، بيروت ١٩٨٦م.

* تصحيح التَّصحيف وتحرير التَّحريف: الصَّفدي، خليل بن أيبك، ت ٧٦٤هـ، تحقيق السَّيد الشَّرقاوي، القاهرة ١٩٨٧م.

* التَّعازي والمراثي: المبرّد، محمد بن يزيد، ت ٢٨٥هـ، تحقيق محمد الديباجي، دمشق ١٩٧٦م.

* تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: الدّماميني، محمد بن أبي بكر، ت ٨٢٧هـ، تحقيق د. محمد بن عبد الرحمن المفدى، السعودية ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.

* تفسير الطبري (جامع البيان): الطَّبري، أبو جعفر محمد بن جرير، ت ٣١٠هـ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤م.

* تفسير غريب القرآن: ابن قتيبة، تحقيق أحمد صقر، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨م.

* تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): القرطبي، محمد بن أحمد، ت ٦٧١هـ، القاهرة ١٩٦٧م.

* تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، بعناية عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

* تقويم اللسان: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ت ٥٩٧هـ، تحقيق عبد العزيز مطر، القاهرة ١٩٦٦م.

* تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة (التكملة): الجواليقي، موهوب بن أحمد، ت ٥٤٠هـ، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٣٦م.

* التَّكملة والذَّيل والصِّلة: الصغاني، الحسن بن محمد، ت ٦٥٠هـ، تحقيق جماعة من المحققين، مصر ١٩٧٠ ـ ١٩٧٩م.

* التَّلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري، الحسن بن أحمد، ت بعد ٣٩٥هـ، تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.

* التَّنبيه على غلط الجاهل والنَّبيه: ابن كمال باشا، أحمد بن سليمان، ت ٩٤٠هـ، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٤٤هـ.

* تهذيب إصلاح المنطق: الخطيب التبريزي، يحيى بن علي، ت ٥٠٢هـ، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

* تهذيب الألفاظ (كنز الحفاظ): ابن السكيت، والشرح للخطيب التبريزي، تحقيق شيخو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٨٩٥م.

* تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، باعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

* تهذيب الخواص من درة الغواص: ابن منظور، محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ، تحقيق د. الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي، مكة المكرمة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

* تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال: المِزِّيّ، جمال الدين يوسف، ت ٧٤٢هـ، تحقيق د. بشار عواد معروف، بيروت ١٩٨٠.

* تهذيب اللغة: الأزهري، محمد بن أحمد، ت ٣٧٠هـ، تحقيق جماعة من المحققين، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧م.

(ث)

* ثلاثة كتب في الأضداد (للأصمعي، وللسجستاني، ولابن السكيت): تحقيق هفنر، مطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩١٢م.

* ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: الثعالبي، عبد الملك بن محمد، ت ٤٢٩هـ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، مصر ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م.

(ج)

* الجامع لمفردات الأودية والأغذية: ابن البيطار، عبد الله بن أحمد، ت ٦٤٦هـ، مصر ١٢٩١هـ.

* جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس: الحميدي، محمد بن فتوح، ت ٤٨٨هـ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي، القاهرة ١٣٧١هـ.

* جرّ الذيل في علم الخيل: السيوطي، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، بغداد ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

* الجمانة في إزالة الرَّطانة: ابن الإمام (؟)، ق ٩هـ، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب، ط المعهد الفرنسي، القاهرة ١٩٥٣م.

* جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري، تحقيق أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، مصر ١٩٦٤م.

* جمهرة أنساب العرب: ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد، ت ٤٥٦هـ، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٧١م.

* جمهرة اللغة: ابن دريد، تحقيق د. رمزي منير بعلبكي، بيروت ١٩٨٧م.

* جنى الجنتين في تمييز نوعي المثنيين: المحبي، محمد أمين بن فضل الله، ت ١١١١هـ، مطبعة الترقي، دمشق ١٣٤٨هـ.

* جواهر الألفاظ: قدامة بن جعفر، ت ٣٣٧هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ١٣٥٠هـ ـ ١٩٣٢م.

* الجيم: أبو عمرو الشّيباني، إسحاق بن مرار، ت بعد ٢٠٨هـ، تحقيق الأبياري والطحاوي والعزباوي، القاهرة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥م.

* جيمية أبي وجزة السعدي: د. حاتم صالح الضَّامن، مجلة العرب س ٣٤، ج ٥ ـ ٦، الرياض ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

(ح)

* الحجة للقراء السبعة: أبو علي الفارسي، الحسن بن أحمد، ت ٣٧٧هـ، تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي، دمشق ١٩٨٤ ـ ١٩٩٣م.

* حلية الأولياء: أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله، ت ٤٣٠هـ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٨م.

* حلية الفرسان وشعار الشجعان: ابن هذيل الأندلسي، علي بن عبد الرحمن، ق ٨هـ، تحقيق محمد عبد الغني حسن، دار المعارف بمصر ١٩٥١م.

* حلية الفقهاء: ابن فارس، أحمد، ت ٣٩٥هـ، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

* الحماسة: أبو تمام، حبيب بن أوس، ت ٢٣١هـ، تح د. عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان، الرياض ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

* الحيوان: الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، بيروت ١٩٦٩م.

(خ)

* خزانة الأدب: البغدادي، عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٣هـ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٩ ـ ١٩٨٦م.

* خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: الخزرجي، أحمد بن عبد الله، ت بعد ٩٢٣هـ، تحقيق محمود عبد الوهاب فايد، القاهرة ١٩٧١م.

* خلق الإنسان: الأصمعي، تحقيق هفنر، نشر في (الكنز اللغوي)، بيروت ١٩٠٣م.

* خلق الإنسان: ثابت بن أبي ثابت، ق ٣هـ، تحقيق عبد الستار أحمد فرَّاج، الكويت ١٩٦٥م.

* خلق الإنسان في اللغة: أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن، ت هـ، تحقيق د. أحمد خان، الكويت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م.

* خير الكلام في التَّقصي عن أغلاط العوام: علي بن بالي القسطنطيني، ت ٩٩٢هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

* الخيل: الأصمعي، تحقيق د. نوري القيسي، نشر في مجلة كلية الآداب، ع ١٢، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٧٠.

* الخيل: أبو عبيدة، معمر بن المثنى، ت نحو ٢١٠هـ، تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد، القاهرة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

(د)

* درة الغواص في أوهام الخواص: الحريري، القاسم بن علي، ت ٥١٦هـ، تحقيق توربكه، لا يبزك ١٨٧١م.

* الدرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة: حمزة الأصفهاني، ت ٣٦٠هـ، تحقيق عبد المجيد قطامش، دار المعارف بمصر ١٩٧١ ـ ١٩٧٢م.

* الدرر المبثثة في الغرر المثلثة: الفيروزآبادي، تحقيق د. علي حسين البواب، الرياض ١٩٨١م.

* دقائق التَّصريف: المؤدِّب، القاسم بن محمد بن سعيد، ت بعد ٣٣٨هـ، تحقيق د. أحمد ناجي القيسي، و د. حاتم صالح الضامن، و د. حسين تورال، بغداد ١٤٠٧هـ ـــ ١٩٨٧م.

* ـــ ديوان أحيحة بن الجلاح: د. حسن محمد باجودة، السعودية ١٣٩٩هـ ـــ ١٩٧٩م.

* ـــ ديوان الأدب: الفارابي، إسحاق بن إبراهيم، ت ٣٥٠هـ، تحقيق أحمد مختار عمر، القاهرة.

* ـــ ديوان أبي الأسود الدؤلي: تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، بيروت ١٩٧٤.

* ـــ ديوان الأسود بن يعفر (الصبح المنير): جاير، لندن ١٩٢٨م.

* ـــ ديوان الأعشى: تحقيق د. محمد محمد حسين، القاهرة ١٩٥٠م.

* ـــ ديوان الأفوه الأودي: د. محمد التونجي، دار صادر، بيروت ١٩٩٨م.

* ـــ ديوان امرىء القيس: تحقيق أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٩م.

* ـــ ديوان أمية بن أبي الصلت: تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧٤م.

* ـــ ديوان أوس بن حجر: تحقيق د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠م.

* ـــ ديوان بشر بن أبي خازم: تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٩٧٢م.

* ـــ ديوان أبي تمام (شرح التبريزي): تحقيق محمد عبدة عزام، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.

* ـ ديوان جرير: تحقيق نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر. (لا. ت.).
* ـ ديوان جميل: تحقيق د. حسين نصار، مكتبة مصر، القاهرة. (لا. ت.).
* ـ ديوان الحادرة: تحقيق ناصر الدين الأسد، بيروت ١٩٧٣م.
* ـ ديوان حسان بن ثابت: تحقيق د. وليد عرفات، دار صادر، بيروت ١٩٧٤م.
* ـ ديوان الحطيئة: تحقيق نعمان أمين طه، القاهرة ١٩٥٨م.
* ـ ديوان حميد بن ثور: تحقيق الميمني، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥١م.
* ـ ديوان الخنساء (شرح ثعلب): تحقيق د. أنور أبو سويلم، عمّان ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.
* ـ ديوان أبي دهبل: تحقيق عبد العظيم عبد المحسن، النجف ١٩٧٢م.
* ـ ديوان ذي الرّمة (شرح أبي نصر الباهلي): تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣م.
* ـ ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢): تحقيق وليم بن الورد، لايبزك ١٩٠٣م.
* ـ ديوان الراعي النّميري: تحقيق فايبرت، بيروت ١٩٨٠م.
* ـ ديوان زهير (شرح ثعلب): دار الكتب المصرية ١٣٦٣هـ.
* ـ ديوان الشَّماخ: تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر ١٩٦٨م.
* ـ ديوان صريع الغواني (مسلم بن الوليد): تحقيق د. سامي الدهان، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.
* ـ ديوان طرفة (شرح الأعلم الشَّنتمري): تحقيق درية الخطيب ولطفي الصَّقال، دمشق ١٩٧٥م.

* ـ ديوان الطِّرماح: تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٩٦٨م.

* ـ ديوان الطّفيل الغنوي: تحقيق محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٩٦٨م.

* ـ ديوان عبيد بن الأبرص: تحقيق د. حسين نصار، القاهرة ١٩٥٧م.

* ـ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تحقيق د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م.

* ـ ديوان العجاج: تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧١م.

* ـ ديوان عدي بن الرّقاع: تحقيق د. نوري القيسي و د. حاتم صالح الضَّامن، بغداد ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

* ـ ديوان عدي بن زيد: تحقيق محمد جبار المعيبد، بغداد ١٩٦٥م.

* ـ ديوان عروة بن الورد (شرح ابن السكيت): تحقيق عبد المعين الملوحي، دمشق ١٩٦٦م.

* ـ ديوان علقمة (شرح الأعلم الشنتمري): تحقيق لطفي الصَّقال ودرية الخطيب، حلب ١٩٦٩م.

* ـ ديوان عمارة بن عقيل: شاكر العاشور، البصرة ١٩٧٣م.

* ـ ديوان عنترة: تحقيق محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٧٠م.

* ـ ديوان الفرزدق: تحقيق الصَّاوي، مصر ١٩٣٦م.

* ـ ديوان القتال الكلابي: تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٦١م.

* ـ ديوان القطامي: تحقيق بارت، ليدن ١٩٠٢م.

* ـ ديوان قيس بن الخطيم: تحقيق د. ناصر الدين الأسد، بيروت ١٩٦٧م.

* ـ ديوان كثير: تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧١م.

* ـ ديوان كعب بن زهير: دار الكتب المصرية ١٩٥٠م.

* ـ ديوان لبيد: تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢م.

* ـ ديوان المتلمس: تحقيق حسن كامل الصَّيرفي، القاهرة ١٩٧٠م.

* ـ ديوان مجنون ليلى: تحقيق أحمد عبد الستار فرّاج، القاهرة. (لا. ت.).

* ـ ديوان المُرَقِّشَيْن: تحقيق كارين صادر، دار صادر، بيروت ١٩٩٨م.

* ـ ديوان ابن مقبل، تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٩٦٢م.

* ـ ديوان النّابغة الذّبياني (صنعة ابن السكيت): تحقيق د. شكري فيصل، بيروت ١٩٦٨م.

* ـ ديوان أبي النَّجم العجلي: صنعة علاء الدين آغا، الرياض ١٩٨١م.

* ـ ديوان الهذليين: طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ.

(ذ)

* ـ الذَّخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن بسام الشنتريني، علي، ت ٥٤٢هـ، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

* ـ ذيل الأمالي: أبو علي القالي، دار الكتب المصرية ١٩٢٦م.

* ـ ذيل فصيح ثعلب: عبد اللطيف البغدادي، ت ٦٢٩هـ، نشره محمد عبد المنعم خفاجي في (فصيح ثعلب والشروح التي عليه)، القاهرة ١٩٤٩م.

(ر)

* ـ رسالة في إسماء الريح: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، ت ٣٧٠هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، نُشرت في كتاب (نصوص محققة في اللغة والنحو)، الموصل ١٩٩١م.

* ــ رسالة في التعريب: المنشي، محمد بن بدر الدين، ت ١٠٠١هـ، تحقيق د. سليمان العايد، نشرت في كتاب (رسالتان في المعرّب)، مكة المكرمة ١٤٠٧هـ.

* ــ رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي، أحمد بن عبد النور، ت ٧٠٢هـ، تحقيق أحمد محمد الخراط، دمشق ١٩٧٥م.

(ز)

* ــ زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي، دمشق ١٣٨٤هـ ــ ١٩٦٥م.

* ــ الزَّاهر في معاني كلمات النّاس: ابن الأنباري، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، بيروت ١٣٩٩هـ ــ ١٩٧٩م.

* ــ زهر الآداب: الحصري القيرواني، إبراهيم بن علي، ت ٤٥٣هـ، تحقيق البجاوي، القاهرة ١٩٥٣م.

(س)

* ــ السبعة في القراءات: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى، ت ٣٢٤هـ، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٨٠م.

* ــ سر صناعة الإعراب: ابن جني، أبو الفتح عثمان، ت ٣٩٢هـ، تحقيق د. حسن هنداوي، دمشق ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

* ــ سفر السعادة وسفير الإفادة: علم الدين السخاوي، علي بن محمد، ت ٦٤٣هـ، تحقيق محمد أحمد الدالي، دمشق ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.

* ــ السِّلاح: أبو عبيد، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، بيروت ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

* ــ سنن التِّرمذي: التِّرمذي، محمد بن عيسى، ت ٢٧٩هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٩٣٧م.

* ـ سنن أبـي داود: أبو داود، سليمان بن الأشعث، ت ٢٧٥هـ، نشر الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

* ـ سنن ابن ماجه: ابن ماجه القزويني، محمد بن يزيد، ت ٢٧٥هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، البابـي الحلبـي، بمصر ١٩٥٢م.

* ـ سنن النَّسائي: النّسائي، أحمد بن علي، ت ٣٠٣هـ، مطبعة مصطفى البابـي الحلبـي بمصر ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٤م.

* ـ سهم الألحاظ في وهم الألفاظ: ابن الحنبلي، تحقيق د. حاتم صالح الضّامن، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

* ـ السيرة النَّبوية: ابن هشام الحميري، عبد الملك، ت نحو ٢١٣هـ، تحقيق السَّقا والأبياري وشلبـي، البابـي الحلبـي بمصر ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م.

(ش)

* ـ شرح أبنية سيبويه: ابن الدّهان، سعيد بن المبارك، ت ٥٦٩هـ، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، الرياض ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

* ـ شرح أبيات إصلاح المنطق: ابن السيرافي، يوسف بن أبـي سعيد، ت ٣٨٥هـ، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧م.

* ـ شرح الأبيات المشكلة الإعراب: أبو علي الفارسي، تحقيق د. حسن هنداوي، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

* ـ شرح اختيارات المفضل: التبريزي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

* ـ شرح أسماء العُقَّار: أبو عمران الإسرائيلي القرطبـي، موسى بن عبيد الله، ت ٦٠١هـ، نشره ماكس مايرهوف، القاهرة ١٩٤٠م.

* ـ شرح أشعار الهذليين: السّكري، الحسن بن الحسين، ت ٢٧٥هـ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار العروبة بمصر ١٣٨٤هـ.

* ـ شرح ديوان الحماسة (ت): التبريزي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة. (لا.ت.).

* ـ شرح ديوان الحماسة (م): المرزوقي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣م.

* ـ شرح الشافية: رضي الدين الاستراباذي، محمد بن الحسن، ت ٦٨٦هـ، تحقيق محمد نور الحسن والزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة ١٣٥٦ ـ ١٣٥٨هـ.

* ـ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله، ت ٧٦٩هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

* ـ شرح الفصيح: المنسوب إلى الزمخشري، تحقيق د. إبراهيم الغامدي، مكة المكرمة ١٤١٧هـ.

* ـ شرح الفصيح: ابن هشام اللخمي، محمد بن أحمد، ت ٥٧٧هـ، تحقيق د. مهدي عبيد جاسم، بغداد ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.

* ـ شرح الفصيح في اللغة: ابن الجبّان، أبو منصور محمد بن علي، ت بعد ٤١٦هـ، تحقيق د. عبد الجبار جعفر، بغداد ١٩٩١م.

* ـ شرح القصائد السبع الطوال: ابن الأنباري، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٣م.

* ـ شرح الكافية الشّافية: ابن مالك، تحقيق د. عبد المنعم أحمد هريري، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

* ــ شرح المفصل: ابن يعيش، يعيش بن علي، ت ٦٤٣هـ، الطباعة المنيرية بمصر. (لا. ت.).

* ــ شرح المفضليات: الأنباري، القاسم بن بشار، ت ٣٠٤هـ، تحقيق ليال، بيروت ١٩٢٠م.

* ــ شعر الأخطل: تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب ١٩٧١م.

* ــ شعر أعشى باهلة: جاير (نشره في الصبح المنير)، لندن ١٩٢٨م.

* ــ شعر ثابت قطنة: ماجد السامرائي، بغداد ١٩٧٠م.

* ــ شعر أبي حية النميري: د. يحيى الجبوري، دمشق ١٩٧٥م.

* ــ شعر أبي داود الإيادي: غرنباوم، نشر في كتاب (دراسات في الأدب العربي)، بيروت ١٩٥٩م.

* ــ شعر أبي زبيد الطائي: د. نوري القيسي، بغداد ١٩٦٧م.

* ــ شعر زياد الأعجم: د. يوسف بكار، دمشق ١٩٨٣م.

* ــ شعر ضمرة بن ضمرة: د. هاشم طه شلاش، نُشر في مجلة المورد م ١٠ ع ٢، بغداد ١٩٨١م.

* ــ شعر عروة بن أذينة: د. يحيى الجبوري، لبنان ١٩٧٠م.

* ــ شعر عروة بن حزام: د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، بغداد ١٩٦١م.

* ــ شعر عمرو بن أحمر: د. حسين عطوان، دمشق. (لا. ت.).

* ــ شعر عمرو بن الأهتم: د. سعود عبد الجابر، نُشر في كتاب: (شعر الزبرقان ب بدر وعمرو بن الأهتم)، بيروت ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م.

* ــ شعر عمرو بن شأس: د. يحيى الجبوري، النجف ١٩٧٦م.

* ــ شعر الكميت بن زيد: د. داود سلوم، النجف ١٩٦٩م.

* ــ شعر مالك ومتمم: ابتسام مرهون الصفار، بغداد ١٩٦٨م.

* ــ شعر مزاحم العقيلي: د. نوري القيسي، و د. حاتم صالح الضَّامن، القاهرة ١٩٧٦م. (مجلة معهد المخطوطات م ٢٢ ج ١).

* ــ شعر ابن ميّادة: محمد نايف الدليمي، الموصل ١٩٧٠م.

* ــ شعر النابغة الجعدي: المكتب الإسلامي، بدمشق ١٩٦٤م.

* ــ شعر نصيب بن رباح: د. داود سلوم، بغداد ١٩٦٨م.

* ــ شعر النمر بن تولب: د. نوري القيسي، بغداد ١٩٦٩م.

* ــ شعر ابن هرمة: محمد نفاع و د. حسين عطوان، دمشق ١٣٨٩هـ.

* ــ شعر يحيى بن طالب الحنفي: د. علي إرشيد المحاسنة. (مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٤٨)، عمّان ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٥م.

* ــ الشِّعر والشُّعراء: ابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٦٦م.

* ــ شعراء النصرانية: لويس شيخو، بيروت ١٨٩٠م.

* ــ شفاء العليل في إيضاح التسهيل: السَّلسيلي، محمد بن عيسى، ت ٧٧٠هـ، تحقيق د. الشريف عبد الله علي الحسيني البركاتي، مكة المكرمة ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م.

* ــ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل: شهاب الدين الخفاجي، أحمد بن محمد، ت ١٠٦٩هـ، نشر محمد عبد المنعم خفاجي، مصر ١٩٥٢م.

(ص)

* ـ الصبح المنير: جاير، لندن ١٩٢٨م.

* ـ الصحاح: الجوهري، إسماعيل بن حماد، ت ٣٩٣هـ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦م.

* ـ صحيح البخاري: البخاري، دار مطابع الشعب، مصر. (لا. ت.).

* ـ صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج، ت ٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، البابي الحلبي، بمصر ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م.

* ـ الصِّلة: ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك، ت ٥٧٨هـ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٦م.

(ط)

* ـ الطبقات: خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، تحقيق سهيل زكار، دمشق ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧م.

* ـ طبقات الحفاظ: السيوطي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٣م.

* ـ طبقات الشعراء: ابن المعتز، عبد الله، ت ٢٩٦هـ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف بمصر ١٩٥٦م.

* ـ طبقات الفقهاء: الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي، ت ٤٧٦هـ، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٠م.

* ـ الطبقات الكبرى: ابن سعد، محمد، ت ٢٣٠هـ، بيروت ١٩٥٧م.

* ـ طبقات المفسرين: الدَّاودي، محمد بن علي، ت ٩٤٥هـ، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

* ـ طبقات النَّحويين واللّغويين: أبو بكر الزّبيدي، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٧٢م.

(ع)

* ـ عقد الخلاص في نقد كلام الخواص: ابن الحنبلي، تحقيق نهاد حسوبي، (نشر في كتاب: جهود ابن الحنبلي اللغوية)، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

* ـ العقد الفريد: ابن عبد ربّه، أحمد بن محمد، ت ٣٢٨هـ، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، القاهرة ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٢م.

* ـ العمدة: ابن رشيق القيرواني، الحسن، ت ٤٥٦هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٥م.

* ـ العين: الفراهيدي، الخليل بن أحمد، ت ١٧٥هـ، تحقيق د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، منشورات وزارة الثقافة في العراق ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥م.

* ـ عيون الأخبار: ابن قتيبة، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ ـ ١٩٣٠م.

* ـ العيون الغامزة على خبايا الرامزة: الدَّماميني، تحقيق الحساني حسن عبد الله، القاهرة ١٩٧٣م.

(غ)

* ـ غريب الحديث: الخطّابي، تحقيق عبد الكريم العزباوي، دمشق ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

* ـ غريب الحديث: أبو عبيد، حيدرآباد، الهند ١٩٦٥ ـ ١٩٦٧م.

* ـ الغريب المصنف: أبو عبيد، تحقيق محمد المختار العبيدي، تونس ١٩٨٩ ـ ١٩٩٦م.

* ـ غلط الضعفاء من الفقهاء: ابن بري، محمد، ت ٥٨٢هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، بيروت ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

(ف)

* ـ الفائق في غريب الحديث: الزَّمخشري، تحقيق البجاوي وأبـي الفضل، البابـي الحلبـي بمصر ١٩٧١م.

* ـ الفـاخـر: المفضـل بـن سلمـة، ت ٢٩١هـ، تحقيـق الطحـاوي، مصـر ١٩٦٠م.

* ـ فرحـة الأديـب: الأسـود الغنـدجـانـي، الحسـن بـن أحمـد، ت بعـد سنـة ٤٣٠هـ، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

* ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: البكري، عبد الله بن عبد العزيز، ت ٤٨٧هـ، تحقيق د. إحسان عباس و د. عبد المجيد عابدين، بيروت ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.

* ـ الفصـوص: صـاعـد بـن الحسـن البغـدادي، ت ٤١٧هـ، تحقيـق د. عبد الوهاب التازي سعود، المغرب ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

* ـ الفصيـح: ثعلـب، أبـو العبـاس أحمـد بـن يحيـى، ت ٢٩١هـ، تحقيـق د. صبيح التميمي، الجزائر ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

* ـ فضـائـل الصحـابـة: ابـن حنبـل، أحمـد بـن محمـد، ت ٢٤١هـ، تحقيـق وصي الله بن محمد عباس، بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

* ـ فعلت وأفعلت: أبو حاتم السجستاني، سهل بن محمد، ت ٢٥٥هـ، تحقيق د. خليل العطية، البصرة ١٩٧٩م.

* ـ فهارس معجم تهذيب اللغة: عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م.

* ـ فهرس شواهد سيبويه: أحمد راتب النفاخ، بيروت ١٩٧٠م.

* ـ الفهرست: ابن النديم، محمد بن إسحاق، ت ٣٨٠هـ، تحقيق رضا تجدد، طهران ١٩٧١م.

* ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه: ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد، ت ٥٧٥هـ، بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

* ـ في النقد اللغوي: د. عبد العزيز مطر، قطر ١٩٨٧م.

(ق)

* ـ القاموس المحيط: الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

(ك)

* ـ الكامل: المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، ت ٢٨٥هـ، تحقيق محمد أحمد الدالي، بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

* ـ الكامل في التاريخ: ابن الأثير، عز الدين، دار صادر، بيروت ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م.

* ـ الكتاب: سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، ت ١٨٠هـ، بولاق ١٣١٦ ـ ١٣١٧هـ.

* ـ كتاب أفعل: أبو علي القالي، تحقيق محمد الفاضل بن عاشور، تونس ١٩٧٢م.

* ـ كتاب الكتاب: ابن درستويه، عبد الله بن جعفر، ت ٣٤٧هـ، تحقيق شيخو، بيروت ١٩٢٧م.

* ـ الكنز اللغوي في اللسان العربي (كتب لابن السكيت وللأصمعي): تحقيق هفنر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٣م.

(ل)

* ـ اللآلي في شرح أمالي القالي: البكري، تحقيق الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٦م.

* ـ لباب النُّقول في أسباب النزول: السيوطي، الدار التونسية للنشر، تونس ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

* ـ لحن العامة: أبو بكر الزّبيدي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، دار المعارف بمصر ١٩٨١م.

* ـ لحن العوام: أبو بكر الزّبيدي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٦٤م.

* ـ لسان العرب: ابن منظور، بيروت ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م.

* ـ لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني، حيدرآباد، الهند ١٣٣١هـ.

* ـ ليس في كلام العرب: ابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكَّة المكرمة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

(م)

* ـ ما بنته العرب على فعال: الصَّغاني، تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٣٨٣هـ ـ ١٩٦٤م.

* ـ ما تلحن فيه العامة: الكسائي، علي بن حمزة، ت ١٨٩هـ، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م.

* ـ المؤتلف والمختلف: الآمدي، الحسن بن بشر، ت ٣٧٠هـ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١م.

* ـ المثنى: أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، ت ٣٥١هـ، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٦٠م.

* ــ مجاز القرآن: أبو عبيدة، تحقيق محمد فؤاد سزكين، القاهرة ١٩٥٤ ــ ١٩٦٢م.

* ــ مجالس ثعلب: ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٩٦٠م.

* ــ مجالس العلماء: الزجَّاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، ت ٣٤٠هـ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.

* ــ المجروحون: ابن حِبّان البستي، محمد، ت ٣٥٤هـ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب ١٣٩٦هـ.

* ــ مجمع الأمثال: الميداني، أحمد بن محمد، ت ٥١٨هـ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، بيروت ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.

* ــ المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث: أبو موسى المَدِيني، محمد بن أبي بكر، ت ٥٨١هـ، تحقيق عبد الكريم العزباوي، جدَّة ١٤٠٦هـ ــ ١٤١٠هـ.

* ــ المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده، علي بن إسماعيل، ت ٤٥٨هـ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨م.

* ــ مختصر في شواذ القرآن: ابن خالويه، نشر برجستراسر، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م.

* ــ المخصص: ابن سيده، بولاق ١٣١٦ ــ ١٣٢١هـ.

* ــ المدخل إلى تقويم اللسان: ابن هشام اللخمي، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، نُشر في مجلة المورد م ١٠ ع ٣ ــ ٤، وم ١١ ع ١ ــ ٤، وم ١٢ ع ١، بغداد ١٩٨١ ــ ١٩٨٣م.

* ـ المدخل إلى تقويم اللسان (الرد على الزّبيدي وابن مكي): ابن هشام اللخمي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، مطبعة جامعة عين شمس ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

* ـ المذكر والمؤنث: ابن الأنباري، تحقيق د. طارق الجنابي، بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

* ـ المذكر والمؤنث: أبو حاتم السجستاني، تحقيق د. حاتم صالح الضّامن، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دمشق ١٤١٨هـ ـ ١٩٨٧م.

* ـ المذكر والمؤنث: الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد، ت ٢٠٧هـ، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٧٥م.

* ـ مراتب النّحويين: أبو الطيب اللغوي، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، مصر. (لا. ت.).

* ـ مرشد القارىء إلى معالم المقارىء: ابن الطّحّان السُّماتي، تحقيق د. حاتم صالح الضّامن، بيروت ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

* ـ المساعد على تسهيل الفوائد: ابن عقيل، تحقيق د. محمد كامل بركات، دمشق ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

* ـ المستدرك على دواوين الشعراء: د. حاتم صالح الضّامن، بيروت ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

* ـ المستقصى في أمثال العرب: الزّمخشري، حيدرآباد ١٩٦٢م.

* ـ المسند: ابن حنبل، القاهرة ١٣١٣هـ.

* ـ مشاهير علماء الأمصار: ابن حبّان البستي، تحقيق فلايشهمر، القاهرة ١٩٥٩م.

* ـ مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثّقات: ابن القاصح، علي بن عثمان، ت ٨٠١هـ، تحقيق عطية أحمد، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

* ـ المصون في الأدب: أبو أحمد العسكري، الحسن بن عبد الله، ت ٣٨٢هـ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

* ـ مع الشعراء: حمد الجاسر، الرياض ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

* ـ المعارف: ابن قتيبة، تحقيق د. ثروة عكاشة، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م.

* ـ معاني القرآن: الفرّاء، ج ١ تحقيق نجاتي والنجار، ج ٢ تحقيق النجار، ج ٣ تحقيق شلبي، القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٧٢م.

* ـ المعاني الكبير: ابن قتيبة، حيدرآباد، الهند ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م.

* ـ معجم الأدباء: ياقوت الحموي، ت ٦٢٦هـ، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٩٣م.

* ـ معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

* ـ معجم الشعراء: المرزباني، محمد بن عمران، ت ٣٨٤هـ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م.

* ـ المعجم في بقية الأشياء: أبو هلال العسكري، تحقيق الأبياري وشلبي، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٤م.

* ـ المعجم الكبير: الطّبراني، أحمد بن سليمان، ت ٣٦٠هـ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الموصل ١٩٨٤ ـ ١٩٩٠م.

* ـ معجم ما استعجم: البكري، تحقيق السقا، القاهرة ١٩٤٥ ـ ١٩٥١م.

* ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: فنسنك، ليدن ١٩٣٦ ـ ١٩٦٩م.

* ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار مطابع الشعب، القاهرة. (لا. ت).

* ـ المعرَّب: الجواليقي، موهوب بن أحمد، ت ٥٤٠هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب، مصر ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.

* ـ المعيار في أوزان الأشعار: ابن السراج الشنتريني، محمد بن عبد الملك، ت نحو ٥٥٠هـ، تحقيق د. محمد رضوان الدَّاية، دمشق ١٩٧١م.

* ـ المغرب في ترتيب المعرب: المطرزي، ناصر الدين بن عبد السيد، ت ٦١٠هـ، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، حلب ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م.

* ـ مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري، عبد الله بن يوسف، ت ٧٦١هـ، تحقيق د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، لبنان ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

* ـ المفضليات: المفضل الضبي، ت نحو ١٧٨هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م.

* ـ مفيد العلوم ومبيد الهموم: ابن الحشَّاء، أحمد بن محمد، ت ٦٤٧هـ، نشره كولان ورنو، الرباط ١٩٤١م.

* ـ المقتضب: المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة. (لا. ت).

* ـ المقصور والممدود: أبو علي القالي، تحقيق د. أحمد هريدي، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

* ـ المقصور والممدود: الفرَّاء، تحقيق عبد الإله نبهان ومحمد خير البقاعي، دار قتيبة، دمشق ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

* ـ المقصور والممدود: ابن ولاد، أحمد بن محمد، ت ٣٢٢هـ، تحقيق برونلة، ليدن ١٩٠٠م.

* ـ الملاحن: ابن دريد، تحقيق د. عبد الإله نبهان، دمشق ١٩٩٢م.

* ـ من اسمه عمرو من الشعراء: ابن الجرَّاح، محمد بن داود، ت ٢٩٦هـ، تحقيق د. عبد العزيز بن ناصر المانع، القاهرة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

* ـ المنصف: ابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مصر ١٩٥٤ ـ ١٩٦٠م.

* ـ موسوعة أطراف الحديث النَّبويّ الشَّريف: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت ١٤١٠هـ ـ ١٩٨٩م.

* ـ الموشح: المرزباني، تحقيق البجاوي، مصر ١٩٦٥م.

* ـ الموشى: الوشاء، محمد بن إسحاق، ت ٣٢٥هـ، دار صادر، بيروت ١٩٦٥م.

* ـ الموضح في التجويد: القرطبي، عبد الوهاب بن محمد، ت ٤٦١هـ، تحقيق د. غانم قدوري حمد، معهد المخطوطات العربية، الكويت ١٩٩٠م.

* ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الذَّهبي، تحقيق البجاوي، البابي الحلبي بمصر. (لا. ت).

(ن)

* ـ النبات: الأصمعي، تحقيق عبد الله يوسف الغنيم، مطبعة المدني، القاهرة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

* ـ النبات: أبو حنيفة الدَّينوري، أحمد بن داود، ت ٢٨٢هـ، القسم الأول: تحقيق برنارد لفين، ليدن ١٩٥٣م، والقسم الثاني: تحقيق لفين أيضًا، بيروت ١٩٧٤م.

* ـ النَّخلة: أبو حاتم السجستاني، تحقيق د. حاتم صالح الضَّامن، مجلة المورد م ١٤ ع ٣، بغداد ١٩٨٥م، ثم نشر في: نصوص محقَّقة في اللغة والنحو.

* ـ نزهة الألباء: الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، ت ٥٧٧هـ، تحقيق أبـي الفضل إبراهيم، مطبعة المدني بمصر. (لا. ت).

* ـ نصوص محققة في اللغة والنحو: د. حاتم صالح الضَّامن، الموصل ١٩٩١م.

* ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: المقَّري، أحمد بن محمد ت ١٠٤١هـ، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨م.

* ـ النِّهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، مجد الدين، المبارك بن محمد، ت ٦٠٦هـ، تحقيق الزاوي والطناحي، البابـي الحلبـي بمصر ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥م.

* ـ النوادر: أبو مسحل الأعرابـي، عبد الوهاب بن حريش، ق ٣هـ، تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م.

* ـ النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس، ت ٢١٥هـ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

(و)

* ـ الوافي بالوَفَيات (ج ٧): الصفدي، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.

* ـ وصف المطر والسَّحاب: ابن دريد، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٣م.

* ـ وفيات الأعيان: ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، ت ٦٨١هـ، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت. (لا. ت).

* * *